



مجلة

البحوث العلمية

نصف سنوية محكمة تصدر عن جامعة أفريقيا
للعلوم الإنسانية والتطبيقية طرابلس-ليبيا

العدد السابع عشر النصف الثاني من السنة
الثامنة 2023م

2016 / 201 Legal deposit Number

National Books House- Benghazi - Libya

ISSN: 2707- 9546 - The Paper Version

ISSN: 2707- 9554 -The Electronic Version

Journal of Scientific Research - Tripoli Libya



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



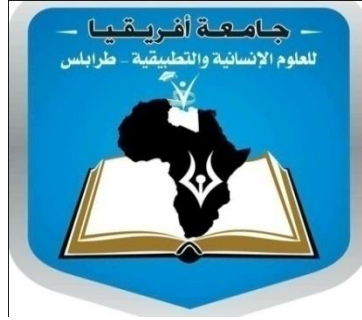
مجلة البحوث العلمية

تصدر عن:

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية
طرابلس – ليبيا



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



(البحوث العلمية)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر مرتين سنوياً عن جامعة إفريقيا
للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس - ليبيا
منشورات جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية 2023م
جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 2016/201 - دار الكتب الوطنية
بنغازي

ISSN: 2707- 9546 النسخة الورقية

ISSN: 2707- 9554 النسخة الإلكترونية

Journal of Scientific Research - Tripoli Libya

لا يسمح بإعادة إصدار محتويات هذه المجلة أو تخزينها في نطاق
استعادة المعلومات أو نقلها أو استنساخها بأي شكل من الأشكال دون إذن
خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this Journal maybe reproduced or
transmitted in any form or any means, electronic or mechanical,
including photocopying recording or by any stored retrieved system,
without the permission from the publisher.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

رؤية ورسالة وأهداف المجلة

الرؤية:

- تسعى مجلة البحوث العلمية لأن تكون الخيار الأول للباحثين الراغبين بنشر مقالاتهم البحثية على كافة المستويات المحلية والعربية والإقليمية والدولية.

الرسالة:

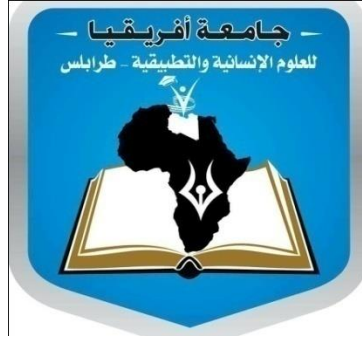
- نشر الأبحاث والدراسات العلمية المتميزة والأصيلة وتمكين الباحثين من الوصول إليها والرقى بمستوى البحث العلمي على كافة الأصعدة المحلية والعربية والإقليمية والدولية.

الأهداف:

- نشر الأبحاث والدراسات العلمية وتعزيز النشر العلمي في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والتطبيقية للاستفادة منها محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً.
- استهداف المختصين من الباحثين في المجالات ذات العلاقة بتخصص الجامعة الأكاديمي.
- تقديم المجلة كنموذج رائد محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً في مجالات تخصص العلوم الإنسانية والتطبيقية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



مجلة (البحوث العلمية)

مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني للنصف
الثاني من السنة الثامنة 2023م
منشورات مجلة (البحوث العلمية) جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية
أسعار المجلة

الجهات	سعر النسخة داخل ليبيا	سعر النسخة خارج ليبيا
الطلبة	3 د.ل	4 دولارات أمريكية
المشتركون	5 د.ل	6 دولارات أمريكية
الأفراد	7 دولارات أمريكية	6 دولارات أمريكية
الوزارات والهيئات والمؤسسات وما في حكمها	10 دولارات أمريكية	12 دولاراً أمريكياً

تنويه:

إن تقديم البحوث المنشورة أو تأخيرها في ترتيب الصفحات لا
يعني المفاضلة لكن متطلبات التنسيق الفني هي التي تتحكم في هذا
الترتيب. وإن البحوث المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو
الجامعة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



هيئة تحرير مجلة (البحوث العلمية)

بجامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المشرف العام: د. المبروك مفتاح أبو شينة

رئيس التحرير: أ.د. عابدين الدردير الشريف

مدير التحرير: د. فتحي خليفة اليعقوبي

أعضاء هيئة التحرير:

د. عبد الفتاح انبيه جمعة.. عضوا

د. جمال منصور الشريف. عضوا

د. سالم أشتيوي الغويل .. عضوا

أ. عادل مسعود جالوته

المدير الفني:

م. أشرف القماطي

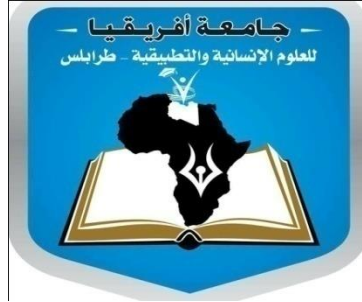
التصحيح والمراجعة والتدقيق اللغوي:

د. محمود عمار المعلول - اللغة العربية

أ. نهيل صبحي عبد الحميد عبد الفتاح- اللغة الإنجليزية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



الهيئة الاستشارية للمجلة

ر.م	الاسم	القسم	الكلية	الجامعة	الدولة
1	أ.د. أمطير سعد غيث	قسم التاريخ	كلية الآداب	جامعة المرقب	ليبيا
2	أ.د. تيسير أحمد محمد أبو عرجة	قسم الصحافة	كلية الإعلام	جامعة البتراء	الأردن
3	أ.د. جمال محمد جابر عبد الله	قسم الترجمة	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	جامعة الإمارات العربية المتحدة	الإمارات
4	أ.د. علياء عبد الفتاح رمضان	قسم الإعلام التربوي	كلية التربية النوعية	جامعة طنطا	مصر
5	أ.د. عمر إبراهيم حسين		كلية القانون	جامعة طرابلس	ليبيا
6	أ.د. عياد أبوبكر هاشم	قسم الفنون التشكيلية	كلية الفنون والإعلام	جامعة طرابلس	ليبيا
7	أ.د. محمد عبد الله لامة	قسم الجغرافيا	كلية الآداب	جامعة طرابلس	ليبيا

- الأسماء تم ترتيبها أبجدياً



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



قواعد النشر وشروطه بمجلة (البحوث العلمية)
بجامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية

نبذة عن المجلة:

مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية-طرابلس -ليبيا باللغتين العربية والإنجليزية، وتهتم المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية، إلى جانب عرض ملخصات الكتب والدوريات، والرسائل العلمية (المجستير والدكتوراه)، والتقارير الصادرة عن المؤتمرات والندوات وورش العمل من داخل ليبيا وخارجها.

أهداف المجلة:

- تفعيل البحث العلمي وإثراؤه في كافة المجالات العلمية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية في الجامعة.
- الاهتمام بقضايا التنمية الشاملة في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.
- إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية، ونقل أفكارهم العلمية من أجل توسعة دائرة المعرفة لدى الباحثين وصانعي القرارات والممارسين في داخل ليبيا وخارجها.
- خلق حوار علمي بقاء بين الباحثين والمهتمين بالموضوعات المستجدة في كافة المجالات العلمية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية

قواعد النشر: يشترط في الموضوعات المقبولة للنشر بالمجلة إتباع القواعد والشروط الآتية:

- 1- **البحوث والدراسات:** يشترط في البحوث والدراسات المقدمة للنشر في المجلة أن تتصف بالآتي:
 - أصالة أفكار البحث وموضوعه، وكونه لم يسبق نشره أو تقديمه للنشر في مجلة أخرى ولم يكن جزءاً من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.
 - سلامة المنهج العلمي المتبع في البحث.
 - ج. سلامة لغة البحث ووضوح أفكاره وترابطها.
- 2- **الإشارة إلى المرجع:** عند التوثيق تتم الإشارة إلى مصادر البحث ومراجعته بأرقام متسلسلة وفقاً لترتيب ورودها فيه، وكذلك الأمر في ثبت المصادر والمراجع، وعلى الباحث أن يلتزم بالأسلوب التالي: -
 - () في حالة الكتب يذكر اسم المؤلف كاملاً، عنوان الكتاب، مكان النشر، سنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات.
 - () في حالة البحوث أو المقالات المنشورة في دوريات متخصصة، يذكر اسم الكاتب كاملاً، واسم الدورية، ورقم العدد، وتاريخ النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات التي يشغلها المقال أو البحث.
 - () إذا كان النقل غير مباشر، يذكر صاحب المصدر الأصلي.
- 3- **الهوامش:** يقتصر استخدام الهوامش على شرح أو توضيح بعض النقاط الغامضة التي لا يتسع المجال لتناولها في المتن، أو بهدف تسليط الضوء عليها، وترقم كل صفحة بشكل مستقل، ويظهر الهامش في أسفل الصفحة.
- 4- **قائمة المراجع والمصادر:** يراعى في كتابة قائمة المراجع والمصادر كتابة المراجع العربية أولاً، ثم الأجنبية، على أن تتضمن فقط ما اعتمد عليه الباحث وأشار إليه في متن البحث، ويرتب كل منها ترتيباً هجائياً، وأن تكتب على النحو الآتي:
- 5- **المراجع:** يراعى في كتابة قائمة المراجع والمصادر كتابة المراجع العربية أولاً، ثم الأجنبية، على أن تتضمن فقط ما اعتمد عليه الباحث وأشار إليه في متن البحث، ويرتب كل منها ترتيباً هجائياً، وأن تكتب على النحو الآتي:

أولاً: المراجع العربية:

- المهدي غنية "مبادئ التسويق"، (طرابلس: الجامعة المفتوحة (2002)).
- عبد السلام أبو قحف "مقدمة في إدارة الأعمال الدولية"، (الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية (1998)).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- محمد المكي "أهمية المراقبة الداخلية للمراجع الخارجي"، (طرابلس: مجلة دراسات في الإدارة والأعمال المصرفية)، العدد 6 (1984)، ص: 5 - 18.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (London: Thomson ، 5th edition، Management and Cost Accounting، Colin (2000)، Drury Learning).

- Kaplan (2000)، Robert "Balance without profit"، Financial Management، (January)، 23 26.
- ثالثاً: مصادر ومراجع الإنترنت:

- Learning about professional development: Our commitment to ، (1997)، Arthur، Andersen - training

: <http://WWW.Arthurandersen.com/careers/training.asp>.

6- الشروط العامة والفنية:

- أن يكتب الباحث اسمه ودرجته العلمية ووظيفته وجهة عمله في الصفحة الأولى من بحثه، مع ضرورة ذكر العنوان الذي تتم مراسلته عليه، ورقم الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني.

- أن تكون البحوث والدراسات العلمية مكتوبة باللغة العربية، كما تقبل باللغة الإنجليزية بشرط إرفاقها بملخص باللغة العربية لا يتجاوز 150 كلمة.

- ألا يزيد عدد الصفحات عن (25) صفحة، بما فيها الجداول والمراجع والأشكال التوضيحية من صور ورسومات.

- أن تكون البحوث والدراسات العلمية مطبوعة على برنامج Microsoft Word، وتقدم في شكل ورقي بحجم (A4) مع ترك مسافة مفردة بين الأسطر (Single Spaced)، وعلى وجه واحد، بالإضافة إلى نسخة مخزنة على قرص ليزري (CD)، مع إرفاقها بنسخة من السيرة الذاتية للباحث.

- أن تكون كتابة البحوث المكتوبة باللغة العربية بالخط: (Times New Roman). أما البحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية فتكتب بالخط المعروف باسم (Times New Roman).

- أن يكون حجم الخط على النحو التالي:

✓ بنط 18 داكن للعناوين الرئيسية.

✓ بنط 16 داكن للعناوين الفرعية.

✓ بنط 14 للمتن.

✓ بنط 12 للمستخلص بخط مائل.

✓ بنط 10 للهوامش والحواشي

- تكون الهوامش على النحو التالي:

✓ أعلى وأسفل 2.5 سم.

✓ أيمن 3 سم.

✓ أيسر 2.5 سم.

- تخضع المواد العلمية المقدمة للنشر في المجلة للتقويم العلمي واللغوي من قبل أساتذة متخصصين تحددهم هيئة التحرير بشكل سري، يحق للمجلة مطالبة صاحب المادة العلمية بإجراء التعديلات الواردة من المقيمين، كما يحق للمجلة إجراء التعديلات الشكلية فقط متى تطلب الأمر ذلك دون أخذ الإذن المسبق من الباحث، كما يجوز لهيئة التحرير الاستعانة بأكثر من محكم عند الضرورة، ويبلغ الباحث بقبول البحث من عدمه أو تعديله وفقاً لتقارير المحكمين.

- لا يحق للباحث الذي لم يقبل عمله العلمي للنشر أن يطالب باسترجاعه.

- على الباحث أن يتعهد كتابياً بعدم نشر البحث أو الدراسة بأية وسيلة أخرى إلا بعد مرور سنتين من تاريخ النشر.

- جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو الجامعة.

- تلتزم المجلة بإشعار الكاتب بوصول عمله وإحالاته إلى هيئة التحرير في موعد غايته أسبوعان من تاريخ استلامه.

- تُشعر المجلة الكاتب بصلاحيته عمله للنشر خلال أسبوعين من استلام ردود المحكمين.

- تعلم المجلة الكاتب في أي عدد سيتم نشر بحثه.

- تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إعلام صاحب البحث المقبول للنشر بقبوله.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- يتم ترتيب نشر البحوث في أعداد المجلة وفقاً لاعتبارات فنية بحتة وأولوية تسليمها للمجلة، ولا علاقة لها بأهمية البحث أو مكانة الباحث.
- يحصل الباحث على ثلاث نسخ من عدد المجلة عند نشر بحثه أو دراسته.
- 7- **شروط وتعليمات أخرى:**

- **عنوان الورقة بحجم 18 غامق واسم المؤلف -القسم-الجامعة**
الملخص: (لا يزيد عدد الكلمات 150 كلمة وبحجم 14- نوع خط Times New Roman).
الكلمات المفتاحية: (لا يزيد عن 5 كلمات)
المقدمة:

- لا يزيد عدد الصفحات عن 30 صفحة بما فيها الجداول والأشكال وصور.
- **حجم الخط 14- نوعه Times New Roman وترك مسافة مفردة بين الأسطر (Single Spaced)**
- يجب استخدام ورق حجم A4 وتكون الهوامش من أعلى وأسفل 2.5 سم أيمن 3 سم وأيسر 2.5 سم.
- الأشكال والجداول:** يجب ان تكون في منتصف العمود (ويجب تحاشي وضع الجداول والأشكال في أماكن تسبق التطرق لها في النص نفسه) ويجب استخدام شكل رقم (1) او الجدول رقم (1) عند ذكر الجداول والأشكال في النص عنوان الجدول يوضع أعلى الجدول وفي المنتصف ويكون ملاصق للجدول بينما في الشكل يوضع أسفل الجدول وفي المنتصف ويكون ملاصق للشكل.
- 7 - **عناوين المراسلة:** كافة البحوث والدراسات وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة ترسل باسم رئيس تحرير مجلة (البحوث العلمية) جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، وذلك على العنوان التالي:
العنوان: (البحوث العلمية) مجلة جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية-، طرابلس-ليبيا.
أو ترسل إلى العنوان البريدي التالي: صندوق بريد: 83060 بريد شارع الزاوية-طرابلس-ليبيا.

أو ترسل على التالي: البريد الإلكتروني: Info@africaun.edu.Ly

الهاتف: +218217291428

بريد مصور: +218217291428

موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.africaun.edu.ly

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.africauniversityedu.ly



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

محتويات المجلة

ر.م	عنوان البحث	اسم الكاتب	الصفحة
1	الوسائل الرقمية ودورها في مجال البحث العلمي "دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي"	أ.منال إبراهيم القلال أ.بسمه صالح الشبيخي	11
2	مدى استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي	أ.سعيدة بن عزة أ.مفيدة مصطفى الأشهب	24
3	البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية"	أ.كريمة ابو عجيله محمد شليق د.خالد عبدالله تليس	31
4	مساهمة الهيئات الدستورية في تطوير مؤسسات الدولة من خلال استراتيجيات البحث العلمي - المجلس الأعلى للشباب بالجزائر نموذجاً.	د.زكرياء بركات د. آسيا طاهري	49
5	الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي: رؤى حالية وأفاق مستقبلية	د.شهيرة بوهلة د. شهرزاد لمجد	57
6	واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر طلبة قسم المحاسبة (دراسة تطبيقية علي جامعة افريقيا للعلوم الانسانية والتطبيقية)	أ.محمد عبدالوهاب الفرد أ.إبراهيم خيرى البسكري	74
7	مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات العاملة في ليبيا (دراسة تطبيقية علي ميناء الخمس البحري)	أ.محمد عبدالوهاب الفرد أ.إبراهيم خيرى البسكري	86
8	مساهمة التحول الرقمي في تعزيز أدوار الجامعة	أ.د. أمال يوب	101
9	معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد في الجامعات الليبية جامعة وادي الشاطئ (نموذجاً)	د.بشير محمد الأصفر	117
10	دور ادارة المعرفة في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم التقني العالي في منطقة وادي الشاطئ	أ.يونس علي أمبية أبوخطوة أ.محمود إبراهيم هميلة	147
11	معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة تطبيقية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية	أ.عمار المبروك الأشقر أ.طارق أبوشفعة معتوق	167
12	دور السلامة اللغوية في جودة البحث العلمي	د.علي مفتاح الشنبي	194
13	دور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة جامعة الزاوية)	د.عائشة محمد حميدان فرج د.جمال مصباح محمد حمس	203
14	تطوير البحث العلمي في الجامعات في ضوء الخبرات العالمية والاتجاهات الحديثة	د.فاطمة محمد سليم أبوخشم	224
15	أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البرموك من وجهة نظرهم	د.رغبة محمود بطاينة د. علي كاظم السندي د.سلام ممدوح عارف الروسان	246
16	دراسة صلاحية صخور الفونولايت في منطقة بورشادة في صناعة مواد البناء	د.حاتم ساسي د.عبدالسلام مادي م.محمد النعاس م.محمد المختار	264



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الوسائل الرقمية ودورها في مجال البحث العلمي

"دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي"

أ. بسمه صالح الشيخ جامعة اجدابيا، كلية الأداب، علم الاجتماع، ليبيا	أ. منال إبراهيم القلال جامعة بنغازي، كلية الأداب، علم الاجتماع، ليبيا +	ب. بسمه صالح الشيخ جامعة اجدابيا، كلية الأداب، علم الاجتماع، ليبيا	ب. منال إبراهيم القلال جامعة بنغازي، كلية الأداب، علم الاجتماع، ليبيا +
basamah.salih@u+ oa.edu.ly	Manal.alglal2023@ gmail.com	basamah.salih@u+ oa.edu.ly	Manal.alglal2023@ gmail.com

(المخلص)

ينطلق هذا البحث من هدف رئيسي وهو: التعرف على الدور الرئيسي للوسائل الرقمية في كفاءة البحث العلمي. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي: معرفة الدور الذي تلعبه المهارات التكنولوجية للباحث في كفاءة البحث، ومعرفة دور المواقع الإلكترونية في مجال البحث العلمي، ومعرفة دور المكتبة، والمجلات الرقمية في مجال البحث العلمي، ومعرفة درجة استجابة شريحة البحث، بالنسبة لمقياس تأثير الوسائل الرقمية على البحث العلمي من حيث متغير: (العمر - النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)، ويُعدّ هذا البحث من الأبحاث الوصفية الكمية، واعتمد على منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، الذي بلغ عددها (232) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي من حجم مجتمع يبلغ 575 من العلوم الإنسانية، والاجتماعية، أما عن أداة جمع البيانات، فكانت استمارة الاستبيان، وقد تم استخدام برمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics v 25) كأداة لتحليل بيانات الدراسة، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير (العمر، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي، وذلك بقوة 25%، 42%، 27%، 23% على التوالي، وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع، والتخصص العلمي والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي.

Abstract:

This research stems from a main objective, which is: to identify the main role of digital means in the efficiency of scientific research, and a group of sub-objectives branch out from it, namely: to identify the role that the technological skills of the researcher play in the efficiency of research, to identify the role of websites in the field of scientific research, and to identify the The role of the library and digital journals in the field of scientific research, and identifying the degree of response of the respondents in relation to the measure of the impact of digital means on scientific research in terms of the variable (age - gender - academic qualification - years of experience). This research is considered a quantitative descriptive research. And it relied on the social survey method by way of the sample, which numbered (232) faculty members at the University of Benghazi from a community size of 575 from the humanities and social sciences. As for the data collection tool, the questionnaire was used. The statistical package for social sciences (IBM) software was used. SPSS Statistics v (25) as a tool for analyzing the data of the study, and the research reached a set of results, including: that there is a statistically significant relationship between the variable (age, academic degree, academic qualification, years of experience) and the trend towards the role of using digital means in scientific research, and that Strongly 25%, 42%, 27%, 23%, respectively, and that there is no statistically significant relationship between gender, scientific specialization and the attitude towards the role of using digital means in scientific research.



مقدمة:

يمتاز عصرنا الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي، والنمو السريع للمعارف والمعلومات في جميع المجالات، حتى إن المعلومة يمكنها أن تنتشر بشكل سريع وفوري، فيمكن للشخص الوصول إليها في أي مكان، ومتى شاء، وفي أي زمن من الأزمان، وعليه فقد أصبحت التقنية الرقمية هي الركيزة الأساسية التي يلجأ إليها أي شخص يبحث عن معلومة، أو يحتاج إلى تسليّة، ولم يتوقف دور التكنولوجيا عند تقديم المعلومة فقط، بل تعدته لتعطي الأفراد فرصاً للمشاركة في توليد المعرفة ونشرها، ومن هنا تُعدّ الوسائل الرقمية داعماً مهماً في التعليم والبحث العلمي، ومحرك جوهري ومحوري تدور في فلكه كل التخصصات العلمية، ومن خلال التقدم الرقمي والتطور التكنولوجي وتنوع وسائله وتعدد مصادره، يمكن للمعلومة أن تتنوع وتتشكل وتتطور وقد تتحور، وهذا ما نبحت عنه ونحتاج إلى معرفته في هذا المنتج العلمي.

تحديد المشكلة:

لم يعد استخدام الوسائل الرقمية في المجالات العلمية نوعاً من الرفاهية، أو إضافة يتميز بها الباحثون عن بعضهم البعض، بل الأمر تعدى ذلك ليكون أمراً روتينياً اعتيادياً، وأساساً من أسس إعداد الأعمال العلمية، فاستخدام الكمبيوتر وبرامجه والأنترنت ومواقع أصبح في وقتنا الحالي من ضمن خطوات إنجاز أي عمل علمي رصين، وتعتبر مهارات استخدام الأجهزة الرقمية من المهارات الهامة التي يسعى الباحث العلمي إلى اكتسابها وتطويرها ومواكبة كل جديد فيها، والأبحاث العلمية ليست بمعزل عن تلك التطورات الرقمية، فقد ظهرت مواقع تدعم البحث العلمي من خلال نشر الأبحاث، والكتب، والمجلات الإلكترونية، وأخرى توفر البيانات، والمعلومات حول الموضوعات، وظهرت مواقع لاكتشاف الاقتباسات، ومعرفة الانتحال، والسرقات العلمية، وفي ظل كل هذه التطورات والثورات المعرفية والتقنيات الرقمية، كان واجباً علينا معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل الرقمية في مجال البحوث العلمية، وقد انطلقت هذه الدراسة من خلال طرح مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما هو الدور الذي تلعبه المهارات التكنولوجية للباحث في كفاءة البحث العلمي؟
- ما هو دور المواقع الإلكترونية في كفاءة البحث العلمي؟
- ما هو دور المكتبات، والمجلات الرقمية في كفاءة البحث العلمي؟
- هل يمكن للمواقع الإلكترونية توفير الحماية للأبحاث العلمية؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- 1/ تعتبر الوسائل الرقمية هي المحرك الأساسي في العديد من المجالات التعليمية والأكاديمية؛ لذلك فإن تسليط الضوء على سلبياتها وإيجابياتها في مجال البحث العلمي، من الموضوعات الجديرة بالدراسة والتحليل.
- 2/ يختص هذا البحث بموضوع مهم وهو الأبحاث العلمية، التي تُعدّ ركيزة أساسية من أسس إعداد الخطط التنموية؛ لذلك فإن موضوع رفع كفاءة البحث العلمي، وما يختص به من نتائج وتحليلات نتوقع أن يسهم في دفع عجلة التنمية في المجتمع.
- 3/ يحاول البحث الحالي الإسهام في توضيح أثر الوسائل الرقمية في كفاءة الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي.
- 4/ نتوقع أن يسهم البحث الحالي في تحقيق إضافة علمية جديدة في مجال الدراسات المتعلقة بالبحث العلمي والوسائل الرقمية.



أهداف البحث:

يَكْمُنُ الهدف الرئيسي للبحث، في معرفة الدور الرئيسي للوسائل الرقمية في كفاءة البحث العلمي، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- 1/ معرفة الدور الذي تلعبه المهارات التكنولوجية للباحث في كفاءة البحث.
- 2/ معرفة دور المواقع الإلكترونية في مجال البحث العلمي.
- 3/ معرفة دور المكتبة، والمجلات الرقمية في مجال البحث العلمي.
- 4/ معرفة درجة استجابة شريحة البحث بالنسبة لمقياس تأثير الوسائل الرقمية على البحث العلمي، من حيث متغير: (العمر-النوع-المؤهل العلمي-سنوات الخبرة).

مفاهيم البحث:

مفهوم الوسائل الرقمية : تتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح (الرقمنة)؛ ذلك وفقاً للمجال الذي تُستخدم فيه حيث يري (كاني) أنها: عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من كتب، ودوريات، وتسجيلات... إلخ إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية (عوارم، 2019)، وهي أيضاً الوسيط الذي ينقل مختلف المعلومات من المعطيات، والبيانات على شكل إشارات إلكترونية بين قارات العالم في شتي المجالات التعليمية (الخضري، 2010)، ونقصد بها في هذا البحث أنها: الوسائل الرقمية التي يتم استخدامها، ولها دور في كفاءة البحث العلمي مثل: المكتبة الرقمية –المواقع الإلكترونية – المهارات التكنولوجية، وكل ما يتعلق بالتكنولوجيا وبرامجها.

مفهوم البحث العلمي: هي استقصاء منهجي منظم يهدف إلى اكتشاف المشكلة التي تساعد في الوصول إلى الحقائق، والتحقق من صحتها وفق معايير موضوعية معدة لذلك (كنعان، 2001). ونقصد به في هذا البحث: كل إنتاج علمي يقدمه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي، سواء أكان مقالاً، أو بحثاً، أو أطروحة، أو كتاباً، أي: كل إنتاج علمي منشور في الصحف، أو المجلات، أو الدوريات العلمية الورقية، أو الإلكترونية.

متغيرات البحث:

تشتمل هذه الدراسة على متغيرين أساسيين هما: المتغير المستقل، والمتغير التابع الرقمية، والمتغير التابع المتمثل في البحث العلمي.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من المجلات، والكتب العلمية المنشورة تبين: أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة لما يصبوا له البحث الحالي في العديد من الأقطار العربية، غير أنه لا توجد أي دراسة ليبية تحمل نفس المضمون العلمي لهذه الدراسة حسب علمنا؛ فلم نتوصل إلا على بعض الإشارات البسيطة، والشذرات الفكرية التي ترمي لما يهدف له هذا البحث في بعض أفكاره، وفي المجلد سيتم عرض تلك الدراسات من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

سنقوم أولاً بعرض الدراسات العربية وهي: دراسة دور المكتبة الرقمية في دعم وتكوين البحث العلمي بالجامعة الجزائرية والتي قدمها منير الحمزة سنة 2008 وقد هدفت إلى الإجابة على بعض التساؤلات منها: ما هي الاتجاهات في تعريف مفهوم المكتبة الرقمية؟ وما أهمية إدخال تقنية المعلومات إلى المكتبات الجامعية؟، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، في دعم وتكوين وترقية البحث العلمي كان متواضعاً، ويعزى ذلك إلى نقص الدعم المالي، وقلة الكوادر البشرية المؤهلة (الحمزة، 2008).

وهناك دراسة زياد بركات عام 2011 بعنوان: الاستراتيجيات التكنولوجية المعلوماتية والرقمية للجامعة الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. وهدفت الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات المهمة التي تستوعب التكنولوجيا المعلوماتية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

والرقمية المعاصرة، وذلك من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن: الاستراتيجيات الأكثر أهمية التي حددها أعضاء هيئة التدريس في مجال إنتاج المعرفة المتميزة، كانت على النحو الآتي:

دعم التعليم الإلكتروني، والمكتبة الإلكترونية، والنشر الإلكتروني، وتجهيز البنى التحتية المعلوماتية، واستقطاب الكفاءات المتميزة في مجال المعرفة المتطورة، وتوفير جميع التجهيزات، والوسائل المناسبة للاستخدام التقني (بركات، 2011).

وقدمت هناء عبد الحكيم كاظم عام 2013م دراسة بعنوان: النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي. والتي تهدف إلى التعرف على استخدام النشر الإلكتروني لدى طلاب كلية العلوم في جامعة المستنصرية، وما هي أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في مشاريعهم البحثية. استخدمت الباحثة المنهج المسحي للمرحلة الرابعة، وقد استخدمت العينة الطبقية التناسبية، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وزعت على 223 طالباً، وخرج البحث بمجموعة من النتائج منها: أن آراء الطلاب كانت متباينة حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، بأن الكتب العلمية تُعد أهم مصادر النشر الإلكتروني، وكان الطلاب يستخدمون الإنترنت بحساباتهم الشخصية في عملية البحث الإلكتروني (كاظم، 2013).

وفي عام 2017م قدمت رنا حسين رزق الله العموش دراسة عن: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 440 طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج منها: أن الطلاب يستخدمون الإنترنت بدرجة متوسطة، وأكثر مرحلة من مراحل البحث يستخدمون فيها الإنترنت كانت في مجال الإطار النظري، والدراسات السابقة، أما مرحلة أداة جمع البيانات وإعداد استمارة البحث كان استعانتهم بالإنترنت بدرجة متوسطة، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في استخدام الإنترنت طبقاً لمتغير الجنس، كانت لصالح الإناث، ولا توجد فروق بالنسبة لمتغير الكلية (أدبي، علمي) (العموش، 2017).

أما عن دور التكنولوجيا فقد درسها أحمد حشاني عام 2019 تحت عنوان: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي، والتي هدف فيها إلى الإجابة عن كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في ترقية وتطوير البحث العلمي، وقد توصل في دراسته إلى أن: البحث العلمي ركن مهم لبناء الفكر المتطور، وإعداد الكوادر الوطنية، فهو يمثل صرحاً علمياً معرفياً وبحثياً، ومن أهم مؤسسات إنتاج المعارف وخلق الأفكار والإبداع والمساهمة في بناء حركة المجتمع وتنميته، وهذا لا يتحقق إلا بتوفير كافة الوسائل اللازمة، وتسخير التقنيات الحديثة؛ تحقيقاً لمتطلبات البحث العلمي، وتوفير المعرفة العلمية (حشاني، 2019).

وفي نفس العام والمجال قدم كلاً من: معوش عبد الحميد، ومخلوفي علي دراسة بعنوان: تطور تكنولوجيا المعلومات ورقمنة البحث العلمي، والتي هدفت إلى دراسة دور التكنولوجيا في البحث العلمي، كما ناقشت العلاقة بين الاعتماد على البيانات الإلكترونية، واستخدامها في عالم البحث العلمي الأكاديمي، والفوائد التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا المعلومات للبحث العلمي. وتوصلت الدراسة إلى أن: الباحثين هم أكبر المستفيدين من تكنولوجيا الإنترنت؛ حيث وفرت لهم العديد من المعلومات المسموعة، والمكتوبة والمرئية، والرقمية، وسهلت عليهم الحصول على المعرفة، ونشرها وتفعيل حركة تبادل العلم والمعلومات، ملغية للمسافات، مختصرة للزمن، مقللة للجهد، ومستثمرة للمال (معوش و علي، 2019).

وفي نفس العام والمجال أيضاً قدم كل من: ثابت حسان ثابت، وعمر توفيق عبد الرحمن دراسة بعنوان: دور تقنيات المعلومات في تعزيز كفاءة البحث العلمي، وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور تقنيات المعلومات في تعزيز كفاءة البحث العلمي، من خلال توفير الموارد المفيدة للباحثين، وزيادة فاعلية السلوك البحثي لديهم. وتنطلق هذه الدراسة من فرض أساسي وهو أن تقنيات المعلومات تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في تعزيز كفاءة وإنتاجية البحث العلمي، على الرغم من العوائق التي تواجه توظيفها، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن تقنية المعلومات لها تأثير كبير وإيجابي على إنتاج البحث العلمي وجودته وموثوقيته. كما أن البحث يتعرض للعديد من المعوقات منها: المعوقات التقنية، والمالية، والمؤسسية، والسلوكية. كما أن الباحث العلمي تواجهه عثرة تمثل المشكلة الأكبر بالنسبة له، وهي العثور على الأداة التقنية المناسبة في البحث (ثابت و عبد الرحمن، 2019).



أما عن الدراسات المحلية فتمثلت في: دراسة المبروك أبوبكر امجاور، بعنوان: استخدام طلاب كلية الآداب جامعة طبرق الإنترنت دراسة ميدانية، مطبقة على طلاب السنة الرابعة. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة معدل استخدام طلبة كلية الآداب الإنترنت، ومعرفة مدى قدرتهم على تقييم الاستفادة من الإنترنت، والصعوبات التي تواجههم أثناء إبحارهم فيها. وكانت عينة الدراسة مكونة من 66 طالباً، ومنهجها المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن العينة كانت تستخدم الإنترنت بنسبة كبيرة جداً، وكان الاستخدام بشكل يومي للحصول على المعلومات، كما تبين أن أبرز ما يمكن الاستفادة منه في مجال الإنترنت هو البحث عن المقالات، والوثائق العلمية في مجال التخصص (امجاور، 2017).

وهناك دراسة قدمها كلاً من: عبد القادر الزرقاني منصور أوحيدة، وفاطمة سالم عمر رضوان عام 2022م بعنوان: دراسة مستفيضة حول العوامل المؤثرة في جودة التعليم، والبحث العلمي في ليبيا. وقد كان من بين أهداف هذه الدراسة: وضع قائمة بالعوامل المؤثرة على البحث العلمي في المؤسسات والجامعات الليبية. وقد توصلت الدراسة إلى أن: من أهم الخطوات التي قامت بها وزارة التعليم العالي في الآونة الأخيرة في مجال البحث العلمي هي: جعل البحوث العلمية المنشورة إلكترونياً المقدمة للترقية، يجب أن تكون منشورة في مجلات محكمة، أو منشورة على موقع النشر إسكوبس scoops، وهو ما يعزز قيمة البحوث العلمية المقدمة في الجامعات الليبية (أوحيدة ورضوان، 2022م).

واستناداً على ما سبق فإن البحث الحالي يتفق في الكثير من أفكاره مع بعض الدراسات المذكورة، وسيتم الاستفادة منها في تحليل وتفسير نتائج البحث وبناء فرضياته. هذا ويحاول البحث الحالي سد الفجوة العلمية للدراسات المحلية بشأن استخدام الوسائل الرقمية في البحوث العلمية مع الاستفادة من نتائج الأبحاث السابقة.

فروض البحث:

تتعلق هذه الدراسة من فرض أساسي وهو: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الوسائل الرقمية، وكفاءة البحث العلمي عند المتغيرات الآتية: (النوع، العمر، التخصص، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، واتجاههم نحو مقياس دور الوسائل الرقمية في مجال البحث العلمي.

الإجراءات المنهجية:

يُعدُّ هذا البحث من الأبحاث الوصفية الكمية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، والتي بلغ عددها (232) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي، من حجم مجتمع يبلغ 575 من العلوم الإنسانية، والاجتماعية، أما عن أداة جمع البيانات فكانت استمارة الاستبيان، وقد تم استخدام برمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics v 25) كأداة لتحليل بيانات الدراسة، كما تم الاعتماد على اختبار Chi-Square و Contingency Coefficient.

الإطار النظري:

تُعدّ الوسائل الرقمية بكافة أشكالها، وصورها جسراً من جسور المعرفة الجديدة، وسبيل من سبل العملية التعليمية. والوسائل الرقمية لها تأثير على المجتمعات، والأفراد، وقد تحدّث في هذا الأمر أصحاب نظرية التأثير، التي رأى المهتمين بها أن للوسائل الإعلامية تأثير في الأشخاص على المستوى المعرفي؛ فالأفراد كلما تعرضوا لها كانوا أكثر عرضة للتأثر بها وأثرت على وعيهم، وهذا التأثير يرتبط بنسبة الاهتمام (البشر، 2014). فالمهتمين بالجانب البحثي مثلاً يهتمون بمتابعة المواقع، والبرامج الرقمية التي تدعم ثقافتهم البحثية، وتزويد معارفهم، وتحسين خبراتهم بهذا الشأن، مما يزيد من عملية نموهم المعرفي الذي يكون ناتجاً من خلال تفاعل الإنسان مع ما هو حوله، ويحاول خلق نوع من التوازن. وفي هذا الشأن قال (بياجييه): إن عملية التوازن تحدث في مستويين أساسيين هما: الاستجابة، وتكون في التمثل، والاستيعاب، وهي أن تُحوّل الأفكار، والخبرات الجديدة إلى عمليات عقلية يتم تكييفها مع البيئة المعرفية عند الفرد، والمستوى الثاني هو المواءمة، وفيها يسعى الفرد إلى تعديل بنائه العقلي، وأنماطه المعرفية المخزنة في السابق (الزيات، 1995)؛ وذلك للاستفادة منها، وهذه الأفكار النظرية هي ما يستند عليه البحث في طرح أفكاره؛ فالباحث يتحصل على كم من المعارف الجديدة، يحاول إعادة صياغتها، وبرمجتها مع ما يريد، وبحجم تعرضه لهذه الأفكار، والوسائل الحديثة يكون حجم تأثيره بها.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وفي ظل تميز العصر الحالي بالتطور الهائل للوسائل الرقمية التكنولوجية، وخاصة في عالم الإنترنت وهذا التقدم السريع والمتواصل، ألقى العبء على المؤسسات البحثية في الجامعات؛ لتواكب هذه التطورات؛ وذلك لتمكين أعضاء هيئة التدريس والباحثين من القيام بأبحاثهم العلمية بأحدث الطرق والوسائل؛ وذلك لكون البحث العلمي يعد الاستراتيجية الفعالة للتغيير الثقافي والاجتماعي والفكري؛ وذلك لما يلعبه من دور أساسي في المجتمع، وتطوره، ولاشك في أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته، وتحسين مداركه، وهذه المهارات في الوقت الراهن لم تعد مجرد كماليات؛ فقد أصبح هناك الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الأستاذ الجامعي للوسائل الرقمية، وتطور أدائه الجامعي بصفة عامة (الخطيب، 2011)؛ وذلك نظراً لأهمية تلك الوسائل للبحث والباحث فهي:

1/ تمكّن الباحث من الوصول إلى محتويات المكتبات، ومصادر ها في أي وقت يشاء، ومن أي مكان توجد فيه، دون الحاجة للذهاب إلى المكتبة؛ بل إن المكتبة الرقمية تأتي بالمكتبة إليه.

2/ تحقيق إمكانية البحث العلمي المؤسسي بين عدد من الباحثين، إذ يمكن لهم ولو تباعدوا في أماكنهم استخدام نفس مصادر المعلومات في المكتبة، والبحث في الوقت نفسه.

3/ إمكانية تحديث المعلومات في المكتبة الرقمية؛ فإنها تحتوي على بعض مصادر المعلومات التي تحتاج إلى تجديد باستمرار.

4/ تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات، والمراجع العلمية؛ حيث تعد المكتبة الرقمية من التجديدات الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة (أبو شنب، 2004).

الجانب الميداني:

يتضمن هذا الجزء الجانب التطبيقي للبحث؛ ففيه يتم عرض ما توصل له البحث من بيانات، وطريقة تحليلها، وسيتم عرض ذلك في عدة نقاط أساسية على النحو الآتي:

أولاً: بيانات تتعلق بالجوانب الديمغرافية للعينة.

وتشمل العديد من المتغيرات وهي: النوع، والعمر، والتخصص، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية، والعمر، وسنوات الخبرة، كما يبينها الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) يبين توزيع شريحة البحث حسب بياناتهم الأولية

النسبة	التكرار	العبرة	
53.9%	125	ذكر	النوع
46.1%	107	أنثى	
55.2%	128	علوم إنسانية	التخصص
44.8%	104	علوم تطبيقية	
47.8%	111	ماجستير	المؤهل العلمي
52.2%	121	دكتوراه	
15.9%	37	محاضر مساعد	



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الدرجة العلمية	محاضر	81	34.9%
	أستاذ مساعد	42	18.1%
	أستاذ مشارك	45	19.4%
	أستاذ	27	11.6%
العمر	أقل من 45	130	56.0%
	45-50	44	19.0%
	50 فما فوق	58	25.0%
سنوات الخبرة	13 فأقل	119	51.3%
	14-23	58	25.0%
	أكثر من 23	55	23.7%

تبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة من الذكور بنسبة 54% تقريباً، وأغلب التخصصات العلمية بين أفراد العينة كانت من التخصصات الإنسانية، وذلك بنسبة 55% تقريباً، أما عن المؤهلات العلمية فكان أغلبهم من حملة الدكتوراه؛ حيث يمثلون أكثر من 52%، والدرجة العلمية لأغلبهم 35% تقريباً، وكانت أعمار أغلبهم أقل من 45 سنة، وذلك بنسبة 56%، وسنوات الخبرة في المجال الأكاديمي لأغلبهم أقل من 13 سنة وذلك بنسبة 51% تقريباً، وتعتبر هذه النتائج منطقية جداً؛ حيث إن أعمار أفراد العينة تتلاءم مع سنوات الخبرة لديهم.

ثانياً: بيانات تتعلق بموضوع البحث.

وفي هذا الجزء تم عرض مجموعة من الأسئلة التي تمثل متغيرات خاصة بموضوع البحث (الوسائل الرقمية)، والتي تم الاستفادة منها في المراحل القادمة للبحث، والجدول الآتي يعرض تلك الأسئلة.

الجدول رقم (2) يبين توزيع شريحة البحث حسب إجاباتهم على الأسئلة الآتية:

النسبة	التكرار	العبارة	
100%	232	نعم	هل تمتلك جهاز كمبيوتر محمول
0%	0	لا	
94.8%	220	نعم	هل تستخدم الإنترنت للعمل والأبحاث العلمية
5.2%	12	لا	
90.1%	209	نعم	



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

هل سبق أن شاركت في أوراق بحثية	لا	23	9.9%
هل في كليتك مجلة رقمية	لا يوجد	76	32.8
	توجد ولكن غير مفعلة	8	3.4
	توجد ومفعلة	95	40.9
	ليس لدي فكرة	53	22.8
هل في كليتك مكتبة إلكترونية	لا يوجد	168	72.4
	توجد ولكن غير مفعلة	14	6.0
	توجد ومفعلة	3	1.3
	ليس لدي فكرة	47	20.3

تبين من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يمتلكون جهاز كمبيوتر محمول؛ فقد بلغت نسبتهم 100%، و 94% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت، وهذه النسب مؤشر مهم على أن هناك إقبال كبير جداً لمجتمع الدراسة على استخدام الوسائل الرقمية، وبالنظر لنتيجة نشر الأوراق البحثية نجد أن 90% من أفراد العينة نشروا أوراق بحثية، وهذا مؤشر ممتاز على نشاط أعضاء هيئة التدريس في جانب العلم والبحث العلمي، أما فيما يخص وجود المجالات الإلكترونية في الكليات فكانت نسبة 41% تقريباً أكدوا على أنها موجودة ومفعلة، وهذا مؤشر جديد على اقتحام العالم الرقمي مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، أما عن المكاتب الرقمية في الكليات فكانت النسبة العالية للذين يؤكدون عدم وجودها في كلياتهم فقد بلغت نسبتهم 72% وقد يرجع غياب هذه المكاتب لكونها تحتاج إلى مجهود من قبل القائمين بالجودة في المؤسسات التعليمية لتجميع عدد كبير من الكتب والدوريات والمراجع والأبحاث الإلكترونية، وتصنيفها وترتيبها من جهة، وإقبال الباحثين والدارسين على الإنترنت، وتنزيل ما يحتاجونه بشكل مباشر من جهة أخرى.

ثالثاً: نتائج المقياس الخاص بدور الوسائل الرقمية في البحث العلمي.

قبل عرض بيانات المقياس ونتائجها، ينبغي أن نوضح طريقة حساب المتوسط المرجح الذي يعتمد عليه في تفسير فقرات القياس، وهي درجات المتوسط المرجح لدرجات شريحة البحث على المقياس على كل فقرة، فقد تم إعطاء (أوافق) 3 درجات، و (أحياناً) درجتين، و (لا أوافق) ولأغراض التحليلات الإحصائية تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة، ولحساب درجة الأهمية تكون قليلة من 1 إلى 1.66، والأهمية المتوسطة تكون من 1.67 إلى 2.33، والأهمية الكبيرة تكون من 2.34 إلى 3، والجدول الآتي يبين ذلك.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الجدول رقم (3) يبين توزيع شريحة البحث حسب إجاباتهم على الأسئلة الآتية:

العبارة	أوافق	أحياناً	غير موافق	متوسط مرجح	النتيجة
إن استخدام التكنولوجيا مهم في مجال البحث العلمي	229	0	3	2.974	أوافق
المواقع الإلكترونية سهلت الوصول للمعارف	215	17	0	2.927	أوافق
من واجب المؤسسات التعليمية تزويد الأساتذة بالأنظمة الرقمية المختلفة	223	9	0	2.961	أوافق
سهل الاستبيان الإلكتروني الوصول لعينة البحث	119	33	0	1.823	أحياناً
ساعدت الوسائل الرقمية في إنجاز المهام البحثية في أقصر وقت ممكن	211	21	0	2.909	أوافق
الوسائل الرقمية لا تحتاج إلى مهارات عالية عند الاستعمال من قبل الأساتذة	92	68	72	2.086	أحياناً
توفر الجامعة دورات تدريبية على الوسائل الرقمية	37	57	13	1.565	لا أوافق
الوسائل الرقمية لها تأثير إيجابي على نوعية البحث المقدم	194	21	17	2.763	أوافق
استخدام المكتبات الرقمية ساعدني في تنويع أفكاري البحثية	185	37	10	2.754	أوافق
سهلت الوسائل الرقمية التعامل مع المهارات البحثية الإحصائية	185	38	9	2.759	أوافق
سهلت المنصات العلمية الوصول للمحاضرات العلمية المفيدة	187	37	8	2.772	أوافق
ساعدت الوسائل الرقمية الأساتذة على مواكبة المستجدات العلمية في المجالات المختلفة	211	21	0	2.909	أوافق
ساعدت المواقع الإلكترونية على نشر الأبحاث العلمية بسهولة	191	33	8	2.789	أوافق
توفر المواقع الإلكترونية الحماية للأبحاث العلمية المنشورة فيها	134	51	47	2.375	أوافق
النتيجة	2.458			أوافق	



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الجدول رقم (4) يبين توزيع شريحة البحث حسب إجاباتهم على الأسئلة الآتية:

ت	المتوسط المرجح	اتجاه الرأي
1	من 1 إلى 1.66	لا أوافق
2	من 1.67 إلى 2.33	أحياناً
3	من 2.34 إلى 3	موافق

من الجدول السابق ومن خلال الاطلاع على نتيجة الوسط المرجح نلاحظ أنه: قد بلغ 2.458 وهي قيمة تقع بين 2.34 إلى 3 جاءت عند موافق، وهذه النتيجة دليل على أن للوسائل الرقمية دور مهم في البحث العلمي، هذا وبالنظر إلى نتائج كل عبارة نلاحظ أنها جاءت عند موافق عند أغلب الفقرات، ماعدا فقرتي: (سهل الاستبيان الإلكتروني الوصول لعينة البحث، و الوسائل الرقمية لا تحتاج إلى مهارات عالية عند الاستعمال من قبل الأساتذة)، وهذا يرجع إلى اختلاف آراء شريحة البحث حول هاتين العبارتين، بعكس العبارات الأخرى والتي كانت الإجابة فيها واضحة، والاتجاه واحد عند أغلب أفراد شريحة البحث في نفس الاتجاه، أما بخصوص عبارة: (توفر الجامعة دورات تدريبية على الوسائل الرقمية) كان الاتجاه لأفراد شريحة البحث، فيها واحد بالنسبة لدرجة الوسط المرجح، وهي لا أوافق، وهذه النتيجة تؤكد عدم اهتمام الجامعة بتدريب أعضاء هيئة التدريس على الرقمنة واستخدام الوسائل الرقمية، ومن خلال استخدام الانحراف الربيعي Quartiles في تقسيم درجات أفراد شريحة البحث على المقياس لمعرفة حجم الدور الذي تلعبه الوسائل الرقمية في البحث العلمي ظهرت النتيجة على النحو الآتي:

الجدول رقم (5) يبين توزيع درجات المقياس

الدرجة	التكرار	النسبة
عالي	120	%51.7
متوسط	95	%40.9
منخفض	17	%7.3
المجموع	232	%100.0

تبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت %51.7 لدرجة الدور العالي لوسائل الرقمنة على البحث العلمي، تلتها درجة المتوسطة بنسبة %40.9، وكانت نسبة درجات التأثير الضعيف ضئيلة جداً فلم تزيد عن %7.3، وهذه النتيجة مؤشر كبير على الدور المهم لوسائل الرقمنة في البحث العلمي؛ حيث كانت النتيجة بين عالي ومتوسط؛ لذلك الدور مما يؤكد على ما يسعى إليه البحث للتحقق منه، وهو الدور المهم الذي تشكله الرقمنة في مجال البحوث العلمية.

رابعاً: نتائج فروض الدراسة.

انطلق هذا البحث ليحقق فرض أساسي مفاده بعد اختبار الفروض من خلال استخدام Chi-Square الكاي المربع، و التحقق من قوة العلاقة من خلال معامل التوافق Contingency Coefficient، تنطلق هذه الدراسة من فرض أساسي وهو أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الوسائل الرقمية وكفاءة البحث العلمي عند المتغيرات الآتية: (النوع، العمر، التخصص، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) واتجاههم نحو مقياس دور الوسائل الرقمية في مجال البحث العلمي، وقد كانت النتائج على النحو الآتي:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

نتائج اختبار الفروض					
Contingency Coefficient	النتيجة	Chi-Square Value	Asymptotic Significance (2-sided)		
-	غير دالة	2.703	0.259	النوع	استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي
0.25	دالة	15.485	0.004	العمر	
-	غير دالة	1.637	0.441	التخصص	
0.42	دالة	49.408	0.000	الدرجة العلمية	
0.27	دالة	18.135	0.000	المؤهل العلمي	
0.23	دالة	12.425	0.014	سنوات الخبرة	

من الجدول السابق يتضح لنا أنه لا توجد علاقة بين النوع والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي؛ حيث بلغت قيمة Chi-Square 2.703 ومستوى دلالة 0.259 وهي قيمة أعلى من 0.05، وبالتالي فهي غير دالة، أما بخصوص العمر، فإنه بالنظر لقيمة Sig نجد أنها بلغت 0.004 وهي قيمة أقل من 0.05؛ مما يدل على وجود علاقة بين العمر والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي، وكانت قيمة Chi-Square بالغة 15.485، ولمعرفة قوة هذه العلاقة تم استخدام معامل التوافق Contingency Coefficient والذي بلغت قيمته 0.25، وهذه النتيجة تدل على أن هناك علاقة بين العمر والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي بقوة 25% وهي نسبة مقبولة في العلوم الاجتماعية، أما إذا تحدثنا عن العلاقة بين التخصص العلمي والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي نجد أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين حيث كانت قيمة Sig 0.441 وهي قيمة أعلى من 0.05 وكان قيمة Chi-Square 1.637 وهي قيم تدل على عدم وجود دلالة بين المتغيرين، أما بخصوص متغير الدرجة العلمية فقد كان دالاً عند مستوى دلالة 0.000، وهي قيمة أقل من 0.05، أما عن قيمة Chi-Square 49.408 وكانت قوة العلاقة 42% بين المتغيرين، وذلك من خلال استخدام معامل التوافق Contingency Coefficient، أما بخصوص متغير المؤهل العلمي فقد كان دالاً عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.05، وكانت قيمة Chi-Square 18.135 وهذه القيم تؤكد على وجود علاقة بين متغير المؤهل العلمي، والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي، وكانت بقوة 27% من خلال استخدام Contingency Coefficient، وبالنسبة لسنوات الخبرة فقد كانت دالة عند مستوى دلالة



0.05 فقد كانت قيمة sig 0.01 وهي أقل من 0.05 ، أما قيمة Chi-Square فقد بلغت 12.425 وهذه القيم دليل على وجود علاقة بين المتغيرين وبقوة 23% وذلك من خلال استخدام معامل التوافق Contingency Coefficient، ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول: إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير: (العمر، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي.

خلاصة القول:

أن للوسائل الرقمية دوراً مهماً في البحث العلمي، فالمهتمين بالشأن العلمي يحاولون خلق نوع من التوازن من خلال الاستجابة للتقدم الرقمي في المجال العلمي، ويحاولون استيعاب أفكارها، واكتساب الخبرات عنها وحولها، ويحاولون تكييفها مع البيئة المعرفية للبحث العلمي، وبالتالي محاولة الاستفادة من كل جديد في المجال الرقمي لصالح البحث العلمي.

نتائج البحث:

لقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي يمكننا عرضها على النحو الآتي:

- 1- تبين أن الوسائل التكنولوجية الرقمية أصبحت من الأمور الهامة في عالم العلم، والمعرفة، وقد تبين ذلك من خلال أن جميع أفراد العينة يمتلكون جهاز كمبيوتر محمول، وأنهم يستخدمون الإنترنت، كما تبين أن هناك نشاطاً علمياً كبيراً بين أعضاء هيئة التدريس في مجال نشر الأوراق البحثية.
- 2- أنه بالنظر إلى الدور المهم للنشر الإلكتروني والتي قال عنه كلاً من: معوش وعلي عام 2019م: إن من أهم المستفيدين منه هم الباحثون. توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المجالات الرقمية في كليات جامعة بنغازي وهي مفعالة، وهذا مؤشر جيد على مستوى الرقمنة والنشر الإلكتروني في جامعة بنغازي.
- 3- هذا وقد اتضح أن الجامعات والكليات غير مهتمة بشكل كافٍ بشأن توفير التكنولوجيا، ووسائلها الرقمية، كتوفير المكتبات الرقمية وغيرها من التسهيلات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهذه النتيجة تتطابق مع ما جاء في دراسة الحمزة عام 2008، وهذه النتيجة تذكرنا بدراسة بركات عام 2011 التي أكد فيها أعضاء هيئة التدريس على أهمية المكتبة الإلكترونية والنشر العلمي في الجامعات.
- 4- كما تبين أن للوسائل الرقمية دور مهم في البحث العلمي وبدرجة عالية.
- 5- وقد أثبتت بيانات الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير: (العمر، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي، وذلك بقوة 25%، 42%، 27%، 23% على التوالي.
- 6- وتبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع، والتخصص العلمي والاتجاه نحو دور استخدام الوسائل الرقمية في البحث العلمي.

توصيات البحث:

يوصي البحث بمجموعة من النقاط أهمها:

- 1- يجب على مؤسسات التعليم العالي بشكل عام والجامعات بشكل خاص أن تهتم بتدريب وتطوير المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها في مجال البحث العلمي، ويكون ذلك من خلال إعداد الدورات وورش العمل والندوات التي من شأنها أن ترفع من الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
- 2- يجب الاهتمام بالنشر العلمي الإلكتروني، مع حفظ حقوق الناشر من الاختلاس و السرقات العلمية، وذلك من خلال توحيد المنظومات وتطوير قواعد البيانات وتحقيق الأمن العام للباحثين على أبحاثهم.
- 3- يجب الاهتمام من قبل الجهات المختصة للاستفادة من الأبحاث العلمية في مجال تطوير خطط التنمية المستدامة في المجتمع.



المراجع

- 1- أحمد حشاني. (2019). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي. مجلة روافد للبحوث والدراسات، الصفحات 1-15.
- 2- أحمد كنعان . (2001). البحث العلمي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.
- 3- المبروك أبوبكر امجاور. (2017). استخدام طلاب كلية الآداب جامعة طبرق الإنترنت دراسة ميدانية مطبقة على طلاب السنة الرابعة. المجلة الليبية العالمية، الصفحات 2-15.
- 4- بدر الخصري . (2010). الدور التكنولوجي الرقمي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 5- جمال أبو شنب. (2004). أصول الفكر والبحث العلمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 6- حسان ثابت ثابت ، و عمر توفيق عبد الرحمن. (2019). دور تقنيات المعلومات في تعزيز كفاءة البحث العلمي. *ssrn*.
- 7- رنا حسين رزق الله العموش. (2017). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم. جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية .
- 8- زياد بركات. (2011). استراتيجيات التكنولوجيا المعلوماتية والرقمية للجامعة الفلسطينية المستقلة من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات.
- 9- عبد الحميد معوش، و مخلوفي علي. (2019). تطور تكنولوجيا المعلومات ورقمنة البحث العلمي. مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، الصفحات 52-72.
- 10- عبد القادر الزرقاني منصور أوحيدة، و فاطمة سالم عمر رضوان. (2022). دراسة مستقيضة حول العوامل المؤثرة في جودة التعليم والبحث العلمي في ليبيا. مجلة المختار للعلوم الإنسانية، الصفحات 337-350.
- 11- فتحي الزيات. (1995). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات . مطابع الوفاء.
- 12- لطفي الخطيب. (2011). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أريد الأهلية. مجلة اريد للبحوث والدراسات.
- 13- محمد بن سعود البشر. (2014). التأثير الإعلامي. الرياض: العبيكات.
- 14- منير الحمزة. (2008). دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية. جامعة منتوري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 15- مهدي عوارم. (2019). التعليم الرقمي كاليه في تطور البحث العلمي. المجلة العربية للعلوم التربوية،.
- 16- هناء عبد الحكيم كاظم. (2013). النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مدى استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي

مفيدة مصطفى الأشهب

جامعة غريان، علم النفس التربوي، ليبيا+
mohammedhag38@gmail.com

السعيد بن عزة

جامعة الوادي، علم اجتماع التربية، الجزائر +
Benazzasaid2019@gmail.com

(المخلص)

نظرا للتطور السريع للمواقع أو الوسائط الاجتماعية وتنوعها ومدى استخدامها من طرف فئات المجتمع وبالخصوص فئة الباحثين جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي، وذلك من خلال تحديد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ومفهوم البحث العلمي، ثم إبراز علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث العلمي، وهذا من خلال عرض نماذج وصور لمواقع التواصل الاجتماعي التي استخدمت كوسائط في البحث العلمي، ويختتم المداخلة بأهم النتائج المتوصل إليها.

(Abstract)

Due to the rapid development of websites or social media, their diversity, and the extent of their use by the groups of society, especially the category of researchers. This study came to identify the extent to which social networking sites invest in scientific research by defining the concept of social networking sites, and the concept of scientific research, and then highlighting the relationship of communication sites and social media in scientific research. This is by presenting models and pictures of social networking sites that were used as media in scientific research, and the intervention concludes with the most important results.

مقدمة :

لقد أدت التطورات العلمية خاصة في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال ثورة حقيقية في مختلف المجتمعات وهو ما انعكس عليها في جميع المجالات، ولعل ظهور الإنترنت يُعدّ أخطر تطور عرفته البشرية في هذا الشأن بمختلف برامجها ومحتوياتها والوظائف التي يمكن أن تقوم بها، إضافة إلى المواقع أو الوسائط الاجتماعية المتعددة والتي سمحت بتكوين مجتمعات افتراضية إلى جانب المجتمع الأصلي، وهو ما أدى إلى ربط أجزاء العالم بعضها ببعض رغم الحدود والمسافات الموجودة بينهم.

ومن المتعارف عليه أن مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت واستخدمت لغرض التواصل الاجتماعي وربط المجتمعات بعضها ببعض، لكن تطور المجتمعات أدى إلى زيادة اهتماماتهم وحاجياتهم خصوصا في المجال العلمي أي تطلب الاستعانة بهذه المواقع كأدوات مناسبة ومساعدة للبحث العلمي، وأصبحت هذه المواقع ظاهرة اجتماعية وجزءاً لا يتجزأ من حياة الكثير من الأفراد إن لم نقل معظمهم في مختلف المجتمعات باختلاف مستوياتهم وشرائحهم الاجتماعية، ولعل من بينهم فئة الباحثين في المجال العلمي من طلبة وأساتذة في مختلف التخصصات والدرجات؛ لأنهم وجدوا فيها وسيلة ناجحة وناجعة لنقل الأخبار والمعلومات والوثائق والصور والأبحاث والدراسات والمعارف بأسرع وقت ممكن وأقل تكلفة؛ لذلك فجيل اليوم أصبح يعرف بالجيل الرقمي؛ نظرا لإقبالهم الواسع على مختلف تكنولوجيات الاتصال الحديثة والمتطورة يوميا سواء في مواقعها أو الأجهزة التي تستخدم فيها.

ومن هنا جاءت هذه المداخلة العلمية لمعرفة مدى استثمار الوسائط الاجتماعية المختلفة في ميدان البحث العلمي من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي:

إلى أي مدى يمكن استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي؟



وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ماهي أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن استغلالها في البحث العلمي؟
- ما المقصود بالبحث العلمي المستهدف في الدراسة؟
- كيف يتم توظيف هذه المواقع في البحث العلمي؟

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها: مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية، من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل: صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم.

هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت من الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم معلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (كافي، معمر، 2015، ص 19).

وهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (زاهر، 2003، ص 23).

وهي شبكة فعّالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء والقادمي من الاتصال بعضهم ببعض وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. (المقدادي، 2013، ص 283).

3- أشكال وصور مواقع التواصل الاجتماعي:

تعدد أشكال وصور مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة ومن بينها:

3-1- الفيس بوك: يعتبر من أكثر الشبكات استخداما ومشاركة من طرف الجماهير على شبكة الإنترنت؛ لأنه يقدم العديد من المزايا والخدمات من أمثلة المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني وتبادل الفيديو والصور ومشاركة الملفات، وهو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني. (عبود، 2005، ص 140).

وقد تم تأسيس هذا الموقع من طرف زوكمبربيرج من أجل التواصل وتبادل المعلومات وظهر في أول مرة سنة 2004 في جامعة هارفارد، ومن مميزاته:

- سهولة الاستخدام وسهولة التعامل مع الموقع.
- مجانية الاشتراك لكل الفئات دون تمييز.
- سهولة البحث عن الأصدقاء القدماء وتكوين أصدقاء جدد.

3-2- تويتر: التطور المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة من ناحية الاتصال والتفاعل والإرسال، وتعد سنة 2006 الانطلاقة الأولى لتفعيل هذا الموقع كمشروع بغية تطويره وقد احتضنت الشركة الأمريكية obvious، وبعدها انتشر الموقع



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

كخدمة جديدة لدى المستخدمين، وفي عام 2007 تم فصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر.
(غسان، 2013، ص38).

ومن مميزات هذه الموقع أنه:

- ينشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا للمستخدمين.

- مجاني الاستخدام.

- الحديث عن الحياة الخاصة.

- أداة للتسويق عن طريق الترويج للمنتجات لمختلف المنتجين والشركات.

3-3- لينكد: هو موقع اجتماعي مهني تأسس سنة 2002، يجمع بين الأشخاص الذين يشتركون في اهتمامات مهنية معينة يتبادلون فيها الخبرات ويحاولون التعرف على فرص العمل المتاحة ومن مميزاته:

- عرض السيرة الشخصية والمهنية للمستخدمين بغية الاستفادة منها.

- تزويد المستخدم بالمعلومات التي تفيده في مجال عمله.

- انضمام المستخدم إلى مجموعات سواء ضمن مؤسسته الخاصة أو مؤسسة مفتوحة عامة، وذلك من أجل دعم روابط التواصل.

3-4- الوات ساب: انتشر هذا الموقع كثيرا بين أوساط الشباب نظرا لسهولة التعامل به وبساطة استخدامه في الهاتف النقال، حيث يُمكن زواره ومستخدميه من تشكيل المجموعات للتواصل وتبادل الرسائل، وأصبح الوسيلة المفضلة من طرف مستخدمي الهاتف الذكي (بن إبراهيم، 2015، ص 65). ويمتاز بنشر الأخبار، يعتبر منبر للتوعية، كما يستخدم في الاجتماعات ونشر التعليم والدعوة الدينية من خلال مختلف المجموعات.

3-5- اليوتوب:

هو أحد المواقع التي تأسست عام 2005 من أجل إرفاق أفلام الفيديو على شبكة الإنترنت وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الإنترنت، سواء أكانت إعلامية أم للتسلية أم شخصية ويستطيع أي شخص في الوقت نفسه أن ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيء أو الغير قانوني، ويُمكن الموقع الزوار من مشاركة الفيديوهات الخاصة بهم مع الآخرين، ولا يقتصر ذلك على الأشخاص الذين يتصلون بهم فقط، بل يمتد ليشمل أي شخص آخر، ويلقى اليوتيوب استحسانا هائلا بوصفه وسيلة ممتازة للتجارة والأعمال عبر الإنترنت من حيث عرض المنتجات والخدمات والأفكار، وكان أول فلم تم وضعه على الموقع لوجاود كريم بعنوان: أنا في حديقة الحيوان، لمدة 19 ثانية. ويتميز اليوتيوب بأنه يمكن ربطه مع صفحات إنترنت أخرى، ويتم البحث فيه عن طريق اسم المستخدم، بالإضافة إلى عرض أشرطة الفيديو ذات الصلة داخل التعليق.

4- تاريخ البحث العلمي:

البحث العلمي قديم قدم الإنسان باعتبار أنه منذ ولادة الإنسان وهو يفكر بعقله للبحث عن أفضل الطرق لممارسة حياته بطريقة مناسبة، واتضح ذلك جليا من خلال محاولة فهمه للعالم والكون واكتساب المعرفة، التي شكلت محور اهتمام الإنسان خاصة مع ظهور الكهنة والسحرة ورجال الدين إلى غاية ظهور الفلاسفة؛ لذلك يمكن اعتبار أن التفكير الإنساني يختلف من عصر إلى آخر خاصة في ظل التصنيف الزمني الذي مرّت به حياة الإنسان، بداية بالعصور القديمة الذي تميزت بظهور العديد من العلوم التطبيقية خاصة عند المصريين، كالطب والهندسة والفلك، ثم العصور الوسطى التي تزامن مع ظهور



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الأديان السماوية وهنا ازدهرت الحضارة الإسلامية، إلى غاية العصر الحديث الذي تميز بتدهور البحث العلمي في الحضارة الإسلامية وبداية بزوغه في الجهة الأوروبية، حيث ظهر العديد من العلماء والمفكرين في هذا العصر كإعلان لبداية منظومة علمية جديدة أمثال فرنسيس بيكون وكلود برنارد.

5- تعريف البحث العلمي:

إنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة. (عطوي، 2009، ص42).

هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد أو المؤسسات على معرفة محتوى أو مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم أو لديها، مما يساعد على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر إلحاحاً؛ وذلك بواسطة استخدام الأساليب العلمية والمنطقية (عبيدات، 1999، ص5).

6- تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي:

إن التطور الذي تعرفه المجتمعات وضع الكثير من التحديات أمام مؤسسات التعليم العالي لتطوير أسلوب وطبيعة النظم التعليمية فيها، بما يتلاءم مع التطور العلمي والتقني بل وأرغم وألزم على المؤسسات البحثية في الجامعات مواكبة التطورات التكنولوجية من أجل القيام بكل مسؤولياتها البحثية بأحدث الطرق العلمية ومختلف الوسائل المتوفرة، والبحث العلمي يُعدّ من أهم الأنشطة التي يقوم بها العاملون في الشأن الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي، فهو الذي يُعدّ الاستراتيجية الفعالة للتغيير الاجتماعي والثقافي والفكري وبالمجتمع ككل حاضره ومستقبله، باعتبار أن تقدم الدول وتطورها مرهون بما تقدمه من بحث علمي؛ لأنه يُعدّ بمثابة العمود الفقري للجامعات والمراكز البحثية (الخطيب، 2001، ص49).

ومن بين العوامل التي أدت إلى تزامن تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسيب في مجال البحث العلمي ما يلي:

- الحاجة إلى تكنولوجيا وسائط التخزين والمعالجة.

- تكنولوجيا التفاعل بين الإنسان والآلة.

- تكنولوجيا الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة.

7- دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي:

يتجلى هذا في مختلف التطبيقات وأهم الاستخدامات التي يستطيع الباحث استثمارها على شبكة الإنترنت لصالح البحث العلمي:

7-1- البريد الإلكتروني: E-Mail

يُعدّ هذا التطبيق من أهم العناصر وأكثرها استخداماً على شبكة الإنترنت حيث تتعدد استخداماتها سواء كانت وظيفية أو علمية أو بحثية أو شخصية، وذلك باختلاف شرائح وطبقات المجتمع باعتبار أن الكل في حاجة إليه ومدفوعاً أحياناً إلى استخدامه؛ لأنه مرتبط مع وسائط اجتماعية أخرى وهو ما جعل مزاياه عديدة ولعل من بينها:

- الاتصال بالزملاء الباحثين ومختلف العلماء من كل الجهات؛ لأن استخداماته متعددة اللغات إضافة إلى تبادل الآراء العلمية بطريقة سهلة وسريعة.

- يُمكننا من إرسال الرسائل واستلام مختلف الوثائق.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- بالإمكان استخدامه في التواصل مع مشرف أطروحة دكتوراه من جامعة خارج الوطن والتواصل معه إلكترونياً من خلال إرسال ما تم إنجازه من محتويات المذكرة، خاصة وأن للطلاب الحرية في اختيار مشرف على أطروحة الدكتوراه.
- يمكن من المشاركة في إعداد بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة، من خلال كتابة ذلك في مسودات البحث أو فصول الكتاب المشترك وبعد الاتفاق الكلي والانتها من المشروع يمكن الاتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث أو الكتاب إلكترونياً.
- يمكننا من التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي وتبادل الأوراق البحثية وتحويلها للخبراء رغم تباعد المسافات بينهما.

7-2-خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات:

وهذه الخدمة هي أحد بروتوكولات التوصل عبر الإنترنت والتي تجعل من الممكن نقل الملفات بين الحواسيب على شبكة الإنترنت ومن خلالها يمكن تحويل العديد من الملفات إلى الحاسوب، وهي الخاصية التي تمكن صاحبها من النفاذ إلى المعلومات بصورة أسرع مما لو تم إرسال هذه الملفات على أقراص مرسلة بالبريد السريع. (شيخ، 2006، عن الإنترنت). ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات والذي يتطلب الارتباط بالشبكة أحياناً من أجل التفتيش عن وثيقة أو مجموعة من الوثائق، ومن ثم تفرغها في الحاسوب، وهي الخدمة التي تسهل على الباحثين الاستفادة مما ينشر إلكترونياً، من خلال نقل الملفات من حاسوب معين إلى آخر، فتكون مثلاً من حاسوب بعيد إلى الحاسوب الشخصي للمستعمل أو الباحث، وقد تكون أحياناً من الحاسوب الشخصي للمستخدم إلى حاسوب آخر، وقد تمكننا هذه الخدمة من إرسال ونقل المعلومات والملفات من حاسوب بعيد إلى حاسوب بعيد آخر. (طلبة وزملاؤه، 1997، ص 25).

7-3-المجموعات الإخبارية:

وتتضمن هذه المجموعة أكثر من 10 آلاف مجموعة مناقشة من الباحثين وغير الباحثين باتجاهات مختلفة واهتمامات متباينة، بحيث يتحاورون ويتساءلون ويتناقشون ويتبادلون الأفكار فيما بينهم في مواضيع متنوعة ومختلفة خاصة العلمية منها التي تهتم بحثنا الذي يتعلق بالبحث العلمي، وهذه المجموعات في حركة دؤوبة ونشاط مستمر، ولعل ما يميز هذه المجموعات أن المناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة لا ترسل عادة إلى أي من العناوين الإلكترونية البريدية كما هو الحال مع البريد الإلكتروني، بل توضع في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى خدمة الأخبار بحيث يستطيع أي فرد من المجموعة الدخول إليها وقراءتها (عمر، 2003، ص 47).

ويرى الباحث موسى أن استخدامات مجموعة الأخبار يتجلى في:

- تسجيل الأساتذة المتخصصين في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة مما يوفر إمكانية التحاور بين الطالب والأساتذة.
- وضع منتديات عامة للطلاب على المستوى العالمي والمحلي لتبادل وجهات النظر وطرح سبل التعاون والاستفادة فيما بينهم بما يحقق تطورهم.
- إمكانية التحاور بين جميع الطلاب في الجامعات والكليات المختلفة المسجلين في مادة معينة فيما بينهم من أجل تبادل الخبرات العلمية (الموسى، 2001، ص 231).

7-4-النشر الإلكتروني:

تتعدد الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير التي تنشر إلكترونياً على الشبكة، حيث تحصى آلاف منها وبلغات مختلفة ولعل الاختلاف بين الكتاب الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الإنترنت هي الكلفة المالية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

العالية للكتب الورقية فهي تكون مجانية للنسخ الإلكترونية في معظم الأحيان، إضافة إلى أن النسخ الورقية تتطلب وقتاً طويلاً للوصول إلى مستخدميها وقد لا تصل أحياناً إلى جميع الفئات في مختلف المناطق، في حين أن النسخة الإلكترونية متوفرة وموجودة لما تطرح مباشرة على الشبكة حتى وإن تطلبت أحياناً مقابل مادي.

4-7- تسويق الكتب عبر شبكة الإنترنت:

يمكن إحصاء ما يقارب مليونين ونصف المليون من الكتب الورقية المتنوعة في موضوعاتها ولغاتها، حيث يعتبر موقع Amazon من أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها الورقي والإلكتروني، والذي يمكن من البحث إلكترونياً عبر الشبكة عن أي كتاب أو مجموعة من كتب متوفرة وبعدد من الطرق منها:

- البحث بواسطة اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو الموضوع الذي يعالجه. (قنديلجي، 2008، ص364).

وهذه الخدمة تمكن الباحثين من التعرف أكثر إلى منشورات الآخرين، كما تفيدهم في الوصول إلى المصادر التي يحتاجونها في أبحاثهم ودراساتهم.

5-7- القوائم البريدية:

تعرف بأنها: نظام تعميم الرسائل الإلكترونية على الأشخاص المشتركين في أحد المواقع عبر البريد الإلكتروني مجاناً، وتعد هذه الخدمة نوعاً من البريد الإلكتروني القائم على المناقشة بين مجموعة من الأشخاص تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية، وهذه الخدمة تمكن المستخدم المشترك فيها من إرسال الرسالة الواحدة باسم واحد من أفراد المجموعة المشترك فيها (السيدة وعميرة، 2006، ص 161).

ويذكر موسى من الاستخدامات المفيدة للقوائم البريدية ما يلي:

- تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين والباحثين والإداريين على مستوى الدولة أو عبر العالم لتبادل وجهات النظر.
- وضع الطلاب المسجلين في مادة ما تحت مجموعة ما لتبادل الآراء ووجهات النظر.
- تتيح للأستاذ الجامعي إرسال التطبيقات والواجبات المطلوب إنجازها من طرف الطلبة وكل متطلبات المادة العلمية المكلف بها.
- ربط مديرو وكلاء وعمداء ورؤساء الأقسام في الوزارات والجامعات على مستوى الدولة في قوائم لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية والبحثية. (الموسى، 2001، ص230).

8- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي:

أكدت نتائج الدراسة التي أجريت من طرف الباحثين: أحمد لدرم، نور الدين سمعون، سنة 2021 بجامعة الشلف بالجزائر تحت عنوان: "استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد"، إن أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاز البحوث العلمية المطالبين بها وللحصول على معلومات علمية بالإضافة إلى استخدام هذه المواقع للتواصل مع الأصدقاء في الدراسة.

وأكدت نتائج الدراسة التي قامت بها رحمة بوشنة، وعائشة حني بعنوان: "دور الإعلام الجديد في دعم التعليم والبحث العلمي لدى الطالب الجامعي بجامعة أدرار بالجزائر"، إن الإعلام الجديد له أثر كبير في مجال التعليم والبحث العلمي، وهذا ما يظهر جلياً من خلال استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديد وبالأخص الفيس بوك واعتمادهم عليه بشكل كبير في الحصول على المعلومات التعليمية والإخبارية اليومية والمتجددة، كما أنه أصبح من أهم مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها في إنجاز أعمالهم البحثية وخلق فضاء خاص لتواصل الأستاذ والطالب من خلال تزويده بكافة المعلومات التي



يحتاجها، كما فتح لهم مجال للنقاش والتحاور خارج محيط الجامعة، هذا ما يفسر لنا بأن عملية التعليم والبحث العلمي أصبح لا يحدها الزمان ولا المكان ولم تعد مرتبطة فقط بالجامعة بل تخطت ذلك، وكل هذا بفضل وسائل الإعلام الجديد التي سمحت للطلاب والأستاذ باختصار الوقت والجهد، كما عملت على تنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والمعرفية وهذا يدل على أن وسائل الإعلام الجديد لها دور في ازدهار ورقي التعليم العالي والبحث العلمي.

ولعل سوء استخدام واستثمار مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإدمان في استخداماتها في مجالات أخرى سواء كانت ترفيهية أو للتواصل العام والدراسة قد يكون له أثر سلبي على التحصيل الدراسي والأكاديمي، خاصة ممن يستخدمون هذه المواقع أثناء المحاضرات الجامعية، حيث يفقد الطلبة التركيز والانتباه أثناء شرح الدروس وهو ما يجعل الأمر صعبا في متابعة مجريات الحصة.

هذا ويمكن اعتبار تويتر وسيلة تفاعل اجتماعي للمعلمين والمتعلمين وفرصة لطرح الموضوعات وإضافة التعليقات عليها، حيث تلعب شبكة تويتر دورا كبيرا في حياة الملايين من الطالبات حيث تستخدمها الطالبات بشكل مستمر في متابعة الأحداث داخل الجامعة وخارجها مع طرح تساؤل شغل المربين: هل هذه الظاهرة جيدة أو سيئة؟ لذلك يسعى المربون إلى توجيه حماس الطالبات نحو موقع تويتر لتحقيق الأهداف التعليمية، حيث توصلت مجموعة من الدراسات في الآونة الأخيرة إلى أن تويتر يمكن أن يعزز التعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها.

وحتى يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والبحث العلمي والتحصيل كان لا بد من فهم طريقة استخدام الطالبات لها وفهم سلوكهم في أثناء الاستخدام، ولا يتم ذلك إلا من خلال فهم الدوافع التي أدت إلى ذلك وتأتي أهمية الدوافع على أنها أساس التعلم واكتساب الخبرة، وهي الأساس في اتصال الفرد بمحيطه، كما أنها جزء من شخصية الفرد التي تقوم على أساس تنظيم الدوافع (كفاي، 2012، ص 21).

وأكدت الدراسة التي قام بها الباحث عبد المنعم مفتاح، ومحمد فرج، بجامعة سرت، الليبية والموسومة بعنوان: "دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع -تويتر- في الحصول على المعلومات السياسية والإشاعات المتحققة منه" إن ما نسبته 70% من أفراد عينة الدراسة من لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي -تويتر-. أما باقي أفراد العينة والبالغة نسبته 23% فلا يملكون حسابا لهم على تويتر.

وأكدت ذات الدراسة على أن أهم دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع التواصل الاجتماعي -تويتر- هو لمتابعة المواضيع الوطنية وذلك بنسبة 59.4%.

وأكدت النسبة الأعلى من الطلبة أن استخدام تويتر فتح لهم الباب واسعا في مجال اكتساب المعارف والمعلومات المختلفة.

هذا وقد أرغمت جائحة كورونا الطلبة والأساتذة والباحثين والجامعات ككل إلى استخدام التقنية والتكنولوجيا في العملية التعليمية سواء من خلال الدروس عبر المنصة أو الدروس عن بعد وذلك عبر العديد من المنصات الرقمية التي قامت الجامعة بفتحها والتي أمرت الطلبة بالتعامل بها كالبريد الإلكتروني ومنه: الزوم، وقوقل ميت، قوقل سكولر، أو ما يعرف بالباحث العلمي، إضافة إلى أن مختلف الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية والأيام الدراسية أصبحت تعرض عبر هذه الصفحات وعلى المباشر، وذلك بفتح روابط اجتماعية للمشاركين من مختلف بقاع العالم، وهو ما وفر الكثير من العناء الذي كان يتكبده الكثير من الطلبة والباحثين ويتعذر عليهم أحيانا المشاركة، ولعل استخدام هذه المنصات سهل عملية توصيل البحوث في وقتها بحيث ترسل ملخصات الدراسة، ثم يتم دراستها من طرف اللجان العلمية وبعدها يتم قبول أو رفض الملخص، وتأتي العملية الأخرى التي يتم فيها إرسال المداخلة كاملة، هذا من طرف الباحث أما من ناحية اللجنة العلمية للملتقى فهي تتكفل بإرسال برنامج الملتقى وشهادة المشاركة للمتدخلين، أما على الصعيد الفردي فيمكن لأي باحث أن يفتح موقع على اليوتيوب ويقوم بتصوير فيلم قصير حول موضوع علمي معين أو مقال أو درس أو محاضرة علمية توجه إما إلى فئة معينة أو شرائح مختلفة، وقد يكون ذلك التصوير مباشرا أو مسجلا حسب الوضعية والحالة والحاجة إلى ذلك،



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ضف إلى ذلك، موقع السكايب الذي يمكن من التواصل مع الباحثين خاصة لما تكون هناك جلسات علمية أو طاولات مستديرة أو حصة تلفزيونية يتم فيها مناقشة موضوع علمي أو موضوع خاص بالبحث العلمي، فيتم استضافة أساتذة، وهناك من يتم التواصل معهم عن بعد عن طريق المباشر بهذه التقنية.

9-خاتمة:

يمكن استخلاص العديد من النتائج من خلال هذه الدراسة ومن بينها:

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

- يعرف البحث العلمي على أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة.

- يعتبر الفيس بوك أحد صور وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبر من أكثر الشبكات استخداما ومشاركة من طرف الجماهير على شبكة الإنترنت.

- تنوعت مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت ومن بينها تويتر، الوات ساب، لينكد.

- يعتبر اليوتوب أكثر المواقع استعمالا؛ لكونه يتميز بأنه يمكن ربطه مع صفحات إنترنت أخرى، ويتم البحث فيه عن طريق اسم المستخدم، بالإضافة إلى عرض أشرطة الفيديو ذات الصلة داخل التعليق.

- البحث العلمي قديم قدم الإنسان باعتبار أنه منذ ولادة الإنسان وهو يفكر بعقله للبحث عن أفضل الطرق لممارسة حياته بطريقة مناسبة، واتضح ذلك جليا من خلال محاولة فهمه للعالم والكون واكتساب المعرفة.

- تعدد صور وأشكال فوائد الإنترنت في البحث العلمي من خلال العديد من البرامج والملفات والوسائط كالبريد الإلكتروني، وخدمات نقل وتحميل الوثائق.

- يستخدم الطلبة والأساتذة والباحثين الإنترنت في صورها وأشكالها العديدة سواء في تحميل الكتب والبحوث والمقال أو من خلال نشرها أو إرسالها.

- مكّن الإنترنت من مواصلة الجامعة لأعمالها الأكاديمية ونفس الشيء بالنسبة للطلبة من خلال المشاركة في الملتقيات والندوات العلمية عن بعد وعلى المباشر.

10- المراجع:

- بن إبراهيم عبد الرحمن، (2015)، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الحامد، عمان.
- الخطيب حازم وحداد مغاور، (2001)، البحث العلمي لدى هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية، مجلة إربد للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، الأردن.
- السيد يسرى وعميرة إبراهيم ن (2006)، التربية العلمية والبيئة وتكنولوجيا التعليم، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- الموسى عبد الله عبد العزيز، (2001)، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الشقيري، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- جودت عزت عطوي، (2009)، البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- محمد عبيدات وآخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط2، عمان الأردن.
- خالد غسان يوسف المقدادي، (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن.
- راضي زاهر، (2003)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية، العدد15، عمان.
- غسان خالد، (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، عمان.
- عبود حارث وعبد العاني مزهر، (2015)، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد، عمان.
- عمر فدوى فاروق، (2003)، استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي، بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جدة، المملكة العربية السعودية.
- كفاي علي، (2012)، مدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان.
- كافي رميساء، معمري قتادة، (2015)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، جامعة ورقلة، الجزائر.
- شيخ ولاء، (2006)، دور الإنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة 2012/10/08.
- طلبة محمد فهمي وآخرون، (1997)، الإنترنت والاستخدامات المتطورة، مجموعة دلتا لتكنولوجيا وعلوم الحاسب، القاهرة، مصر.



البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية"

د. خالد عبد الله تليش

- جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد العجالات ، ليبيا +
Khaled tlaes@gmail.com

أ. كريمة ابو عجلة محمد شليق

- جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد العجالات ، ليبيا +
kr968sh@gmail.com

(المخلص)

أصبحت التنمية المستدامة ضرورة ملحة وسمة من سمات التقدم الاقتصادي، حيث إنها تعنى العدالة والمساواة في فرص الرفاهية وشموليته ركائزها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية من أجل النهوض بالقطاعات المختلفة، وهذا يتأتى من حسن استغلال الموارد الطبيعية والموارد البشرية واقتصاد المعرفة، ويتحقق ذلك بزيادة الاهتمام بالبحث العلمي و المكتبات الرقمية والاهتمام بالمبدعين والمفكرين وتوظيف مهارات البحث العلمي في المراكز البحثية، والجامعات، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في طرح التساؤل التالي: ماهو دور البحث العلمي في تحقيق تنمية مستدامة في ليبيا؟ كما هدفت الدراسة إلى قياس متغيرات البحث العلمي والمتمثلة في تنمية الابتكار المعرفي، تطوير مهارات البحث العلمي، الاستفادة من المكتبات الرقمية في البحث العلمي، ومن ثم تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل البحث العلمي وإبعاده الثلاثة، والمتغير التابع التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص الظاهرة موضوع البحث، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع وعينة الدراسة، وتمت عملية تحليل البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي spss ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين متغيرات البحث العلمي الثلاثة والتنمية المستدامة، وعليه توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بالبحث العلمي ودعمه من قبل جهات الاختصاص في الدولة وذلك بالتمويل اللازم وتشجيع الابتكارات، أي بمعنى كلما زاد الاهتمام بالبحث العلمي قرب من قيام التنمية المستدامة في ليبيا 2030م.

The necessities of life to protect natural resources for present and future generations. The problem of the study lies in the extent to which scientific research can achieve sustainable development in Libya. Accordingly, the study aimed to employ scientific research variables represented in the development of knowledge innovation, development of scientific research skills, and benefit from digital libraries in scientific research. Then we analyzed the correlation between the independent variable, and the dependent variable, sustainable development. The descriptive analytical approach was used to analyze the data through SPSS. the data collected through a questionnaire distribution to the study subjects. Therefore, the results showed that there is a direct positive relationship between the three variables of scientific research and sustainable development. Hence, the study recommends increasing interest in scientific research and its support by the competent authorities in the country, with the necessary funding and encouraging innovations, meaning the greater the interest in scientific research, the closer from the establishment of sustainable development 2030 AD.

حدود مكانية: كلية الاقتصاد العجالات - جامعة الزاوية.

حدود زمنية: الفترة من 13-3 إلى حينه.

1- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع البحث العلمي والتنمية المستدامة حيث تم تناولها من عدة زوايا مختلفة، وسوف نستعرضها حسب الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع التعليق عليها وبيان جوانب الاتفاق والاختلاف و الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، والباحثان يشيران إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2012م إلى 2023م وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزماني والجغرافي، هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب متغيرات الدراسة، الدراسات العربية التي تناولت محور تطوير مهارات البحث العلمي حتى يقرب من تحقيق التنمية المستدامة.

-دراسة زينب، هناء (2023) بعنوان واقع التعليم الالكتروني في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية بكليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي والتي هدفت إلى أهمية المكتبات الالكترونية في انجاز البحث



العلمي واستخدمت أداة المكتبة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان ابرز نتائجها افتقار المكتبات العلمية إلى العديد من المصادر والمراجع العربية التي تناولت محور الابتكار المعرفي، وكذلك ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية.

-دراسة ماجدة (2023) بعنوان دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م والتي هدفت إلى تحديد مقومات تفعيل دور البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، استخدمت أداة المكتبة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، توصلت إلى نتائج مفادها تنظيم دورات تدريبية تتناول أسس التنمية المستدامة وأساليب تحقيقها ومؤشرات نجاحها والاستعانة بالخبراء والمختصين والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الشأن

-دراسة محمد، خالد(2022) بعنوان دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى بيان دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة وتمثلت عينتها في بيانات إحصائية البنك المركزي السعودي والبنك الدولي عن سنة 1990-2017م واستخدمت أداة المكتبة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى نتائج من بينها كثرة الإنفاق على التعليم في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بعلاقة طردية معنوية عند مستوى دلالة إحصائية أقل من 0.001% وهذه النتيجة تعبر ايجابية رغم أنها صغيرة جدا أي بمعنى كلما زاد الإنفاق على التعليم اقترب من تحقيق التنمية المستدامة في السعودية.

، دراسة عبير (2019) بعنوان دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم، والتي هدفت إلى العمل على تشجيع الأساتذة الباحثين في قطاع التعليم العالي للقيام بأبحاثهم العلمية من خلال توفير التمويل اللازم وتوفير المناخ المشجع على الابتكارات والعمل على تنشئتها واستغلالها، وتمثلت عينتها في أعضاء هيئة التدريس بجامعة بكرة واستخدمت أداة المقابلة والملاحظة والمكتبة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل المحتوى، توصلت الدراسة إلى نتائج نظرية مفادها يتوقف البحث العلمي على الكثير من العوامل والإمكانيات المادية والبشرية والتمويل للباحثين، ونتائج عملية مفادها غياب الحوافز المادية للأساتذة الباحثين، يعني عدم وجود تشجيع للابتكار في الجامعة بالإضافة إلى أن وضع واقع البحث العلمي والابتكار في الجزائر لازال دون المستوى المطلوب، حيث انه يحتاج إلى متابعة واهتمام متزايد من قبل المسؤولين على قطاع التعليم والبحث العلمي. كذلك إن الدراسات العربية التي تناولت محور التنمية المستدامة.

10-أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك، وهو تفعيل دور المكتبات وتشجيع الابتكارات العلمية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين في إقامة بحوثهم العلمية وعمل ورش عمل لطلاب وصغار الباحثين من اجل تفعيل دور البحث العلمي من اجل تحقيق تنمية مستدامة كما اتفقت الدراسات السابقة في عينتها، حيث تطبيق الدراسة الحالية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات وباقي الدراسات طبقت على منتسبيها كلا في بلده باستثناء دراسة (محمد، خالد، 2022) التي طبقت على بيانات إحصائية من البنك المركزي السعودي والبنك الدولي، واستخدمت الدراسات السابقة أداة المكتبة باستثناء دراسة (عبير، 2019) التي استخدمت أداة المقابلة والملاحظة لجمع البيانات، وطبقت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة (عبير، 2019) التي استخدمت منهج تحليل المحتوى كما اتفقت معظم الدراسات التي تم الاستشهاد بها على أهمية البحث العلمي والتنمية المستدامة في تقدم الدول

11-الفجوة العلمية التي عالجتها الدراسة:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تشير البيانات والمعلومات إلى الاتفاق في موضوعها الرئيسي، وهدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثلت الفجوة العلمية التي عالجتها الدراسة، في أنها جمعت بين مقومات البحث العلمي الثلاثة تنمية المهارات البحثية، أهمية المكتبات الرقمية، وتنمية



الابتكار المعرفي في دراسة واحدة في حين الدراسات السابقة درستهم كلا على حدة نظرا لا أهميتهم لبعضهم البعض وكل واحدة منهم تكمل الأخرى، جاءت هذه الدراسة ووحدتهم مع بعض أملا في أن تكون النتائج أكثر فاعلية من الدراسات التي سبقتها.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعريف بالمصطلحات العلمية للدراسة وفي تحديد متغيرات الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة وهو الاستبيان الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية في الجانب العملي لها.

12- الجانب النظري والتعريف بمصطلحات الدراسة: يتمثل الجانب النظري للبحث في جانبين رئيسيين هما الأول يتعلق بالبحث العلمي والثاني يتعلق بالتنمية المستدامة.

مفهوم وأبعاد التنمية المستدامة: -

التنمية المستدامة: "تعني بالعدالة والمساواة في فرص الرفاهية وشمولية الأهداف" (محمد وآخرون، 2019، ص20)،
يجمع مفهوم التنمية المستدامة بين بعدين أساسيين هما: التنمية كعملية للتغيير، والاستدامة كبعد زمني (وليد، 2012، ص56)

تعريف التنمية المستدامة: "هي التنمية التي لا تؤدي مع مرور الزمن إلى تناقص رأس المال البشري والطبيعي والبيئي" (وليد، 2012، ص58)

تعريف البنك الدولي للتنمية المستدامة: "الاستدامة تعني أن نترك للأجيال القادمة نفس الفرص التي حصلنا عليها إن لم يكن أكثر منها" (وليد، 2012، ص56)

تعريف منظمة الغذاء (FAO): تعني الزراعة المستدامة، التنمية المستدامة تعني "الاستدامة الغذائية للأرض بموارد طبيعية متاحة داخل البلد (الغايب، 2011، ص1-24)

2- أبعاد التنمية المستدامة: تستند التنمية المستدامة على عدة أبعاد مختلفة أهمها: -

1- البعد الاقتصادي: يتحدد من خلال توفر عناصر الإنتاج الرئيسية، الاستقرار، التنظيم، المعرفة، ورأس المال.

2- البعد البيئي: يعتمد على النوع البيولوجي، والمتمثل بالبشر والنباتات والغابات والحيوانات والطيور والأسماك.

3- البعد الاجتماعي: يتمثل في البعد الرشيد من خلال نمط السياسات والقواعد ومدى الشراكة بين القطاعات الرئيسية هي الحكومة، القطاع الخاص، قطاع المجتمع المدني (غال، 2008، ص3)

نعرف التنمية المستدامة: كما عرفتها ماجدة: هي تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرات المستقبل والأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، ويشمل ذلك ثلاث محاور الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

أهداف التنمية المستدامة في البحث العلمي:

-تحسين مستوى الجودة والكفاءة في البحوث والدراسات.

-تعميق دور البحث العلمي لبنى نماذج حياتية أكثر استدامة.

-تقوية أشكال التفاعل (ماجدة، 2023)

- مفهوم المكتبة الرقمية: هي قاعدة بيانات كبيرة للأشخاص الذين يعملون في بيئة النص الشعبي وأنها البيئة التي تدعم دورة حياة كاملة من إنشاء وتخزين وحفاظ على البيانات والمعلومات والمعرفة ونشرها واستخدامها.

تعريفها: هي المنظمات التي توفر الموارد بما في ذلك الموظفين المتخصصين لتحديد وبناء وتوفير المنافذ الفكرية (إمكانية الوصول والإتاحة) للتفسير والتوزيع والحفاظ على السلامة وضمان واستمرار مجموعات المصنفات الرقمية على مر الزمن، بحيث تكون متاحة بسهولة واقتصاديا للاستخدام من قبل مجتمع محدد أو مجموعة من المجتمعات المحلية (صالح، 2012، ص7)

مفهوم البحث العلمي:

البحث لغة: هو الطلب والتفتيش والتتبع والتحري.

البحث: هو طلب تقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور وهو يتطلب التنقيب والتفكير وصولا إلى الشيء الذي يريد الباحث الوصول إليه.

البحث العلمي: هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة... عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها (عبير، 2019).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

البحث العلمي: هو المعرفة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس أو أصول وأنه فرع من فروع المعرفة أو الدراسة خصوصاً ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج عن طريق التجارب والفرضيات (ماجدة، 2023).

البحث العلمي: هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي (زينب، 2023، ص262).

تحديات البحث العلمي في الدول العربية:

- ضعف الأداء البحث للجامعات العربية.
- ضعف استثمار الكفاءات العلمية المتخصصة.
- لا توجد إستراتيجية واضحة لتوجيه البحث العلمي لخدمة التنمية المستدامة (ماجدة، 2023).

المكتبة الالكترونية: هي مجموعة من مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على المكتبة ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على أوسع عبر الشبكة العنكبوتية.

المهارة: تعرف المهارة بأنها أي شئ تعلمه الفرد ليؤدي به بسهولة ودقة أو القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان في اقتصاد الجهد المبذول (زينب، 2023، ص262).

12- الجانب العملي:

أولاً: مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع هذه الدراسة الأصلي جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات ، و تمثله عينة الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات والبالغ عددهم (180) مفردة وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (80) مفردة.

ثانياً: أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض البحث و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذا البحث، قام الباحثان بتصميم أداة البحث والذي كان بعنوان: " البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد العجيلات.

اشتملت الأداة على ثلاثة أقسام: تضمن القسم الأول معلومات عن المستقصي منهم شملت متغيرات النوع، العمر، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، وتضمن القسم الثاني وهو يتعلق بالمتغير المستقل البحث العلمي وتضمن (26فقرة)، بأبعاده المتمثلة، في تنمية الابتكار المعرفي تضمن (9 فقرات)، و تنمية مهارات البحث العلمي، (8 فقرات) والمكتبات الرقمية، (9 فقرات). وتضمن القسم الثالث المتغير التابع للدراسة التنمية المستدامة، ويتضمن (14 فقرات).

ثالثاً: الصدق أداء الظاهري:

للتأكد من صدق مقياس الدراسة قام الباحثان بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الليبية. وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول استمارة الاستبانة، والاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقاييس المستخدمة ومدى ملامتها للتطبيق في الدراسة، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء التعديلات على استمارة الاستبانة بشكلها النهائي.

1. صدق المقياس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط سبيرمان) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

قياس متغيرات الدراسة:

المتغير الأول: تنمية الابتكار المعرفي .

يوضح الجدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المتغير الثاني: تنمية مهارات البحث العلمي.
يوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.
جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتغير الأول: تنمية الابتكار المعرفي		
1 هناك حوافز لأعضاء هيئة التدريس عن طريق خفض العبء الدراسي وتشجيعهم على الابتكار المعرفي	0.652	0.000
2 توجد مكافآت مادية او معنوية من قبل الجامعة للبحاث مقابل نشر الورقات العلمية	0.822	0.000
3 يوجد تبادل معرفي بين الجامعات بينها وبين مراكز البحث العلمي	0.709	0.000
4 توجد حماية فكرية للأبحاث المتميزة والحديثة وإعطاء مكافأة	0.698	0.000
5 توجد بالكلية مجلة علمية ذات معامل تأثير عالي يمكن لأعضاء التدريس نشر بحوثهم العلمية بها	0.770	0.000
6 توجد دعم مادي من قبل وزارة التعليم العالي للمجلات العلمية بال	0.692	0.001
7 يوجد اهتمام بالبنية التحتية بالكلية فيما يتعلق بالمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة	0.801	0.002
8 توجد معامل جيدة وشاشات عرض بالقاعات والسبورات الذكية	0.588	0.000
9 يوجد طاقم فني جيد لصيانة الأجهزة عند الضرورة	0.519	0.000
ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتغير الثاني: تنمية مهارات البحث العلمي.		
1 تحدد أولويات البحث العلمي في ضوء حاجة المجتمع وحل مشكلاته	0.722	0.000
2 تعمل الكلية على تطوير آليات وقواعد النشر العلمي في المجلات والدوريات العربية والأجنبية	0.599	0.000
3 تساهم بحوث التخرج في نشر ثقافة البحث العلمي في مجالات التنمية الاقتصادية والبيئية الاجتماعية	0.738	0.000
4 يقوم ربط البحوث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة-زراعة تعليم - صناعة - مصارف	0.806	0.000
5 يعتبر البحث العلمي من وسائل تقدم الأمم والشعوب، وذلك بالإتفاق عليه من ميزانيات الدول	0.880	0.000
6 نظم المعلومات أصبحت تكتسي الطابع الاقتصادي من خلال اختيارها كسلعة تساهم في الدخل الفردي والقومي	0.619	0.000
7 ما يشجع الباحث على تواصل البحث العلمي هو توفير بيئة جيدة للبحث مثل الإنارة والتهوية والاتساع وهذا ما يعرف بتنمية البيئة	0.704	0.000
8 توفير شبكة انترنت جيدة بالكلية تشجع البحوث على البحث العلمي والإبداع والابتكار والإنتاج الفكري المميز	0.631	0.000

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المتغير الثالث: المكتبات الرقمية.

يوضح الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية (0.05) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المتغير الثالث: المكتبات الرقمية		
1	يتم استخدام وسائل الاتصال الحديثة في مكتبة الكلية	0.715	0.000
2	يوجد مكتبة رقمية بالكلية تساعد الطلاب على البحث العلمي	0.518	0.000
3	يوجد موقع بالجامعة تحمل عليه المحاضرات للطلاب في قاعات مشرقة أولان	0.722	0.000
4	يوجد بالمكتبة موظفين متخصصين لمساعدة الحاث في الوصول إلى المواقع الإلكترونية الحديثة	0.813	0.001
5	يوجد بالمكتبة أجهزة حديثة ومتطورة يمكن للباحث الاستفادة منها بشكل جيد	0.559	0.000
6	يتم ربط مكتب الكلية بالمكتبات الدولية الالكترونية لتعم الفائدة للجميع	0.770	0.000
7	يوجد تبادل مشترك بين مكتبة الجامعة والجامعات العربية والأجنبية فيما يخص الترجمة	0.692	0.002
8	توجد تواصل بين المكتبة والمراكز البحثية الوطنية والجهات العامة الأخرى كالمصارف والشركات و.....	0.880	0.000
9	تشارك الكلية عبر الانترنت في مجموعات بحثية عبر شبكة التواصل المختلفة لإنشاء ورقات جماعية مع الجامعات بالداخل والجامعات العربية.	0.617	0.000

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss

المتغير الرابع: المتغير التابع للدراسة والتنمية المستدامة.

يوضح الجدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور التابع والدرجة الكلية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المتغير التابع: التنمية المستدامة	معامل ارتباط	دلالة معنوية
1 يعزز البحث العلمي مجالات التدريب المهني وتنمية المهارات وربطها بسوق العمل من أجل الاستدامة	0.770	0.000
2 تعزيز الترابط بين القطاعات المختلفة في الحصول على المراجع العلمية الحديثة	0.591	0.000
3 يحتاج البحث العلمي إلى تمويل لتطوير الإنتاج الفكري ووضع خطط استراتيجية طويلة الأمد لتحقيق الاستدامة	0.811	0.001
4 يعمل البحث العلمي على إدارة وحماية الموارد الطبيعية المستخدمة من الاستخدام الغير منظم	0.789	0.000
5 تساهم مراكز البحوث في تطوير البحث العلمي وترجمة الكتب والدراسات إلى اللغات المختلف للاستفادة منها في التنمية	0.609	0.000
6 يسعى البحث العلمي بأبعاده المختلفة إلى التطوير المهني والمحافظة على تنمية الابتكار المعرفي والمهارات والعمل على تطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر	0.722	0.000
7 يحقق البحث العلمي أهداف التنمية المستدامة في إبعادها الثلاثة الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية على نحو متوازن ومتكامل	0,709	0.001
8 يحتاج البحث العلمي إلى حماية فكرية من قوانين وتشريعات تحمي الملكية الفكرية وحقوق النشر وهي إحدى مقومات التنمية المستدامة	0.655	0.000
9 يحتاج البحث العلمي إلى دعم مادي كبير من قبل جهات التمويل العامة حتى تتمكن من تحقيق التنمية المستدامة.	0.774	0.000



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

10	0.803	0.000	بالبحث العلمي يمكن أن تتحقق المساواة والعدالة والرفاهية وهي من ركائز التنمية المستدامة، حيث يمكن أن يتشارك أكثر من شخص فيها الإنتاج الفكري
11	0.590	0.002	بالبحث العلمي يمكن أن تتحقق أنماط الرفاهية والمعيشة الصحية لجميع الباحث ليضمن التطوير والتقنية في الابتكارات المهنية كمطالبات التنمية المستدامة
12	0.777	0.000	البحث العلمي يحتاج إلى خبرات ومهارات عالية متدربة تواصل العمل ليلا نهارا من أجل الاستدامة
13	0.699	0.000	البحث العلمي يحتاج إلى مكتبات رقمية مرتبطة بالمكتبات الدولية لمتابعة أبحاث في العالم
14	0.902	0.000	البحث العلمي يحتاج إلى ورش ومعامل حديثة رقمية متطورة من أجل الإبداع والابتكار لتحقيق الاستدامة.

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة ذاتها لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد اتضح أن معامل ألفا كرونباخ إن جيد حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.876) كما هو موضح في الشكل التالي:

الجدول رقم (5) متغيرات الدراسة

ت	متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات
البحث العلمي			
1	تنمية الابتكار المعرفي	9	0.883
2	تنمية مهارات البحث العلمي	8	0.799
3	المكتبات الرقمية	9	0.827
	ثبات المتغير المستقل	26	0.871
1	المتغير التابع التنمية المستدامة	14	0.892
	الثبات الكلي	40	0.876

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وصف متغيرات الدراسة: -

توصف متغيرات الدراسة في هذا الجزء بمقاييس النزعة المركزية، ممثلة بالوسط الحسابي، ومقاييس التشتت المطلق، ممثلة بالانحراف المعياري، كما يأتي:
-المتغير المستقل الأول: تنمية الابتكار المعرفي).
تم قياس المتغير المستقل الأول: تنمية الابتكار المعرفي بتسع فقرات والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: تنمية الابتكار المعرفي.

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
هناك حوافز لأعضاء هيئة التدريس عن طريق خفض العبء الدراسي وتشجيعهم على الابتكار المعرفي	2.34	1.089	سلبى
توجد مكافآت مادية أو معنوية من قبل الجامعة للباحث مقابل نشر الأوراق العلمية	2.40	1.023	سلبى
يوجد تبادل معرفي بين الجامعات فيما بينها وبين مراكز البحث العلمي	2.28	1.210	سلبى
توجد حماية فكرية للأبحاث المتميزة والحديثة وإعطاء مكافأة عليها	2.11	1.109	سلبى
توجد بالكلية مجلة علمية ذات معامل تأثير عالي يمكن لأعضاء التدريس نشر بحوثهم العلمية بها	2.18	1.231	سلبى
توجد دعم مادي من قبل وزارة التعليم العالي للمجلات العلمية بالكليات	2.27	1.351	سلبى
يوجد اهتمام بالبنية التحتية بالكلية فيما يتعلق بالمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة	2.41	1.092	سلبى
توجد معامل جيدة وشاشات عرض بالقاعات والسبورات الذكية	2.29	1.410	سلبى
يوجد طاقم فني جيد لصيانة الأجهزة عند الضرورة	2.38	1.313	سلبى
تنمية الابتكار المعرفي	2.47	1.227	سلبى

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة التي تنص على أن (يوجد اهتمام بالبنية التحتية بالكلية فيما يتعلق بالمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة). حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.092)، واتجاه أفراد العينة كان سلبى مما يدل على أنه لا يوجد اهتمام بالبنية التحتية بالكلية فيما يتعلق بالمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة في حين حصلت الفقرة التي تنص على (توجد حماية فكرية للأبحاث المتميزة والحديثة وإعطاء مكافأة عليها) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.109)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير تنمية الابتكار المعرفي بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير تنمية الابتكار المعرفي (2.47) (وبانحراف معياري (1.227)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير تنمية الابتكار المعرفي كانت سلبية.

-المتغير المستقل الثاني: (تنمية مهارات البحث العلمي):

تم قياس المتغير المستقل الثاني تنمية مهارات البحث العلمي بثمانية فقرات والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: تنمية مهارات البحث العلمي

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
يتم تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء حاجة المجتمع وحل مشكلاته	2.43	1.711	سلبية
تعمل الكلية على تطوير آليات وقواعد النشر العلمي في المجالات والدوريات العربية والأجنبية	2.21	1.480	سلبية
تساهم بحوث التخرج في نشر ثقافة البحث العلمي في مجالات التنمية الاقتصادية والبيئية الاجتماعية	2.44	1.098	سلبية
يقوم ربط البحوث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة-زراعة تعليم - صناعة - مصارف	2.18	1.377	سلبية
يعتبر البحث العلمي من وسائل تقدم الأمم والشعوب، وذلك بالإتفاق عليه من ميزانيات الدول	2.27	1.261	سلبية
نظم المعلومات أصبحت تكتسي الطابع الاقتصادي من خلال اختيارها كسلعة تساهم في الدخل الفردي والقومي	2.41	1.192	سلبية
ما يشجع الباحث على تواصل البحث العلمي هو توفير بيئة جيدة للبحث مثل الإنارة والتهنئة والانتساع وهذا ما يعرف بتنمية البيئة	2,38	1.701	سلبية
توفير شبكة انترنت جيدة بالكلية تشجع الباحث على البحث العلمي والإبداع والابتكار والإنتاج الفكري المميز.	2.29	1.228	سلبية
تنمية مهارات البحث العلمي	2.45	1.259	سلبية

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفقرة التي تنص على أن (تساهم بحوث التخرج في نشر ثقافة البحث العلمي في مجالات التنمية الاقتصادية والبيئية الاجتماعية) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.981)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يقوم ربط البحوث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة-زراعة تعليم - صناعة - مصارف) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (1.377)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير التي تتعلق بتنمية مهارات البحث العلمي بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت سلبية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير تنمية مهارات البحث العلمي (2.45) (وبانحراف معياري (1.259)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير تنمية مهارات البحث العلمي كانت سلبية.

- المتغير المستقل الثالث (المكتبات الرقمية)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تم قياس المتغير المستقل المكتبات الرقمية بتسعة فقرات والجدول الآتي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: المكتبات الرقمية

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
يتم استخدام وسائل الاتصال الحديثة في مكتبة الكلية	1.99	1.081	سلبى
يوجد مكتبة رقمية بالكلية تساعد الطلاب على البحث العلمي	2.09	1.261	سلبى
يوجد موقع بالجامعة تحمّل عليه المحاضرات للطلاب في قاعات شركة اونلاين	2.16	1.022	سلبى
يوجد بالمكتبة موظفين متخصصين لمساعدة الحاث في الوصول إلى المواقع الالكترونية الحديثة	2.11	1.917	سلبى
يوجد بالمكتبة أجهزة حديثة ومتطورة يمكن للباحث الاستفادة منها بشكل جيد	2.30	1.421	سلبى
يتم ربط مكتب الكلية بالمكتبات الدولية الالكترونية لتعم الفائدة للجميع	1.84	1.041	سلبى
يوجد تبادل مشترك بين مكتبة الجامعة والجامعات العربية والأجنبية فيما يخص الترجمة	1.96	1.086	سلبى
توجد تواصل بين المكتبة والمراكز البحثية الوطنية والجهات العامة الاخرى كالمصارف والشركات	2.12	1.183	سلبى
تشارك الكلية عبر الانترنت في مجموعات بحثية عبر شبكة التواصل المختلفة لا نشاء ورقات جماعية مع الجامعات بالداخل أو الجامعات العربية.	2.04	1.103	سلبى
المكتبات الرقمية	2.11	1.318	سلبى

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفقرة التي تنص على (يوجد بالمكتبة أجهزة حديثة ومتطورة يمكن للباحث الاستفادة منها بشكل جيد) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (1.421)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يتم ربط مكتب الكلية بالمكتبات الدولية الالكترونية لتعم الفائدة للجميع)، حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (1.041)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير المكتبات الرقمية بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت سلبية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير المكتبات الرقمية (2.11) وانحراف معياري (1.318)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير المكتبات الرقمية كانت سلبية.

- المتغير التابع: (التنمية المستدامة)

تم قياس المتغير التابع التنمية المستدامة بأربع عشر فقرات والجدول الآتي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير: تنمية الابتكار المعرفي

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
يعزز البحث العلمي مجالات التدريب المهني وتنمية المهارات وربطها بسوق العمل من أجل الاستدامة	3.21	1.421	إيجابي
تعزيز الترابط بين القطاعات المختلفة في الحصول على المراجع العلمية الحديثة	2.67	1.501	إيجابي
يحتاج البحث العلمي إلى تمويل لتطوير الإنتاج الفكري ووضع خطط إستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق الاستدامة	3.42	1.847	إيجابي
يعمل البحث العلمي على إدارة وحماية الموارد الطبيعية المستخدمة من الاستخدام الغير منظم	2.88	1.672	إيجابي
تساهم مراكز البحوث في تطوير البحث العلمي وترجمة الكتب والدراسات إلى اللغات المختلفة من أجل الاستفادة منها في التنمية	2.73	1.551	إيجابي
يسعى البحث العلمي بأبعاده المختلفة إلى التطوير المهني والمحافظة على تنمية الابتكار المعرفي والمهارات والعمل على تطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر	3.09	1.803	إيجابي
يحقق البحث العلمي أهداف التنمية المستدامة في إبعادها الثلاثة الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية على نحو متوازن ومتكامل	2.79	1.252	إيجابي
يحتاج البحث العلمي إلى حماية فكرية من قوانين وتشريعات تحمي الملكية الفكرية وحقوق النشر وهي إحدى مقومات التنمية المستدامة	2.81	1.661	إيجابي
يحتاج البحث العلمي إلى دعم مادي كبير من قبل جهات التمويل العامة حتى يتمكن من تحقيق التنمية المستدامة.	3.27	1.922	إيجابي
بالبحث العلمي يمكن أن تتحقق المساواة والعدالة والرفاهية وهي من ركائز التنمية المستدامة، حيث يمكن أن يشترك أكثر من شخص فيها للإنتاج الفكري	3.22	1.495	إيجابي
بالبحث العلمي يمكن أن تتحقق أنماط الرفاهية والمعيشة الصحية لجميع البحوث ليضمن التطوير والتقنية في الابتكارات المهنية كمتطلبات التنمية المستدامة	3.14	1.519	إيجابي
البحث العلمي يحتاج إلى خبرات ومهارات عالية متدربة تواصل العمل ليلا نهارا من أجل الاستدامة	2.85	1.205	إيجابي
البحث العلمي يحتاج إلى مكتبات رقمية مرتبطة بالمكتبات الدولية لمتابعة آخر البحوث في العالم	3.06	1.732	إيجابي
البحث العلمي يحتاج إلى ورش ومعامل حديثة رقمية متطورة من أجل الإبداع والابتكار لتحقيق الاستدامة.	3.18	1.629	إيجابي
التنمية المستدامة	3.65	1.982	إيجابي

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss



يتضح من الجدول رقم (9) أن الفقرة التي تنص على (يحتاج البحث العلمي إلى تمويل لتطوير الإنتاج الفكري ووضع خطط استراتيجية طويلة الأمد لتحقيق الاستدامة) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.847)، مما يدل على أن البحث العلمي يحتاج إلى تمويل لتطوير الإنتاج الفكري ووضع خطط إستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق الاستدامة في حين حصلت الفقرة التي تنص على (تعزيز الترابط بين القطاعات المختلفة في الحصول على المراجع العلمية الحديثة) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.501) مما يدل على تعزيز الترابط بين القطاعات المختلفة في الحصول على المراجع العلمية الحديثة، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات التنمية المستدامة بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير التنمية المستدامة (3.65) وبانحراف معياري (1.982)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير التنمية المستدامة -اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \geq$ بين البحث العلمي والتنمية المستدامة، واختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين البحث العلمي والتنمية المستدامة في عينة الدراسة، على مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ويبين الجدول رقم (10) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

الترتيب R	الارتباط المصحح R ²	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.827	0.683	136.471	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (136.471) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البحث العلمي والتنمية المستدامة في مجتمع الدراسة ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (البحث العلمي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (68%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية جيدة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل البحث العلمي في المتغير التابع التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \leq$ بين تنمية الابتكار المعرفي والتنمية المستدامة. واختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين تنمية الابتكار المعرفي والتنمية المستدامة، ويبين الجدول رقم (11) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

الترتيب R	الارتباط المصحح R ²	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.704	0.495	126.211	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (126.211) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي إنه توجد علاقة بين تنمية الابتكار المعرفي والتنمية المستدامة. ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (تنمية الابتكار المعرفي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (50%)



من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية مقبولة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل تنمية الابتكار المعرفي في المتغير التابع التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \leq$ بين مهارات البحث العلمي والتنمية المستدامة. ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين مهارات البحث العلمي والتنمية المستدامة، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ويبين الجدول رقم (12) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

نتيجة الفرضية	مستوى الدلالة	F	الارتباط المصحح R^2	R ² الارتباط
قبول	0.000	98.615	0.480	0.693

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (98.615) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي إنه توجد علاقة بين مهارات البحث العلمي والتنمية المستدامة ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (مهارات البحث العلمي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (48%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية ضعيفة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل مهارات البحث العلمي في المتغير التابع التنمية المستدامة.

-الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \leq$ بين المكتبات الرقمية والتنمية المستدامة. ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين المكتبات الرقمية والتنمية المستدامة، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ويبين الجدول رقم (13) ذلك.

الجدول رقم (13) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

نتيجة الفرضية	مستوى الدلالة	F	الارتباط المصحح R^2	R ² الارتباط
قبول	0.000	141.294	0.477	0.691

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (141.294) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكتبات الرقمية والتنمية المستدامة. ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (المكتبات الرقمية) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (48%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية ضعيفة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل في المتغير التابع.

- المناقشة:

أولاً: -مناقشة النتائج والتوصيات المقترحة: -

-أوضحت الدراسة عند قياس المتغير المستقل الأول: تنمية الابتكار المعرفي وحساب مقاييس النزعة المركزية جاءت الفقرة التي تنص على أن (يوجد اهتمام بالبنية التحتية بالكلية فيما يتعلق بالمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة.) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (1.092)، واتجاه أفراد العينة كان سلبياً مما يدل على أنه لا يوجد اهتمام بالبنية التحتية بالكلية فيما يتعلق بالمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة في حين حصلت الفقرة التي تنص على



(توجد حماية فكرية للأبحاث المتميزة والحديثة وإعطاء مكافأة عليها) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.109)، وهما أقل من المتوسط الحسابي المعتمد بالدراسة (3). -أسفرت الدراسة عند قياس المتغير المستقل الثاني تنمية مهارات البحث العلمي عن أن (تساهم بحوث التخرج في نشر ثقافة البحث العلمي في مجالات المستدامة) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.981)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يقوم ربط البحوث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة-زراعة تعليم - صناعة - مصارف) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (1.377)، وهما أقل من المتوسط الحسابي المعتمد بالدراسة (3).

- أكدت الدراسة عند قياس المتغير المستقل المكتبات الرقمية أن الفقرة التي تنص على (يوجد بالمكتبة أجهزة حديثة ومتطورة يمكن للباحث الاستفادة منها بشكل جيد) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (1.421)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يتم ربط مكتب الكلية بالمكتبات الدولية الالكترونية لتعم الفائدة للجميع)، حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (1.041)، وهما أقل من المتوسط الحسابي المعتمد بالدراسة (3).

- أسفرت الدراسة عند قياس المتغير التابع التنمية المستدامة، جاءت الفقرة التي تنص على (يحتاج البحث العلمي إلى تمويل لتطوير الإنتاج الفكري ووضع خطط إستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق الاستدامة) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.847)، مما يدل على أن البحث العلمي يحتاج إلى تمويل لتطوير الإنتاج الفكري ووضع خطط إستراتيجية طويلة الأمد لتحقيق الاستدامة في حين حصلت الفقرة التي تنص على (تعزيز الترابط بين القطاعات المختلفة في الحصول على المراجع العلمية الحديثة). حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.501) مما يدل على تعزيز الترابط بين القطاعات المختلفة في الحصول على المراجع العلمية الحديثة، جاءت الفقرة الأولى اعلى من المتوسط المحدد بالدراسة وهذا دليل ايجابي على أن البحث العلمي يعزز قيام التنمية المستدامة في ليبيا.

ثانياً: مناقشة فرضيات الدراسة:

-مناقشة الفرضية الأولى: تنمية الابتكار المعرفي و التنمية المستدامة

أشارت الفرضية الأولى للدراسة بأن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \leq$ بين تنمية الابتكار المعرفي والتنمية المستدامة، لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (126.211) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي إنه توجد علاقة بين تنمية الابتكار المعرفي و التنمية المستدامة. ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (تنمية الابتكار المعرفي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (50%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية مقبولة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل تنمية الابتكار المعرفي في المتغير التابع التنمية المستدامة، وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة (زينب، 2023) ودراسة (ماجدة، 2023) التي أكدت على أهمية البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة.

-مناقشة الفرضية الثانية: مهارات البحث العلمي والتنمية المستدامة.

أشارت الفرضية الثانية إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \leq$ بين مهارات البحث العلمي والتنمية المستدامة، لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (98.615) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي إنه توجد علاقة بين مهارات البحث العلمي والتنمية المستدامة ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (مهارات البحث العلمي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (48%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية ضعيفة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل مهارات البحث العلمي في المتغير التابع التنمية المستدامة، وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة (زينب، 2023) ودراسة (محمد، خالد، 2022) التي أكدت على دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة.

-مناقشة الفرضية الثالثة: المكتبات الرقمية والتنمية المستدامة.



بينت الفرضية الثالثة انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة $0.05 \leq$ بين المكتبات الرقمية والتنمية المستدامة لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (141.294) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكتبات الرقمية والتنمية المستدامة. ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (المكتبات الرقمية) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (48%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية ضعيفة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل في المتغير التابع، وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة (صالح، 2012)

ثالثاً: --توصيات الدراسة: في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن أيراد التوصيات التالية:

- 1- العمل على تنمية الابتكار المعرفي والتنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالبحوث العلمية التي يقدمها الطلاب كمشاريع تخرجهم وهي ذات قيمة علمية وابتكارات حديثة.
- 2- تشجيع مهارات البحث العلمي، وذلك عن طريق الاهتمام بالبنية التحتية بالكلية والمعامل الحديثة والبرمجيات المتقدمة من أجل التنمية المستدامة.
- 3- العمل على تدريب الطلاب على استخدام المكتبات الالكترونية حتى يصبحوا لديهم القدرة على إجراء البحوث العلمية التي تخدم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً وجود معامل الحاسوب والمكتبات الرقمية.

- المراجع: -

- زينب خليل الفذافي، وهناء محمد مصباح الجبشي، واقع التعليم الالكتروني في تطوير مهارات البحث العلمي لدي طلاب المرحلة الجامعية بكلليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي (بني وليد - ليبيا: جمعية المنكأ للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، دار الكتب الوطنية- بنغازي ليبيا(2023).
- عبير سماتي، دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم “دراسة حالة “رسالة ماجستير جامعة بسكرة- جامعة محمد بن خضر- الجزائر(2019).
- صالح خليل أبو أصبع المكتبة الرقمية وتحدياتها في الوطن العربي -جامعة فيلادلفيا-الأردن-(2012).
- محمد سعيد بأحمدان خالد زكي الديب دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي(العدد42، 2 نيسان-2022) www.atasp.net
- ماجدة مصطفى عبد الرازق، دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030-الرياض المملكة العربية السعودية(2023م).
- عبد الرحمن الغايب، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة للاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس مطيف، أطروحة دكتوراه. - الجزائر، (2011)
- سالم غالب محمود حسين واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في منطقة طوباس ،جامعة النجاح الوطنية-كلية الدراسات العليا-رسالة ماجستير. فلسطين (2008)
- التهامي وليد فرج محمود تأثير التميز الاقتصادي للدولة على قبولها لعالمية منظمات التنمية المستدامة، ليبيا، جامعة بنغازي-كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-بكالوريوس. ليبيا (2012)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مساهمة الهيئات الدستورية في تطوير مؤسسات الدولة من خلال استراتيجيات البحث العلمي - المجلس الأعلى للشباب بالجزائر نموذجاً

د. زكرياء بركات
جامعة الجزائر، كلية الخروبة،
الجزائر +
Zakaryabarkat@ymail.com

د. آسية طاهري
جامعة الجزائر، كلية الخروبة،
الجزائر +
tahrihadjer3@gmail.com

(المخلص)

مما لا ريب فيه أن تطوّر الأمم لا يكون إلا بالعلم، والدول المتقدّمة اليوم دائماً تواكب تطوّرات العلم وتساهم في تشجيع البحث العلمي وتحاول التغلّب على التحدّيات الرّاهنة له حتّى يتمكّن من تطوير مؤسسات المجتمع، فالاهتمام بهذه الأخيرة لا شك أنّه سيحرّك عجلة التنمية بقوة؛ لأنّه بتطوير مؤسسات الدولة تتطوّر وتتقدّم الدول. هذا؛ ولتطوير أي مؤسسة ما تسعى الدولة إلى إرساء قواعد هامة من خلال بعض الهيئات الرسمية باسطة لها كل الإمكانيات وفتاحة لها كلّ السبل حتّى تتمكّن من تحقيق الأهداف المرجوة على جناح السرعة في ظل التحديات الراهنة التي عرفها العالم اليوم... وللحديث عن أهمية البحث العلمي في المجال القانوني ارتأيت أن أكتب مقالاً علمياً حول الموضوع موسوماً بـ: "مساهمة الهيئات الدستورية في تطوير مؤسسات الدولة من خلال استراتيجيات البحث العلمي - المجلس الأعلى للشباب بالجزائر نموذجاً" وذلك وفق خطة منهجية كالتالي:

المبحث الأول: محدّدات مفاهيميّة
المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي
المطلب الثاني: مفهوم القانون
المبحث الثاني: مناهج البحث العلمي
المبحث الثالث: البحث العلمي والقانون
المبحث الرابع: المجلس الأعلى للشباب في الجزائر وتطويره للبحث العلمي
المطلب الأول: نبذة عن المجلس الأعلى للشباب
المطلب الثاني: نجاح المجلس الأعلى للشباب من خلال تطوير البحث العلمي.

Abstract

To talk about the importance of scientific research in the legal field, I wrote a scientific article on the subject, titled: "The Contribution of Constitutional Bodies to the Development of State Institutions Through Scientific Research Strategies - The Higher Council for Youth in Algeria as a Model.". Because within the framework of strengthening the capabilities of youth in the field of scientific research, the Supreme Council for Youth seeks a digital vision that contributes to accelerating the wheel of development in the country and facilitates the embodiment of the features of scientific research in the service of the public interest and the prosperity and development of the country. A digital Algeria, and no effort is spared to strengthen and develop the infrastructure of information and communication technologies, as well as the embodiment of the strategy to achieve the objectives reducing the digital divide and consolidating a culture of digital citizenship....The Council set out to improve the method of dealing with digitization and the opportunities and capabilities it provides, This vision was embodied through the creative and innovative youth who decided to rise to the challenge, keeping pace with global developments with flexibility, and worked to overcome obstacles with digital innovations with an Algerian footprint and a global vision that opens windows for Algeria through which it overlooks the finest youth models.



المقدمة :

المبحث الأول: محدّدات مفاهيميّة:

.. المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي:

البحث العلمي هو أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً، بالإضافة إلى الوصول إلى الكلية أو العمومية أي التعمق في المعرفة والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل لمشكلة معينة، وذلك من خلال الاستقصاء الدقيق والتتبع المنظم الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم.[1]

...المطلب الثاني: مفهوم القانون:

إنّ كلمة قانون هي كلمة عربية أصلها يوناني "kanun"، ومعناها "العصا المستقيمة"، تستخدم في اللغة اليونانية مجازياً للتعبير عن معنى (القاعدة أو القدوة أو المبدأ) ويقصدون بها الدلالة على الاستقامة في القواعد و المبادئ القانونية. فالقانون لغة: معناه الخط المستقيم الذي يعتبر مقياساً للانحراف، كما قد يقصد بها معاني متعددة و مفاهيم مختلفة ، وتوجد عدة تعاريف للقانون منها:

* القانون بمعناه الواسع: مجموعة القواعد التي تقرها الدولة لتحكم سلوك الأشخاص فيلزمون بإحترامها ولو بالقوة العامة عند اللزوم ، فهذا التعريف يشمل القانون بالمعنى الضيق وهو التشريع كما يشمل معه القواعد المعمول بها في المجتمع حتى لو كانت من قبيل العرف أو الدين أو الفقه أو القضاء.

* القانون بمعناه الضيق: مجموعة القواعد الملزمة التي تصدرها السلطة التشريعية لتنظيم علاقات الأفراد ببعضهم أو علاقاتهم بالدولة في أحد مجالات الحياة الإجتماعية ، فهذا التعريف يقتصر على القواعد التي تسنها و تصدرها المجالس النيابية ضمن وظيفتها التشريعية وتكون ملزمة للأفراد في سلوكهم مع بعضهم أو سلوكهم تجاه الدولة ، ولا يشمل القواعد التي يكون مصدرها غير التشريع.[2]

..المبحث الثاني: مناهج البحث العلمي[3]:

ونذكر من بين أهمّ هذه المناهج ما يلي:

أ/- المنهج الوصفي:

يأتي المنهج الوصفي في طليعة مناهج البحث العلمي المستخدمة لتفصيل الدراسات البحثية، ومن النادر أن نجد بحثاً يخلو من المنهج الوصفي؛ سواء استُخدم بشكل أصيل، أو بالتداخل والتشارك مع منهج علمي آخر، ويحضرني في ذلك سؤال شهير متداول بين بني البشر، وهو: ماذا رأيت؟ أو ماذا شاهدت؟ والإجابة ستتمثل في وصف لأحداث، وبالمثل فإن المنهج الوصفي في صورته العلمية يتمثل في مشاهدة ظاهرة على صورتها بالطبيعة، ومن ثم استحضار الحواس الإنسانية، والعمل على وضع إطار وصفي لها، ثم تجميع المعلومات حولها، والتعرف على أسباب الحدوث، وفي ضوء ذلك يضع الباحث نتائجه.

ب/- المنهج التحليلي:

يُعتبر البعض المنهج التحليل أحد مناهج البحث العلمي الفرعية، وهو بمثابة مُكمل هام لغيره من المناهج، وفي ذلك نجد المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي التحليلي، والمنهج المقارن التحليلي... إلخ، ويتألف ذلك المنهج من

[1]- انظر: جابر جاد نصار: أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة - 2002 - ص:14. وكذلك: زين بدر فراج: أصول البحث القانوني - دار النهضة العربية - 2000، ص:19.

[2]- انظر: إسحاق إبراهيم منصور. نظريتا القانون و الحق. ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر ، طبعة1999. ص:30.

[3] - مناهج علمية أخرى: وضع علماء الأبحاث عديداً من مناهج البحث العلمي الأخرى، تضاف إلى ما سبق تفصيله مثل: المنهج الاستنباطي، والذي يعد بمثابة الوجه المعاكس للمنهج الاستقرائي، ومنهج المسح الاجتماعي، ومنهج دراسة الحالة الواحدة، والمنهج الفلسفي، والمنهج التركيبي، والمنهج الموضوعي. انظر: عادل فليح العلي و محمد براء باسل أبو عنزه، أساليب البحث العلمي القانوني، دار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان/ الأردن.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

عناصر ثلاثة، وهي تفكيك المشكلة لجزئيات، ثم التقويم والنقد لكل جزء بصفة مستقلة، وفي النهاية التركيب والاستنتاج العلمي.

ج/- المنهج التجريبي:

يُعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي منطقية، فهو يعتمد بصفة أصيلة على الخروج بنتائج رقمية، تساعد في دعم توجه معين، وهو أقل أنواع المناهج المنقذة من جانب الخبراء، ويتناسب ذلك مع تنفيذ الأبحاث الطبيعية مثل الرياضيات، والكيمياء، والفلك، والفيزياء.. إلخ، ويتضمن إجراءات متنوعة؛ حيث يبدأ الباحث بملاحظة الظاهرة، واستخلاص المتغيرات التي تؤثر فيها، وصياغة فرضيات البحث، ثم الانتقال إلى مرحلة التجريب العلمي، والتعرف على تأثير المتغيرات المستقلة في التابعة، ونهاية يتم وضع استنتاجات البحث.[4]

د/- المنهج المقارن:

ويستخدم الباحثون المنهج المقارن في المجال القانوني والشرعي والاجتماعي بكثرة، وهو يهدف إلى عقد مقارنة موضوعية بين ظاهرتين في مكانين مختلفين، وعن طريقة يمكن مطالعة ما توصل إليه الآخرون من معارف في دول أخرى، وتطوير ذلك، وبما يناسب الظروف المحلية.[5]

ه/- المنهج التاريخي (الاستدلالي):

تحمل المؤلفات والكتب الدراسية السابق طرحها كثير من المعلومات حول الموضوعات العلمية؛ فهي تمثل ذخيرة مهمة للباحثين، وبها يستطيع الباحث أن يجد ضالته، ويستخرج الدرر على حسب الموضوع المثار، ومن ثم يستبعد المعلومات الخاطئة، وينظم المعلومات الصحيحة، ويطلعها لخدمة بحثه، وعماد المنهج التاريخي (الاستدلالي) قيام الباحث بالنقد المعلوماتي، وتكوين صورة نهائية لحل إشكالية البحث، وذلك في ضوء الأسئلة أو الفرضيات التي يضعها في بداية البحث أو الرسالة العلمية.[6]

و/- المنهج الاستقرائي:

يحتل المنهج الاستقرائي مكانة كبيرة بين مناهج البحث العلمي؛ فهو منهج مُؤصل منذ القدم، وفي طليعة من استخدمه كل من الفيلسوفين "أرسطو" و"أفلاطون"، وكذلك كثير من علماء العرب والمسلمين، وفي حقبة زمنية مختلفة، وهو منهج ذو أهمية كبيرة لدراسة أنواع مختلفة من الأبحاث سواء الاجتماعية أو الطبيعية، وهو بمثابة استدلال يبدأ من دراسة الجزء ثم التعميم على الكل، ويعتمد على الشك والملاحظة الذهنية، واستخدام المنطق، ومن أنواعه كل من: المنهج الاستقرائي التام، والمنهج الاستقرائي الناقص، وللباحث أن يختار طريقة الاستقراء المناسبة لموضوعه البحثي.[7]

.. المبحث الثالث: البحث العلمي في مجال القانون:

يُعدّ البحث العلمي أداة أساسية في عملية التطور الإنساني العلمي والتكنولوجي والاجتماعي وفي شتى المجالات، فهو ثمرة جهود الباحثين والعلماء، ونتيجة لما توصل إليه العلم من معارف وغاية للعلوم الجديدة وركيزة للعلوم المستجدة، والبحث العلمي في مجال القانون يعد أحد فروع البحث العلمي والمختص في مجال القانون الذي يتضمن بدوره عدة فروع كالتشريعات والداستير والقوانين والقضاء وغيره من الفروع القانونية الأخرى[8].

[4]- انظر: نشوان عبد الرحمان بن عبد العزيز، مناهج البحث، سنة: 2005.

[5] - انظر: عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، سنة النشر: 1977 - عدد المجلدات: 1 - رقم الطبعة: 3.

[6]- انظر: هاني يحيى ناصري، منهج البحث العلمي، سنة: 2003م.

[7]- انظر: عبد الرحمن بدوي، ن، م، ن، ص.

[8]- طالب حسن موسى، أصول البحث والصياغة القانونية (قواعد ومهارات البحث والكتابة والصياغة)، دار الثقافة للنشر والتوزيع.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

هذا؛ ويساهم البحث العلمي في مجال القانون في إيضاح القضايا القانونية الشائكة وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة للمشكلات القانونية والقضائية [9].

كما يساهم البحث العلمي مساهمة كبيرة وفعالة في تطوير القوانين والدساتير والنصوص القانونية، ويتم ابتداء البحث القانوني بتحديد المشكلة أو المادة القانونية أو التشريعية المدروسة، وكذا اختيار المنهج العلمي المناسب الذي يعطي أفضل نتيجة لهذا البحث المحدد، ومن ثم يقوم الباحث باتباع الخطوات الملازمة للمنهج العلمي الذي تم اختياره والعمل به [10].

.. المبحث الرابع: المجلس الأعلى للشباب في الجزائر وتطويره لآليات البحث العلمي:

المطلب الأول: نبذة عن المجلس الأعلى للشباب:

تم تأسيس المجلس الأعلى للشباب بموجب المرسوم الرئاسي رقم 21- 416 المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق 27 أكتوبر سنة 2021 [11] من الصفحة 5 الى الصفحة 10 الذي يحدد مهام و تركيبة المجلس الأعلى للشباب إذ يعتبر بمثابة هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية تتمتع بالاستقلالية المالية و الشخصية المعنوية. ومن مهامه الرئيسية تقديم آراء و توصيات و اقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب في المجالات الاقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و الرياضية و يساهم كذلك في ترقية القيم الوطنية و الحس المدني و التضامن الإجتماعي و كذا المشاركة في تصميم و متابعة و تقييم المخطط الوطني للشباب.

ويتكوّن المجلس من 348 عضواً يمارسون عهدهم لمدة 04 سنوات غير قابلة للتجديد وتتميز بالمنصفة بين الجنسين و يتوزعون كالتالي : 232 عضواً يتم انتخابهم عن الولايات من خلال ندوات بلدية وولائية للشباب و 34 عضواً يمثلون المنظمات والجمعيات الشبانية ويعينهم وزير الشباب والرياضة و 16 عضواً يمثلون شباب الجالية الوطنية المقيمة بالخارج ويعينهم وزير الشؤون الخارجية و 16 عضواً يمثلون الطلبة و المنظمات الطلابية ويعينهم وزير التعليم العالي و 10 أعضاء يمثلون المتربصين والمتمهّنين و تلاميذ التكوين المهني ويعينهم وزير التكوين المهني و 10 أعضاء يمثلون جمعيات الشباب ذوي الإعاقة ويعينهم الوزير المكلف بالتضامن الوطني و 10 أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية على أساس كفاءتهم وخبرتهم في المجالات المتعلقة بالشباب.

• خطاب رئيس الجمهورية:

يقول السيد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد "عبد المجيد تبون" يوم تنصيبه للمجلس الأعلى للشباب: "إنّ هذه المناسبة هي بمثابة نقطة الإنطلاق لشبابنا للاندماج في الديناميكية الجديدة التي تعرفها البلاد، وإننا لننتظر من أعضاء المجلس الأعلى للشباب من خلال مشاركته في تصميم ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للشباب والسياسات العمومية المتعلقة به، أن يجعل من إنخراط الشباب في الحياة السياسية على رأس الأولويات في هذه المرحلة التي فتحنا فيها الأبواب واسعة أمامه لبيوء المسؤوليات والمهام القيادية في المؤسسات وفي الهيئات المنتخبة، ونعمل فيها على توفير كلّ الحوافز المشجعة للشباب الطموح الراغب في إقتحام عالم الأعمال والمقاولاتية إنطلاقاً من ثقتنا في القدرات الهائلة الكامنة لديه وفي مؤهلاته العلمية وما يتمتع به من مكاسب ثقافية ومهارات، وتقوّي في التكنولوجيا الحديثة بشئى مظاهرها.. وكذلك في ما يتحلّى به من وعي وروح وطنية [12]."

.. المطلب الثاني: نجاح المجلس الأعلى من خلال تطوير آليات البحث العلمي:

* خطاب رئيس المجلس الأعلى للشباب:

[9]- انظر: عبد القادر الشخيلي (أستاذ القانون الإداري المشارك بجامعة البرموك سابقاً)، قواعد البحث القانوني، الجوانب الشكلية والموضوعية لا سيما في رسائل الماجستير والدكتوراه ونظم ترقية القضاة وتدرّج المحامين، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[10]- انظر: أحمد عبد المنعم حسن، أصول البحث العلمي، الجزء الثاني، إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية، المكتبة الأكاديمية، سنة: 1996م.

[11]- انظر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد: 83.

[12]- عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية، يوم تنصيب المجلس الأعلى للشباب، مجلة مجلس الشباب، نشرية إعلامية تصدر عن المجلس الأعلى للشباب، عدد تجريبي، 20 جوان 2022، ص: 08.



يقول رئيس المجلس الأعلى للشباب السيد "مصطفى حيداوي": "من الضروري أن نكون في مستوى التحدي وتطلعات الدولة من جهة، وفي مستوى طموحات الشباب الجزائري الذي ينتظر من مجلسه أن يكون قاطرة تحقق له وللجزائر الازدهار في شتى المجالات، وذلك من خلال المساهمة في بناء منظومة متكاملة تبعث الأمل في نفوس الشباب وتمكنهم من أداء دورهم المنشود في بناء الجزائر القوية". [13]

* تعزيز قدرات الشباب في مجال البحث العلمي:

وفي إطار تعزيز قدرات الشباب في مجال البحث العلمي يسعى المجلس الأعلى للشباب إلى رؤية رقمية تساهم في تسريع عجلة التنمية في البلاد، وتسهيل تجسيد معالم البحث العلمي خدمة للصالح العام وازدهار البلاد وتطورها، وفي هذا الشأن بالخصوص يقول الإعلامي الجزائري "علاء الدين عشور" [14]: "يمضي المجلس الأعلى للشباب قدماً في ظلّ توجه الدولة الاستراتيجي نحو بناء جزائر رقمية، ولا يذخر أي جهد من أجل تعزيز وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وكذا تجسيد الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الأهداف للحد من الفجوة الرقمية وترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية...، انطلق المجلس في تجويد أسلوب التعامل مع الرقمنة وما توفره من فرص وإمكانات، هذه الرؤية تجسدت من خلال الشباب المبدع والمبتكر الذي قرّر أن يرفع التحدي مواكباً المستجدات العالمية بمرونة، وعمل على تذليل العقبات بابتكارات رقمية ذات بصمة جزائرية ورؤية عالمية تفتح للجزائر نوافذ تطلّ من خلالها على أرقى النماذج الشبابية".

هذا؛ وقد نظم المجلس الأعلى للشباب فكرة المجموعات الشبابية المركزة [15] خلال شهري جانفي وفبري 2023، والتي كُلفت بالنجاح بعد رفع العديد من الاقتراحات والأفكار من شباب الجزائر المبدع والطموح؛ مجسداً بذلك مفهوم الرقمنة ذات التكنولوجيا العالية، ممّا يساهم في بناء الجزائر الجديدة.

* مداخلة رئيس مجلس الأمة:

وقد دعا رئيس مجلس الأمة المجاهد "صالح قوجيل" الشباب الجزائري لمواصلة مسيرة البناء والتنمية [16]، وذلك من خلال مداخلته الموسومة ب: "الشباب مدعو لمواصلة مسيرة البناء والتنمية لإعلاء صوت الجزائر" أثناء الندوة العلمية الدولية الافتراضية تحت عنوان "مركزية الشباب في نهضة الأمم"، يقول "صالح قوجيل": "أنا كمجاهد، هذا اليوم هو يوم تاريخي وبصفة خاصة في هذا الشهر النوفمبري العظيم، لما أتذكر أول نوفمبر 1954 والشباب في ذلك الوقت الذي تحمل المسؤولية وكانوا أقلية لكنهم تحملوا مسؤولية اندلاع الثورة رغم قلاّتهم وكلهم شباب، ولما اندلعت الثورة والنداء لأول نوفمبر الذي وجّه للشعب الجزائري وأفراد الجالية الجزائرية بالخارج أنّ انطلاقة أول نوفمبر جاءت والحمد لله بعد سنوات طويلة وبعد تضحيات جسيمة خاتمتها مليون ونصف مليون شهيد، وقد حقّقنا الاستقلال الكامل غير المنقوص، والذي تحقّق بفضل تضحيات الشعب الجزائري وبفضل البناء الصحيح للانطلاقة، بالإضافة إلى شعار الثورة الذي كان من الشعب وإلى الشعب.....، الشباب بالأمس نوفمبري لما جندناه من أجل استقلال الجزائر واستقلّت الجزائر، والشباب اليوم مهمته وهدفه ونضاله هو كيفية الحفاظ على الاستقلال في الجزائر بصفة خاصة، فالمرحلة التي يعيشها العالم حالياً ومكانة الجزائر وصوت الجزائر وكلمة الجزائر تبقى دائماً موجودة في كلّ المحافل الدولية، فالاجتماع الأخير لجامعة الدول العربية ومن خلال مداخلات الوفود يذكروننا بتاريخهم؛ لأنّ أول نوفمبر كان من أجل الجزائر ولكن في نفس الوقت رجعنا من خلال نضالنا وكفاحنا وحتى تضحياتنا أرجعنا الكرامة للعالم العربيّ والشعب العربيّ كرجل واحد كان من وراء الثورة الجزائرية، ولهذا فمسؤولية الشباب اليوم هي مسؤولية كبيرة ومهمة، فعملكم سيكون مرتكزاً بصفة أولية على كيفية الحفاظ على استقلال

[13]- مصطفى حيداوي، الجمعية العامة الاستثنائية الأولى، مجلة مجلس الشباب، نشرية إعلامية تصدر عن المجلس الأعلى للشباب، عدد تجريبي، فيفري 2023، ص: 09.

[14]- علاء الدين عشور، مجلة مجلس الشباب، نشرية إعلامية تصدر عن المجلس الأعلى للشباب، عدد تجريبي، فيفري 2023، ص: 13.

[15]- وقد تم اختتام المجموعات الشبابية المركزة في ولاية أولاد جلال بؤابة صحراء الجزائر يوم 8 فيفري 2023، وكان الهدف منها هو: بلورة رؤية المجلس الأعلى للشباب لعشر سنوات قادمة (2023 - 2033).

[16]- صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، "الشباب مدعو لمواصلة مسيرة البناء والتنمية لإعلاء صوت الجزائر"، الندوة العلمية الدولية الافتراضية تحت عنوان "مركزية الشباب في نهضة الأمم"، مجلة مجلس الشباب، نشرية إعلامية تصدر عن المجلس الأعلى للشباب، عدد تجريبي، فيفري 2023، ص: 17.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الجزائر، فاستقلال الجزائر يدعّم بالاستقلال الاقتصادي، فالشباب له دور كبير في هذه المرحلة القادمة [17]، والتي تعتبر انطلاقة لبناء لمحطات أخرى مثل محطات الثورة، وعليه يجب أن تكون كلّ واحدة منها مدروسة ومتكاملة، فالعالم يتغيّر ولهذا يوجب علينا التّغيير بجانبه؛ لأنّ في هذه المرحلة التي أعتبرها أنّها تجنيد لكلّ الشعب الجزائري ولكن من خلال شبابه، ولهذا الحمد لله شبابنا كلّهم في الجامعات ذوي مستوى ولهم القدرة للحفاظ على الجزائر، ولهذا بصفتي كمجاهد وبالإضافة إلى سماعي إلى الكثير من المجاهدين أنّ آخر وصيّة للشّهد هي الاعتناء بالجزائر، فأنتم أيضا وصيتنا لكم كمجاهدين عليكم الحفاظ والاعتناء بالجزائر وحافظوا عليها وناضلوا من أجلها ومن أجل رفع كلمة الجزائر، هذه هي مهمّتكم، فنحن في مرحلة تحتاج إلى التّديق بعد هذا البرنامج الذي سطره رئيس الجمهورية الجزائرية الجديدة ابتداءً من نوفمبر 2020 لما صادق الشعب على الدّستور، يعني أنّ كل الخطوات التي قام بها الرّئيس كانت دائماً مربوطة بالتّاريخ، فدائماً نرجع إلى التّاريخ؛ لأنّ الرّجوع إليه يساعدنا على معرفة الطّريق الصّحيح، والجزائر تحتاج إلى هذا الالتزام وبصفة خاصّة من طرف الشباب؛ لأنّ الشباب هو الحاضر والمستقبل، نحن اليوم بعد ستين سنة من الاستقلال بالتّقريب 45 مليون فقد كنّا بعد الاستقلال ثمان ملايين، ولهذا فالأغلبية الساحقة للشّعب الجزائري الآن ازداد بعد الاستقلال، وعليه يجب على هذه الرّوح أن تبقى دائماً موجودة ومشغولة فهي التي تخوض مستقبل الشباب والتي تقود مستقبل الجزائر، بها نصل إلى أهدافنا، فبالرّجوع إلى التّاريخ نجد الطّريق الصّحيح" [18].

* لجنة التّربية والتّكوين والتّعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب:

أولاً: اللجنة المشتركة للتعاون بين وزارة التربية والتعليم ولجنة التربية والتّكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب بالمجلس الأعلى للشباب:

عندما التقى رئيس المجلس الذي كان مرفوقاً بنواب الرئيس وبحضور رئيس لجنة التربية والتعليم والتّكوين وتعزيز قدرات الشباب، مع الوزير عبد الحكيم بلعابد بمعيّة إدارات من الوزارة، وقدم رئيس المجلس الأعلى للشباب في مستهل اللقاء عرضاً موجزاً عن مسار تأسيس وتنصيب الأجهزة التنظيمية للمجلس، وكذا حصيلة النشاطات والمبادرات التي قام بها الأعضاء مؤخراً، كما تطرّق إلى مهام المجلس ودوره في ترقية الشباب في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والرياضية.

وفي هذا الصّدّد أكد مصطفى حيدوي على ضرورة فتح مجال التعاون واسعاً في مواضيع ذات الإهتمام المشترك، مبرزاً جهود المجلس ومساهمته في التكفل بالانشغالات الشباب بما في ذلك مجال التربية والتعليم ومرافقة الشباب ليكون منتج وفاعل أمام كل التحديات والرهانات التي تواجهه.

من جهته، تطرّق رئيس لجنة التربية والتعليم والتّكوين وتعزيز قدرات الشباب بالمجلس الأعلى للشباب نجيب مباركي إلى رؤية اللجنة والمقترحات والقضايا التي تُرفع من أجلها، كما عزّج إلى كافة الانشغالات التي رفعها الشباب، بخصوص ما يتعلق بقطاع التربية الوطنية إلى المجلس عبر المجموعات الشبابية المركزة واللقاءات الجوارية البلدية أو تلك الواردة عن طريق القنوات الرقمية للمجلس.

ويجدر الذكر إلى أن هذا اللقاء أفضى إلى التنصيب الرسمي للجنة مشتركة دائمة تتولى عملية التنسيق الدائم بين الطرفين فيما يخص قضايا الشباب المتعلقة بالقطاع [19].

ثانياً: مهام لجنة التربية والتّكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب بالمجلس في مجال البحث العلمي:

في إطار التعاون بين وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي واللجنة المذكورة أعلاه بالمجلس الأعلى للشباب حسب تصريح مقرّر اللجنة الدكتور "زكرياء بركات" فإنّ اللجنة تسعى لإرساء سبل التعاون في مجال البحث العلمي خدمة للدولة

[17]- المرجع السابق، ن.ص.

[18]- صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، "الشباب مدعو لمواصلة مسيرة البناء والتنمية لإعلاء صوت الجزائر"، المرجع السابق، ص: 18.



الجزائرية في شتى المجالات خصوصاً الاقتصادية والاجتماعية منها؛ حتى نتكّن من تطوير مؤسسات المجتمع في ظلّ التحدّيات الرّاهنة التي عرفها البحث العلمي في الآونة الأخيرة.

هذا؛ وللبحث العلمي أهميّة بالغة في المجال القانوني، لذا وجب علينا كنخبة شبّانية أن نكثّف الجهود من أجل تطويره حتّى يتسنى لنا مواكبة تقلّبات العصر، ولكي نتغيّر ونتلّون حسب تغيّرات العالم وتلّواته كما أوصانا بذلك رئيس مجلس الأمة "صالح قوجيل" أثناء ندوة علميّة دولية افتراضية موسومة ب: "مركزية الشّباب في نهضة الأمم"، وذلك بقوله: "فالعالم يتغيّر ولهذا يوجب علينا التّغيّر بجانبه". [20]

خاتمة:

إنّ البحث العلمي يواجه تحدّيات ومعوقات تحول بينه وبين تحقيق الهدف المنشود؛ إلّا أنّ الدّول المتقدّمة تسعى دائماً إلى مواكبة هذه التحدّيات إيماناً منها بأنّ تطوير مؤسساتها لا يتمّ إلّا من خلال اهتمامها بالبحث العلمي، وذلك إدراكاً منها لأهميّة هذا الأخير ودوره في تحقيق التّقدّم والتّطوّر في شتى المجالات، الأمر الذي جعل العديد من الدّول تنشئ العديد من مراكز البحوث العلمية وغيرها ممّا يسمح للاهتمام بالبحث العلمي، لذلك يسعى المجلس الأعلى للشّباب من خلال أهمّ لجنة فيه؛ والمتمثلة في: "لجنة التّربية والتّكوين والتّعليم العالي والبحث العلمي، لتعزيز قدرات الشّباب"، والتي أنا الدّكتور زكرياء بركات مقرّرها الرّسمي بعد تنصيبنا من طرف السيّد رئيس الجمهورية، إلى تعزيز قدرات الشّباب في كلّ ما يمهد الطّريق لاستراتيجيات البحث العلمي حتّى يُؤتي أكله ويحقّق مراده وفقّ تطلّعات الشّعب عموماً والشّباب خصوصاً، خاصّة أنّ المجلس الأعلى للشّباب يعتبر هيئة دستورية إستشارية لدى السيّد رئيس الجمهورية، وبالتالي هو أحد مؤسسات الدّولة الجديدة.

المصادر والمراجع

- [1]. جابر جاد نصار. (2002). أصول وفنون البحث العلمي. القاهرة. دار النهضة العربية.
- [2]. زين بدر فراج. (2000). أصول البحث القانوني. دار النهضة العربية.
- [3]. إسحاق إبراهيم منصور. (1999). نظريتنا القانون والحق. بن عكنون. ديوان المطبوعات الجامعية.
- [4]. نشوان عبد الرحمان بن عبد العزيز. (2005). مناهج البحث.
- [5]. عبد الرحمن بدوي. (1977). مناهج البحث العلمي. عدد المجلدات: 1 . رقم الطبعة: 3.
- [6]. هاني يحيى ناصري. (2003). منهج البحث العلمي.
- [7]. مهندس أحمد الخطيب. منهج البحث العلمي بين الاتّباع والابداع. مكتبة أنجلو المصرية.
- [8]. عبد القادر الشخلي (أستاذ القانون الإداري المشارك بجامعة اليرموك سابقاً). قواعد البحث القانوني. الجوانب الشكلية والموضوعية لا سيما في رسائل الماجستير والدكتوراه ونظم ترقية القضاة وتدرّج المحامين. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [9]. عادل فليح العلي و محمد براء باسل أبو عنزه، أساليب البحث العلمي القانون. دار الثقافة للنشر والتوزيع – عمان/الأردن.
- [10]. طالب حسن موسى. أصول البحث والصياغة القانونية (قواعد ومهارات البحث والكتابة والصياغة). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [11]. عبود عبد الله العسكري. منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، سلسلة منهجية البحث العلمي-3.
- [12]. أحمد عبد المنعم حسن. (1996). أصول البحث العلمي. الجزء الثاني. إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلميّة. المكتبة الأكاديمية.
- [13]. الجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية العدد: 83.
- [14]. مجلة مجلس الشّباب. (2023). نشرية إعلامية تصدر عن المجلس الأعلى للشّباب. عدد تجريبي.

[20]- الدّكتور بركات زكرياء، مقرّر لجنة التّربية والتّكوين والتّعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشّباب.



الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي: رؤى حالية وآفاق مستقبلية

د. شهرزاد لمجد

جامعة البليدة 2- لونيبي علي، الجزائر +
chahira.bouhella@gmail.com

د. شهيرة بوهلة

جامعة البليدة 2- لونيبي علي، الجزائر +
lamchahra10@gmail.com

(المخلص)

تهدف هذه الدراسة إلى البحث والتقصي في التغييرات التي أحدثتها ثورة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في التعليم العالي، والبحث في التحديات الحالية والمستقبلية المرتبطة باستثمار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وأنظمتها، وذلك في ظل السياسات التعليمية الحالية التي يطغى عليها طابع التعليم الحضوري، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في مراجعة التراث النظري والميداني الشائع في هذا المجال؛ لاستكشاف أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة في الوقت الراهن في التعليم العالي؛ والرهانات التي تواجهها، وآفاق استخدامها لتطوير وتحسين عمليات التدريس والتعليم ونسقهما.

Abstract

This study aims to explore and investigate the changes brought by the artificial intelligence revolution and its applications in the higher education. In addition, it aims to investigate the current and future challenges in relation to use of artificial intelligence in education with consideration of the current dominating educational policies that enforces physical attendance. The researcher relied on the descriptive approach in reviewing the common theoretical and field heritage in this field, exploring the most important applications of artificial intelligence that are currently available in higher education, and highlighting the prospects of using them to develop and improve the teaching and learning processes and their systems.

مقدمة:

يتزايد الانشغال بشأن تدفق تقنيات الذكاء الاصطناعي، واقتحامها قطاعات مختلفة منها التعليم العالي، حيث تثار أسئلة جوهرية بشأن ما يحمله الذكاء الاصطناعي من فرص وتهديدات للعملية التعليمية، وبجانب ما ينهض من جدل حول مخاطر استخدامه، فإن إدماج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الأنظمة التعليمية، يمكنه أن يوفر مكاسباً محتملة للتعليم، ويساعد في دعم وتعزيز قدرته على النماء؛ إذا ما روعي فيه الاستخدام الآمن ضمن معايير محددة منها: تأهيل الكفاءات واحترام الخصوصية والالتزام بالمسؤولية الأخلاقية، وإعادة النظر في كثير من المناهج والاستراتيجيات التقليدية لمواكبة معطيات هذه الثورة التكنولوجية الحديثة، التي فتحت أمام الباحثين مسارات واتجاهات جديدة للبحث في مجال الذكاء الاصطناعي، وسبل توظيفه في تحسين عمليات التدريس والتعليم، وتطوير الأداء الأكاديمي والمهني. غير أن بعض هذه المسارات لا تزال غير مطروقة، أو لم تنل حقها من البحث، فمراجعة الأدبيات المنشورة في هذا السياق تُظهر أن تركيز البحوث والدراسات يتجه أكثر إلى الجانب التقني من الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في قطاعات أخرى، بينما إدماجه في قطاع التعليم العالي ما يزال ضمن مساحات محايدة تحتاج إلى الإضاءة عليها.

في هذا السياق تدرج هذه الدراسة، والهدف منها هو تسليط الضوء على أهم التطبيقات التكنولوجية الحالية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، والتحديات التي تواجهها، والبحث في الآفاق المستقبلية لهذه التقنيات في المجال التعليمي، سواء بالنسبة للأستاذ، أو الطالب، أو المنظومة التعليمية ككل.

تنطلق هذه الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما هو واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وماهي آفاقه المستقبلية؟



تقود الإجابة على هذا السؤال إلى تسطير المحاور التالية:

- مدخل مفاهيمي ونظري للذكاء الاصطناعي.
- تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية المتاحة في التعليم العالي.
- التغييرات والتحديات التي تواجهها المناهج الكلاسيكية في التعليم العالي.
- الآفاق المستقبلية في التعليم العالي في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

أولا- أهداف الدراسة:

يمكننا أن نجل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- البحث في المفهوم النظري والتطور التاريخي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- التعرف على أهمية الذكاء الاصطناعي.
- البحث في تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- البحث في مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- التعرف على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية المتاحة في التعليم العالي.
- البحث في التغييرات والتحديات التي تواجهها المناهج الكلاسيكية في التعليم العالي.
- محاولة التطرق لمختلف الآفاق المستقبلية في التعليم العالي في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

ثانيا- منهج الدراسة:

يشير المنهج إلى مجموعة من الأدوات الاستقصائية التي تستعمل في استخراج المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية، البشرية والمادية، البيئية والفكرية، تنظم بشكل مترابط ومنسق؛ لكي تفسر وتشرح وتحلل ويعلق عليها²¹، ووفقا لما تم الإشارة إليه وبغية الإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد بشكل أساسي على المنهج الوصفي كونه يعد الأنسب لدراسة مختلف المواضيع في العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل عام.

ثالثا- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات العربية والأجنبية المنشورة التي اطلعنا عليها نورد ما يلي:

- 1- الدراسة الأولى، بعنوان: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم - دراسة ميدانية²² - للباحثين: سيدي أحمد كبداني، وعبد القادر دربان، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم؟. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن، من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية.
- 2- الدراسة الثانية، بعنوان: تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم²³، للباحث بكار مختاري، وتهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، وانطلقت الدراسة من طرح الإشكالية التالية: ماهي أبرز فرص وتحديات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم؟، وقد خلصت الدراسة إلى أن ربط

²¹ عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 11.

²² سيد أحمد كبداني وعبد القادر دربان، أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم- دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بواذكس، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2021، على الرابط:

157097/1/10/195/https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle

²³ بكار مختاري، تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 01،

الجزائر، 2022، على الرابط: 191020/1/6/428/https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle



الذكاء الاصطناعي بالتعليم تطرح العديد من التحديات من أبرزها: تحقيق التكافؤ بين الذكاء الاصطناعي من أجل التعليم والتعلم مع إمكانية توفير هذه التكنولوجيا للجميع.

3- الدراسة الثالثة، بعنوان: التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي²⁴ للباحث: مجدي صلاح طه المهدي، وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، والكشف عن أهم العوامل التي تؤثر عليه، وتؤثر على عمليات التطوير الحادثة والمنشودة فيه، ومن ثم التغلب على كثير مما يعوق تعظيم فعاليات هذه التطبيقات في التعليم، وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة لا يقف عند حد ملء المؤسسات التعليمية بها، بعيدا عن توظيفها الحقيقي بداخلها، وإنما يكون بحسن استثمارها والاستفادة منها.

4- الدراسة الرابعة: بعنوان: مراجعة منهجية للبحوث حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي - أين المعلمون؟²⁵ Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the educators? لمجموعة من الباحثين: أولاف زواكي ريتشر Olaf Zawacki-Richter وفكتوريا مارين Victoria I. Marín ومليسا بوند Melissa Bond وفرانيسكا جوفرنور Franziska Gouverneur، وقد حاول الباحثون تقديم لمحة عامة عن مختلف الأبحاث التي أجريت حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، من خلال مراجعة 146 مقالة. وأظهرت نتائج الدراسة الوصفية، أن معظم التخصصات المشاركة في تقديم الأوراق البحثية هي من تخصص علوم الكمبيوتر، وأن الأساليب الكمية كانت الأكثر استخداما في الدراسات التجريبية، كما قدمت هذه الدراسة نظرة عامة على مجموعة واسعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المحتملة في التعليم العالي؛ لدعم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين. تم وصفها في أربعة مجالات واسعة (التنميط والتنبؤ، وأنظمة التدريس الذكية، والتقييم، والأنظمة التكيفية والتخصيص).

رابعا- مدخل مفاهيمي ونظري للذكاء الاصطناعي.

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يُعرف الذكاء الاصطناعي (AI) على أنه: القدرة على تطوير أنظمة الكمبيوتر القائمة على تكنولوجيا المعلومات، أو غيرها من الأجهزة لتأدية المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً وحسماً منطقياً²⁶. وقد صاغ عالم الحاسوب مكارثي McCarthy الذكاء الاصطناعي على أنه: "علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية. فهو مرتبط بعمل مشابه لما هو مستخدم في أجهزة الكمبيوتر؛ لفهم الذكاء البشري، ولكن ليس من الضروري أن يقتصر الذكاء الاصطناعي على الأساليب التي يمكن ملاحظتها من الناحية البيولوجية²⁷".

²⁴ مجدي صلاح طه المهدي، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، على الرابط: https://jetdl.journals.ekb.eg/article_210656_d681972f56011288e21e5cd42aff007c.pdf

²⁵ Olaf Zawacki-Richter, Victoria I. Marín, and others, Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the educators?, *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 2019, file:///C:/Users/ASUS/Downloads/s41239-019-0171-0%20(2).pdf.

²⁶ Ma, Yizhi and Siau, Keng L, "Artificial Intelligence Impacts on Higher Education" (2018). MWAIIS 2018 Proceedings. 42. <http://aisel.aisnet.org/mwais2018/42>

²⁷ عصام جابر رمضان، الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظرهم، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد 2، المجلد 7، جامعة الجزائر 2، على الرابط: [180456/https://www.asjp.cerist.dz/en/article](https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180456)



كما أن الذكاء الاصطناعي هو أحد مجالات الدراسة التي تركز على التكرار الاصطناعي للقدرات المعرفية للذكاء البشري، من خلال إنشاء برامج أو آلات قادرة على أداء المهام التي يقوم بها البشر بشكل نموذجي²⁸. الذكاء الاصطناعي هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، ومن أهم هذه الخواص القدرة على التعلم والاستنتاج²⁹. والذكاء الاصطناعي في أبسط تعريفاته هو: قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها، حيث يشير إلى قدرة الحاسب، أو أية آلة أخرى على تنفيذ تلك الأنشطة التي عادة تتطلب الذكاء، فهو يهتم بتطوير الآلات وإضافة هذه القدرة لها، ويمكن تعريفه بأنه: الحقل الفرعي لعلوم الحاسب المعنية بمفاهيم وأساليب الاستدلال الرمزي بواسطة الحاسب، وتمثيل المعرفة الرمزية للاستخدام في صنع الاستدلالات، كما يمكن رؤية الذكاء الاصطناعي على أنه محاولة لنمذجة جوانب من التفكير البشري على أجهزة الكمبيوتر³⁰.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا القول أن الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علم الحاسوب، ويعتبر أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الصناعات التكنولوجية، التي تسعى لتطوير برمجيات وخوارزميات تحاكي ذكاء العقل البشري، والسعي نحو تصميم أجهزة وآلات ذكية، يكون بإمكانها التفكير والقيام بأعمال يقوم بها البشر، وتتصف بمهام متعددة تتصف بالذكاء وحسن التصرف، وذلك من خلال تمكينها من التخطيط، وتمييز الكلام والوجه، والقدرة التعلم والاستنتاج والتفكير العقلي والمنطقي.

ولعل ما يتضمنه مفهوم الذكاء الاصطناعي، يجعلنا نقف أمام حقيقة أن الذكاء الاصطناعي تجاوز باب الخيال وأصبح حقيقة لا محال، وقد أصبح من أهم التقنيات الحديثة، إثارة وتأثيرا في مختلف قطاعات حياتنا اليومية، مما يجعله عاملا أساسيا في رسم سمات وملامح طبيعة الحياة المستقبلية، وهنا يقع على عاتقنا عدم الاكتفاء بالتفسير التقليدي للذكاء الاصطناعي، وتأثيراته الحالية، وإنما يجب علينا السعي نحو القيام بدراسات استشرافية لمستقبل هذه التكنولوجيا والافاق والمخاطر التي يمكن التنبؤ بها بخصوص هذه التكنولوجيا.

2- نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي:

تعود بداية ظهور الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات من القرن الماضي، وتحديدًا في عام 1950م حينما بدأ العلماء في البحث عن حلول للذكاء الاصطناعي، ولا سيما عندما قام "آلان تورينج" بتقديم حل لمشكلة اعتبار النظام "ذكيًا". حيث اقترح لعبة المحاكاة لاختبار قدرة المستمع البشري على التمييز بين حوار مع آلة وإنسان آخر، وذلك من خلال تقييم ذكاء جهاز الكمبيوتر، وتصنيفه ذكيًا في حال قدرته على محاكاة العقل البشري³¹.

وفي عام 1950م نشر عالم الرياضيات البريطاني "آلان تورينج" مقالة بعنوان: "آلات الحوسبة والذكاء"، حيث أوجز العديد من الأفكار المؤثرة، مثل: معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي والحوسبة الجينية. وصفت هذه المقالة أيضًا: "باختبار تورينج" Turing Test الذي نوقش كثيرًا، والذي يتم فيه تقييم ذكاء الآلة في قدرتها على إنتاج محادثة معقولة لا يمكن تمييزها عن تلك الخاصة بالإنسان، في هذه المرحلة اكتسب الكمبيوتر باعتباره استعارة للعقل البشري المصدقية جنبًا إلى جنب مع مركزية المعلومات كعنصر أساسي في الواقع³².

²⁸ Valentin Kuleto, Milena Ilić, and others, *Exploring Opportunities and Challenges of Artificial Intelligence and Machine Learning in Higher Education Institutions*, MDPI, Sustainability 2021, 13, 10424. <file:///C:/Users/ASUS/Downloads/sustainability-13-10424-v2.pdf>, p4.

²⁹ محمد حمد العتل، ابراهيم غازي العنزي، عبد الرحمن سعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي AI في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 1، العدد 1 الكويت، 2021، ص 34. على الرابط: <http://bitly.ws/LpvU>

³⁰ ليلي مقاتل، هنية حسني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 04، المجلد 10، 2021، ص 112، على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle> 174625/4/10/116/

³¹ Mehrnaz Fahimirad, A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts, *International Journal of Learning and Development*, 2018, Vol. 8, No. 4, p 107.

<http://bitly.ws/Lpwe>

³² Ibid, p 107.



وعلى إثر ذلك تم إنشاء أول برنامج يستخدم الذكاء الاصطناعي من قبل كريستوفر ستراشي Christopher Strachey رئيس أبحاث البرمجة في جامعة أكسفورد، والذي استطاع تشغيل لعبة الداما checkers من قبل الحاسوب، حتى قام أنتوني أوتنجر Anthony Oettinger بجامعة كامبريدج، بتصميم تجربة محاكاة من خلال جهاز الكمبيوتر لعملية التسوق الذي يقوم بها الإنسان البشري في أكثر من متجر، وذلك لقياس قدرة الكمبيوتر على التعلم، والتي عُدت أول تجربة ناجحة لما يعرف بتعلم الآلة.³³ Machine learning

وفي عام 1956م ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في سياق مؤتمر دارتموث، في كلية دارتموث Dartmouth College بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي السنة نفسها 1956م، قدم جون مكارثي التعريفات الأكثر شمولاً للذكاء الاصطناعي: "الذكاء الاصطناعي هو أساس الافتراض بأن كل جانب من جوانب التعلم، أو أي ميزة أخرى للذكاء يمكن وصفها بدقة بخصائص الآلة أو البرنامج. الذكاء الذي يوضحه النظام".³⁴

وللحديث عن نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي يشير كل من الباحثان: سيمون نتال، وأندريا بلاتور إلى مصطلح "الأسطورة التكنولوجية"، كما يطرحان تساؤلاً لماذا نستخدم هذا المفهوم لإعادة تأطير ظهور الذكاء الاصطناعي؟ حيث يتردد صدى مصطلح "الأسطورة" على نطاق واسع في أسس الدراسات الثقافية والإعلامية الأوروبية، ولا سيما في الإرث الفكري لعالم السيميائية الفرنسي رولان بارت، الذي وصف "الأساطير الحديثة" بأنها: الأيديولوجيات الثقافية السائدة في عصرنا، ولا سيما في جوهر علاقتنا مع التكنولوجيا في الآونة الأخيرة، وقد أشارا إلى أن: "الأساطير هي قصص تحرك الأفراد والمجتمعات من خلال توفير مسارات للتجاوز تنتشل الناس من ثقافة الحياة اليومية". في المجتمعات المعاصرة، غالباً ما تتجسد هذه المسارات من خلال التقنيات، مثل: أجهزة الكمبيوتر الرقمية والإنترنت، وفي سياق مماثل، قام كل من Dourish and Bell في دراستهما حول الحوسبة في كل مكان بتعريف الأساطير التكنولوجية على أنها: "رؤى تنظيمية" قوية حول كيفية ملائمة التكنولوجيا الجديدة في العالم.³⁵

وبدأت وتيرة التسارع في عالم الذكاء الاصطناعي في بداية القرن الجديد حتى أصبحت الروبوتات تتفاعل مع مشاعر البشر، وتقوم بمهام استكشافية صعبة، فقد أصبح الذكاء الاصطناعي حقيقة، وبلوغ سنة 2018م، عرفت هذه التكنولوجيا قفزة ابتكارية نوعية، مست ميادين ومجالات مختلفة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

3- أهمية الذكاء الاصطناعي:

ويمكن حصر أهمية الذكاء الاصطناعي في النقاط التالية³⁷:

- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية.
- يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في كثير من الميادين الحساسة.
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية، وذلك بتوظيف الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة، والمشاركة في عمليات الإنقاذ في أثناء الكوارث الطبيعية، كما سيكون لهذه الآلات دور فعال في الميادين التي تتضمن تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد، والتي تحتاج إلى تركيز عقلي متعب، وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تحتمل التأخير أو الخطأ.
- الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية، وبسهولة الوصول إلى مزيد من الاكتشافات، وبالتالي يُعدّ عاملاً مهماً في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.

³³ مجدي صلاح طه المهدي، مرجع سبق ذكره، ص 106.

³⁴ Mehrnaz Fahimirad, Op. cit, p 107.

³⁵ Simone Natale, Andrea Ballatore, Imagining the thinking machine: Technological myths and the rise of artificial intelligence, Sage Journals, <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1354856517715164>

³⁶ مجدي صلاح طه المهدي، مرجع سبق ذكره، ص 7.10

³⁷ ليلى مقاتل، هنية حسني، مرجع سبق ذكره، ص 119-120.



- وترجع أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أنها تؤدي وظائف ومهام معقدة وذكية تحاكي طريقة التفكير البشري، ويهدف الذكاء الاصطناعي من خلال آلياته وتطبيقاته على تحسين أداء المؤسسات وإنتاجيتها عن طريق إتمام العمليات، أو المهام التي كانت تتطلب القوة والذكاء البشري، حيث يمكنها تحقيق فهم يتصف بالشمولية لفيض البيانات المتوفرة، وتزيد من الاعتماد على التنبؤات من أجل إتمام المهام ذات التعقيد الشديد، تمكن المزيد من المؤسسات من إنشاء خوارزميات الذكاء الاصطناعي وتدريبها على نطاق واسع.

خامسا- تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي:

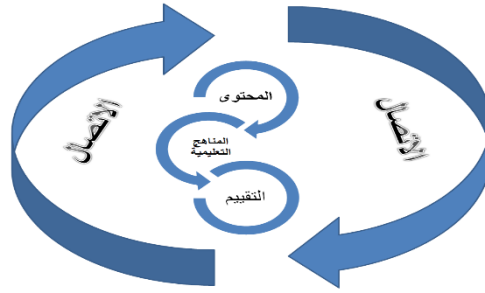
1- الذكاء الاصطناعي وأجزاء العملية التعليمية:

يُعرف الذكاء الاصطناعي (AI) في مجال التعليم العالي بأنه: الوسائل أو أدوات المستخدمة على نطاق واسع في مختلف المؤسسات الجامعية في جميع أنحاء العالم. وهي تشمل بعض التقنيات مثل: الهواتف الذكية، والإنترنت، ومحركات البحث، والتطبيقات المختلفة في الحياة اليومية، هو مجموعة معقدة من البرامج التي يتم استخدامها في مختلف أجزاء العملية التعليمية. وفي مجال التعليم العالي يعتبر التفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي نوعاً من الحلول أو التعاون الذي يمكن أن يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم؛ لذلك يمكن لهذه التقنيات أن تلهم الناس للاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، ويمكن أن يحفز المتعلمين والمعلمين على المشاركة بشكل أكبر في عملية التعلم والتعليم، وفي موسوعته للعلوم والتكنولوجيا والأخلاق يشير سايبورغ على أنه: "تهجين بين الإنسان والآلة"، وأنظمة الحوسبة المعقدة التي تستخدم خوارزميات التعلم الآلي قادرة على مساعدة الأفراد ذوي القدرات المختلفة، علاوة على ذلك، يشاركون في بعض العمليات الشبيهة بالبشر، ويمكنهم القيام ببعض المهام المعقدة في عالم التدريس والتعلم، وهكذا فتحت حقبة جديدة للتعليم في مؤسسات التعليم العالي³⁸.

ويمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي في مختلف أجزاء العملية التعليمية والتي يمكن حصرها في الأجزاء الرئيسية: المحتوى، ومناهج وطرق التدريس، والتقدير والتقييم، والتواصل³⁹: حيث يشير المحتوى إلى مجموعة من المعارف والمعلومات التي يقوم الأساتذة بتدريسها للطلاب، ومن المتوقع أن يتعلم الطلاب من الموضوع أو محتوى المجال المقدم، وتمثل مناهج وطرق التدريس مختلف الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لتمكين الطلاب من التعلم، حيث يتم تحديد هذه الأساليب والاستراتيجيات حسب طبيعة الموضوع الذي سيتم تدريسه من ناحية، ومن ناحية أخرى حسب طبيعة المتعلم في حد ذاته، حيث إن هذا الجزء جد مهم في العملية التعليمية، باعتبار أن طرق وأساليب التدريس الأكثر تأثيراً بتقنيات الاتصال الحديثة، كما يشير التقييم إلى مجموعة متنوعة من الأساليب أو الأدوات التي يستخدمها مختصو التعليم؛ لتقييم وقياس وتوثيق الاستعداد الأكاديمي، أو تقدم التعلم، أو اكتساب المهارات، أو الاحتياجات التعليمية لطلاب، إضافة إلى التواصل باعتباره عملية ضرورية للتفاعل بين الطالب والأستاذ. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

³⁸ Maud Chassignola , Aleksandr Khoroshavin, Alexandra Klimova, Anna Bilyatdinova, Artificial Intelligence trends in education: a narrative overview, 7th International Yong Scientist Conference on Computational Science, Procedia Computer Science 136 (2018) 16–24, (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/>).

³⁹ Ibid.



شكل رقم 1: أجزاء العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الباحثين

وتوفر الطبيعة الديناميكية للذكاء الاصطناعي مجالا يختلف عن البيئة النمطية والتقليدية للتعليم العالي، والتي تمس الأجزاء الأساسية التي تم ذكرها سابقا، فتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي مست مختلفة أجزاء العملية التعليمية، حيث مكّنت من اكتشاف حدود وآفاق تعليمية جديدة، وسرّعت من إنشاء تقنيات مبتكرة، وتظهر تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مختلف أجزاء العملية التعليمية وفق الآتي:

أ- المحتوى الذكي: تهتم مجموعة من الشركات والمنصات الرقمية حاليا بإنشاء " محتوى ذكي"، وذلك من خلال تحويل الكتب التعليمية التقليدية إلى كتب ذكية وثيقة الصلة بالغاية التعليمية، فعلى سبيل المثال: نجد تصميم 101Cram يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر محتوى الكتب المدرسية عبر دليل الدراسة الذكي، الذي يتضمن ملخصات الفصول واختبارات الممارسة الصحيحة والاختبارات المتعددة، كما تقوم شركات أخرى أيضا بإنشاء منصات محتوى ذكية متكاملة، مع دمج المحتوى بتمارين الممارسة والتقييم مثل: برنامج Netex Learning الذي يتيح للمعلمين تصميم مناهج رقمية، ودمجها مع وسائط الصوت والصورة، بالإضافة إلى إمكانية التقييم الذاتي⁴⁰.

ب- أنظمة التعليم الذكية: وتسمى نظم التدريس الذكية Touring System Intelligent وهي مبنية على الكمبيوتر مستخدمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وقد توجهت البحوث التطبيقية لمجال تصميم وبناء نظم التعليم الذكية، التي تستخدم نظريات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية، وتعد نظم التدريس الذكية أحد المشاريع الناجحة للذكاء الاصطناعي، وتم اختبارها كثيرا على الطلاب وأثبتت أنها تؤدي إلى تسهيل التعلم، وقد تطورت العديد من أنظمة التدريس الذكية خلال العشرين سنة الأخيرة، وأثبتت نجاحا هائلا خصوصا في مجالات الرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا، ولغات الكمبيوتر⁴¹.

ج- التقييم الذكي: تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بناء مواقع وبرامج تدريب ذكية، تستطيع تحديد وقياس أساليب وطرق تعلم المتعلمين وتقييم ما يمتلكونه من معرفة، ثم تقديم تدريبات مخصصة وفق ما حصل عليه كل طالب من تقييم الذي قد يتم بطريقة إلكترونية، اعتمادا على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالصورة التي تقضي على كثير من الصعوبات التي تقابل عمليات التصحيح اليدوي، وبطريقة اقتصادية وسريعة لا تكلف وقتا ولا جهدا، وتوفر شركات متخصصة بعض البرامج التي تستطيع إجراء التدريبات والاختبارات، وتصحيح الإجابات، وإعلام الطلاب بأدائهم مباشرة فيها استنادا على أدائهم فيها، ولا تتوقف عند هذا، بل إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستطيع تحديد مشكلة قلة فهم المتعلمين لبعض الأسئلة، والسبب وراء عدم تمكنهم من الإجابة عنها⁴².

وقد أشار الباحث ماهرناز فاهيميراد Mehrnaz Fahimirad إلى مجموعة التغييرات التي حدثت في مجال التعليم بفعل الذكاء الاصطناعي وهي كالآتي⁴³:

⁴⁰ بكاري مختار، تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، جامعة معسكر 2022، ص 296، على الرابط:

⁴¹ محمد حمد العتل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمن سعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي AI في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مرجع سبق ذكره، ص 42.

⁴² مجدي صلاح طه المهدي، مرجع سبق ذكره، ص 117.

⁴³ Mehrnaz Fahimirad, Op. cit, pp 110-111.



أ- الذكاء الاصطناعي وإتمام الدرجات في السياق التعليمي: إن نظام التصنيف الآلي للذكاء الاصطناعي قادر على التصنيف وملء الفراغات وجميع أنواع اختبارات الاختيار من متعدد. مما يساعد في تصحيح الاختبارات، ومع ذلك لا يزال برنامج تصنيف في مراحله الأولى حتى الآن وسيتم تحسينه خلال السنوات القادمة.

ب- يمكن للطلاب تلقي دعم تكميلي من معلمي الذكاء الاصطناعي: من الواضح أن المعلمين البشريين يمكنهم تدريس بعض المواد التي لا تستطيع الآلات تدريسها، ومع ذلك سيتم تعليم الطلاب بواسطة آلات الذكاء الاصطناعي، حيث يوجد حاليًا بعض البرامج التعليمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب من خلال الكتابة والرياضيات الأساسية ومواضيع أخرى.

ج- يمكن لبرامج الذكاء الاصطناعي أن تقدم للطلاب والمحاضرين ردود فعل بناءة: يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تقديم ملاحظات للمحاضرين والطلاب حول نجاح الدورة، تستخدم بعض المدارس أنظمة الذكاء الاصطناعي لتتبع ومراقبة تقدم الطلاب وإخطار الأساتذة في حالة وجود مشكلة في أداء الطلاب، كما توفر أنظمة الذكاء الاصطناعي للطلاب الدعم المناسب، وتزود الأساتذة بالتغذية الراجعة لتحسين التدريس في الموضوع ذي الصلة.

د- يمكن للذكاء الاصطناعي تغيير دور المعلمين: الذكاء الاصطناعي قادر على تولي مهام مختلفة مثل الدرجات، وإعطاء ملاحظات بناءة حول أداء الطلاب، كما يمكن أن يكون بديلاً عن التدريس، ويمكن برمجتها لتوفير المعرفة، وطرح الأسئلة، والعثور على معلومات لمواد الدورة الأساسية للغاية. كما يمكن للمعلمين دمج دروس الذكاء الاصطناعي كمواضيع تكميلية لمساعدة الطلاب الضعفاء وتوفير الخبرات العملية في شكل تفاعل بشري للطلاب.

هـ- يجعل الذكاء الاصطناعي عملية التجريب والخطأ أقل صعوبة: تم تصميم أنظمة الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب في عملية التعلم، وفي هذا السياق، تكون عملية التجربة والخطأ أقل ترويعاً للطلاب؛ نظراً لأن أنظمة الذكاء الاصطناعي توفر للطلاب بيئة تعليمية خالية من الأحكام إلى حد ما، حيث يمكن لمدرسي الذكاء الاصطناعي اقتراح حلول لأداء الطلاب. من خلال ما سبق يمكننا القول: إن الذكاء الاصطناعي أصبح مؤخراً على وشك إحداث تغيير جذري في العملية التعليمية، وأصبحت برامج الذكاء الاصطناعي تحل محل أنواع معينة من التدريس في الفصول الدراسية، من خلال توفير الدعم للطلاب للتعلم من أي مكان في العالم وفي أي وقت، بالإضافة إلى ذلك في المستقبل قد يحل نظام الذكاء الاصطناعي محل المحاضرين في بعض المواد، وفي الوقت الحالي تم تجهيز بعض البرامج التعليمية بالذكاء الاصطناعي، مما يساعد الطلاب على تعلم المهارات الأساسية، ومع تقدم مطوري برامج الذكاء الاصطناعي، من المرجح أن يزود الذكاء الاصطناعي الطلاب بمجموعة واسعة من الخدمات.

كما توفر أنظمة الذكاء الاصطناعي هذا المستوى من البصيرة ليس فقط لتوفير الوقت، ولكن يمكنها أيضاً تزويد المعلمين بمزيد من التفاصيل التي قد لا تكون واضحة، أو ممكنة للمعلمين للتعرف عليها، إضافة إلى هذا تتمتع أنظمة Classroom AI بقدرة عالية على تحليل مصادر متعددة للبيانات ومقارنة تلك البيانات وفق أنماط معروفة تمكنهم من التعرف على مصدر المشاكل، وكذلك تقديم التوجيه للمحاضرين لتحقيق نتائج أكثر اتساقاً عبر الفصول المختلفة.

سادساً- أهم التطبيقات الحالية المتاحة في التعليم العالي:

إن عائلة الذكاء الاصطناعي Artificial Family Intelligence تضم عدداً من التطبيقات المتنوعة، الواجب الإلمام بها عند الدخول في عالم الذكاء الاصطناعي، وهي شجرة تضم أربعة فروع أساسية وهي⁴⁴:

1- تطبيقات واجهة البنية الطبيعية Application Interface Natural : وتضم ثلاثة مجالات أساسية، وهي تطبيقات معالجة اللغات الطبيعية Natural Language Processing كمصطلح يمثل قدرة الحواسيب وأنظمة التشغيل على تحليل ومعالجة النصوص واللغات التي يستخدمها الإنسان، وتطبيقات تمييز الخطاب Speech Recognition، وتطبيقات الواجهات البينية المتعددة sensory use-Multi Interface –

2- تطبيقات الآلات الذكية: Robotics ويضم مجال الإدراك المرئي Visual Perception.

⁴⁴ مجدي صلاح طه المهدي، مرجع سبق ذكره، ص 119-120.



3. تطبيقات علوم الحاسب **Applications Science Computer**: ويلزمه توفر كل من حاسوب الجيل الثامن the 8generation computer K والمعالجة المتوازنة Parallel Processing والمعالجة المتوازية Symbolic processing والشبكات العصبية الاصطناعية Artificial Neural Networks.
4. تطبيقات العلوم : **science Cognitive** ويلزمه تعلم كل من النظم الخبيرة Expert System، ونظم تستند على المعرفة Knowledge based systems، والمنطق الغامض Fuzzy Logic والوكيل الذكي Intelligent Agent. وتتضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الموضوعات لتطوير العملية التعليمية، ما يلي⁴⁵:
 - أنظمة برامج تعليمية تحتوي على عنصر الذكاء الاصطناعي، مهمتها متابعة ومراقبة أعمال الطلاب وتوجيههم بجمع المعلومات عن أداء كل طالب على حدة.
 - نظم تعليمية معتمدة على الحاسوب ولها قواعد بيانات مستقلة، تضم قواعد معرفية للمحتوى التعليمي، واستراتيجيات التعليم.
 - تمثل نظم التعلم الذكية حلقة وصل بين الأسلوب السلوكي للتعلم المعتمد على الحاسوب، والنمط الإدراكي، إذ أنها نتاج البحث في مجال الذكاء الاصطناعي؛ لأنها تضم نماذج حول المجال المراد تعلمه، ومركبات عن الطلاب ومركب عن المعلم الخبير في المجال، ويعتقد المهتمون بالتعليم أن كفاءة النظام التعليمي أيا كان نوعه يجب أن يقوم على أساس ما تم اكتسابه من معرفة وليس على ما تم تدريسه.

ويمكننا تحديد مجموعة من تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي التي تدعم التعليم وهي:

1. Gradescope: يُمكن تطبيق Gradescope الطلاب من تقييم بعضهم البعض أثناء تقديم ردود أفعالهم، والتي غالباً ما تستغرق وقتاً طويلاً دون استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث يعتمد Gradescope على مزيج من التعلم الآلي (ML) والذكاء الاصطناعي AI لتسهيل عملية التصنيف، مما يوفر الوقت والطاقة، ومن خلال الاستعانة بمصادر خارجية لهذه المهام، يمكن للمدرسين التركيز على المهام الأكثر أهمية. ويمكن للمدرس استخدام Gradescope لتصحيح الاختبارات الورقية والواجبات المنزلية عبر الإنترنت، وكذلك لإعداد كل المشاريع في مكان واحد، وفيما يلي بعض الميزات الخاصة بهذا التطبيق⁴⁶:

- تجميع الأسئلة بمساعدة الذكاء الاصطناعي واليدوي.
- الملحقات الزمنية الخاصة بالطالب.
- وضع العلامات والدرجات.
- زيادة الكفاءة والإنصاف.

2- Recognition Speech Dragon: يساعد الطالب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، وذلك بالنسبة للطلاب الذين يعانون من مشكلات في الكتابة، حيث يتيح للطالب التعبير عن أنفسهم ببساطة عن طريق التحدث، مما يقلل المخاوف المتعلقة بالكتابة والتهجئة، كما أنه يساعد المعلم في إعداد الدروس بطريقة أسرع، كما أنه أداة اتصال أكثر فعالية بين المعلمين والطالب، ويساعد أيضاً على البحث على جوجل من خلال الصوت بعيداً عن الكتابة، كما يقدم ملاحظات أكثر تفصيلاً عند تقييم الطالب⁴⁷.

⁴⁵ سيدي أحمد كبداني، عبد القادر ابدن، أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بواذكس، المجلد 10، العدد 01، 2021، ص 160.

⁴⁶ Julia Doncheva, Denis Anatoliev Asenov, ARTIFICIAL INTELLIGENCE (AI) AND ITS APPLICATION IN THE EDUCATION OF STUDENTS FROM I – IV GRADES, Conference Paper · April 2023, ' University of Ruse, p 492, file:///C:/Users/ASUS/Downloads/239-244.pdf.

⁴⁷ مريم شوقي عبد الرحمن تره، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتسريع في عملية رقمنة التعليم، المؤتمر الدولي الأول: التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، المجلد 2، العدد 15، 2020، ص 17، على الرابط:



Altitude Learning: 3. هي منصة للتعليم الاحترافي، هدفها الرئيسي هو مساعدة الطلاب على تعليم أنفسهم من خلال مسار تعليمي ذاتي، ويكون ذلك من خلال تمكين المدرسين من تعيين العمل بطرق مختلفة، سواء بشكل فردي أو جماعي، وفيما يلي بعض الميزات الرئيسية الخاصة بتطبيق **Altitude Learning**:⁴⁸

- يركز على المتعلم، ويتيح التعلم الذاتي.
- الخبرات المتمحورة حول الطالب.
- يمثل وجهة واحدة حيث يمكن للطلاب والأسر الوصول إلى المناهج الدراسية.
- يتيح التواصل وتتبع تقدم الطالب وما إلى ذلك.

4. Knewton هو منهج تعليمي متكامل مع Ita ويتم تضمين كل ما يحتاجه الطالب لتحقيق النجاح في الدورة التدريبية الخاصة به، بما في ذلك الإرشادات النصية والتعليمية والفيديوهات ومحتوى التعلم التفاعلي والمهام ومواد المراجعة، ولأن Ita مبنية على نظام التعلم التكيفي الخاص بـ Knewton ، يمكنها تحديد بسرعة الفجوات المعرفية وتعزيزها ديناميكياً أثناء إكمال المهام للوصول إلى المكان الذي تريد الذهاب إليه⁴⁹.

5. Century Tech: تتأخذ شركة Century Tech التي تتخذ من لندن مقراً لها الذكاء الاصطناعي، النظام الأساسي الذي يستخدم علم الأعصاب الإدراكي وتحليلات البيانات لبناء خطط تعليمية مخصصة للطلاب، وتتعبق منصة الذكاء الاصطناعي أيضاً تقدم الطالب، مع الإشارة إلى الفجوات المعرفية في التعلم، ثم يقدم توصيات دراسة شخصية وملاحظات لكل مستخدم، فبالنسبة للمعلمين، تساعد شركة Century على الوصول إلى موارد جديدة تقلل الوقت اللازم للمهام الرتيبة، مثل التخطيط والدرجات. وفيما يلي بعض الميزات الخاصة بهذه المنصة⁵⁰:

- يُسرّع التعلم ويحسن مشاركة الطلاب.
- يقلل من عبء العمل للمعلمين.
- يُفعّل بيانات قابلة للتنفيذ.

7- Edtech: ويقصد بها تكنولوجيا التعليم Educational Technologie ، يتم استخدام تكنولوجيا التعليم كمفهوم شامل لتحديد وتجديد مجموعة واسعة من التقنيات التي تم تصميمها وتطويرها لغرض استخدامها في التدريس والتعلم⁵¹. وهي تعزز التعاون في الفصل الدراسي، كما تعطي فرصة للمعلمين لصياغة خطط تعليمية مخصصة لكل طلابهم، كما توفر للمعلم أدوات إدارة الفصل الدراسي، حيث تمتلك تطبيقات تساعد على إرسال رسائل تذكير لأولياء الأمور والطلاب حول المشاريع البحثية أو الواجبات المنزلية⁵². وأهم ما يميز تكنولوجيا التعليم المحاضرات الضخمة على شبكة الإنترنت (MOOCs)، وتعني The Massive Open Online Course كظاهرة لتكنولوجيا التعليم، والمحاضرات الضخمة على شبكة الإنترنت (MOOCs) ليست ابتكاراً محدداً لتقنية التعليم في حد ذاته، وبدلاً من ذلك، فهي عبارة عن جميع لتقنيات تعليمية مختلفة تتم استضافتها بشكل مشترك على منصة. تقدم MOOCs غالباً أدوات يمكن الوصول إليها

https://www.researchgate.net/publication/356069185_ttbyqat_aldhka_alastnay_waltsry_fy_mlyt_rqmnt_altlym_Applications_of_artificial_intelligence_and_acceleration_in_the_process_of_digitization_of_education

⁴⁸ Julia Doncheva, Denis Anatoliev Asenov, Op.cit , p 494.

⁴⁹ مريم شوقي عبد الرحمن تره، مرجع سبق ذكره، ص 17.

⁵⁰ Julia Doncheva, Denis Anatoliev Asenov, Op.cit , p p 494-495.

⁵¹ Cormac McGrath, Anna Åkerfeldt, Educational Technology (Edtech): Unbounded Opportunities or Just Another Brick in the Wall?, Karolinska Institutet, Sweden p2, <http://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1510512/FULLTEXT01.pdf>,

⁵² مريم شوقي عبد الرحمن تره، مرجع سبق ذكره، ص 19.



على نطاق واسع وشائعة بالفعل، مثل: المحاضرات المسجلة بالفيديو وأسئلة الاختيار من متعدد ومنتديات المناقشة. الابتكارات الأخرى المستخدمة في MOOCs هي النمذجة ثلاثية الأبعاد⁵³.

Blockchain.8 : ينظر إلى **Blockchain** على أنها تقنية ثورية تقدم تأثيراً كبيراً على حجم هائل من القطاعات، والتي تتيح إنشاء تطبيقات لامركزية مبرمجة للتشغيل على الشبكة، وتسجيل مجموعات البيانات التي يمكن مشاركتها بأمان بدون وساطة طرف ثالث، ويتم تخزين البيانات في تطبيقات blockchain عن طريق توقيع مشفر، إلى جانب الخوارزميات المشتركة، لحل مشكلة إساءة استخدام مجهول. وتعد هذه الميزات لتخزين البيانات والتحقق من صحتها هي القضية الرئيسية للاستخدام الفعال لـ blockchain في التعليم العالي، حيث يتم تبادل كمية هائلة من البيانات من حيث الدبلومات وشهادات الدرجات العلمية بين المؤسسات الجامعية⁵⁴. ويعد قطاع التعليم العالي مستخدماً محتملاً لتقنية blockchain من حيث العقود الذكية، نظراً لقدرته على السماح لأصحاب المصلحة بالتحقق من صحة سجلات الطلاب وإدارة هويتهم، وبالتالي تجنب تزوير المؤهلات الجديرة بالثقة (الدبلومات أو الشهادات)، مما يشكل ميزة رئيسية لـ blockchain في مجال التعليم العالي⁵⁵.

ChatGPT: 9. في 30 نوفمبر 2022، أصدرت شركة OpenAI نموذج اللغة الكبير ChatGPT، وهو امتداد لـ GPT-3 يوفر روبوت الدردشة المزود بالذكاء الاصطناعي اتصالاً في الوقت الفعلي استجابة لطلبات المستخدمين. تمثل جودة إجابات المحادثة الطبيعية في ChatGPT تحولاً كبيراً في كيفية استخدامنا للمعلومات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، إن حالات استخدام ChatGPT متعددة الجوانب: إعداد التقييم، والترجمة، وإنشاء كود المصدر المحدد، على سبيل المثال لا الحصر يمكنه حتى التعامل مع جوانب أكثر تعقيداً من الكتابة العلمية، مثل تلخيص وإعادة صياغة النص⁵⁶.

سابعاً- التغييرات والتحديات التي تواجهها المناهج الكلاسيكية في التعليم العالي. تفتح ثورة الذكاء الاصطناعي آفاقاً رحبة في قطاع التعليم العالي، لكنها تثير أيضاً الشكوك والتوجس من المخاطر والتحديات المحتملة، فالاستخدام المتزايد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي، يحتاج إلى تغيير نظرنا لعملية التعليم برمتها وإعادة التفكير في طرق وأساليب ومناهج التعليم الكلاسيكية، ويحتاج ذلك إلى إعادة تأهيل الطواقم التعليمية على مستويات عديدة منها: المعرفية لمواكبة النمو المتسارع للذكاء الاصطناعي، وتطور تقنياته، ومنها البيداغوجية لإدارة العلاقة مع الطالب في بيئة تتجه أكثر نحو الرقمية، وهنا يحتاج القائم بالتعليم إلى تحقيق التوازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والتفاعل مع طلبته⁵⁷. ويقتضي ذلك صياغة مقاربات تعليمية جديدة لا تتقاطع فيها الفرص مع التهديدات، فللذكاء الاصطناعي تأثير كبير على المناهج والطرق الدراسية التقليدية، وتكمن قوته في سرعته ودقته واتساقه؛ ولهذا فإن التفكير في الدخول في منافسة مع الذكاء الاصطناعي ضمن حدود هذه الأبعاد سيكون قضية خاسرة، في حين أن منافسته في جوانب أخرى يتسم فيها بالضعف كالمهارات الناعمة مثل: الإبداع، والابتكار، والتفكير النقدي، وحل المشكلات،

⁵³ Cormac McGrath, Anna Åkerfeldt, Op.cit , p 11.

⁵⁴ Ricardo Raimundo, Albérico Rosário, Blockchain System in the Higher Education, J. Investig. Health Psychol. Educ. 2021, 11, p 277, <https://doi.org/10.3390/>, file:///C:/Users/ASUS/Downloads/ejihpe-11-00021-v2.pdf.

⁵⁵ Ricardo Raimundo, Albérico Rosário, Op.cit, p p 277-278.

⁵⁶ Michael Neumann, Maria Rauschenberger, We Need to Talk about ChatGPT": The Future of AI and Higher Education, https://serwiss.bib.hs-hannover.de/frontdoor/deliver/index/docId/2467/file/neumann_etal2023-chatGPT_AI_higher_ed.pdf.

⁵⁷ Nick Malekos, The Rise of Artificial Intelligence in Education: Will A.I. Disrupt eLearning? April 19, 2023, The Rise of Artificial Intelligence in Education: Will A.I. Disrupt eLearning? | LearnWorlds Blog



والتواصل الاجتماعي، والقيادة، والتعاطف، والتعاون، والتواصل، وقد تكون ممكنة⁵⁸. وضمن هذه الحدود يمكن التدخل للموازنة بتطوير المعايير الإنسانية التي تفتقدها التقنية.

في هذا السياق، أقدم العديد من البلدان بالفعل على تصميم سياسات تدعم جهود صناعة تكنولوجيا التعليم المحلية لتعزيز الابتكار، وتكثيف الجهود وطرائق تأهيل وتمكين الأساتذة، مع دعم ممارساتهم المبتكرة، وأخيراً استكشاف كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بما يساهم في تشكيل بيئة تعليم عالي أكثر حيوية⁵⁹. ويحتاج تشكيل مثل هذه البيئة، الأخذ في الاعتبار التداعيات المحتملة للانغماس المفرط في استخدام الذكاء الاصطناعي مثل⁶⁰:

- تشبع المحتوى: قد تؤدي الكميات الهائلة من المحتوى المعروض عبر الذكاء الاصطناعي إلى تثبيط الفعل الخلاق، ومن شأن ذلك التأثير على الأداء الأكاديمي.
- تنمية الكسل الذهني: قد يعرض استخدام الذكاء الاصطناعي إلى خطر الانتشار السريع للمعلومات المضللة والعقول الكسولة والحد من التفكير النقدي.
- التحيز والمعلومات الخاطئة في الخوارزميات: يمكن أن تكون الخوارزميات متحيزة إذا تم تشكيلها على أساس بيانات لا تمثل مجتمع الطلاب، وقد يؤدي ذلك إلى تقييمات غير دقيقة، وتوصيات قد تضر بمجموعات معينة من المتعلمين.
- خصوصية البيانات وأمنها: استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم قد يشكل خطراً على خصوصية الطلاب ومعلوماتهم الشخصية إذا لم تتم إدارتها بشكل صحيح.
- قلة التفاعل البشري: لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل التفاعل البشري والتعلم الاجتماعي والعاطفي الذي يأتي معه، وقد يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى شعور الطلاب بالعزلة أو الانفصال عن أقرانهم والمعلمين.
- الاهتمامات الأخلاقية والقانونية: يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم أسئلة أخلاقية وقانونية حول قضايا مثل التحيز الخوارزمي، وخصوصية البيانات، وملكية المحتوى، والشفافية؛ لهذا يجب على المؤسسات التعليمية مراعاة هذه القضايا عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

يشير عون (2017) في دراسة له إلى الحاجة إلى التصدي لتحديات التطورات الحتمية للذكاء الاصطناعي التي يواجهها التعليم العالي، وتتمثل في مواجهة الأمية الجديدة بـ⁶¹:

1. معرفة البيانات لإدارة تدفق كمياتها الكبيرة.
2. محو الأمية التكنولوجية لمعرفة كيفية عمل أجهزة الذكاء الاصطناعي.
3. محو الأمية البشرية، والإنسانية، والاتصال والتصميم للعمل ككائن بشري (إنسان)، لأن مجال الروبوتات ينتج الجيل الأكثر تقدماً من الآلات في التاريخ، لذلك نحن بحاجة إلى مجال تخصصي يمكنه فعل الشيء نفسه

⁵⁸ Keng Siau, Artificial Intelligence Impacts on Higher Education, 22.05.2018, (PDF) Artificial Intelligence Impacts on Higher Education (researchgate.net)

⁵⁹ Francesc Pedró, Applications of Artificial Intelligence to higher education: possibilities, evidence, and challenges, IUL Research, Open Journal of IUL University, Vol. 1 n. 1 (2020), p. 68.

⁶⁰ Nick Malekos, op. cit.

⁶¹ Hernando Barrios Tao, Vianney Rocío Diaz, Yolanda M Guerra, ARTIFICIAL INTELLIGENCE AND EDUCATION Challenges and disadvantages for the teacher, *Arctic Journal*, 72(12), 2019, p. 39.



مع البشر، بمعنى المجال الذي لا يمكن للآلات أن تنافسنا فيه، أي القدرة على الإبداع، والمغامرة، والنشاط الثقافي... إلخ.

من هذا المنظور، فإن تقييم الأنظمة التعليمية وتحديد الفجوات والبدايل الممكنة لسدها وتجديد مناهج وطرق التدريس، أصبح ضرورياً لإنجاح مسار إدماج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

ثامناً- الآفاق المستقبلية في التعليم العالي في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:

من المتوقع أن يفرض الذكاء الاصطناعي، كغيره من التطورات التكنولوجية التي شهدتها البشرية ابتداء من الربع الأخير من القرن العشرين، نفسه بقوة وبسرعة على الحياة الاجتماعية والمهنية للأفراد، وهذا ما يدعو إلى ضرورة تكييف العملية التعليمية وأنظمتها سريعاً مع ما هو حتمي الحصول؛ للاستفادة من إيجابياته وتفادي سلبياته.

يرى ماتيو لينش MATTHEW LYNCH أن: زيادة استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية تعمل على تحسين التعليم بعدة طرق، ولكنه يؤكد أيضاً على أهمية التعرف على المخاطر المرتبطة باستخدام مثل هذا الذكاء الاصطناعي المتقدم بشكل عام، ناهيك عن المدارس. ويعبر عن رؤيته لمستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم بأن: يكون استخدامه منظماً ومراقباً بشكل صارم، وبضرورة أن نكون يقظين للغاية في مراقبة تطوره ودوره العام في عالمنا⁶².

وبصرف النظر عن المخاطر المحتملة، فإنه من المتوقع أن يؤدي التطور السريع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI) إلى إحداث ثورة في صناعة التعليم، وتحويل الفصل الدراسي إلى بيئة تعليمية مدعومة بتطبيقاته، وسيكون لهذا التحول تأثيراً كبيراً على دور الأساتذة وكيفية تعاملهم مع التدريس⁶³.

يلخص ماتيو لينش Lynch Matthew خمس إيجابيات محتملة مثيرة للاهتمام لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم⁶⁴:

- إضفاء الطابع الشخصي: من خلال تكييف أنظمة الذكاء الاصطناعي بسهولة مع احتياجات التعلم الفردية لكل طالب ويمكن أن تستهدف التدريس بناءً على نقاط القوة والضعف لديهم.
- التعليم: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي قياس أسلوب تعلم الطالب والمعرفة الموجودة مسبقاً لتقديم دعم وتعليمات مخصصة.

- تقدير الدرجات: يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في تقدير الاختبارات باستخدام مفتاح الإجابة؛ كما يمكنه أيضاً تجميع بيانات حول أداء الطلاب وحتى تقدير المزيد من التقييمات المجردة مثل: المقالات.

- التغذية الراجعة حول جودة الدورات التدريبية: يمكن للذكاء الاصطناعي التركيز على المعلومات أو المفاهيم المحددة التي يفتقدها الطلاب، لذلك يمكن للمعلمين تقديم تحسينات مستهدفة في المواد والأساليب.

- ملاحظات مفيدة وفورية للطلاب: قد يخجل بعض الطلاب من المخاطرة أو تلقي ملاحظات نقدية في الفصل، ولكن مع الذكاء الاصطناعي، يمكن للطلاب الشعور بالراحة لارتكاب الأخطاء اللازمة للتعلم وتلقي الملاحظات التي يحتاجون إليها للتحسين.

⁶² Mathew Lynch, MY VISION FOR THE FUTURE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN EDUCATION, DECEMBER 6, 2018, My Vision for the Future of Artificial Intelligence in Education - The Edvocate (theedadvocate.org)

⁶³ Nick Malekos, op. cit.

⁶⁴ University of San diego, 43 Examples of Artificial Intelligence in Education,



- ولكن تبقى هناك تحديات كثيرة لإدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وتفتح مساحات للبحث مستقبلا في هذا المجال، يحددها شيو وآخرون and al. K.F. Chiu، فيما يلي⁶⁵:
1. نقص الموارد التعليمية الرقمية الموحدة القابلة لإعادة الاستخدام من أجل تعليم ذو طابع شخصي تكيفي، وهذا ما يولد الحاجة إلى مزيد من الأبحاث في هذا الشأن.
 2. اختيار البيانات المناسبة للنماذج التنبؤية للذكاء الاصطناعي: هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول أنواع البيانات التي يجب استخدامها في نماذج الذكاء الاصطناعي، مع دراسة متأنية للقضايا الأخلاقية.
 3. عدم وجود اتصال بين تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في التدريس: يجب أن يفحص البحث المستقبلي أدوار المعلمين في طرق التدريس المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ لأنهم قد يفتقرون لفهم إمكانيات تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعليم وتطبيقها بشكل فعال.
 4. عدم وجود تقنيات ذكاء اصطناعي متعددة التخصصات للتعليم: نظراً لأن عملية التعلم معقدة، فقد لا تكون تقنيات الذكاء الاصطناعي المطورة لتخصص معين فعالة في تعلم جميع الطلاب؛ لهذا يجب على الباحثين أن يتطلّعوا إلى تطوير أدوات متعددة التخصصات باستخدام تقنيات ذكاء اصطناعي أكثر تقدماً.
 5. ازدياد عدم المساواة في التعليم من خلال توسيع الفجوة الرقمية بين الطلاب: يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على اقتراح إطار تعليمي جديد لتعلم الذكاء الاصطناعي وتدريبه.
 6. عدم كفاية المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بين المعلمين: يفتقر معظم المعلمين إلى فهم كيفية عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، لذلك يجب مراعاة حاجة المعلمين إلى معرفة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التدريس، في البحث المستقبلي.
 7. المواقف السلبية تجاه الذكاء الاصطناعي بين الطلاب والمعلمين: يمكن أن تولد حالات عدم اليقين مواقف سلبية تجاه الذكاء الاصطناعي، مما يؤثر على النوايا السلوكية لاستخدامه لدعم التعلم والتعليم، ومن هنا تظهر الحاجة إلى مزيد من الدراسات حول الطلاب والمعلمين في هذا الشأن.
 8. عدم وجود أبحاث حول الجوانب الاجتماعية والعاطفية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: تم تكريس معظم دراسات الذكاء الاصطناعي في التعليم للنتائج المعرفية والتعلم التكيفي، مع تكريس القليل منها إلى دراسة النتائج الاجتماعية والعاطفية. كما تمت مناقشة القضايا الأخلاقية بعناية في البحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القانون والهندسة والعلوم الاجتماعية، ولكن ليس في التعليم؛ لذلك هناك حاجة إلى مزيد من البحث في القضايا الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم.
 9. نقص المنظور التعليمي في أبحاث الذكاء الاصطناعي: معظم الباحثين في الذكاء الاصطناعي لديهم خلفية هندسية قوية، وبالتالي يميلون إلى التركيز على التصميم التكنولوجي والتطوير واتخاذ نهج هندسي لأبحاثهم. في حين فشل هذا النهج في التقاط وجهات نظر الباحثين التربويين والمعلمين؛ نظراً لأن الذكاء الاصطناعي هو مجال متعدد التخصصات، يجب أن تبحث الدراسات المستقبلية في طرق البحث الجديدة للدراسات متعددة التخصصات للذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تشرك بنشاط المعلمين والطلاب والباحثين التربويين.

⁶⁵ K.F. Chiu & al., Systematic literature review on opportunities, challenges, and future research recommendations of artificial intelligence in education, Elsevier Ltd, *Computers and Education: Artificial Intelligence*, Volume 4, 2023, 100118, 20 December 2022, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666920X2200073X?via%3Dihub>.



10. طرق التقييم للذكاء الاصطناعي في التعليم غير الفعالة: قد لا تكون طرق التقييم الأكثر استخدامًا فعالة لبحوث الذكاء الاصطناعي، وفقًا لذلك تحتاج دراسة الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى ابتكار طرق جديدة لتقييم نجاح أنظمة الذكاء الاصطناعي.

مما تقدم يمكننا أن نستنتج ما يلي:

1. يتيح الذكاء الاصطناعي فرصا متفاوتة للارتقاء بالعملية التعليمية وأنظمتها.
2. يضم الذكاء الاصطناعي نظما وتطبيقات لمتابعة ومراقبة وتوجيه الطلبة، وقواعد معرفية لإدارة المحتوى التعليمي واستراتيجياته.
3. يعدّ تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بمزايا يمكن للطلاب والأساتذ والإداري الاستفادة منها.
4. هناك فجوات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي تدخل ضمن مناطق البحث المستقبلية استجابة لفرص التطوير والرد على الاحتياجات الحالية للعملية التعليمية، ولرفع من مستوى الأداء والاستخدام الآمن لهذه التكنولوجيا الحديثة.

خاتمة

في هذه الدراسة، تم استكشاف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي وآفاقه المستقبلية، وبناء عليه فإن التكيف مع التغيرات الجارية وتطوير التكنولوجيا لصالح تطوير الأداء في المجال الأكاديمي وفي غيره من القطاعات الحياتية والمهنية الأخرى، يحتاج إلى أن يكون لدينا القدرة على رؤية حركة المستقبل أمامنا، وامتلاك القابلية للتغيير. وعلى الرغم من الجدل الحاصل على نطاق واسع حول الإيجابيات والسلبيات المحتملة لإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، إلا أن كثيراً من الآراء تبتعد عن المبالغة في تضخيم المخاطر، وتتجه نحو تقدير أهمية استثمار هذه التقنيات في حدود الاستخدام الآمن، للاستفادة مما توفره من فرص للتطوير والنماء في قطاع التعليم العالي. إن الذكاء الاصطناعي يعمل على تغيير إدارة العملية التعليمية بمحدداتها المختلفة: المحتوى التعليمي ومناهجه، والموارد البشري (الأساتذ، الطالب، والإداري...) وأساليبه، ووسائل الدعم والتجهيزات... إلخ، مما يدعو إلى ضرورة الانتباه والتحريك السريع لتعبئة الجهود حول رؤية محددة المعالم لاستثماره في تعزيز التعليم العالي وتطويره.

قائمة المراجع:

أولا- المراجع العربية:

- بكار مختاري، "تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم"، الجزائر: مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية (العدد 01) 2022، على الرابط: [191020/1/6/428/https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle](https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/191020/1/6/428)
- سيد أحمد كبداني وعبد القادر دربان، "أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم- دراسة ميدانية"، الجزائر: مجلة دفاتر بواذكس (العدد 01،) 2021، على الرابط: [157097/1/10/195/https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle](https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/157097/1/10/195)
- عامر مصباح، "منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام"، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.
- عصام جابر رمضان، "الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظرهم"، الجزائر: مجلة التربية والصحة النفسية (العدد 2، على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180456>



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- ليلى مقاتل، هنية حسني، "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية"، (الجزائر: مجلة علوم الإنسان والمجتمع)، العدد 04 (2021)، على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/10/4/174625>

- مجدي صلاح طه المهدي، "التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي"، على الرابط: https://jetdl.journals.ekb.eg/article_210656_d681972f56011288e21e5cd42aff007c.pdf

- محمد حمد العتل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمن سعد العجمي، "دور الذكاء الاصطناعي AI في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، (الكويت: مجلة الدراسات والبحوث التربوية)، العدد 1 (2021)، على الرابط: <http://bitly.ws/LpvU>

- مريم شوقي عبد الرحمن تره، "تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتسريع في عملية رقمنة التعليم"، المؤتمر الدولي الأول: التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، (العراق: مجلة الجامعة العراقية)، العدد 15، (2020)، على الرابط: <http://bitly.ws/LpBM>

ثانيا- المراجع الأجنبية:

- Cormac McGrath, Anna Åkerfeldt, Educational Technology (Edtech): Unbounded Opportunities or Just Another Brick in the Wall?, Karolinska Institutet, Sweden p2, <http://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1510512/FULLTEXT01.pdf>,
- Francesc Pedró(2020), Applications of Artificial Intelligence to higher education: possibilities, evidence, and challenges, IUL Research, Open Journal of IUL University, Vol. 1 n. 1, p. 68.
- Hernando Barrios Tao, Vianney Rocío Diaz, Yolanda M Guerra(2019), ARTIFICIAL INTELLIGENCE AND EDUCATION Challenges and disadvantages for the teacher, *Arctic Journal*, 72(12),.
- Julia Doncheva, Denis Anatoliev Asenov(2023), ARTIFICIAL INTELLIGENCE (AI) AND ITS APPLICATION IN THE EDUCATION OF STUDENTS FROM I – IV GRADES, Conference Paper · April 2023, ' University of Ruse, p 492, file:///C:/Users/ASUS/Downloads/239-244.pdf.
- K.F. Chiu & al., Systematic literature review on opportunities(2022), challenges, and future research recommendations of artificial intelligence in education, Elsevier Ltd, *Computers and Education: Artificial Intelligence*, Volume 4, 2023, 100118, 20 December 2022, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666920X2200073X?via%3Dihub>.
- Keng Siau, Artificial Intelligence Impacts on Higher Education, 22.05.2018, (PDF) Artificial Intelligence Impacts on Higher Education (researchgate.net)
- Ma, Yizhi and Siau, Keng L, "Artificial Intelligence Impacts on Higher Education" (2018). MWAIS 2018 Proceedings. 42. <http://aisel.aisnet.org/mwais2018/42>
- Mathew Lynch, MY VISION FOR THE FUTURE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN EDUCATION, DECEMBER 6, 2018, My Vision for the Future of Artificial Intelligence in Education - The Edvocate (theedadvocate.org)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- Maud Chassignola , Aleksandr Khoroshavin, Alexandra Klimova, Anna Bilyatdinova, Artificial Intelligence trends in education: a narrative overview, 7th International Yong Scientist Conference on Computational Science, Procedia Computer Science 136 (2018) 16–24, (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/>).
- Mehrnaz Fahimirad, A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts, *International Journal of Learning and Development*, 2018, Vol. 8, No. 4, p 107. <http://bitly.ws/Lpwe>
- Michael Neumann, Maria Rauschenberger(2023), We Need to Talk about ChatGPT”: The Future of AI and Higher Education, https://serwiss.bib.hs-hannover.de/frontdoor/deliver/index/docId/2467/file/neumann_etal2023-chatGPT_AI_higher_ed.pdf.
- Nick Malekos(2023), The Rise of Artificial Intelligence in Education: Will A.I. Disrupt eLearning? April 19, 2023, The Rise of Artificial Intelligence in Education: Will A.I. Disrupt eLearning? | LearnWorlds Blog
- Olaf Zawacki-Richter, Victoria I. Marín, and others(2019) , Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education - where are the educators?, *International Journal of Educational Technology in Higher Education* ,2019 ,
[file:///C:/Users/ASUS/Downloads/s41239-019-0171-0%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/ASUS/Downloads/s41239-019-0171-0%20(2).pdf).
- Ricardo Raimundo, Albérico Rosário(2021), Blockchain System in the Higher Education, J. Investig. Health Psychol. Educ. 2021, <https://doi.org/10.3390/>,
<file:///C:/Users/ASUS/Downloads/ejihpe-11-00021-v2.pdf>.
- Simone Natale, Andrea Ballatore, Imagining the thinking machine: Technological myths and the rise of artificial intelligence, Sage Journals,
<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1354856517715164> University of San diego, 43 Examples of Artificial Intelligence in Education,
- Valentin Kuleto, Milena Ilić, and others (2021), *Exploring Opportunities and Challenges of Artificial Intelligence and Machine Learning in Higher Education Institutions*, MDPI ,Sustainability 2021, 13, 10424. <file:///C:/Users/ASUS/Downloads/sustainability-13-10424-v2.pdf>, p4.



واقع معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر طلبة قسم المحاسبة

(دراسة تطبيقية علي جامعة افريقيا للعلوم الانسانية والتطبيقية)

إبراهيم خيرى البسكري

محمد عبد الوهاب الفرد

جامعة افريقيا للعلوم الانسانية والتطبيقية، قسم

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار - الخمس ، قسم

المحاسبة، ليبيا + ibrahimalb@yahoo.com

محاسبة، ليبيا + Mofr89@gmail.com

(المخلص)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية العالي و التعرف على ابرز الآليات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر الطلاب الدارسين في الجامعات.

حيث تم اختيار جامعة افريقيا للعلوم الانسانية والتطبيقية كعينة للدراسة، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تم الاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتم الوصول لنتائج هذا البحث يعد تحليل عينة مجتمع الدراسة والمتكون من (54) فردا متمثلة في الطلاب الدارسين بالاقسام العلمية (المحاسبة، القانون، الحاسوب، إدارة الأعمال)

فيما تم استخدام العديد من الأساليب إحصائية كـ (المتوسط الحسابية، التكرارات، النسب المئوية) لتحليل عينة الدراسة، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ واختبار t واختبار Kolmogorov-Smirnov . ولقد خلصت الدراسة بعدة نتائج وهي:

وجود معوقات ادارية تتمثل في تقاعس الجامعة في تفعيل الحقيقي للتعليم الالكتروني التي تؤخر عملية التحول من التعليم التقليدي الي التعليم الالكتروني من خلال عدم اعطاء اهمية كبيرة لهذا النمط من التعليم ووجود معوقات تقنية تتمثل في ضعف مهارات اللغة الإنجليزية، وضعف شبكات الانترنت وانقطاع الكهرباء والنقص في الدورات التدريبية. وجود معوقات مادية تتمثل في غلاء شبكات الانترنت والاشتراكات الشهرية وارتفاع اسعار صيانة المنظومات ومواقع التعليم الالكتروني . وجود معوقات معرفية كضعف الطالب في التعامل مع مواقع التعليم الالكتروني وعدم وجود دورات تدريبية له في هذا المجال.

ولقد توصلت الدراسة لعدد من التوصيات وهي:

- 1- العمل على توفير أجهزة حاسوب على عدد الطلبة وتنظيم آلية استخدامها.
- 2- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي من قبل مراكز التعليم الإلكتروني للكادر التدريسي والطلبة.
- 3- تسهيل سبل التعامل مع التعليم المبرمج، ليزيد من فرص الاهتمام بالتعليم الإلكتروني.
- 4- العمل على توفير الانترنت ومصادر الكهرباء في الجامعة وخاصة في اوقات محاضرات التعليم الالكتروني
- 5- عمل دورات تدريبية قصيرة للطلبة ليتمكنوا من التعامل مع التعليم الالكتروني

(Abstract)

The study aimed to identify the reality of obstacles to the application of e-learning in higher education institutions and to identify the most prominent proposed mechanisms to overcome these obstacles from the point of view of students studying in universities.

Where the University of Africa for Humanities and Applied Sciences was chosen as a sample for the study., The descriptive survey method was also used, where the questionnaire was used as a tool for collecting information and the results of this research were reached. Law, Computer, Business (Administration)

While many statistical methods (arithmetic mean, frequencies, percentages) were used to analyze the study sample, Cronbach's alpha coefficient, t-test and Kolmogorov-Smirnov test were also used.

The study concluded the following with several results, namely:

The existence of administrative obstacles represented in the university's failure in the real activation of e-learning, which delays the transition from traditional education to e-learning by not giving great importance to this type of education and the presence of technical obstacles represented in weak English language skills, weak Internet networks, electricity cuts and a shortage of courses Training. The existence of financial obstacles, including the high cost of Internet networks, monthly subscriptions, and the high prices of maintaining systems and e-learning sites. The existence of



cognitive obstacles such as the weakness of the student in dealing with e-learning sites and the lack of training courses for him in this field

The study reached several recommendations in the following, which are

- 1- Working on providing computers for the number of students and regulating the mechanism of their use.
- 2- Activating the role of academic guidance by the e-learning centers for the teaching staff and students.
- 3- Facilitating ways to deal with programmed education, to increase the chances of interest in e-learning.
- 4- Working to provide the Internet and electricity sources at the university, especially during the times of e-learning lectures.
- 5- Conducting short training courses for students to be able to deal with e-learning

المقدمة :

أتجهت الدول مؤخراً إلى وضع خطط للمعلوماتية وجعل الحاسوب والثورة المعلوماتية في مناهج التعليم والتدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، ومنها التدفق الطلابي، التقدم المتسارع في مجالات المعرفة، تأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم، ارتفاع التكاليف، زيادة رغبة الكثير من الناس في العودة للتعليم مرة ثانية، عدم مناسبة النتائج

المحققة لسوق العمل، جمود النظام التعليمي الحالي. (مصلحي ، محمد ، 2007)

حيث أن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، التي تسخر أحدث ما توصلت إليه التقنية من أجهزة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية ومنصات التعليم الإلكتروني والبوابات الإلكترونية إلى إلقاء الدروس التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في وسائل التعليم والتعلم. (Young, 2004)

وهذا التوجه رافقته العديد من المعوقات، ارتبط بعضها بالإدارة والطلبة و ضعف مستوى الدارسين في اللغة الانجليزية والهيئة التدريسية، وارتبط بعضها بالمنهج الدراسي والبنية التحتية التعليمية من حيث أنواع الخدمات والإمكانات المتاحة والنقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المؤسسات التعليمية وكذلك النقص في المرافق والتجهيزات، إضافة إلى قلة الوقت وضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني، وغياب المكافأة التي تشجع على الاستمرار و قلة عدد التقنيين (عبد العزيز، حمادي، 2008)

1- مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، فنشأت حاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

حيث تمثلت مشكلة البحث في معرفة المعوقات التي تواجه الطالب في الجامعات الليبية من ناحية المعوقات التقنية العديدة ومعوقات الادارية والمعوقات المعرفية والمالية والمعوقات التقنية ومعرفة اسبابها وأيجاد الحلول الممكنة لها. وبناءً على ما سبق تتركز الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد معوقات ادارية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا؟
- 2- هل توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 3- هل توجد معوقات معرفية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 4- هل توجد معوقات المادية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟

2- فرضيات الدراسة :

- 1- لا توجد معوقات ادارية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 2- لا توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 3- لا توجد معوقات معرفية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 4- لا توجد معوقات المادية تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟



3- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى
- 1- إبراز دور التعليم الالكتروني الذي يعتبر من الوسائل المهمة المستخدمة في التعليم الحديثة.
 - 2- معرفة واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا .
 - 3- الكشف عن معوقات التعليم الالكتروني المختلفة التي تواجه الطلاب في جامعة افريقيا
 - 4- التوصل الي مقترحات وتوصيات وحلول للتغلب علي المعوقات والمشاكل المختلفة في ضوء النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

4- أهمية الدراسة:

- 1- السعي إلي التعريف بالتعليم الالكتروني وأهميته وأهم معوقات التي تواجه تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.
- 2- مساهمة النتائج المرجوة من هذا البحث في تقديم مقترحات من شأنها الرقي بمستوي التعليم الرقمي.
- 3- مساهمة نتائج هذه الدراسة الحالية في فتح مجال لإجراء دراسات أخرى حول أساليب تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.
- 4- تقديم مقترحات تساعد على تطوير الواقع الحالي للتعليم الالكتروني.
- 5- امكانية تطبيق نتائج ومقترحات هذه الدراسة في الوضع الطارئ والحساس التي قد تمنع التواجد الحظوري الكادر الاكاديمي والطلاب في المؤسسات التعليمية.
- 6- قد تفيد هذه الدراسة إدارة الجامعة في التعرف على معوقات التعليم الالكتروني التي تواجه الطلاب لديها والتعرف على الحلول والتوصيات المقترحة للتغلب على هذه المعوقات
- 7- قد تسهم هذه الدراسة في اثراء المكتبة العلمية، وخصوصا في ظل الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني نظرا لحداثة هذا الموضوع.

6- الدراسات السابقة:

1-دراسة. OsaILY (2012) |هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه دارسي منطقة الخليل التعليمية جامعة القدس المفتوحة في تطبيق التعليم الإلكتروني. حيث تكونت عينة الدراسة العشوائية من (171) طالباً وطالبة. ممن ولتحقيق هدف الدراسة طوّرت استبانة؛ وقد أظهرت الدراسة أن درجة الاستجابات عن صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة «متوسطة» بينما كانت أبرز الصعوبات « ضعف مستوى الدارس باللغة الإنجليزية». و«النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر». كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق حول صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في المتغيرات الآتية: (السنة الدراسية؛ والجنس، وامتلاك الدارس جهاز حاسوب ومدى استخدام الإنترنت).

2-دراسة راضي. وشاهين (2010) هدفت إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية. وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح. وتكون مجتمع الدراسة من (37) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من استبانة. وأظهرت النتائج أن: هناك كثيراً من المعوقات منها ما تتعلق بالإدارة تتمثل في: ضعف خطط التدريب والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين، وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني. وأخرى تتعلق بالمحاضرين مثل قلة وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني. ومعوقات شملت البنية التحتية، والدعم الفني تمثلت في: ندرة الإمكانيات المادية، وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية، وأخيراً معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في: ضعف وعيهم بثقافة التعليم الإلكتروني، وعدم إقناعهم لمهارات استخدامه.

3-دراسة الريفي وأبو شعبان (2009) هدفت الكشف عن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين» وتكونت عينة الدراسة من (25) أستاذاء و (90) طلبة وطالبة، و (5) تقنيين: واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي إذ صمّمت ثلاث استبانات لفئات الدراسة الثلاث. موجهة للأساتذة، والطلبة، والتقنيين: وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية، وعدم استجابة الطلبة بشكل مناسب مع التعلم الإلكتروني أما صعوبة انجاز محاضرات عبر (الفيديو كونفرنس) • في حين أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

4-دراسة جروان والحرمان (2009) هدفت إلى معرفة تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظرهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة في (200) من الطلبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية وذلك وفق متغير الجنس. إلا أن هناك فروقا ذات دلالة وفق متغير المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي.

5-دراسة محمد. وآخرين (2006) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. وتعرف أثر كل من الكلية. والجنس والخبرة في الانترنت في هذه المعوقات. واستخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي. هذا وقد بلغت عينة الدراسة (600) من طلبة البكالوريوس وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (39) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن فقرات الأداة جميعها شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية - تعزى إلى الكلية - على المعوقات التي تتعلق بالجامعة. وعلى المعوقات الإدارية والأكاديمية. وعلى المعوقات التي تتعلق بالطلبة والأداة ككل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على المجالات جميعها والأداة ككل، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى: الجنس لصالح الاناث.

7- منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المستوحاة من هذه الدراسة استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني التي تحول دون تطبيقه من وجهة نظر الطالب في جامعة افريقيا. حيث قام الباحثان بتصميم استمارة استطلاع رأي بشأن معرفة وتحديد واقع المعوقات التي تواجه الطلاب في تطبيق التعليم الإلكتروني، وذلك لملاءمتها لهذا النوع من الدراسات للحصول على المعلومات من عينة الدراسة، حيث تم توجيهها للاستمارة الى الطلاب قسم المحاسبة حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية.

تتناول هذه الدراسة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة افريقيا من وجهة نظر الطالب، وهي معوقات تقنية، بشرية، مالية، ومعرفية للتعرف على ابرز الآليات التي من خلالها يمكن الحد من أو التغلب على هذه المعوقات.

ب. الحدود البشرية

وتتمثل هذه الحدود في الطلاب قسم المحاسبة بجامعة افريقيا الحدود المكانية:

أجرى الباحثين الدراسة الميدانية في قسم المحاسبة داخل جامعة افريقيا بمدينة طرابلس وذلك في الفترة الممتدة من 02-05-2023م إلى يوم 26-05-2023م

8- الجانب النظري:

التعليم الإلكتروني: يعرفه بأنه "التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت تمكن من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان." (العويد وآخرون، 2004) عرفه بأنه طريقة ابتكارية لإيصال بيانات التعلم المسيرة التي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والمتمركزة حول التعلم لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والميوب. (خان، 2005)

أ. التعليم الإلكتروني ودوره في تحديث بيئة التعليم الجامعي بليبيا:

من خلال السعي لمواكبة دول العالم الأول ودراسة الجهود المبذولة ومساعي الدول النامية من أجل إدراج تكنولوجيا نظم المعلومات في أنظمتها التعليمية، فإن الجامعات الليبية تحاول في مؤسساتها التعليمية تطبيق معايير التنمية والتغلب على كل التحديات لينعكس بالإيجاب على العملية التعليمية، لهذا كان لابد من ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية التعليمية واستثمارها بطريقة موازية مع التقدم التكنولوجي؛ فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل حجرات الدراسة، وبين أوراقه المدارس، والجامعات، والأقسام الدراسية، وأدى التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم إلى ظهور أساليب وطرق جديدة لتحقيق نقلة في النظم التعليمية، وذلك من خلال توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية مثل



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، والأنظمة والبرمجيات وشبكة المعلومات الدولية لتحسين العملية التعليمية وضرورة للمؤسسات التي تسعى للجودة. وأغلب البرامج الجامعية بالكليات من الدبلوم، البكالوريوس أو حتي الماجستير والدكتوراه عادة ما تختتم الخطة الدراسية بها بمشروع تخرج للطالب يضع فيه مهاراته وحوصلة تحصيله العلمي وينمي قدراته البحثية وتحوي هذه المشاريع العديد من الأفكار المبتكرة التي من الممكن الاستفادة منها لتطوير العملية التعليمية (معتوق ؛ السنوسي، 2020).

ب. معوقات التعليم الإلكتروني:
على الرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، فإنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله. ومن أبرزها ما ذكره (حمدان، 2007: 56)
قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه. وعدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم. وعجز الإمكانيات المادية. والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني.
ويضيف (كافي، 2009) : عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه. وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توافر الخصوصية والسرية حيث يخترق المحتوى والامتحانات.
وقد استعرض رودني (Rodney, 2002) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة. وعدم توافر التدريب المناسب معاه وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة. والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم. ويتبين مما سبق أن معوقات التعليم الإلكتروني متباينة حسب ظروف كل جامعة وامكانياتها المادية حيث؛ المختبرات وتوافر شبكة الإنترنت، وكذلك امكانياتها البشرية المعدة للتعامل مع التعليم الإلكتروني. والخدمات اللوجستية. وبما يتوافر فيها من طاقة تدريبية. والحوافز المادية.

والمعنوية. والقدرة على الصيانة لتدارك الأخطاء وتوجه الجامعة في تبني التعليم الإلكتروني من البداية.

10-مجتمع الدراسة والعينة:

يكون مجتمع الدراسة من الطلاب الدارسين في جامعة افريقيا , حيث تم أخذ عينة عشوائية قوامها (75) طالب، ومن ثم توزيع الاستبانات، وقد تم استرجاع ما مجموعه (54) استبانة، أي بنسبة استرجاع (72%) من الاستبانات التي تم توزيعها. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	اقل من 19	8	15%
	من 20 الي 24	29	54%
	من 25 الي 30	17	31%
الجنس	نكر	33	61%
	أنثي	21	39%

11-أداة الدراسة:

تم تطوير أداة مكونة من جزئين، الجزء الأول: يتضمن بيانات تعريفية شملت: العمر، الجنس، والتخصص العلمي وتكون الجزء الثاني من الاستبانة متضمنة (45) فقرة موزعة على (4) محاور هي: المعوقات الادارية، المعوقات التقنية، المعوقات المعرفية، والمعوقات المادية. وقد استخدم مقياس خماسي متدرج (ليكرت) (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حسب الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي
اولا-معامل الصدق والثبات



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تم أيضا حساب معامل الصدق الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لقياس مدي صدق وتبات العينة حيث يتضح من الجدول رقم (2) معامل الصدق والثبات لكل محور من محاور الاستبيان



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المعوقات الادارية:

المحور الاول	المتوسط	P value T test	P value k.s	الانحراف المعياري
عدم التعاون وتبادل الخبرات بين الجامعات لتطوير التعليم الالكتروني	4.06	0.02	.200	1.023
البيئة الجامعية لاتشجع علي التعليم الالكتروني	4.66	0.02	.200	0.936
نظام الادارة السائد يعتبر التعليم الالكتروني تعليما ثانويا	4.75	0.02	.200	0.857
لاتوجد محاضرات توعوية بأهمية التعليم الالكتروني للطلاب	4.17	0.02	.200	0.759
قلة خبرة اعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني	3.94	0.02	.200	0.924
لايوجد تشجيع من الجامعة للطلبة للدراسة بنمط التعليم الالكتروني	4.27	0.02	.200	0.954



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المعوقات التقنية:

المحور الثاني	المتوسط	P value T test) (	P value k.s) (	الانحراف المعياري
ضعف شبكات الانترنت المحلية	3.20	0.00	.310	0.765
عدم توفر شبكات الانترنت في الجامعة والاماكن العامة	3.45	0.00	.310	0.984
عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من ادوات واجهزة حديثة	4.12	0.00	.310	0.957
قلة عدد القاعات والمختبرات ووسائل الايضاح	4.22	0.00	.310	0.865
عدم توفر خدمة الانترنت لدى بعض الطلاب في البيوت	3.95	0.00	.310	1.254
مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في اوقات المحاضرات	4.13	0.00	.310	1.095
قلة توفر الفنيين والتقنيين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني	3.27	0.00	.310	0.795
الندرة في توفر البرمجيات باللغة العربية.	3.45	0.00	.310	0.839
ضيق مساحات القاعات وقلة عدد الاجهزة بما يتناسب مع عدد الطلاب	3.65	0.00	.310	0.987



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المعوقات المعرفية:

المحور الثالث	المتوسط	<i>P value</i> <i>T test</i>	<i>P value</i> <i>k.s</i>	الانحراف المعياري
خبرة الطالب ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت	4.32	0.00	.200	0.846
قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية	4.26	0.00	.200	0.856
عدم تقبل الطالب لفكرة التعليم الالكتروني	4.04	0.00	.200	0.765
شعور الطالب بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المتعلقة بالتعليم الالكتروني	4.22	0.00	.200	0.795
افتقار الطالب الي الدعم والتحفيز المباشر من الاستاذ	4.36	0.00	.200	0.852
عدم توفر التدريب المناسب للطلبة علي التعليم الالكتروني	4.15	0.00	.200	1.264



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المعوقات المادية

المحور الرابع	المتوسط	<i>P value</i> <i>T test</i>	<i>P value</i> <i>k.s</i>	الانحراف المعياري
ارتفاع تكلفة حصة الانترنت علي الطالب	4.36	0.03	.200	1.232
ارتفاع قيمة البرمجيات الخاصة بالتعليم الالكتروني	4.65	0.03	.200	1.023
تكلفة صيانة شبكات الاتصال والمنظومات التعليمية عاليا	4.13	0.03	.200	0.935
ارتفاع اسعار تحميل المحاضرات والبت المباشر لها	4.19	0.03	.200	0.798
رسوم الاشتراكات السنوية في مواقع التعليم الالكتروني	4.84	0.03	.200	0.758



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

قيمة (P-Value) الخاصة باختبار t test لجميع الفقرات أصغر من (0.05) لجميع الفقرات وهذا يعني رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة التي تنص على

- 1- توجد معوقات ادارية تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 2- توجد معوقات تقنية تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 3- توجد معوقات معرفية تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟
- 4- توجد معوقات المادية تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة افريقيا ؟

13- النتائج

- 1- وجود معوقات ادارية تتمثل في تقاعس الجامعة في تفعيل الحقيقي للتعليم الالكتروني التي تؤخر عملية التحول من التعليم التقليدي الي التعليم الالكتروني من خلال عدم اعطاء اهمية كبيرة لهذا النمط من التعليم.
- 2- وجود معوقات تقنية تتمثل في ضعف مهارات اللغة الإنجليزية، وضعف شبكات الانترنت وانقطاع الكهرباء والنقص في الدورات التدريبية.
- 3- وجود معوقات مادية تمثلت في غلاء شبكات الانترنت والاشتراكات الشهرية وارتفاع اسعار صيانة المنظومات ومواقع التعليم الالكتروني .
- 4- وجود معوقات معرفية كضعف الطالب في التعامل مع مواقع التعليم الالكتروني وعدم وجود دورات تدريبية له في هذا المجال .

14- التوصيات :

- 1- العمل على توفير أجهزة حاسوب على عدد الطلبة وتنظيم آلية استخدامها.
- 2- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي من قبل مراكز التعليم الإلكتروني للكادر التدريسي والطلبة.
- 3- تسهيل سبل التعامل مع التعليم المبرمج، ليزيد من فرص الاهتمام بالتعليم الإلكتروني.
- 4- العمل على توفير الانترنت ومصادر الكهرباء في الجامعة وخاصة في اوقات محاضرات التعليم الالكتروني .
- 5- عمل دورات تدريبية قصيرة للطلبة ليتمكنوا من التعامل مع التعليم الالكتروني .

المراجع:

- 1- مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر (2007) تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد، 46، مجلد، 13، يونيه/أغسطس 2007: عال التجارة الالكترونية، المنظمة العربية للتنمية القاهرة 1999م.
- 2- عبد العزيز، حمدي أحمد (2008) التعليم الالكتروني الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات، عمان، دار الفكر.
- 3- راضي ميرفت. وشاهين إبراهيم. معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة) بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم) المنعقد في فلسطين. جامعة الأقصى) غزة بتاريخ: 28 أكتوبر 2010



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 4- الريفي. محمد وأبو شعبان, سمرء عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية , بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين. البحرين: 2009.
- 5- جروان: أحمد. والحرمان, محمد تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعليم والتعليم الإلكتروني عند بعد, الرياض: الموافق 16-18 مارس عمان, 2009م.
- 6- محمدء وآخرون, معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد 7, العدد 4. 2006م.
- 7- العويد, أحمد صالح والحامد, أحمد بن عبد الله. (2004) التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة". ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني, مدراس الفيصل بالرياض 19-21 صفر 1424هـ.
- 8- خان, بدر (2005) استراتيجيات التعليم الإلكتروني, ترجمة علي بن شرف الموسوي وآخرون. سوريا: شعاع للنشر والعلوم, ط.
- 9- معتوق, محمد عبد القادر؛ مرعي, فاطمة امحمد؛ السنوسي, كمال محمد (2020) الاتجاهات نحو تطبيق الأنظمة الإلكترونية, قسم علوم الحاسوب, كلية التربية, تراغن, جامعة سبها, ليبيا
- 10- كافي. مصطفى. التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي, دمشق: دار ومؤسسة رسلان: 2009م.
- 11- حمدان محمد وآخرون. التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص, الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد. عمان, 2007م:

12- Osaily, Raja Z. The Challenges Facing Learners in Implementing E- Learning in Hebron Educational Region at Al- Quds Open University/ Palestine, 2012, (Case Study) .

13- Rodney The integration of instructional technology in to public education. usability. International Journal on E- Learning. 3 (2), 2002, 10- 17



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات العاملة في ليبيا (دراسة تطبيقية علي ميناء الخمس البحري)

إبراهيم خيرى البسكري
جامعة إفريقية للعلوم الانسانية والتطبيقية، قسم
المحاسبة، ليبيا+ ibrahimalb@yahoo.com

محمد عبد الوهاب الفرد
المعهد العالي لتقنيات علوم البحار - الخمس ، قسم
محاسبة، ليبيا+ Mofr89@gmail.com

(المخلص)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في ليبيا، والوقوف على مدى اهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية، ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها، وقد اعتمدت الدراسة التطبيقية على استبانة وزعت على مجتمع الدراسة، المكون من الشركة الليبية للموانئ العاملة في ميناء الخمس البحري، وعددها 34 استبانة، وبواقع استبانة واحدة لكل موظف من موظفي الشركة، في الأقسام: الإدارية، والمالية، والمناولة داخل الشركة. وتم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، واختبارات T-test، واختبار ألفا كرنباخ، واختبار كولمخروف - سمرنوف، للوصول إلى النتائج، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن إدارة الشركة الليبية للموانئ تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع، إلا أنهم لا يعبرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام، فالموارد البشرية يحظون بالأولوية، ثم خدمات الزبائن، يليها المجتمع المحلي، وأخيراً خدمة البيئة. وأيضاً لا يتوفر لدى الشركة الليبية للموانئ مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام الشركات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها، واستخدامها كنظام معلومات اجتماعي يخدم كافة الأطراف ذات العلاقة، ابتداءً من الشركة نفسها، وانتهاءً بالمستثمر والمواطن. يجب أن يكون للحكومة موقف وممارسات ايجابية تجاه الشركات التي تتحمل المسؤولية الاجتماعية، من خلال تشريعات أو إجراءات تسمح بإعفاؤها من بعض الضرائب، أو غيرها من التسهيلات، مقابل مساهمتها الاجتماعية، وأن يكون لهذه التشريعات قدرة على المساءلة، والرقابة على أداء الشركات الاجتماعي.

(ABSTRACT)

The study aimed to identify the extent to which the areas of social responsibility are applied by the companies operating in Libya and to determine the extent of the interest of these companies in the areas of social responsibility, and to study the availability of the elements of the application of accounting for their social responsibility. in the seaport of AL-Khoms, there are 34 questionnaires, with one questionnaire for each employee of the company in the administrative, financial and handling departments within the company. The methods of descriptive statistics, T-tests, Crnbach's alpha test, and Kolmokhrov-Smirnov test were used to reach the results. Human resources are given priority, then customer services, followed by the local community, and finally the environment. Also, the Libyan Ports Company does not have the requirements to apply accountability for social responsibility, The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is the need for companies to apply accounting for social responsibility in all its aspects, and to use it as a social information system that serves all relevant parties, starting from the company itself and ending with the investor and the citizen. The government must have a positive attitude and practices



towards companies that bear social responsibility. Through legislation or procedures that allow exemption from some taxes or other facilities in return for their social contribution, and that these legislations have the ability to question and control the social performance of companies.

1 - المقدمة:

تواجه المنظمات في العصر الحالي العديد من التحديات التكنولوجية والاقتصادية والبيئية، التي جعلت العديد من المنظمات تُعيد تفكيرها وتزيد اهتمامها بثقافتها التنظيمية، وتولي اهتماماً خاصاً في تحسين قدراتها وميزتها التنافسية بأبعادها المختلفة، مثل خدمة العملاء، وخدمة البيئة والمجتمع، وجودة الخدمات، وتدريب العاملين، وغيرها لضمان بقائها على قيد الحياة، بل العمل على تقدمها وزيادة حصتها السوقية في ظل اشتداد حدة المنافسة. كما أن استثمار الأموال لبناء السمعة الجيدة يُعتبر ثمناً لتعزيز ولاء العملاء، فكانت المسؤولية الاجتماعية جانباً مهماً جداً لدعم الشعور بالاطمئنان لدى العميل؛ لأن المنظمة لا تعيش في معزل عن بيئتها الداخلية والخارجية؛ لذا فهي ملتزمة أخلاقياً بتنفيذ أعمال مسؤولة تجاه الأفراد العاملين والأطراف الأخرى في بيئتها الخارجية، بهدف إنجاز توقعات الأداء الاجتماعي للمجتمع (Campbell, 2007).

وقد تزايد الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ما جعل منها موضوع الساعة في الآونة الأخيرة، فكانت عنواناً للمؤتمرات والندوات، ومجالاً للدراسات والأبحاث، سواء من قبل الأفراد أو مراكز البحوث والمنظمات الدولية، وكذلك أثارت اهتمام مديري المؤسسات الاقتصادية، لتصبح المسؤولية الاجتماعية جزءاً من استراتيجية المؤسسات الاقتصادية، للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة (القريوتي وآخرون 2014).

2 - مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم تطبيق مجالات ومتطلبات المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات، وعدم دراية هذه الشركات بمعايير وأبعاد المسؤولية الاجتماعية، من حيث تدريب العاملين، وتطويرهم في هذه الجهات، والاهتمام بهم والرفع من قدراتهم، ومن ناحية أخرى خدمة البيئة والمجتمع المحيط بهذه الشركات، والتقليل من



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الضوضاء, والحد من التلوث في هذه المنشآت؛ للدفع بها إلى التقدم والاهتمام بالعملاء لدى هذه الشركات, من ناحية جودة الخدمات المقدمة, ومن هذا المنطلق يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية, ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

ما مدى تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية و أثرها في أداء الشركة الاشتراكية للموانئ ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي:

1- هل الشركة الليبية للموانئ تطبق مجال خدمة البيئة والمجتمع ؟

2- هل الشركة الليبية للموانئ تطبق مجال تنمية وتطوير العاملين ؟

3- هل الشركة الليبية للموانئ تطبق مجال جودة الخدمات ؟

3- أهداف الدراسة:

1- التعرف بالمسؤولية الاجتماعية وإبراز أهميتها للشركات والمنظمات والمجتمع

2- الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية في الشركة الليبية للموانئ.

3- معرفة أثر تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في أداء الشركة الليبية للموانئ.

4- الوصول إلى نتائج وتوصيات تساهم في زيادة فاعلية المسؤولية الاجتماعية التي تساعد في تحسين أداء الشركة الليبية للموانئ.

4- أهمية الدراسة:

هذه الدراسة من المتوقع أن تقدم النتائج والتوصيات لصُناع القرار والمسؤولين في الشركة الليبية للموانئ؛ لتعزيز وتطوير أداء الشركة, ومستوى الشعور والالتزام بالواجبات والمسؤوليات الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

كما أنها سوف تُطبّق علي العاملين في الشركة الليبية للموانئ في ليبيا, والذين يمثلون ركيزة أساسية في خدمة المواطن الليبي, والذي من شأنه أن يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات, وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركة تجاه المجتمع.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

كما يهدف البحث من خلال الدراسة إلى التعمق في موضوع المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركة، والاستفادة منها خاصة، أن هذا البحث يركز على قطاع من ضمن أهم القطاعات في البنية التحتية، وهي الموانئ.

5- فرضيات الدراسة:

- 1- الشركة الليبية للموانئ لا تطبق مجال خدمة البيئة والمجتمع .
- 2- الشركة الليبية للموانئ لا تطبق مجال تنمية وتطوير العاملين.
- 3 - الشركة الليبية للموانئ لا تطبق مجال جودة الخدمات .

6- الدراسات السابقة:

- دراسة (الأغا- 2006) بعنوان: "مدى التزام البنوك العاملة في قطاع غزة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى المشاركة الاجتماعية من قبل البنوك في قطاع غزة، تجاه الجمهور وتحقيق النفع العام، والكشف عن مدى وجود سياسات فاعلة تحكم ممارسات البنوك من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها، ومعرفة مدى توفر سياسات المحافظة على رضا العملاء والاستجابة لمتطلباتهم. ومن نتائج الدراسة: أن البنوك لا تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، وتجاه البيئة، وأنها لا تتبنى سياسة إدارية تسعى من خلالها لرفع مستوى الرفاه الاجتماعي، وعدم تبني البنوك لسياسة التأكد من أن المشروعات الممولة من قبلها تحترم -عند تنفيذها- القيم الاجتماعية السائدة في قطاع غزة، وأنها لا تكثر بشريحة المعاقين في المجتمع، حيث إنها لا تحرص على تشغيل نسبة منهم لديها، وأن البنوك لا تساهم في التخفيف من حدة البطالة، ومن جانب آخر تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه العملاء.

- دراسة (اللولو، محمد سالم 2009) بعنوان: مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والوقوف على مدى اهتمام هذه الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية، والإفصاح عنها والتعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. WWW.AFRICAUN.EDU.LY :موقع الجامعة على الإنترنت



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الاجتماعية في هذه الشركات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إدراكا واضحا لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات عينة البحث، ولا تتوافر قوانين وأنظمة تلزم الوحدات الاقتصادية بالإفصاح عن أدائها في مجال المسؤولية الاجتماعية، إذ يُعد توفرها السبيل الوحيد لضمان تطبيقها.

- دراسة (هاتف , 2006) بعنوان " إدراك المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية العراقية والإفصاح عنها في التقارير المالية الخارجية".

أجريت هذه الدراسة في العراق على مجموعة من الشركات الصناعية ومن القطاعات الثلاثة (عام, خاص, مختلط), وتكونت العينة من 30 شركة, وقد أجريت الدراسة على 78 فرداً من الإدارات العليا والوسطى؛ وهدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى إدراك الشركات الصناعية العراقية لمسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعيش فيه, والبيئة التي تعمل فيها, كذلك مدى إفصاح الشركات العراقية عن مسؤوليتها الاجتماعية في التقارير المالية التي تعدها.

توصلت الدراسة إلى أن الشركات العراقية تدرك وبشكل عالٍ مسؤوليتها الاجتماعية في مجالاتها الأربعة: (أنشطة خاصة بالعاملين, أنشطة خاصة بالبيئة, أنشطة خاصة بالمجتمع, أنشطة خاصة بالارتقاء بالمنتج), إلا أنها لا تفصح عن ذلك في تقاريرها المالية؛ وذلك نتيجة لعدم تحديد مفهوم للمسؤولية الاجتماعية, وكذلك لا توجد نظم وتعليمات مهنية أو حكومية تلزم بذلك, فضلا عن عدم إمكانية تحديد أسلوب عرض, وطريقة مناسبة للإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.

- دراسة (عمر وآخرون, 2014) بعنوان: " أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ".

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الشركات الصناعية الأردنية, وشملت الدراسة (58) شركة صناعية مدرجة في سوق الأوراق المالية عن الفترة الواقعة ما بين (2005- 2009).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر محاسبة المسؤولية على الأداء المالي للشركات الصناعية المسجلة في سوق عمان للأوراق المالية، وكيفية الإفصاح عنها، ويتم ذلك من خلال دراسة آثار مجالات المسؤولية الاجتماعية، سواء كانت خاصة بالمجتمع، والبيئة، والعاملين، والارتقاء بالمنتج على الأداء المالي. توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الخاصة بجودة المنتج، هي التي تؤثر على الأداء المالي للشركات، في حين لم تؤثر المجالات الأخرى الخاصة بالمجتمع، أو البيئة، أو العاملين.

7- المسؤولية الاجتماعية:

إن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي المبادرة التي تتخذها مؤسسات الأعمال التجارية، باستثمار جزء من أرباحها من أجل تحقيق رفاه المجتمع، لكي تُكوّن صورة إيجابية لدى الجمهور، وتؤسس قاعدة من المستهلكين الواعين (محمود، 2004).

8- خدمة البيئة:

نتيجة لنمو الوعي البيئي لدى مختلف أفراد المجتمع، فقد أصبح هدف حماية البيئة من الأهداف الأساسية التي تسعى الوحدات الاقتصادية إلى تحقيقها (غالي، 2001)

9- خدمة المجتمع:

يوفر تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية العديد من المزايا أهمها: تعميق الدور الاجتماعي لمشروعات الأعمال المختلفة، بتحفيزها لخدمة المجتمع، وتوفير معلومات على قدر كبير من الأهمية تستخدمها الجهات المختصة. (Laufer, 2003)

10- أداء الشركات:

إن الشركات التي تتبع استراتيجية تهتم بالمسؤوليات الاجتماعية، يمكن أن تحقق توسع ملحوظ في أعمالها وزيادة في مبيعاتها، حتى وإن كانت لا تمتلك الكفاءة اللازمة للتوسع في الأعمال (Wirl, 2013).

11- أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

يمكن التعبير عن أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الآتي: (الفضل وآخرون، 2002)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

1. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية الفترية للمنشأة التي لا تشتمل على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنشأة فقط، بل أيضاً العناصر الخارجية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع.

2. المساعدة في تحديد ما إذا كانت استراتيجية المنشأة والأنشطة التي لها تأثير مباشر على الموارد، ومراكز الأفراد، وقطاعات المجتمع، تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من ناحية، والطموح المقبول للأفراد من ناحية ثانية.

3. توفير بيانات ملائمة عن أهداف وسياسات وبرامج وأداء ومساهمة المنشأة في مجال الأهداف الاجتماعية، لكل أطراف المجتمع ويقصد هنا بالبيانات الملائمة تلك التي تقدم لأغراض المحاسبة وتُسَهِّل للمجتمع عملية اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالاختيار الاجتماعي وتوزيع الموارد الاجتماعية.

4. توصيل المعلومات الاجتماعية ونتائج القياس المحاسبي إلى الطوائف الاجتماعية المستفيدة، من خلال قوائم اجتماعية تستحدث لهذا الغرض.

12- مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

إن مجالات المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة متحركة، تتغير من زمن إلى آخر، تبعاً لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة، لتقدم المعرفة العلمية بآثار بعض الظواهر البيئية الاجتماعية، وتبعاً لتغيرات القيم والمواقف في المجتمع، وما هو مستبعد حالياً من الرقابة، وتقييم الأداء الاجتماعي في المشروع قد يصبح محوراً للاهتمام؛ لذلك ليس هناك نطاق ثابت محدد للأنشطة الملائمة اجتماعياً، فمن الطبيعي وجود بعض التباين في تحديد هذه الأنشطة وتبويبها في مجموعات متجانسة (حنان، 2003).

وبديهي إذا ما اتسمت المشكلات والتوقعات الاجتماعية بصفة الحركة (الديناميكية) فإنه يصبح من الصعب أو من غير المنطقي تحديد مجموعة ثابتة للأنشطة الاجتماعية، يمكن أن يقال عنها إنها التزامات اجتماعية كفيفة، إذا ما أوفت الوحدة الاقتصادية بها، بأن تسهم في حل المشكلات الاجتماعية السائدة في كل مجتمع وفي كل زمان، أو التخفيف من حدتها، فالمشكلات الاجتماعية للوحدات الاقتصادية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

التي قد تصلح للتعامل مع مشكلات اجتماعية في مجتمع ما وزمن ما, قد لاتصلح هي بذاتها للتعامل مع مشكلات المجتمع نفسه في زمن لاحق (الفضل وآخرون، 2002)؛ ولذلك فإن دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية سيختلف تبعاً لذلك, عليه نجد أن هنالك عدة آراء حول مجالات المحاسبة عن المسؤولية, فيقسمها البعض إلى ثلاثة مجالات, ويصنفها آخرون إلى خمسة مجالات, إلا أننا نتفق مع ما ذهب إليه أغلب الباحثين, إذ اتفقوا على تحديد مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في أربع نقاط وهي (المشهداني، 2003):

أ. **مجال الموارد البشرية العاملة:** تشمل الموارد البشرية العاملة جميع العاملين في الوحدة بغض النظر عن طبيعة أعمالهم ومواقعهم في الهيكل التنظيمي، والمسؤولين عن أداء المهام والواجبات المؤدية إلى تحقيق أهداف الوحدة، ومن بين الأنشطة ضمن هذا المجال:

- تقديم المساعدات المالية ومنح المكافآت ذات الطابع الاجتماعي للموارد البشرية العاملة.
 - صرف رواتب وحوافز العاملين لدى الوحدة من العسكريين والأسرى والمفقودين والمجازين دراسياً.
 - توظيف الموارد البشرية المفروضة على الوحدة لأسباب سياسية أو اجتماعية.
 - تأمين مستلزمات الصحة والسلامة المهنية للموارد البشرية العاملة من مخاطر العمل.
 - الأنشطة الاجتماعية الأخرى: كالطعام، والنقل، والسكن، وغير ذلك.
- ب. **مجال التفاعل مع المجتمع المحلي:** إن الهدف من القيام بالأنشطة الاجتماعية في هذا المجال, هو تحقيق رفاهية المجتمع والارتقاء بمستواه الاقتصادي والاجتماعي والعلمي، بما يؤدي إلى خلق انطباع جيد عن الوحدة لدى المجتمع المحيط بها، وبالتالي تصبح الوحدة مقبولة ومرغوبة من قبل المجتمع، وتتجسد الأنشطة الاجتماعية الخاصة بهذا المجال في:
- تدريب أفراد المجتمع المحلي داخل الوحدة.
 - المساعدات المالية المقدمة لأطراف عديدة في المجتمع، فضلاً عن التبرعات للمؤسسات الصحية والتعليمية وغيرها.
 - المساهمة في خدمات الإسكان والتعمير.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ج – مجال حماية البيئة والمحافظة عليها: إن القيام بالأنشطة الاجتماعية في مجال المحافظة على البيئة، من الآثار الناجمة عن نشاط الوحدة الاقتصادية ليس ترفاً كما يدعي البعض، وإنما هو استثمار له عائد كبير ينعكس على التنمية الاقتصادية وصحة الإنسان ورفاهيته، وإن الوحدات التي تهمل التزامها الاجتماعي تجاه البيئة، قد تتعرض إلى انهيار نشاطها الاقتصادي بسبب الآثار السلبية المتولدة عن نشاطها الاقتصادي على البيئة، مما يجعل البيئة أقل صلاحية، وأكثر ضرراً بالنسبة للإنسان؛ لذا فإن الالتزام الاجتماعي في هذا المجال، يتبلور من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى منع أو تخفيض التلوث وبجميع صورته، منها:

- توفير المعدات اللازمة للحماية من التلوث، وعدم السماح بتجاوز النسبة المسموح بها.
 - استصلاح وزراعة الأراضي المحيطة بالوحدة.
 - الدراسات والبحوث الخاصة بتخفيض التلوث.
 - تركيب أجهزة معالجة المياه الثقيلة، والتخلص من بعض الرواسب في المياه.
 - د. مجال حماية المستهلكين للمنتوج النهائي:** الأنشطة ضمن هذا المجال هي:
 - مراقبة جودة المنتجات.
 - الدعاية والإعلان عن المنتج بين مدة وأخرى.
 - العناية بالتغليف والتعريف بالمنتج من خلال وضع العلامة اللازمة عليه.
 - إعطاء الضمانات للمستهلكين بخصوص استخدام المنتج خلال المدة المحددة، سواء كان عن طريق استبداله أو تصليحه.
 - البحوث والدراسات المتعلقة بتطوير المنتج بالشكل الذي يُمكن من تلبية حاجات المستهلكين والتقليل من شكاواهم وتذمرهم.
 - إعلام المستهلكين في الوقت المناسب بأيّ تغيرات متوقعة في كميات وأسعار المنتجات المقدمة.
- 13- مجتمع وعينة الدراسة:**



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع وعينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية الإنسانية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، تتوقف عليها كفاءة نتائج الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من: الموظفين العاملين في الأقسام الإدارية والمالية، وقسم المناولة بالشركة الليبية للموانئ العاملة في ميناء الخمس البحري، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من مجتمع الدراسة حسب الإمكانيات المتوفرة (من وقت وجهد) لإجراء هذه الدراسة، حيث اشتملت العينة على عدد (40) استمارة وتم استلام (34) استمارة، أي: بنسبة (85%) من إجمالي الاستمارات الموزعة وقد صُممت الأسئلة الموضوعية في الاستمارة بحيث تتناسب مع مقياس ليكرت الخماسي، Scale Likert، والهدف من هذا المقياس هو قياس وتحديد اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول موضوع الدراسة، والجدول التالي يبين كيفية توزيع الاستبيان علي عينة الدراسة.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	13	38%
	بكالوريوس	18	47%
	دراسات عليا	3	15%
العمر	أقل من 25	1	7%
	من 25 الي 34	21	59%
	من 35 الي 44	8	25%
	من 45 فأكثر	5	9%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	34%



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

من 5 سنوات الي 10	20	%63
من 11 الي 15	1	%3
أكثر من 15	0	%0

14- التحليلات الإحصائية المستخدمة.

تم استخدام عدة تحليلات إحصائية بواسطة البرنامج Statistical Package For Social Sciences (SPSS) حيث تم استخدام معادلة (Alpha Cronbach)؛ لاختبار صدق الأداة وثباتها، وأيضاً الإحصاء الوصفي (العدد والنسب)؛ لاستخراج النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات؛ وذلك للتعرف على خصائص عينة الدراسة ولمعرفة الاتجاه العام لإجابات المشاركين، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي كاختبار Smirnov Test -Kolmogorov وذلك للتعرف على طبيعة توزيع البيانات، ومن ثم تحديد نوع الاختبارات المناسبة لها.

أولاً- صدق الأداة وثباتها.

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، وهو يدل على مدى قدرة استمارة الاستبيان على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، أما ثبات الأداة فيعني إمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة تكرار الدراسة في ظروف مشابهة وباستخدام الأداة نفسها، وفي هذه الدراسة تم استخدام مقياس ثبات الأداة (Alpha cronbach) من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لتحديد درجة ثبات الأداة، ومن خلال النتائج الإحصائية وجد أن قيمة ألفا لجميع المتغيرات تساوي (0.754) كما تم تطبيق معامل الثبات (Alpha) لقياس صدق الأداة باستخدام طريقة الصدق الذاتي، حيث بلغ معامل الصدق (0.868) وهو مؤشر جيد لصدق المقياس المستخدم في الدراسة.

ثانياً- اختبار فرضيات الدراسة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يختص هذا الجزء بالتحليل الوصفي والاستنتاجي لإجابات المشاركين حول 15 فقرة، موزعة على ثلاثة محاور تمت صياغتها لاختبار فرضيات الدراسة.

قيمة (P-Value) الخاصة باختبار Kolmogorov-Smirnov لجميع الفقرات أكبر من (0.05) مما يعني أن البيانات التي تم تجميعها تتبع توزيع طبيعي، وبالتالي فإن الاختبار المناسب لاختبار الفرضيات التي تعتمد على مثل هذا النوع من البيانات (t test).

1- تطبيق مجال خدمة البيئة والمجتمع.

الانحراف المعياري	P value (k.s)	P value (T test)	المتوسط	المحور الأول
.60093	0.06	.000	3.1111	الشركة تقوم بتقديم خدمات للمجتمع الموجودة فيه
.70711	0.06	.000	2.3333	الشركة تقوم بخدمة البيئة للمدينة الموجودة فيها
.72648	0.06	.000	1.5556	الشركة تقوم بحملات تشجير وعمل مسطحات خضراء للمدينة.
1.05409	0.06	.000	2.1111	الشركة تقوم بحملات التبرع بالدم .
.88192	0.06	.000	1.5556	الشركة تقوم ببناء مننديات وأماكن ترفيه ومساجد في محيطها.
1.36423	0.06	.000	1.8889	الشركة تقوم بزيارة لدور رعاية المسنين و اليتامى.

2- تطبيق مجال تنمية وتطوير العاملين.

الانحراف المعياري	P value k.s	P value (T test)	المتوسط	المحور الثاني
1.130	.200	.000	2.4444	الشركة مهتمة بتطوير العاملين لديها



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الشركة تعطي دورات تدريبية داخلية للعاملين	3.1111	.000	.200	.927
الشركة تقوم بعقد ورش عمل معينة للعاملين	2.6667	.000	.200	.707
الشركة تقوم بعمل دورات خارجية للعاملين	2.6667	.000	.200	.866
الشركة تقوم بتحفيز العاملين لديها ماديا ومعنويا	3.6667	.000	.200	.707

3- مجال جودة خدمات الزبائن.

المحور الثالث	المتوسط	P value (t test)	P value k.s	الانحراف المعياري
الشركة تقدم خدمات متميزة للزبائن	2.3333	.000	.200	1.22474
الشركة لديها صندوق شكاوي للزبائن	1.4444	.000	.200	.52705
الشركة مهتمة بتحسين الخدمات للزبائن	3.6667	.000	.200	1.00000
الشركة لديها خطة استراتيجية مستقبلية لتطوير الخدمات للزبائن	1.5556	.000	.200	.72648

قيمة (P-Value) الخاصة باختبار t test لجميع الفقرات أصغر من (0.05) لجميع الفقرات وهذا يعني

رفض الفرضيات الصفرية، وقبول الفرضيات البديلة التي تنص علي:

1- الشركة الليبية للموانئ تطبق مجال خدمة البيئة والمجتمع.

2- الشركة الليبية للموانئ تطبق مجال تنمية وتطوير العاملين.

3 - الشركة الليبية للموانئ تطبق مجال جودة الخدمات.



15- النتائج:

- 1- إن إدارة الشركة الليبية للموانئ تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع، إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام، فالموارد البشرية يحظون بالأولوية، ثم خدمات الزبائن، يليها المجتمع المحلي، وأخيراً خدمة البيئة.
- 2- إن تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتوفير الكادر الإداري ومحاسبي الكفؤ، وتوفير نماذج محاسبية لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية، ويتطلب تشريعات وقوانين تلزم الشركات بتطبيقها.
- 3- يتوفر لدى الشركة الليبية للموانئ مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، ولكن ليس بالقدر الكافي، فالشركة تفتقر إلى الهيكلة الواضحة في تطبيق المعايير المجتمعية المطلوبة.

16- التوصيات:

أولاً: ضرورة قيام الشركات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها، واستخدامها كنظام معلومات اجتماعي، يخدم كافة الأطراف ذات العلاقة، ابتداءً من الشركة نفسها، وانتهاءً بالمستثمر والمواطن.

ثانياً: يجب أن يكون للحكومة موقف وممارسات إيجابية تجاه الشركات التي تتحمل المسؤولية الاجتماعية، من خلال تشريعات أو إجراءات تسمح بإعفائها من بعض الضرائب أو غيرها من التسهيلات، مقابل مساهمتها الاجتماعية، وأن يكون لهذه التشريعات قدرة على المساواة، والرقابة على أداء الشركات الاجتماعي.

ثالثاً: يجب تنشيط دور المنظمات والجمعيات المهنية الوطنية والدولية، تجاه توعية الشركات بمفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والعمل على إعداد أسس ومعايير ونماذج محاسبية، تساعد الشركات على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في ليبيا.

المراجع العربية:

- 1- الفضل، مؤيد وآخرون، (2002) المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 2- حنان، رضوان حلوه، بدائل القياس المحاسبي المعاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2003م.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 3- المشهداني، سناء أحمد ياسين، الإفصاح عن الالتزامات الاجتماعية في التقارير المالية، في ظل القاعدة المحاسبية العراقية، دراسة نظرية وتطبيقية في شركة مصافي الوسط، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2003م.
 - 4- الفضل، مؤيد، وآخرون، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2002م.
 - 5- القريوتي، موسي وآخرون، (2014 م) دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة في شركة الزين للاتصالات الخلوية، مجلة دراسات العلوم الإدارية.
 - 6- محمود، برفين، (2004) نطاق المسؤولية الاجتماعية للشركات في البلدان النامية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" (UNCTAD) منشورات الأمم المتحدة، نيويورك.
 - 7- غالي، جورج دانيال (2001) تطوير مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات الألفية الثالثة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- المراجع الاجنبية:

- 1- Campbell, J. L. (2007): **Why would corporations behave in socially responsible ways? An institutional theory of corporate social responsibility.** Academy of management Review, 32(3), 946-967.
- 2- Laufer, William, **Social accountability, and corporate greenwashing,** kluwer academic publishers, Netherlands, Vol. 43, No.3, 2003.
- 3- Franz Wirl, (2013) " **Dynamic corporate social responsibility (CSR) strategies in oligopoly,** Springer-Verlag Berlin Heidelberg.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مساهمة التّحول الرّقمي في تعزيز أدوار الجامعة

أ.د. آمال يـوـب

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر + a.youb@univ-skikda.dz

(الملخص)

أصبح التّحول الرّقمي متطلب ضروري في الجامعة؛ فهو آلية تساعد على تحسين مرثية الجامعة محليا وإقليميا ودوليا. ذلك أن استخدام الأدوات التكنولوجية والمنصات الرّقمية يساهم في تحسين تجربة الطلاب، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتلبية احتياجات القوى العاملة الحديثة بشكل أفضل. فهو يقوم من خلال إزالة الحواجز التي تعترض التعليم والتي يفرضها المكان والزمان وتوسيع وصول الطالب إلى التّعلم الجيد. كما أن الرقمنة يمكن الاستفادة منها في تخفيض التكاليف وتأكيد مفهوم السلوك المستدام.

Abstract

Digital transformation has become a requirement at the University. It is a mechanism that helps to improve the University's visibility locally, regionally, and internationally. Using technological tools and digital platforms contributes to the improvement of the students' experience and the increase of the operational efficiency and meets the needs of the modern workforce. It also removes barriers to education imposed by space and time and expands the student's access to quality learning. In addition, digitization can be used to reduce costs and emphasize the concept of sustainable behavior.

المقدمة:

يستخدم مصطلح التحول الرقمي للإشارة إلى مجموعة من التغييرات التكنولوجية والثقافية والتنظيمية والاجتماعية والإبداعية والإدارية بشكل أساسي. يتجاوز التحول الرقمي مجرد اعتماد التقنيات الجديدة ويتيح توفير الخدمات وتوريد السلع والتجارب الحية والعتور على كميات كبيرة من المحتوى وتجهيزها وإتاحتها بغض النظر عن التوافر الحقيقي للموارد (بشرية، مادية، فكرية، اقتصادية، ..)، خلق روابط جديدة بشكل واسع بين الأفراد والأماكن والأشياء. على الرغم من أن التّحول الرّقمي يجلب فرصًا جديدة، فإنه يطرح أيضًا تحديات جديدة لأقسام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات.

تحتاج الجامعات إلى تقديم معلومات مفصلة حول مجموعة متنوعة من الأصول الرئيسية لمستخدميها. يتضمن ذلك معلومات عن طلابهم وموظفيهم وأساتذتهم وباحثيهم ومنشوراتهم وبراءات اختراعهم والدورات التي يدرسونها والمشاريع البحثية التي يديرونها. كما يساهم التّحول الرّقمي في تفعيل أدوار ووظائف الجامعة، والتي تنعكس إيجابا على المستوى التّعليمي للمتخرجين حاملي الشهادات، والاستفادة من الرّقمنة في خفض التكاليف، وترسيخ مفهوم السلوك المستدام.

والسؤال الذي يُطرح هو:

ما التكنولوجيات والتطبيقات التي يوفرها التّحول الرّقمي والمساهمة في تعزيز أدوار الجامعة؟
ويمكن طرح أسئلة جزئية كتوضيح تحليلي ونظري للمصطلحات الواردة في السؤال الرئيس، والمساعدة على الإجابة عليه، وتتمثل في:



- ما المقصود بالتحول الرقمي في الجامعة؟
- ما الأساليب التي توفرها تكنولوجيات التحول الرقمي والمعززة لأدوار الجامعة؟
- ما أبرز تحديات التحول الرقمي الجامعي؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي؛ فهو منهج يساعد على وصف الظاهرة موضع الدراسة بشكل نظري بالاعتماد على طريقة البحث المكتبي والرقمي، وذلك بالعودة إلى أبرز وأهم البحوث والدراسات حول موضوع التحول الرقمي، ومدى مساهمته في تعزيز أدوار الجامعة، وأبرز تحديات تطبيقه.

أولاً: التحول الرقمي الجامعي.

تحتاج بيئة الجامعة إلى استراتيجيات رقمية تتضمن كعناصر أساسية الأشخاص والتقنيات والعمليات. يجب أن يأخذ التحول الرقمي للبيئة الجامعية في الاعتبار التغييرات الداخلية والخارجية. وبالتالي، ينبغي أن تظهر استراتيجيات التحول الرقمي في البيئة الجامعية في كل من التغييرات التنظيمية والتكنولوجية. وهكذا نحتاج إلى استراتيجية رقمية مصممة خصيصاً للاحتياجات لتوفير حيز للمناقشة واتخاذ القرارات بشأن التغييرات في الاتجاه والطرق البديلة لتحقيق الأهداف. يجب أن تأخذ في الاعتبار استراتيجيات التحول الرقمي جميع التغييرات والطرق البديلة لأجل تحقيق الأهداف التعليمية.

بداية التحول الرقمي ليست أكثر من نوع من التغيير وتتضمن عدة أبعاد في نفس الوقت، التحول هو تغيير ثوري وليس مجرد تغيير عادي؛ لذا فإن كل تحول هو تغيير، ولكن ليس بالضرورة أن يكون كل تغيير تحولاً، وجدير بالذكر أن التحول الرقمي هو مصطلح حديث. وقد طُرحت آراء مختلفة بشأن تعريفه، والرقمنة تعني: (التحول من العمليات اليدوية إلى العمليات الرقمية). وعلى اعتبار أن الوظيفة الأساسية للجامعة هي التعليم والتعلم؛ لذا فإنه يجب التركيز على عناصر العملية التعليمية، وتفعيلها بما يخدم الهدف والغاية من التحول الرقمي.

1- عناصر العملية التعليمية: تمثل العملية التعليمية مجموع الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل المؤسسة التعليمية بين المعلم والمتعلم، تهدف إلى تزويد المتعلمين معلومات ومعارف نظرية، ومهارات عملية، واتجاهات إيجابية، وهذا لجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية ومن ثم القدرة على حل مشكلاتهم وأيضاً مشكلات المجتمع. والعناصر الأساسية في العملية التعليمية هي: المعلم، المتعلم، والمحتوى التعليمي.

- **المعلم:** لتوضيح معنى كلمة معلم نعرض ما يلي⁶⁶:
- يشير المعلم بشكل عام إلى الشخص الذي يدير الفصول الدراسية.
- المعلم هو الشخص الذي تم قبوله من المجتمع وسلطة التعليم باعتباره مؤهلاً للتعليم والتربية.
- يحقق الأهداف الاجتماعية ومهام التعليم، ويقدم للطلاب المهارات والمعرفة النظرية والعملية.
- المعلم هو القائد والمنظم للعملية التعليمية، لما يمتلكه من دراية ومعرفة بعلم وفن التربية والتعليم وطرق التدريس، التي هي تجارب بشرية بارزة.

- Rabiye Murati , The role of the Teacher in the educational process, The Online Journal of New Horizons in Education, 5(2), 2015, p.76.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يعد المعلم إحدى المدخلات الأساسية والفعالة لنظام التعليم الجامعي، و حجر الزاوية لهذا النظام، ومصدر العطاء في العملية التعليمية فكلما كان هذا المصدر أكثر غزارة وقدرة على توصيل المعلومات إلى الطالب كان مردود العملية التعليمية أكبر من حيث نوعية الطالب المتخرج ومستوى الخدمة التي يقدمها للمجتمع⁶⁷.

-**المتعلم:** بشكل عام، تظهر مسؤولية الطالب أو المتعلم عندما يحرص على: التمسك بقيم الصدق والنزاهة الأكاديمية، والوصول في الوقت المحدد والإعداد لجميع الفصول والاجتماعات والأنشطة الأكاديمية والمناسبات الخاصة، وإيلاء الاهتمام للجودة والتميز في إنجاز المهام.

حيث أن تميّز الطلاب لم يعد بمجرد حصولهم على دبلوم أو شهادة، بل يجب عليهم البحث عن طرق جديدة لتمييز أنفسهم كأفراد وتطوير مهارات ناعمة لا يمكن تدريسها حصرياً في الفصل الدراسي. ومن أهم المهارات التي يبحث عنها أصحاب العمل في التعيينات الجديدة هي العلاقات الشخصية والعمل الجماعي وحل المشكلات والتواصل والقيادة، وكلها تعتبر مهارات ناعمة أو شخصية.

- **المحتوى التعليمي:** يعد الأسلوب التعليمي عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، فما تشهده البيئة التعليمية من تغيرات جعل التعليم ليس مجرد نقل المعلومات والمعارف واكتساب المهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات، فهي عملية تأخذ عدة سنوات، وأيضاً لم يعد يركز على مدى ما يمتلكه المعلم من معلومات ومعارف بقدر ما أصبح التركيز على كيفية توظيف المعلم لمعارفه وكل ما يملك من خبرات، والعمل على تسخيرها خدمة للطلاب باعتماد أساليب أو طرائق تعليمية تتلاءم مع قدرات الطلبة ومستوى نموهم. نجد أن المحتوى التعليمي ينصب حول تزويد وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات والمعارف، التي يطغى عليها الجانب النظري مع إهمال تنمية الجوانب المهارية والوجدانية وتنمية ميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم. أيضاً نجد الاعتماد على طريقة المحاضرات التقليدية، والتي يكون فيها المعلم كملقن للمعلومات والعنصر الفاعل في العملية التعليمية مع قلة استعمال طرائق التدريس الحديثة مثل: التعلم الذاتي، حلقات النقاش، حل المشكلات. كما نجد أن قدرات الطلاب العقلية والاستيعابية متفاوتة، وهو ما يتطلب مراعاة الفوارق فيما بينهم والعمل على مراعاة حاجاتهم وميولهم، وإعطاء أهمية لفردية الطالب ونشاطه، ومنحه فرص للاختيار وفق حاجاته وقدراته الشخصية. والعمل على تفعيل التطبيق الميداني لما تم تدريسه نظرياً، مما يساعد على اكتشاف القدرات

⁶⁷ - هناء جاسم السبعراوي، الواقع التعليمي في جامعة الموصل من وجهة نظر طلبتها ومدرّسيها (دراسة ميدانية)، دراسات موصلية، العدد 41، 2013، ص.129.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الإبداعية. إضافة إلى أن مصادر ومراجع الدروس والمحاضرات يكون فيها قلة في التنوع وأيضا التجديد والتحديث خصوصا في المواد النظرية⁶⁸.

توجد مجموعة من العوامل التي على أساسها يتم اختيار طريقة معينة للتعليم، إذ أنها تؤثر على مدى تحقق الأهداف التربوية من عدمها، وأهم هذه العوامل التي تؤثر في عملية الاختيار نذكر⁶⁹:

المرحلة الدراسية: تعد المرحلة الدراسية عاملا مهما في تحديد أسلوب التعليم، فما يصلح في مرحلة تعليمية معينة ليس بالضرورة يصلح لمرحلة تعليمية أخرى.

أهداف الدرس: لكل هدف أو مجموعة من الأهداف طريقة خاصة لتحقيقها فقد تكون الأهداف المراد تحقيقها في الدرس أهداف عقلية أو انفعالية أو حركية.

عدد الطلبة: يمثل عدد الطلبة عامل مهم في تحديد الطريقة التعليمية، فالطريقة التي تناسب الأعداد الكبيرة من الطلبة قد تكون ليست مناسبة مع الأعداد القليلة من الطلبة.

طبيعة المادة: ضرورة تلائم أسلوب التدريس المختار مع محتوى المادة الدراسية ومدى صعوبة هذه المادة وسهولتها ونوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى.

طبيعة المتعلم: وفيها يكون مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين، فالطريقة المختارة من قبل المعلم يجب أن تكون مناسبة لمستوى الطلبة وقابلياتهم وقدراتهم العقلية وميولهم واهتماماتهم.

طبيعة المعلم: يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس باختلاف كفاءته ومهارته وأسلوبه في التدريس.

إن اختيار الطريقة الصحيحة في العملية التعليمية يحقق جملة من الفوائد لكل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية؛ فهو يساعد المعلم في إيصال المعلومات والخبرات إلى الطلبة بسهولة ويسر، كما يساعد المعلم على تخطيط الوقت والجهد للوصول إلى الأهداف المرغوبة، أيضا تسهل على المعلم تحديد الوسائل والأنشطة

⁶⁸ - كريم فخري هلال الجبوري، العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى جودة أداء التعليم الجامعي بحسب رأي أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 25(6)، 2018، ص ص: 2950 - 2951.

⁶⁹ - حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، مجلة الفتح،

العدد الحادي والخمسون، 2012، ص. 201.



التعليمية المناسبة لموضوع الدرس، إضافة إلى تمكين الطلبة من التفاعل الجيد مع المعلم والاستجابة له، وهذا ما يجعل المادة الدراسية تعلم بشكل منظم ومتدرج وواضح.

2- مزايا ونقائص العملية التعليمية: يتصف الأسلوب التعليمي التقليدي بالتركيز على المعلم كعنصر فاعل في العملية التعليمية، حيث فيه يجتمع الطلاب تحت سقف في وقت معين ومكان محدد. غير أن التطورات المعاصرة بفعل العولمة والأزمات، غيرت من المفاهيم لتجعل التقنيات واستخدامات التكنولوجيا المحرك الأساسي والفعال. وأضحى التركيز على المتعلم كمحور هام في العملية التعليمية. فعلى الرغم من المزايا التي تتحقق بالنظام التعليمي التقليدي، والمتمثلة في: الالتزام بالمواعيد: سيكون للطلاب وقت محدد لكل فترة دراسة ووقت لأخذ قسط من الراحة. وهذا الروتين يساهم في دقة وانضباط الطلاب. التفاعلات الاجتماعية: يتفاعل الطلاب مع زملائهم مما يساعدهم في بناء الشخصية، وتعلم مشاركة الآخرين واحترامهم.

التفاعلات وجهاً لوجه: يمكن للطلاب إجراء تفاعلات مباشرة مع معلمهم، مع إمكانية طرح الأسئلة والاستفادة من الشروحات والتفسيرات حول المجالات التي لديهم فيها شكوك. لكن مزاياه المحدودة لا تنفي وجود نقائص، تتمثل أهمها في⁷⁰: تركيز التعلم على المعلم: يعد المصدر الأساسي للمعلومات كل من المعلم والكتاب، وهو ما يجعل الطلاب غير قادرين على تعلم أشياء جديدة، واقتصار معرفتهم على ما يتوفر لهم من محاضرات وكتب. تعويد الطلبة على الأسلوب الاتكالي: ففي هذا الأسلوب يكون الطالب في وضع المستمع، وفي بعض الأحيان لا يبذل الطلاب جهداً للاستماع إلى المعلمين. فهم يفتقرون إلى الاهتمام بالمحاضرات ويصبحون مستمعين سلبيين. فهي طريقة تسبب السأم والملل، ولا تنمي الحوار والمناقشة والإقناع العلمي. عدم قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه عند الحاجة إليه، وهذا لافتقار التعليم الجامعي للتطبيق الميداني. التعلم المعمم: إن هذا الطريقة في التعليم لا تساعد على اكتشاف القدرات المبدعة وتشجيعها، فالتعليم المعمم لجميع الطلاب يجعل من الصعب عليهم تعلم الأشياء التي يهتمون بها. وهكذا سيقضي الطلاب المزيد من الوقت والجهد للدراسة التي لا يجيدونها، وهذا لن يساعدهم في حياتهم المهنية المستقبلية. لا يوجد وقت مر: يتبع التعليم التقليدي جدولاً صارماً يصعب دراسته. يواجه الطلاب صعوبات في التعامل معها.

3- التعليم الرقمي: التعليم الرقمي هو الاستخدام المبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء التدريس والتعلم، وغالباً ما يشار إليه باسم التعلم المعزز بالتكنولوجيا ((Technology Enhanced Learning (TEL) أو التعلم الإلكتروني. إن التقنيات الرقمية، بما في ذلك الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول وأجهزة الاستشعار وغيرها لديها القدرة على زيادة عملية التعلم. تتطلع هذه المهارات إلى ملء مساحة لتحسين عملية التدريس والتعلم. إن

⁷⁰ - Sankey, M., and Hunt, L., Flipped university classrooms: using technology to enable sound pedagogy. Journal of Cases on Information Technology, 16 (2), 2014, P.29.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- الوتيرة السريعة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية لها احتياجات نظم التعلم، وثمة حاجة ملحة إلى زيادة اهتمام الطلاب بأهمية التعليم، والنهوض بمعلوماتهم ومهاراتهم، والتخيل بشكل حاسم، وتعزيز الإبداع والأفكار الجديدة المبتكرة للتعريف بأنفسهم من أجل التغيير العالمي⁷¹.
- يرغب قادة التعليم العالي إلى تعزيز بيئة التعلم للطلاب، ورفع الفعالية التشغيلية للبرنامج، وتعزيز قدرة الحاسوب على البحث المتطور، وتعزيز الابتكار التعليمي. من أجل تحويل هذه الرؤى إلى حقيقة واقعة، تستخدم الإدارة التحول الرقمي. وفيما يلي الكيفية التي يمكن بها لمؤسسة رقمية أن تحقق هذه الأهداف⁷²:
- **تحسين بيئة التعلم للطلاب:** ويكون باعتماد ندوات وتطبيقات التعلم الأكثر شمولاً وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمكن الطلاب من مشاركة آرائهم وأفكارهم وفهم الموضوعات بشكل أفضل. تعمل التكنولوجيا على تحسين بيئة التعلم؛ فهي تساعد الطلاب في تطوير قدرات التفكير الاجتماعي والتقني والنقدي المطلوبة للعمل بأجر مرتفع في القرن الحادي والعشرين. إلى جانب المزايا الأخرى، توفر التكنولوجيا للمعلمين إمكانية الوصول إلى الأدوات القائمة على الأدلة كالاختبارات والوحدات، والتي تمكنهم من تقييم أداء الطلاب وتعديل المناهج حسب الضرورة.
 - **زيادة الفعالية التشغيلية للمؤسسة:** استخدمت مؤسسات التعليم العالي التحليلات للسيطرة على عدم انتظام التسجيل وتساعد تكاليف التوظيف منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. تستخدم مؤسسات التعليم العالي تحليلات تشخيصية لاقتراح (ثم تحليل) الحلول المحتملة لمشاكلها، والتحليلات الوصفية لوصف الظروف، والتحليلات التنبؤية لأجل التنبؤ بالأحداث، وغيرها من أجل المنافسة. وهكذا يتم استخدام تحليلات البيانات في الحرم الجامعي لأجل التسويق والتوظيف واختيار القبول والمساعدة المالية واستشارة الطلاب والتخطيط الأكاديمي والتنبؤ المالي وحتى التخطيط التنفيذي.
 - **تعزيز القدرة الحاسوبية لأحدث البحوث:** توفر محركات البحث للطلاب والمعلمين الوصول إلى العديد من المقالات والخلاصات الكاملة لملايين المنشورات، بما في ذلك الدراسات والتقارير ووقائع المؤتمرات والأطروحات في المكتبات الرقمية وقواعد البيانات. لمساعدة الطلاب في العثور على معلومات حول الاختبارات والمناهج الدراسية وغيرها من الموضوعات، أقامت المدارس هياكلها الأساسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات. وهكذا توفر التكنولوجيا الرقمية طريقاً مبسطاً وبأسعار معقولة إلى تعليم عالي الجودة، مكتمل بأحدث المواد والموثوقة في جميع المجالات.
 - **تعزيز الابتكار التعليمي:** ساعدت التكنولوجيا على توفير المزيد من الوقت والموارد للمعلمين، حيث أن الابتكار مطلوب أكثر من أي وقت مضى لخلق فرص العمل والاستفادة من التكنولوجيا في تحسين تجربة التعليم.

- Vishal Singh , Dr. Satish Kumar, Opportunities And Threats In Digital Education, European Journal of Molecular⁷¹
& Clinical Medicine, Volume 07, Issue 08, 2020, pp: 3249- 3258.

- Alenezi, M., Digital Learning and Digital Institution in Higher Education, education sciences, 13(1), 2023, p.6.⁷²



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- **تقليل الإنفاق:** من خلال نقل أنظمة تكنولوجيا المعلومات إلى السحابة، واستبدال المدربين المهرة بالتعلم الإلكتروني، واستبدال الكتب المدرسية تدريجياً بالموارد الرقمية، واستبدال المعدات باهظة الثمن بموارد الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز، تقلل تكنولوجيا التعليم من تكلفة التعليم العالي. بينما توفر الحلول الأخرى الوقت من خلال تمكين المعلمين من تكييف تعليماتهم وتسريعها، فإن التطبيقات الخاصة بالمدربين تحرر المعلمين للتركيز على العمل الأكثر أهمية. تستفيد المدارس التي تعاني من نقص الموارد بشكل خاص من التكنولوجيا لأنها تجعل الوصول إلى المحتوى عالي الجودة أقل تكلفة.

ثانياً: مساهمة تكنولوجيا التحوّل الرقّمي في تعزيز أدوار الجامعة.

هناك حاجة لإصلاح جذري للنظام الجامعي الحالي. فهناك حاجة إلى تغييرات في جميع جوانب الجامعة الحديثة تتمثل في: ضرورة تحديد وإنشاء دور جديد للجامعة في عصر تتزايد فيه البطالة، ضرورة وضع هيكل تنظيمي جديد لاستيعاب هذه التغييرات؛ حيث يجب أن يكون هذا الهيكل الجديد قادراً على التكيف الذاتي، أي أن يكون قادراً على توقع التغييرات وبالتالي السماح للجامعة بالاستجابة بسرعة، ضمن حدود قدراتها. ومن الأدوار الحديثة نذكر:

1- التركيز المكثف على البحث: لا يزال الدور البحثي للجامعة مطلوباً، سعينا للحصول على المعرفة. ويظهر دور الجامعة في الحفاظ على ما تتوفر عليه من مستودع داخلي من العقول الذكية. ويكون ذلك من خلال إنشاء معاهد بحثية متخصصة، وإنشاء أقسام أبحاث خاصة بها.

2- أساليب جديدة في العمل: يجب أن يجيب أي دور تعليمي جديد على الأسئلة: ما الذي يجب تدريسه؟، وكيف يجب تقديمه؟ وما هو تأثير ذلك على دور موظفي الجامعة؟. كما قد جاء مصطلح الثورة الصناعية الرابعة (4IR) لوصف مجموعة من التطورات التكنولوجية المتصلة التي توفر أساساً لزيادة الرقمنة في بيئة أعمال معاصرة تتصف بـ: أحجام البيانات الضخمة والتوسع في القدرة الحاسوبية وشبكات الاتصال، وظهور التحليلات وقدرات ذكاء الأعمال، وأشكال جديدة من التفاعل بين الإنسان والآلة كأنظمة الواقع المعزز، وتحسينات في نقل التعليمات الرقمية إلى العالم المادي كالروبوتات المتقدمة والطباعة ثلاثية الأبعاد⁷³. وهو ما سيغير بشكل جذري تعريف الكفاءة للعمال، فسيكون من الضروري توفير استراتيجيات تدريب أكثر ملائمة. كما سيحتاج العمال إلى ما أصبح يُعرف باسم «المهارات الناعمة»؛ والتي يمكن تعريفها على أنها سمات شخصية ومهارات شخصية تميز علاقات الشخص مع الآخرين. تعتبر المهارات اللينة في مكان العمل مكملاً للمهارات الصعبة، والتي تشير إلى معرفة الشخص ومهاراته المهنية. غالباً ما يكونون عاملاً مهماً في مكان العمل. يعالج تدريب «المهارات اللينة» الحاجة إلى تعلم كيفية العمل معاً وإدارة التنوع وتقليل المشاعر في عمليات الإدارة التي يمكن أن تحفز العمل الجماعي الجيد، وبالتالي تحسين الأداء في العمل. يجب أن تعد الجامعة الحديثة مواطنين عالميين «جيدين». حيث يتم ملأ الفراغ بالتعلم وإحداث أنشطة مثل التركيز على

⁷³ - مثني فالح بدر الزيدي، رباب عدنان شهاب، تأثير المعطيات الراهنة للثورة الصناعية الرابعة في مهارات المحاسبين الإداريين

دراسة استطلاعية في بيئة العمال العراقية، مجلة الريادة للمال والأعمال، 3(1)، 2022، ص. 04.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الفنون الإبداعية والدرامية والكتابة الإبداعية، والبلاغة (فن التحدث)، والدrama والموسيقى. يمكن للجامعة أيضاً تقديم دورات حول الفلسفة وفهم الكون (العلوم)، أي: السعي إلى غرس ثقافة التعاون بدلاً من المنافسة.

ويعتقد الباحثون أن بعض أهم طرق التوصيل للتعليم على مدى السنوات المقبلة هي التالية:

- **الكتب المدرسية الإلكترونية:** من مزايا الكتب المدرسية الإلكترونية إمكانية النقل. يمكن لقارئ الكتاب الإلكتروني الاحتفاظ بسهولة بجميع الكتب المدرسية التي يحتاجها الطلاب لفصولهم الدراسية. فهي تسمح بالاستغناء عن حمل الكتب المدرسية والتنقل بها، كما تتمتع الكتب المدرسية الإلكترونية أيضاً بميزة إمكانية البحث الكامل عن الكلمات الرئيسية. إضافة إلى أنه على الرغم من مدى شمولية فهرس الكتاب المدرسي المطبوع، لكن لا يمكنه التنافس مع البحث عن الكلمات الرئيسية الذي يوفره الكتاب المدرسي الرقمي. ومن المزايا الأخرى للكتب المدرسية الإلكترونية انخفاض الأسعار⁷⁴.

- **التعلم عبر الإنترنت:** قد أسهمت شعبية ونجاح العديد من الجامعات ذات السمعة الطيبة التي تقدم دورات في التعليم عن بُعد في إضفاء الشرعية على طرائق التعلم عن بُعد كطرق لتحقيق المؤهلات. كما أن البرامج عن بعد هي طريقة جيدة لزيادة الإيرادات في الجامعات التقليدية؛ لذلك هناك حوافز اقتصادية ملحة للعديد من الجامعات لعرض دورات التعلم.

- **دورات مفتوحة على الإنترنت (MOOCs):** يتزايد اعتماد الإنترنت، والإنترنت عبر الهاتف المحمول من قبل مقدمي التعليم العالي الحاليين كوسيلة لتوفير الخدمات، وقد دعمت ظهور نموذج جديد يسمى دورة مفتوحة ضخمة عبر الإنترنت. وهي دورات مفتوحة عبر الإنترنت تسمح عمومًا لأي شخص بالتسجيل ومتابعة الدورة دون رسوم (على الأقل للدورة الأساسية). يشيد الكثيرون بـ MOOCs كحل لعدم وجود أماكن للتعليم الجامعي، خاصة في العالم النامي. على الرغم من كونها ظاهرة حديثة إلى حد ما، فقد جذبت الدورات التدريبية الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت اهتمامًا واسعًا من الناس في جميع أنحاء العالم⁷⁵.

- استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعلم مثل الدردشات الجماعية عبر الإنترنت، والبودكاست (Podcast)؛ وهي عبارة عن ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقمياً للاستماع إليها مباشرة على الإنترنت، أو تحميلها للاستماع إليها بعد ذلك في أي وقت، وفي أي مكان حسب الرغبة. أي: أنه يحقق مجموعة مزايا للمتعلم تتجلى في إمكانية تكرار الاستخدام مما يساهم في استيضاح المحطات التي وجد فيها المتعلم مشكلاً في الفهم، وهو ما

⁷⁴ - Nicholas, Arlene J. and Lewis, John K., The Net Generation and E-textbooks, International Journal of Cyber Ethics in Education, 1(3), 2011, p.05.

⁷⁵ - Tharindu Rekha Liyanagunawardena, Massive Open Online Courses, Humanities, 4(1), 2015, p.36.



يساعد على تثبيت المعلومات في ذهنه. كما أنه يوفر إمكانية الاستماع في الزمان والمكان الملائمين لظروف المتعلم عكس التدريس الحضوري المقيد بزمان ومكان محدد⁷⁶.

- إنترنت الأشياء (Internet of Things): هو نظام أتمتة وتحليلات متقدم يستغل الشبكات والاستشعار والبيانات الضخمة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتقديم أنظمة كاملة لمنتج أو خدمة. تسمح هذه الأنظمة بمزيد من الشفافية والتحكم والأداء عند تطبيقها على أي صناعة أو نظام. تحتوي أنظمة إنترنت الأشياء على تطبيقات عبر الصناعات من خلال مرونتها الفريدة وقدرتها على أن تكون مناسبة في أي بيئة. إنها تعزز جمع البيانات والأتمتة والعمليات وأكثر من ذلك بكثير من خلال الأجهزة الذكية والتكنولوجيا التمكينية القوية. يهدف هذا البرنامج التعليمي إلى تزويدك بمقدمة شاملة لإنترنت الأشياء. يقدم المفاهيم الرئيسية لإنترنت الأشياء، الضرورية في استخدام ونشر أنظمة إنترنت الأشياء. ومن تطبيقاته التعليمية نذكر: فصل دراسي ذكي، السلامة والأمن، إدارة الحرم الجامعي. ومن خصائص إنترنت الأشياء نذكر⁷⁷:

- ✓ الخدمات المتعلقة بالأشياء: إن إنترنت الأشياء قادر على تقديم الخدمات المتعلقة بالأشياء ضمن قيود الأشياء، مثل حماية الخصوصية والاتساق الدلالي بين الأشياء المادية والأشياء الافتراضية المرتبطة بها، من أجل تقديم الخدمات المتعلقة بالأشياء ضمن قيود الأشياء، ستتغير كل من التقنيات في العالم المادي وعالم المعلومات.
- ✓ عدم التجانس: الأجهزة الموجودة في إنترنت الأشياء غير متجانسة بناءً على منصات وشبكات الأجهزة المختلفة، ويمكنهم التفاعل مع الأجهزة أو منصات الخدمة الأخرى من خلال شبكات مختلفة.
- ✓ التغييرات الديناميكية: تتغير حالة الأجهزة ديناميكيًا، على سبيل المثال، النوم والاستيقاظ، والاتصال أو قطع الاتصال، بالإضافة إلى سياق الأجهزة بما في ذلك الموقع والسرعة، علاوة على ذلك، يمكن أن يتغير عدد الأجهزة ديناميكيًا.
- ✓ السلامة: مع حصولنا على فوائد من إنترنت الأشياء، يجب ألا ننسى السلامة. بصفتنا المبدعين والمستفيدين من إنترنت الأشياء، يجب علينا التصميم من أجل السلامة. يتضمن ذلك سلامة بياناتنا الشخصية وسلامة سلامتنا الجسدية. إن تأمين نقاط النهاية والشبكات والبيانات التي تتحرك عبر كل ذلك يعني إنشاء نموذج أمان يتوسع.

⁷⁶ - أحمد رجب شاهين، أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر الكشف والاستخلاص على التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية على طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة طنطا -، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، (9)4، 2022، ص.95.

⁷⁷ - Keyur K Patel, Sunil M Patel, Internet of Things-IOT: Definition, Characteristics, Architecture, Enabling Technologies, Application & Future Challenges, International Journal of Engineering Science and Computing, Volume 6 Issue No. 5, 2016, p. 6123.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- ✓ الاتصال: يتيح الاتصال إمكانية الوصول إلى الشبكة وتوافقها، والحصول على إمكانية الوصول على شبكة، بينما يوفر التوافق القدرة الشائعة على استهلاك البيانات وإنتاجها.
- **بلوكشين (Blockchain):** وهي قاعدة بيانات موسعة التي من المحتمل أن تكون في متناول الجميع. ومن تطبيقاتها التعليمية نذكر: التفويض والحد من الغش، موافقة الوصاية الرقمية، أنظمة مكافآت التعلم، حماية حقوق الملكية الفكرية. فهي قاعدة توفر في التعليم بشكل أساسي مزيداً من الشفافية وتعزز الأمن أيضاً. كما أنها تحسن إمكانية التتبع وزيادة الكفاءة وخفض التكاليف وتحسين سرعة المعالجة. وخصائصها الرئيسية هي⁷⁸:
 - اللامركزية: ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أشكال من اللامركزية المعمارية، والسياسية، والمنطقية.
 - مقاومة التآكل: لا يمكن العبث بجميع السجلات في الشبكة بأكملها ويمكن اكتشاف أي تزوير بسهولة.
 - عدم الكشف عن الهوية: يمكن للمستخدم إنشاء العديد من العناوين لتجنب التعرض للهوية ويحافظ على الخصوصية في المعاملات.
 - قابلية المراجعة: إنه يحسن قابلية التتبع وشفافية البيانات المخزنة في بلوكشين.
 - توجد العديد من مجالات تطبيق "بلوكشين" في مجال التعليم، منها التعليم عبر الإنترنت - يشار إليه أحياناً باسم التعليم عن بعد أو تعلم الإلكترونيات، ويستخدم البيانات وابتكار الإنترنت لتوصيل المحتوى والتعلم السريع. يُعرف باسم استراتيجية التثقيف القائمة على الويب. حيث أن "بلوكشين" تمكن من:
 - تخزين بيانات تقدم التعلم للطلاب في قاعدة بيانات تقع في مناطق مختلفة وتسجل كتل البيانات بالتسلسل وتسجل أيضاً الطوابع الزمنية. لا يمكن تغيير أو حذف كتل البيانات الجديدة.
 - التصديق الموثق على نتائج التعلم - في الوقت الحاضر، تواجه شهادة التعليم عبر الإنترنت مشكلة بسبب عدم كفاءة وكالات الطرف الثالث. الحل للمشكلة هو أن تقنية "بلوكشين" توفر شهادة بسيطة وفعالة لنتائج التعلم، مثل الشهادة الأكاديمية. يمكن التحقق من شهادات الطلاب بسهولة حتى لو فقدت. وذلك باستخدام خوارزمية تشفير غير متماثلة في التشفير لضمان أمان ومصادقية البيانات.
 - المشاركة اللامركزية للمحتويات والموارد الأخرى؛ فهو تطبيق يوفر التنفيذ التلقائي ولا يتطلب التحقق من طرف ثالث. وفي هذا الصدد، سيؤدي تنفيذ هذا النظام إلى تبسيط عملية المعاملات، وإجراء معاملات ذكية وآلية ولا مركزية، وتحسين الأمن العام للمعاملات.
 - **الطباعة ثلاثية الأبعاد:** وهي إنتاج الأجسام ثلاثية الأبعاد بناء على ملف رقمي. ومن تطبيقاتها التعليمية نذكر: تطوير المهارات الثانوية، التعليم الخاص والتكنولوجيا المساعدة، الابتكار الشامل للجميع⁷⁹.

⁷⁸ - Celinne Atienza-Mendez; Demeke Gebresenbet Bayyou, Blockchain Technology Applications in Education, International Journal of Computing and Technology, Volume 6, Issue 11, 2019, p.69.

⁷⁹ - Eugenia Arvanitidi & al., 3D Printing and Education, International Journal of Computer Applications, Volume 177, No. 24, 2019, p.55.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

3- روبوت (Robotics): وهي الآلات القابلة للبرمجة التي يمكنها تنفيذ الإجراءات والتفاعل مع البيئة عبر مشغلات أجهزة الاستشعار إما بشكل مستقل أو شبه مستقل. ومن تطبيقاته التعليمية نذكر: الرقعة التعليمية والدروس الخصوصية، التكنولوجيات المساعدة والإدماج، ونظم إيصالها. تعد الروبوتات التعليمية أداة تعليمية قوية ومرنة تدعم المتعلمين والمدرسين في العديد من بيئات التعلم. الروبوتات التعليمية مناسبة في المقام الأول لتدريس العلوم والرياضيات والتكنولوجيا والحوسبة. ومع ذلك، يمكن تطبيقه أيضاً على مجالات أخرى، مثل الأدب والمسرح والفنون. كأداة تعليمية، يمكن للروبوت تقديم أنشطة عملية ولكنها ممتعة. يساعد على خلق بيئة ممتعة وتشاركية تبقي الطلاب مهتمين ومشاركين. بالإضافة إلى ذلك، يعد جانب اللعب في الروبوتات عاملاً أساسياً في الدافع الإيجابي. من خلال الأنشطة العملية للروبوتات، يتوقف الطلاب عن كونهم متلقين سلبيين للمعرفة ويقومون بدور نشط. تسمح لهم الأنشطة بتعميق و «إتقان» المعرفة الأكثر فائدة حول مواضيع دراستهم. بالإضافة إلى اكتساب معارف جديدة، فقد ثبت أن المشاركة العملية التي تقدمها الروبوتات تؤدي إلى تطوير وتحسين المهارات اللازمة في القرن الحادي والعشرين، مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والتعاون⁸⁰.

4- المركبات ذاتية القيادة: وهي روبوت طائر يمكن التحكم فيه عن بعد أو الطيران بشكل مستقل باستخدام برنامج مع أجهزة استشعار ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS). ومن تطبيقاتها التعليمية نذكر: رحلات ميدانية افتراضية، رسم خرائط دقيقة منخفضة التكلفة، الرصد الأمني والاستجابة في حالات الطوارئ، وفي هندسة المباني. حيث أن الدراسات بينت أن دمج المهام المعرفية المكانية والزمنية المعقدة مثل التخطيط الموقعي والتنسيق التجاري لأنشطة موقع العمل تمثل تحدي مستمر للمتعلمين في دورات هندسة البناء، وتتناول المعلومات المكانية في هذا السياق كيفية ارتباط الموارد المادية ببعضها البعض في موقع العمل، بينما تحدد المعلومات الزمنية تسلسل العمل. وقد توصل المتعلمون في نظرتهم الفريدة من نوعها إلى أن استخدام بيئة تعليمية مبتكرة لدعم الإدراك المكاني الزمني في تعليم CE باستخدام التصورات الجوية من المركبات الجوية بدون طيار (UAVs) إلى النتائج التالية: تحسين القدرات على تطبيق وتحليل وتوليف أي شكل من أشكال تمثيل التصميم للحالات والسياقات المادية، المشاركين في مجموعة التدخل تفوقوا على المجموعة الضابطة بشأن مقاييس التعلم والتحفيز. مما يؤكد إمكانات الطائرات بدون طيار كنظام تكنولوجيا تعليمية في تعليم الهندسة البنائية (CE)⁸¹.

⁸⁰ - Chatzichristofis, S.A. Recent Advances in Educational Robotics. Electronics, 12(4), 2023, p.3.

⁸¹ - Ivan Mutis, Pavlo "Pasha" Antonenko , Unmanned aerial vehicles as educational technology systems in construction engineering education. Journal of Information Technology in Construction (ITcon), Vol. 27, 2022, p.285.



5- الطاقة الشمسية الكهروضوئية: وهي التكنولوجيا التي تحول ضوء الشمس إلى كهرباء تيار مباشر باستخدام أشباه الموصلات داخل الخلايا الكهروضوئية. وهي طريقة تساهم في ترسيخ مفهوم السلوك المستدام، مثل: توليد الطاقة خارج الشبكة، مجال الطاقة المتجددة. فقد أثبت استغلال الطاقة المتجددة خصائصه الواعدة في تأمين الاحتياجات من الطاقة بشكل مستدام، وهذا العمل هو تقييم شامل لإمكانات التغلغل المتجدد في تأمين الاحتياجات من الكهرباء في فلسطين، حيث تم تحديد طرق التقييم بناءً على الإمكانيات الشمسية. واستخدمت مدرسة الضاهرية الثانوية في مديرية التعليم بجنوب الخليل كدراسة حالة، حيث كانت ساعات عمل هذه المباني منخفضة على مدار العام، مما سيزيد من إجمالي دخل الطاقة الشمسية السنوية. تم استخدام برنامج محاكاة برامج AutoCad لرسم سطح المدرسة. تم استخدام برنامج HOMER ProR القوي لعمليات المحاكاة لنظام PV ومتطلباته. أظهرت النتائج أن السطح يمكن أن يستوعب 144 لوحة، مع 57.16 كيلو واط. سينتج هذا النظام 92,866 كيلو واط ساعة كل عام، وهو ما يمكن أن يكون مساهمة بنسبة 5.12٪ من إجمالي استهلاك الطاقة السنوي في فلسطين إذا تم تركيب هذا النظام في كل مدرسة في فلسطين، والتي يبلغ مجموعها 3074 مدرسة. نظرًا لعدد ساعات العمل وانخفاض استهلاك الطاقة في المدارس، ستكون فترة الاسترداد للمشروع 4.38 سنوات. وسيلعب دخل الفائض عند تركيب مثل هذا المشروع في جميع المدارس في فلسطين حوالي 43 مليون دولار أمريكي للخزانة الفلسطينية كل عام بعد فترة الاسترداد⁸².

كما أن التحوّل الرقمي يعزز من المشاركة الإقليمية للمؤسسات الجامعية، من حيث تكوين المعارف في المنطقة من خلال البحوث واستغلالها عن طريق نقل التكنولوجيا؛ وتكوين رأس المال البشري ونقل المعرفة؛ والتنمية الثقافية والاجتماعية التي تساهم في البيئة والتماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة. وقد أظهرت البحوث أن مؤسسات التعليم العالي، من خلال وظيفتها التعليمية، يمكنها أن تؤدي دوراً رئيسياً في تنمية احتياجات المنطقة التي توجد فيها من المهارات. وبالتالي، فإن المعارف المنقولة إلى الطلاب والخريجين والتي يتم استيعابها لاحقاً في الاقتصاد الإقليمي هي واحدة من أكثر الوسائل فعالية لنقل المعرفة ولديها إمكانيات أكبر لتحويل الاقتصادات الإقليمية. وتشير المؤلفات إلى أن مؤسسات التعليم العالي يمكن أن تستجيب لتنمية رأس المال البشري في المنطقة التي توجد فيها بعدة طرق. ويمكنهم توسيع نطاق الحصول على التعليم العالي، ولا سيما من المناطق النائية، المجتمعات المحلية ذات التقاليد المتدنية في المشاركة في التعليم العالي وبين المتعلمين غير التقليديين الذين يجمعون بين العمل والدراسة، تحسين التوازن بين سوق العمل والعرض من خلال تحسين المعلومات عن سوق العمل، دعم المؤسسات الجديدة في مناهجها الدراسية وتحفيز الروابط مع أرباب العمل المحليين، واجتذاب المواهب إلى المنطقة والمساعدة على الاحتفاظ بها وتطويرها. وثمة طريقة أخرى يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تساعد من خلالها على تحسين قاعدة المهارات في مناطقها وهي رسم استراتيجيات لتعزيز استبقاء الخريجين وإمكانية توظيفهم في المنطقة من خلال اتباع برامج أكثر تركيزاً على الصعيد الإقليمي

⁸² - Husain Alsamamra, Jawad Shoqeir. Solar Photovoltaic Systems on Public Schools Buildings: A Case Study in Palestine. American Journal of Electrical Power and Energy Systems. Vol. 10, No. 1, 2021, pp. 1-4.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يمكن أن تيسر استبقاء الخريجين في هذه المناطق. ويمكنها إضفاء الطابع المحلي على عملية التعلم بالاعتماد على الخصائص المحددة للمنطقة للمساعدة على التعلم والتدريس وتعزيز قاعدة المهارات الإقليمية من خلال التعلم مدى الحياة والتعليم عن بُعد لأن الطبيعة المتغيرة لكفاءات سوق العمل تتطلب إعادة تجهيز العمال وإعادة مهارتهم لتمكينهم من المنافسة.

ثالثاً: تحديات التّحول الرّقمي الجامعي.

من أبرز تحديات التّحول الرّقمي الجامعي نذكر⁸³:

- **التحديات التنظيمية:** وتتعلق بالعقبات التي يتعين التغلب عليها للانتقال من الممارسات والمعايير الموحدة إلى الممارسات والمعايير الجديدة، وصعوبة تخصيص وإدارة الموارد اللازمة، وتحديد الأشخاص ذوي المهارات المطلوبة. أي يتعين تطوير بنية تحتية جديدة لتكنولوجيا المعلومات وخدمات رقمية جديدة نظراً للحاجة الملحة وليس فقط للاستثمار.

- **التحديات التقنية:** وتشمل الصعوبات المتعلقة بتحديد الأدوات المناسبة والتكنولوجيات الداعمة. حيث يجب اختيار التكنولوجيا وكذلك خيارات التنفيذ من خلال ضمان استيفاء النظام للمتطلبات الأساسية التالية:
✓ قابلية الصيانة وقابلية التوسع: ينبغي تصميم النظام لتيسير عمليات التمديد في المستقبل، وينبغي أن يكون قادراً على توسيع نطاقه مع زيادة كمية مصادر البيانات وخدماتها.
✓ الاستقلالية والكفاءة: يجب أن يكون النظام قادراً على العمل بشكل مستقل عن طريق تحديث البيانات على أساس منتظم.

✓ المتانة: ينبغي تصميم النظام بحيث لا ينتشر الفشل في أي من مكوناته للآخرين. على سبيل المثال، يجب أن يوقف فشل مرافق ETL بسبب استثناء المدخلات/المخرجات نشر البيانات من أجل تجنب تلقي الخدمات للبيانات الفاسدة.

✓ الموثوقية: ينبغي اختبار النظام وخدماته لفترة كافية قبل إتاحتها للمستخدمين النهائيين. يجب أن تؤكد الاختبارات على حدود قدرة البنية التحتية بأكملها، على سبيل المثال من حيث وحدة المعالجة المركزية والذاكرة ومساحة القرص. يجب اختبار الوصلات البينية عن طريق دراسات قابلية الاستخدام.

- **التحديات القانونية والأمنية:** تشمل التحديات القانونية والأمنية صعوبة الامتثال لحقوق الملكية الفكرية (IPR)، ومخاوف تتعلق بالترخيص والخصوصية وضمان الوصول الآمن إلى البيانات. حيث يضمن موظفو تكنولوجيا المعلومات باستمرار وجود تدابير أمنية مناسبة. يتم تأمين مكونات النظام ولا يمكن الوصول إليها من خارج شبكة الجامعة. ويتاح الوصول إليها للمسؤولين الإداريين فقط. ضمان النسخ الاحتياطية المنتظمة لسلامة البيانات. لحماية خصوصية المستخدمين، يجب أن يكون النظام متوافقاً مع اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR). في هذا الصدد، يقدم الموظفون القانونيون نصائح مستمرة. يفضل في تصميم وتطوير النظام والخدمات اتباع مبادئ الخصوصية حسب التصميم. فمثلاً توصي استراتيجية SEXTREN بفصل البيانات من

⁸³ - Vincenzo Maltese, Digital transformation challenges for universities: ensuring information consistency across digital services, Cataloging & Classification Quarterly, 56(7), 2018, pp : 15- 17.



أجل منع الارتباطات غير المرغوب فيها. من خلال فهرسة البيانات في مؤشرات Elastic Search المختلفة بأحرف مختلفة، يتم التأكد من أن كل متحدث يتلقى فقط البيانات ذات الصلة الوثيقة بالخدمة الرقمية التي يدعمها.

- **التحديات المتصلة بالمستعملين:** إن أحد المخاطر الرئيسية التي يجب إدارتها هو الفشل في تلبية توقعات المستخدمين، سواء من حيث الوظائف المعروضة أو وقت التسليم. تتمثل إحدى الطرق الممكنة للتخفيف من هذا الخطر في ضمان التواصل المناسب والمستمر معهم. وينبغي إشراك المستخدمين في جميع مراحل العمل وإطلاعهم دورياً على التقدم المحقق. وعلى وجه الخصوص، ينبغي توعيتهم جيداً بأن البيانات التي تقدمها الخدمات ليست سوى مخزون ضخم غير مرئي تمثله البيانات المخزنة في مصادر البيانات الأصلية؛ لذلك فإن العيوب التي يمكن أن تظهر في البيانات التي تكشفها الخدمات لا ترجع بالضرورة إلى خطأ في البنية التحتية لتكامل البيانات في تكنولوجيا المعلومات، ولكنها قد تكون بالأحرى بسبب البيانات غير الصحيحة في المصدر. وينبغي تثبيت هذه العيوب في المصادر الأصلية بحيث تستفيد جميع النظم، عن طريق الانتشار، من تحسين نوعية البيانات. لضمان استقبال الحلول المقترحة بشكل جيد من قبل المجتمع بأكمله، وهنا تظهر أهمية إنشاء مجلس يضم ممثلين من مختلف الأقسام الأكاديمية، بالإضافة إلى الطلاب والموظفين الإداريين المعنيين ومندوبي رئيس الجامعة، حيث يتم خلال اجتماعات مجلس الإدارة اتخاذ قرارات مهمة.

وفيما يتعلق بتحديات عناصر العملية التعليمية نذكر:

- **تحديات المعلم:** يشكل التعليم عن بُعد أصعب القضايا التي يواجهها المعلمون خلال الفترة الانتقالية من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت. وفي هذه العملية، تحتاج السلطات التعليمية إلى اتخاذ التدابير الكافية لأجل توجيه المعلمين، وتزويدهم بالدعم الذي يحتاجونه، وتوفير ممارسات نموذجية، وتهيئة بيئات تمكن من التعاون بين المعلمين عن بُعد. ومن التدابير نذكر: تصميم البرنامج اللازم لتدريب المعلمين عبر الإنترنت لتمكين المعلمين من تعزيز كفاءاتهم في تقديم التعلم عن بعد لطلابهم من خلال الإنترنت والمنصات الإلكترونية وتطبيقات الهاتف المحمول، وذلك باستخدام أدوات Web 2.0، واستخدام Google Meet كوسيلة تعليمية عبر الإنترنت، وأيضاً استخدام Google Classroom لمشاركة المواد التعليمية، استخدام Nearpod للدروس التفاعلية، استخدام منصة تصميم Canva لإنشاء محتويات بصرية، استخدام Filmora و YouTube كأداتين لتحرير الفيديو، إعداد دروس الفيديو التفاعلية باستخدام Edpuzzle، واستخدام Jamboard كلوحة بيضاء رقمية تعاونية. إضافة إلى تحديد عملية تقييم برنامج تدريب المعلمين عبر الإنترنت المنعقدة⁸⁴.

- **تحديات المتعلم:** أدت محركات التحول الرقمي إلى تغيير النظرة حول سمات وخصائص المتعلم، ليصبح المحور الأهم في العملية التعليمية. حيث ظهرت الحاجة إلى الاعتماد على الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام تطبيق WhatsApp للتواصل المتزامن والتعليقات بين الطلاب والمعلم أثناء المشروع. اعتماد الحوسبة السحابية لتمكين الطلاب من تخزين منتجات العمل ومشاركتها، إدارة المهام، إنشاء شخصيات المشروع. اعتماد التعلم المختلط، من خلال استخدام تقنيات تعليمية غير متصلة بالإنترنت وعبر الإنترنت، مما

⁸⁴ - Ayden Kahraman & Huseyin Bicen, The Impact of Digital Transformation in Teachers' Professional Development During The COVID-19 Pandemic, Computer Science and Information Systems, 19(3), 2022, p.1572.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يسمح للطالب بالتعلم بمفرده، دون وجود المعلم، وفي مناسبات أخرى، الحصول على لحظات لتسهيل التعلم مع التوجيه المتزامن للمعلم. إضافة إلى تطوير المهارات اللغوية والتحكم في أكثر من لغة واحدة⁸⁵.

خلاصة:

تسعى حاليا الجامعات إلى تفعيل الرقمنة لأجل تعزيز تجربة التعلم للطلاب وتوفير فرص جديدة للإدارة. واستنادا إلى المنهج المركز على المتعلم كعنصر فاعل في العملية التعليمية، فإنه يجب مراعاة قدرة الطلاب على التعامل مع الهياكل المقدمة. وبالتالي، من الضروري التأكد من مواقف الطلاب بخصوص التقنيات المستخدمة وأيضا من مستوى الموظفين في إدارة الجامعة لأجل اتخاذ التدابير اللازمة لأجل تعزيز رقمنة الخدمات والتعلم.

وهكذا تعمل هذه التكنولوجيا المتطورة على تحسين تعلم وتعزيز الاحتفاظ المعرفي لدى الطالب. كما تساعد التكنولوجيا المعلمين على تحقيق مستويات جديدة من الإنتاجية، بينما تستخدمها الكليات والجامعات لاكتشاف وتطوير الأدوات التي تضيف قيمة إلى تعليمهم وتعلمهم. ونقترح ضرورة تكييف الدورات التدريبية للهيئة التدريسية وأيضا الموظفين وكذا الطلبة، حيث يشرف عليها مختصين في الرقمنة، وتوفير التمويل الكافي لتوفير الوسائل والأدوات الكافية لتفعيل الرقمنة.

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- 1- هناء جاسم السبعاري، الواقع التعليمي في جامعة الموصل من وجهة نظر طلبتها ومدرسيها (دراسة ميدانية)، دراسات موصلية، العدد 41، 2013.
- 2- كريم فخري هلال الجبوري، العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى جودة أداء التعليم الجامعي بحسب رأي أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 25(6)، 2018.
- 3- حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون، 2012.
- 4- مثنى فالح بدر الزبيدي، رباب عدنان شهاب، تأثير المعطيات الراهنة للثورة الصناعية الرابعة في مهارات المحاسبين الإداريين دراسة استطلاعية في بيئة العمال العراقية، مجلة الريادة للمال والأعمال، 3(1)، 2022.
- 5- أحمد رجب شاهين، أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكتيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية على طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة طنطا - المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 4(9)، 2022.

باللغة الأجنبية:

- 1- Keyur K Patel, Sunil M Patel, Internet of Things-IOT: Definition, Characteristics, Architecture, Enabling Technologies, Application & Future Challenges, International Journal of Engineering Science and Computing, Volume 6 Issue No. 5, 2016.

Ricardo A. C. de SOUZA, Digital Transformation towards Education 4.0, & - Katyeudo K. de S. OLIVEIRA⁸⁵
Informatics in Education, 21(2), 2022, p.300.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 2- Celinne Atienza-Mendez; Demeke Gebresenbet Bayyou, Blockchain Technology Applications in Education, International Journal of Computing and Technology, Volume 6, Issue 11, 2019.
 - 3- Eugenia Arvanitidi & al., 3D Printing and Education, International Journal of Computer Applications, Volume 177, No. 24, 2019.
 - 4- Chatzichristofis, S.A. Recent Advances in Educational Robotics. Electronics, 12(4), 2023.
 - 5- Ivan Mutis, Pavlo "Pasha" Antonenko, Unmanned aerial vehicles as educational technology systems in construction engineering education. Journal of Information Technology in Construction (ITcon), Vol. 27, 2022.
 - 6- Husain Alsamamra, Jawad Shoqeir. Solar Photovoltaic Systems on Public Schools Buildings: A Case Study in Palestine. American Journal of Electrical Power and Energy Systems. Vol. 10, No. 1, 2021.
 - 7- Vincenzo Maltese, Digital transformation challenges for universities: ensuring information consistency across digital services, Cataloging & Classification Quarterly, 56(7), 2018.
 - 8- Ayden Kahraman & Huseyin Bicen, The Impact of Digital Transformation in Teachers' Professional Development During The COVID-19 Pandemic, Computer Science and Information Systems, 19(3), 2022..
 - 9- Katyeudo K. de S. OLIVEIRA & Ricardo A. C. de SOUZA, Digital Transformation towards Education 4.0, Informatics in Education, 21(2), 2022.
 - 10-Rabije Murati, The role of the Teacher in the educational process, The Online Journal of New Horizons in Education, 5(2), 2015.
 - 11-Sankey, M., and Hunt, L., Flipped university classrooms: using technology to enable sound pedagogy. Journal of Cases on Information Technology, 16 (2), 2014.
 - 12-Vishal Singh, Dr. Satish Kumar, Opportunities And Threats In Digital Education, European Journal of Molecular & Clinical Medicine, Volume 07, Issue 08, 2020.
 - 13-Alenezi, M., Digital Learning and Digital Institution in Higher Education, education sciences, 13(1), 2023.
 - 14-Nicholas, Arlene J. and Lewis, John K., The Net Generation and E-textbooks, International Journal of Cyber Ethics in Education, 1(3), 2011.
- Tharindu Rekha Liyanagunawardena, Massive Open Online Courses, Humanities, 4(1), 2015.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات الاقتصاد في الجامعات الليبية

جامعة وادي الشاطئ (نموذجاً)

د. بشير محمد الأصفر

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة وادي الشاطئ، وادي الشاطئ
basheer.alasfar@student.usm.my

(الملخص)

هدفت هذه الدراسة، إلى التعرف على معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة الصادرة عن كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتجميع البيانات اللازمة للبحث تم استخدام أداة الاستبيان، حيث وزع على عينة قوامها (60) عضو هيئة تدريس بأقسام الإدارة والاقتصاد مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة وادي الشاطئ. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة. وبمتوسط معنوي يزيد على المتوسط المفترض يدل على إثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين). وبمتوسط غير معنوي يدل على إثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين). توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين. وبمتوسط معنوي يزيد على المتوسط المفترض يدل على إثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين. ولقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: على إدارة المجلات العلمية التواصل مع بعضها البعض والتعاون ولتوحيد شروط النشر ومعايير التقييم لديها، والإبلاغ عن البحوث المفروضة لدى كل منها حتى لا يتم قبولها وإعادة تقييمها مرة أخرى. على إدارة الجامعة استحداث جسم مستقل تكون مهمته متابعة عمل المجلات العلمية التابعة لها، والعمل على إنشاء معايير تحكيم ودليل أخلاقي للتحكيم والنشر العلمي، والعمل على الرفع من جودتها.

Abstract:

This study aims to identify the obstacles and difficulties faced in scientific publishing in peer-reviewed journals issued by the Faculty of Economic and Political Sciences at Wadi El-Shatii University. A descriptive-analytical approach was applied to achieve this goal, and a questionnaire was used as the research tool to gather the necessary data. The questionnaire was distributed to a sample of 60 faculty members from the Departments of Management and Economics within the Faculty of Economic and Political Sciences at Wadi El-Shatii University. The study yielded several significant results:

- 1. There are statistically significant differences regarding obstacles and difficulties in scientific publishing associated with peer-reviewed scientific journals. The mean score exceeding the expected average indicates the existence of obstacles and difficulties related to peer-reviewed scientific journals.*



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

2. There are statistically significant differences regarding obstacles and difficulties in scientific publishing associated with reviewers. The non-significant mean score indicates the presence of obstacles and challenges related to reviewers.
 3. There are statistically significant differences regarding obstacles and difficulties in scientific publishing associated with researchers. The mean score exceeding the expected average indicates the presence of obstacles and challenges related to researchers.
- The study provided recommendations, including the need for scientific journal management to collaborate and unify publishing conditions and evaluation standards. It also suggested reporting rejected research to avoid their acceptance without reevaluation. The university administration was recommended to establish an independent body to monitor its affiliated scientific journals, create standards for arbitration, develop an ethical guide for arbitration and scientific publishing, and work on enhancing their quality.

مقدمة

إن من أهم الأنشطة التي يمارسها الأكاديميين في الجامعات هي النشر العلمي، حتى أصبح هذا النشاط يتوقف عليه مدى استمرار الأكاديميين في عملهم من عدمه، لتظهر عبارة في جامعات الدول المتقدمة مفادها النشر أو الهلاك (مصطفى، 2016)، حيث تمثل هذه المقولة مدى الضغط الذي يتعرض له الأكاديميين في الجامعات والمؤسسات البحثية لنشر البحوث العلمية بشكل مستمر حتى يستطيعوا الحفاظ على وظائفهم الأكاديمية أو الترقى في درجاتهم العلمية (عباس، 2019).

وأصبحت سمعة البحث العلمي في أي مؤسسة تعليمية تعتمد على مقدار البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحلية والدولية، وعدد الإشارات التي يشار فيها إلى هذه المنشورات، والاقتراب منها أو الاستشهاد بها سواء كان ذلك بشكل صريح أو ضمني، وهذا ما يشير إليه التقدم العلمي، والذي يبدأ من حيث انتهى الآخرون، حيث إن تطوير الجامعة لبرامجها بساعدتها ضمناً في تحسين ترتيبها وفق المعايير العالمية، وبالتالي تدعيم وجودها التنافسي المحلي والعالمي من خلال تقديم برامجها العلمية البحثية وحصولها على اعتماد دولي أكبر وأوسع، والنهوض بوظائف الجامعة الثلاث وأهمها الوظيفية البحثية (الرسحاني، 2012 : 15).

أن الباحثين بمجرد الانتهاء من إجراء بحثهم العلمي، يصطدموا بمشكلات نشر هذه البحوث في المجلات العلمية المحكمة، والتي تتمثل في ندرة المجلات العلمية، عدم توفر النزاهة والموضوعية في عملية التقييم، وانخفاض مستوى كفاية المحكمين، هذا ناهيك عن تأخر بعض المجلات العلمية في إخطار الباحثين بوصول البحث أو تقييمه ومن ثم قبوله للنشر من عدمه (الزعيبي، 2011).

مشكلة الدراسة :

يمثل النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم أهمية كبيرة لهم وللجامعات التي يعملون بها. إذ يعد أحد المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار في تقييم الجامعات وترتيبها في التصنيفات العالمية، كما أن النشر العلمي مؤشراً على تقدم وتطور الجامعة. وبالرغم من ذلك فإن الملاحظ لواقع النشر العلمي في الجامعات الليبية، يجد أنه دون المستوى المطلوب، شأنه شأن أغلب الجامعات في الوطن العربي، بل تجد أن



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ترتيب الجامعات الليبية تأتي في ذيل التصنيفات العالمية في هذا المجال. ومن خلال خبرة الباحث كعضو هيئة تدريس، ومقيم لعدد من المجلات العلمية والتي لاحظ من خلالها وجود معوقات وصعوبات تواجه الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإدارة بكلية الإدارة والاقتصاد جامعة وادي الشاطئ في نشر أبحاثهم العلمية في المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ، كذلك ومن خلال متابعة الباحث لإصدارات بعض المجلات العلمية الصادرة عن كلية الاقتصاد، والتي لوحظ فيها قلة منشورات أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاقتصاد من البحوث العلمية، بالرغم من تبعيتهم لهذه الكليات المصدرة لهذه المجلات، مما أثار ذلك فضولاً لدى الباحث لمعرفة أسباب أحجام أعضاء هيئة التدريس عن النشر العلمي في هذه المجلات، وطبيعة المعوقات والصعوبات التي تواجههم في سبيل ذلك. فإن مشكلة الدراسة تحديداً يمكن صياغتها وفق التساؤل الرئيسي التالي :

1. ما هي معوقات وصعوبات النشر المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

* ما هي معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة بكلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ ؟

* ما هي معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين) بالمجلات العلمية المحكمة بكلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ ؟

* ما هي معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين لكلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ ؟

* ما هي معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ ؟

أهداف الدراسة :

1. التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإدارة عند نشر بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ.

2. الوقوف على معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية جامعة وادي الشاطئ .

3. قياس معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين) التابعين للمجلات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ .

4. الوصول إلى توصيات ونتائج تذيل المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثين عند نشر بحوثهم .

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات المبحوثين حول معوقات وصعوبات النشر العلمي المحكمة في كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ، تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المؤهل العلمي، والدرجة العلمية، والمحكمين).

وينبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات المبحوثين حول معوقات وصعوبات النشر العلمي المحكمة في كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ، تعزى لمتغير النوع.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات المبحوثين حول معوقات وصعوبات النشر العلمي المحكمة في كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات المبحوثين حول معوقات وصعوبات النشر العلمي المحكمة في كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير الدرجة العلمية .
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات المبحوثين حول معوقات وصعوبات النشر العلمي المحكمة في كلية الاقتصاد جامعة وادي الشاطئ تعزى لمتغير بالمقيمين (المحكمين).

متغيرات الدراسة :

1. **المتغيرات المستقلة :** معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة بكلية الاقتصاد في جامعة وادي الشاطئ.
 2. **المتغير التابع :** حسب المتغيرات الديمغرافية (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، المحكمين. أهمية الدراسة :
 - تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية في مجال موضوع البحث في الأدب الإداري .
 - تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في إدارة المجالات العلمية المحكمة بكلية الاقتصاد بجامعة وادي الشاطئ.
- حدود الدراسة :**
- حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على موضوع معوقات وصعوبات النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة بكلية الاقتصاد بالجامعات الليبية (جامعة وادي الشاطئ أنموذجاً).
- حدود مكانية:** أجريت هذه الدراسة على كلية الاقتصاد بجامعة وادي الشاطئ.
- حدود زمنية :** 2022 – 2023

الدراسات السابقة :

دراسة (عبد الوارث، 2020): بعنوان : معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته، هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (420) عضو هيئة تدريس بجامعة المنوفية، وتوصلت إلى أن البحث العلمي لم يصل إلى المستوى المطلوب وأنه يعاني من معوقات مادية وتطبيقية وأكاديمية واجتماعية وشخصية، وأوصت بضرورة الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات الصناعية والتجارية الخاصة لدعم البحث العلمي والباحثين، مع ضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات ومتطلبات المجتمع والتنمية الشاملة .

دراسة (قريرة وعبد الرحمن، 2020) بعنوان : معوقات البحث العلمي ومقترحات تطويره بجامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيها، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

هيئة التدريس بجامعة سبها، استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (458) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج تقدير العينة العالي للمعوقات الإجرائية التي تضمنتها أداة الدراسة، وأن هناك فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية وسنوات الخبرة .

دراسة (نور الدين، 2019) : بعنوان معوقات البحث العلمي في الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البحث العلمي في الجزائر ومؤثراته وكذلك العراقيل والمشكلات التي يواجهها الباحث في نشر بحوثه رغم إقباله الدائم على النشر، من خلال دراسة تحليلية لتطور البحث في الجزائر من ما بعد الاستقلال إلى غاية القانون التوجيهي المؤرخ في الفترة الخماسية الممتدة من 2008 – 2012، وكما تطرق الباحث إلى مؤشرات البحث العلمي في نقطتين وهي : مدخلات البحث العلمي في الجزائر، مخرجات البحث العلمي على التنمية الوطنية، وتوصل الباحث من خلال تحليله إلى النتائج التالية : إعادة النظر في رؤية صناع القرار في ما يخص البحث العلمي، وضع تشريعات جديدة لقطاع البحث العلمي في الجزائر تتواءم ونظيرتها في الدول المتقدمة، استغلال البحوث العلمية التطبيقية المهمة وربط قطاع التعليم العالي بالسوق الاقتصادية .

دراسة (Kamel Mouloud 2018) : هدفت هذه الدراسة لتحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية، ولتحقيق ذلك؛ تم الاعتماد على عينة متنوعة من (65) فرداً من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية، تليها المعوقات الشخصية، ثم المعوقات التمويلية، وأخيراً المعوقات التنظيمية والإدارية.

دراسة (Karimian & Others, 2012) هدفت هذه الدراسة للتعرف على عوائق البحوث كما يراها العاملون في كلية العلوم الطبية بجامعة شيراز والفروق بين آرائهم بحسب الجنس والمتغيرات المهنية وتأثير العوائق على أنشطة البحوث، توصلت الدراسة إلى أن (91 %) من المبحوثين ينظرون إلى أن العوائق (المالية، ذات الصلة بالمرافق، المهنية، الإدارية، العلمية، الشخصية) تؤثر على أنشطة البحوث وهناك فروق واضحة بسبب الجنس والدرجة العلمية ومجال الدراسة وتحمل مسؤوليات تنفيذية دون أن يشمل ذلك فترة الخدمة في العمل.

منهجية وأداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد صمم الباحث قائمة استبانة بناءً على أهداف وفرضيات الدراسة لاستخلاص النتائج، والخروج بمجموعة من التوصيات.

الإطار النظري:

مفهوم البحث العلمي:

يعد البحث العلمي الطريق الأنسب لمواكبة ضروريات عصرنا الحالي والمحرك لكافة المجالات وجميع الميادين من خلال النتائج والبيانات والمعلومات التي يتوصل إليها الباحثون سواء في الجامعات أو مراكز



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

البحث، وتنقسم كلمة البحث العلمي إلى شقين وهما البحث أي تستخبر أو تتقصى عن شيء ما، والعلمي هو محاولة التقصي بطريقة علمية ومنهجية للوصول إلى إثبات حقيقة ما . ويعرف كذلك بأنه، التقصي عن طريق التحري والتنقيب والتجريب الذي يكون غرضه اكتشاف حقائق أو تفسيرها عن طريق استخدام النظريات والتجارب لمعرفة حقائق وقوانين جديدة (قنديلجي، 1999 : 33) .

النشر العلمي : وهو عبارة عن تثمين لنشاط الباحث وهو المخرجات الرسمية للباحث التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها، وهو أيضاً التزام على الباحث أمام زملاءه الباحثين في وطنه وفي العالم كله، فهو يكتب من أجل أن يسهم في المعرفة الإنسانية، وينشر بحوثه لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها (عبادة، 2005 : 25) .

كما يعرف بأنه العملية التي تتبلور بعملية توصيل الناتج الفكري من المؤلف إلى القارئ من خلال التأليف وما يندرج منه من جمع المعلومات وتحريرها وترجمتها والتحقق منها والتصنيع، وما يندرج منه من طباعة وتجليد، والتسويق والمتمثل بالإعلان والدعاية (القاسم، 2019 : 10) .

أهمية النشر العلمي :

- تكمُن أهمية النشر العلمي بما يأتي (فاكية، 2021: 299) :
- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد . من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد .
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق .
- تنشيط حركة البحث العلمي، ومعرفة رصانته من خلال معرفة عدد مرات الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات السابقة .
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك .
- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية، وغاية إلى عالم الشهرة .
- المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها .

مراحل تطور النشر العلمي :

1. **النشر الورقي :** وقسمت إلى مرحلة أولية وأخرى متوسطة، أما الأولية فتتمثل في مرحلة الأصول الورقية كالكتب بمختلف أنواعها، والدوريات والتقارير والنشرات، إلخ، وأما المتوسطة فتتمثل في مرحلة بداية استثمار إمكانات الحواسيب من حيث التحرير والطباعة ومن ثم إخراج المعلومات بشكل ورقي متميز عن الشكل السابق، ويطلق عليه النشر المكتبي (الرسحاني، 2012)
2. **النشر المزدوج (ورقي وإلكتروني) :** في هذه المرحلة يتم إنتاج وتوزيع المطبوع في شكلين متوازيين أحدهما مقروء بالآلة، والثاني مطبوع على الورق ولكل نوع ميزات يمتاز بها عن الآخر (حسن والكواري، 2003) .
3. **النشر الإلكتروني مع النشر الورقي حسب الطلب :** وفيه يكون التسويق أو المتاجرة الإلكترونية أي البيع والشراء للمحتوى سواء ورقي أو إلكتروني، (خليفة، 2009) .



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

4. النشر الإلكتروني الخالص : يكون مصدر المعلومات غير ورقي منذ البداية، وأن كل مؤلف يقوم بإدخال البيانات الخاصة بكتابة من خلال حاسوبه وفق برمجيات خاصة، وفي هذه المرحلة يكون باستطاعة الفرد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة عبر شبكات المعلومات التي تربط بين المؤلفين والناشرين والمستفيدين، فإنه يكون لكل دار نشر موقع الكتروني مع استخدام البريد الإلكتروني للتواصل كبديل للوسائل التقليدية الأخرى كالفاكس، ويكون تسويق المحتوى الإلكتروني من خلال وسيلتين الأولى : إنشاء موقع لنشر المحتوى الإلكتروني مجاناً والاعتماد على الدخل الذي يدخل للموقع مقابل الإعلانات التي تضعها شركات الإعلان المتخصصة عبر هذا الموقع، والثانية : إنشاء أو الاشتراك في مواقع البيع المباشر للمحتوى الإلكتروني عن طريق التنزيل أو الاشتراكات الشهرية أو السنوية بنظام الدفع عن طريق البطاقات الائتمانية في مقابل الاطلاع والبحث المفتوح ، ومن الممكن دمج الإمكانيتين في موقع واحد، (الهوش، 2001) (خليفة 2018) .

المشكلات والمعوقات التي تعترض البحث العلمي :

هناك العديد من المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والتي تعيق أداء دورهم المنوط بهم على النحو المرتجى، وتنوع هذه المعوقات بين معوقات أكاديمية ومعوقات إدارية (العامري، 2014: 98)

أولاً :- المشاكل والمعوقات الإدارية :

يأتي على رأس هذه المعوقات تدنى المبلغ المخصص للإنفاق على البحث العلمي من ناحية، واعتماده على التمويل الحكومي من ناحية أخرى، ففيما يخص مؤشر الإنفاق فقد احتلت الدول العربية مراتب متأخرة جداً، وبلغ متوسط الإنفاق على البحث العلمي في هذه الدول للفترة (2000- 2014) حوالي (0.3%) للدول التي توافرت عنها بيانات، وقد بلغ التمويل الحكومي ما بين (80 – 90%) من إجمالي الأموال المقدمة للبحث العلمي في الدول العربية مع ضعف مشاركة القطاع الخاص (عودة، الجوارين، 2016: 75).

ويؤكد (الروقي، 2016) أن عدم تجهيز القاعات الدراسية والمختبرات بالأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة هي أحد معوقات البحث العلمي (الروقي، 2016: 128) .

أما بطاح (2007)، فيرى أن التأخر في نشر البحوث وضعف القواعد القانونية في حماية المؤلفين هو أحد معوقات البحث العلمي ويمكن أن يضاف إلى هذه النقطة تأخر المقيمين في تقييم وإرجاع البحوث كأحد المعوقات التي تعترض البحث العلمي (بطاح، 2007 : 267) .

ثانياً :- المعوقات الأكاديمية :

يرى الحراشة (2012)، أن ضعف المهارات البحثية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم توفر الرغبة البحثية الجادة لديهم، تجعلهم ميالين لإجراء بحوث قد يكون الغرض الوحيد منها هو الترقية فضلاً عن أنها غالباً لا تتم بشكل جماعي يتعاون فيها الباحثين (الحراشة، 2013 : 160)، مع تدرة وجود مساعدين للباحثين، إضافة إلى عدم تمكن الكثير من الباحثين من اللغة الإنجليزية (الزغبى، 2018 : 812)، مع عدم توفر مراجع كافية باللغة العربية (العبد الغفور، 2002 : 114) .



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ويرى الحويطي (2017)، أن عدم توفر الحوافز المادية إضافة إلى ضعف الدخل النقدي لعضو هيئة التدريس، وكثرة الأعباء الحياتية، وانشغاله بأكثر من مسئولية مثل التدريس والمهام الإدارية هو أحد معوقات البحث العلمي (الحويطي، 2017 : 483) .

– الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية:

يهدف هذا المبحث إلى معرفة الخطوات التي تم اتباعها في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي: -

- فرضيات الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية أساسية مفادها:

H_0 الفرضية الرئيسية العدمية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي الشاطئ.

H_0 الفرضية الفرعية الأولى العدمية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة بجامعة وادي الشاطئ.

H_0 الفرضية الفرعية الثانية العدمية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين) بالمجلات العلمية المحكمة بجامعة وادي الشاطئ.

H_0 الفرضية الفرعية الثالثة العدمية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين بجامعة وادي الشاطئ.

H_0 الفرضية الفرعية الرابعة العدمية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بجامعة وادي الشاطئ.

– مجتمع وعينة الدراسة :

1 – مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي الشاطئ.

2 – عينة الدراسة : عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وتتكون من 60 مفردة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي الشاطئ.

أداة جمع البيانات: -

اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على واحد وأربعون عبارة وزعت هذه العبارات على خمس مجموعات وبناءً على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تشمل 4 أسئلة شخصية وهي: الجنس، والصفة، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية. المجموعة الثانية: تشمل 10 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((معوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالمجلات العلمية)).

المجموعة الثالثة: تشمل 9 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((معوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالمقيمين (المحكمين))).

المجموعة الرابعة: تشمل 9 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((معوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالباحثين أنفسهم)).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المجموعة الخامسة: تشمل 9 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((معوقات وصعوبات النشر المتعلقة بجامعة وادي الشاطئ)).

حركة نماذج الاستبيان:

بعد القيام ببناء صحيفة الاستبيان وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية والذي تم توزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

العدد	النسبة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
60	100%	60	0	7	7	7	53	12%	88%	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 60 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا توجد نماذج استبيان غير معادة، أما نماذج الاستبيان المستبعدة كانت 7 نماذج استبيان والتي تمثل 12% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 53 نموذج استبيان والتي تمثل 88% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS (Statistical package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما التالي:

- نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من أجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (2) :

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

بيان	قيمة معامل ألفا	العبارات السلبية على الثبات
العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالمجلات العلمية	0.786	(1)
العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالمقيمين (المحكمين):	0.849	(1)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالباحثين أنفسهم	0.882	
العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بجامعة وادي الشاطئ	0.882	(8)

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث كانت قيم الثبات أعلى من 0.6، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالمجلات العلمية 0.786، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (1)، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالمقيمين (المحكمين) 0.849 وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (1)، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بالباحثين أنفسهم 0.882، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمعوقات وصعوبات النشر المتعلقة بجامعة وادي الشاطئ 0.882، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (8).

- خصائص مفردات العينة:

1. توزيع مفردات العينة حسب الجنس:-

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	43	81%
أنثى	10	19%
المجموع	53	100%

من خلال الجدول رقم (3)، نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الذكور وبنسبة 81%، والباقي من الاناث وبنسبة 19%.

2. توزيع مفردات العينة حسب الصفة:-

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الصفة ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المنوي لمفردات العينة حسب الصفة.

الصفة	العدد	النسبة %
باحث	39	74%
مقيم	12	23%
مسؤول نشر	2	4%
المجموع	53	100%

من خلال الجدول رقم (4) ، نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الصفة لديهم (باحث) وبنسبة 74%، يليه من الصفة لديهم (مقيم) وبنسبة 23%، والباقي من الصفة لديهم (مسؤول نشر) وبنسبة 4%.

3 - توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المنوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المنوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
ماجستير	46	87%
دكتوراه	7	13%
المجموع	53	100%

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من المؤهل العلمي لديهم (ماجستير) وبنسبة 87%، والباقي من المؤهل العلمي لديهم (دكتوراه) وبنسبة 13%.

4 - توزيع مفردات العينة حسب الدرجة العلمية: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المنوي لمفردات العينة حسب الدرجة العلمية ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المنوي لمفردات العينة حسب الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	العدد	النسبة %
مساعد محاضر	42	79%
محاضر	10	19%
أستاذ مساعد	1	2%



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أستاذ	0	0%
أستاذ مشارك	0	0%
المجموع	53	100%

من خلال الجدول رقم (6) ، نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الدرجة العلمية لديهم (مساعد محاضر) ونسبة 79%، يليه من الدرجة العلمية لديهم (محاضر) ونسبة 19%، والباقي من الدرجة العلمية لديهم (أستاذ مساعد) ونسبة 2%.

– درجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة
الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة.

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة

ت	العبارات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	قلة المجلات العلمية المحكمة بجامعة وادي الشاطئ.	15	22	14	2	0	عالية	3.943	0.000
		28.3	41.5	26.4	3.8	0.0			
2	قلة الأعداد الصادرة عن المجلات العلمية في السنة الواحدة.	18	21	12	2	0	عالية	4.038	0.000
		34.0	39.6	22.6	3.8	0.0			
3	طول الفترة الزمنية لتقييم البحوث العلمية والتأخير في نشرها.	17	16	20	0	0	متوسطة	3.943	0.000
		32.1	30.2	37.7	0.0	0.0			
4	عدم وجود معايير معلنة في تقييم البحوث في المجلات العلمية.	19	20	7	7	0	عالية	3.962	0.000
		35.8	37.7	13.2	13.2	0.0			
5	غموض تام وعدم شفافية في الآلية التي تتبعها المجلات العلمية في تقييم البحوث.	14	16	19	4	0	متوسطة	3.755	0.000
		26.4	30.2	35.8	7.5	0.0			
6	الاختلاف في شروط وضوابط النشر بين المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كليات الاقتصاد.	16	14	18	5	0	متوسطة	3.774	0.000
		30.2	26.4	34.0	9.4	0.0			



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

7	للعلاقات الشخصية دور كبير في قبول البحوث العلمية ونشرها.	التكرار النسبة	18 34.0	12 22.6	5 9.4	16 30.2	2 3.8	4 عالية	3.528	0.006
8	رفض بعض المجلات قبول البحوث العلمية المستلة من الرسائل العلمية.	التكرار النسبة	14 26.4	20 37.7	11 20.8	8 15.1	0 0.0	عالية	3.755	0.000
9	اشتراط بعض المجلات إعطاء الأولوية للبحوث التطبيقية على حساب البحوث النظرية.	التكرار النسبة	11 20.8	9 17.0	18 34.0	14 26.4	1 1.9	متوسطة	3.283	0.075
10	الارتفاع غير المبرر لعدد البحوث التي يتم رفضها للنشر في بعض المجلات.	التكرار النسبة	9 17.0	17 32.1	13 24.5	12 22.6	2 3.8	عالية	3.358	0.025

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جداً:

1. للعلاقات الشخصية دور كبير في قبول البحوث العلمية ونشرها.

ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

1. قلة المجلات العلمية المحكمة بجامعة وادي الشاطئ.

2. قلة الأعداد الصادرة عن المجلات العلمية في السنة الواحدة.

3. عدم وجود معايير معلنة في تقييم البحوث في المجلات العلمية.

4. رفض بعض المجلات قبول البحوث العلمية المستلة من الرسائل العلمية.

5. الارتفاع غير المبرر لعدد البحوث التي يتم رفضها للنشر في بعض المجلات.

ج- درجة الموافقة حول العبارة التالية متوسطة:

1. طول الفترة الزمنية لتقييم البحوث العلمية والتأخير في نشرها.

2. غموض تام وعدم شفافية في الآلية التي تتبعها المجلات العلمية في تقييم البحوث.

3. الاختلاف في شروط وضوابط النشر بين المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كليات الاقتصاد.

4. اشتراط بعض المجلات إعطاء الأولوية للبحوث التطبيقية على حساب البحوث النظرية.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

1. قلة المجلات العلمية المحكمة بجامعة وادي الشاطئ.
 2. قلة الأعداد الصادرة عن المجلات العلمية في السنة الواحدة.
 3. طول الفترة الزمنية لتقييم البحوث العلمية والتأخير في نشرها.
 4. عدم وجود معايير معلنة في تقييم البحوث في المجلات العلمية.
 5. غموض تام وعدم شفافية في الآلية التي تتبعها المجلات العلمية في تقييم البحوث.
 6. الاختلاف في شروط وضوابط النشر بين المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كليات الاقتصاد.
 7. للعلاقات الشخصية دور كبير في قبول البحوث العلمية ونشرها.
 8. رفض بعض المجلات قبول البحوث العلمية المستلة من الرسائل العلمية.
 9. الارتفاع غير المبرر لعدد البحوث التي يتم رفضها للنشر في بعض المجلات.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفريّة لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة	الدلالة المعنوية	الاختبار	المتوسط	الدلالة المعنوية
0.000	8.945	0.597	3.734	0.000

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:

1. اشتراط بعض المجلات إعطاء الأولوية للبحوث التطبيقية على حساب البحوث النظرية.
- ولذلك لا نرفض الفرضية الصفريّة لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.
- ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) حيث كانت:

الفرضية الصفريّة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة لا يختلف عن 3.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة يختلف عن 3.

الجدول رقم (8) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة

من خلال الجدول رقم (8) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.734 كان أعلى من المتوسط المفترض، لذلك:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة.

– درجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين).

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ت	العبارات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	التضارب الكبير الذي قد يحدث أحياناً بين ملاحظات المقيمين للبحث الواحد.	19	20	13	1	0	عالية	4.075	0.000
2	رفض المقيمين لبعض البحوث العلمية بالرغم من إمكانية تعديلها لتكون قابلة للنشر.	24	15	12	2	0	عالية جداً	4.151	0.000
3	ضعف مساهمة المقيمين في إثراء البحث العلمي المقدم للنشر وتطويره.	10	22	13	7	1	عالية	3.623	0.000
4	عدم اقتناع بعض المقيمين بالردود التي يقدمها الباحثين على ملاحظاتهم.	16	17	18	2	0	متوسطة	3.887	0.000
5	ضعف الالتزام بأخلاقيات التحكيم العلمي لبعض المقيمين.	13	15	20	4	1	متوسطة	3.660	0.000
6	الاختلاف في منهجية تقييم البحوث العلمية بسبب اختلاف المدارس الفكرية التي ينتمي إليها المقيمين.	16	26	10	1	0	عالية	4.075	0.000
7	عدم تقديم المقيمين أسباب ومبررات واضحة ومقتعة عن سبب رفضهم للبحوث العلمية.	11	27	13	2	0	عالية	3.887	0.000
8	عجز بعض المقيمين عن توجيه ملاحظات دقيقة قد يستفيد منها الباحثين في تطوير مهاراتهم البحثية.	18	22	10	2	1	عالية	4.019	0.000
9	وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب العلمية من قبل المقيمين.	18	15	9	11	0	عالية جداً	3.755	0.000

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جداً:

1. رفض المقيمين لبعض البحوث العلمية بالرغم من إمكانية تعديلها لتكون قابلة للنشر.
2. وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب العلمية من قبل المقيمين.

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

1. التضارب الكبير الذي قد يحدث أحياناً بين ملاحظات المقيمين للبحث الواحد.
2. ضعف مساهمة المقيمين في إثراء البحث العلمي المقدم للنشر وتطويره.
3. الاختلاف في منهجية تقييم البحوث العلمية بسبب اختلاف المدارس الفكرية التي ينتمي إليها المقيمون.
4. عدم تقديم المقيمين أسباب ومبررات واضحة ومقنعة عن سبب رفضهم للبحوث العلمية.
5. عجز بعض المقيمين عن توجيه ملاحظات دقيقة قد يستفيد منها الباحثين في تطوير مهاراتهم البحثية.

ج- درجة الموافقة حول العبارة التالية متوسطة:

1. عدم اقتناع بعض المقيمين بالردود التي يقدمها الباحثين على ملاحظاتهم.
2. ضعف الالتزام بأخلاقيات التحكيم العلمي لبعض المقيمين.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي

المرتبطة بالمقيمين (المحكمين) تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3
للعبارات التالية:

1. التضارب الكبير الذي قد يحدث أحياناً بين ملاحظات المقيمين للبحث الواحد.
 2. رفض المقيمين لبعض البحوث العلمية بالرغم من إمكانية تعديلها لتكون قابلة للنشر.
 3. ضعف مساهمة المقيمين في إثراء البحث العلمي المقدم للنشر وتطويره.
 4. عدم اقتناع بعض المقيمين بالردود التي يقدمها الباحثين على ملاحظاتهم.
 5. ضعف الالتزام بأخلاقيات التحكيم العلمي لبعض المقيمين.
 6. الاختلاف في منهجية تقييم البحوث العلمية بسبب اختلاف المدارس الفكرية التي ينتمي إليها المقيمون.
 7. عدم تقديم المقيمين أسباب ومبررات واضحة ومقنعة عن سبب رفضهم للبحوث العلمية.
 8. عجز بعض المقيمين عن توجيه ملاحظات دقيقة قد يستفيد منها الباحثين في تطوير مهاراتهم البحثية.
 9. وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب العلمية من قبل المقيمين.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ولاختبار الفرضية الثانية الفرعية، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين). واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم () حيث كانت:

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين) لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين) يختلف عن 3.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين)

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب
وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات
صعوبات النشر	صعوبات النشر	صعوبات النشر	صعوبات النشر	صعوبات النشر	صعوبات النشر
العلمي المرتبطة	العلمي المرتبطة	العلمي المرتبطة	العلمي المرتبطة	العلمي المرتبطة	العلمي المرتبطة
بالمقيمين	بالمقيمين	بالمقيمين	بالمقيمين	بالمقيمين	بالمقيمين
(المحكمين)	(المحكمين)	(المحكمين)	(المحكمين)	(المحكمين)	(المحكمين)

من خلال الجدول رقم (10) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.904 كان أعلى من المتوسط المفترض، لذلك:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين).

– درجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين
الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الجدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين

ت	العبارات	لا بالإلحاق	عالية	متوسطة	ضعيفة	صغيرة جداً	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	الضعف الواضح في المنهجية لبعض البحوث العلمية المقدمة للنشر.	التكرار	16	23	6	8	0	3.887	0.000
		النسبة	30.2	43.4	11.3	15.1	0.0		
2	عدم التزام بعض الباحثين بشروط وضوابط النشر في المجلة.	التكرار	10	14	17	12	0	3.415	0.006
		النسبة	18.9	26.4	32.1	22.6	0.0		
3	عدم وجود رغبة في النشر في المجالات العلمية وتفضيل المشاركة في المؤتمرات العلمية بدلاً من ذلك.	التكرار	11	14	17	10	1	3.453	0.004
		النسبة	20.8	26.4	32.1	18.9	1.9		
4	عدم التزام بعض الباحثين بالأمانة العلمية في البحوث العلمية.	التكرار	15	22	9	5	2	3.811	0.000
		النسبة	28.3	41.5	17.0	9.4	3.8		
5	قيام بعض الباحثين بتقديم بحث علمي للنشر سبق وأن شارك به في مؤتمر علمي.	التكرار	14	17	12	5	5	3.566	0.002
		النسبة	26.4	32.1	22.6	9.4	9.4		
6	عدم التزام الباحثين بإجراء كل التعديلات المطلوبة من المقيمين على مسودة البحث.	التكرار	14	16	13	8	2	3.604	0.000
		النسبة	26.4	30.2	24.5	15.1	3.8		



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
7	0.000	3.660	0.0	11.3	28.3	43.4
عدم قناعة الباحثين وقبولهم بالقرارات الصادرة عن المقيمين والتسليم بها.						
8	0.000	3.925	0.0	17.0	15.1	26.4
شعور الباحثين بالإحباط نتيجة للرفض المتكرر لبحوثهم والذي يجعلهم يحجمون عن نشرها محلياً والبحث عن بدائل أخرى						
9	0.000	4.132	0.0	7.5	18.9	26.4
عدم رضا الباحثين على نتيجة التقييم ويتأتى ذلك عند مقارنة بحوثهم بالبحوث الأخرى المنشورة في نفس المجلة العلمية.						

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جداً:

1. شعور الباحثين بالإحباط نتيجة للرفض المتكرر لبحوثهم والذي يجعلهم يحجمون عن نشرها محلياً والبحث عن بدائل أخرى
2. عدم رضا الباحثين على نتيجة التقييم ويتأتى ذلك عند مقارنة بحوثهم بالبحوث الأخرى المنشورة في نفس المجلة العلمية.

ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

1. الضعف الواضح في المنهجية لبعض البحوث العلمية المقدمة للنشر.
2. عدم التزام بعض الباحثين بالأمانة العلمية في البحوث العلمية.
3. قيام بعض الباحثين بتقديم بحث علمي للنشر سبق وأن شارك به في مؤتمر علمي.
4. عدم التزام الباحثين بإجراء كل التعديلات المطلوبة من المقيمين على مسودة البحث.
5. عدم قناعة الباحثين وقبولهم بالقرارات الصادرة عن المقيمين والتسليم بها.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ج- درجة الموافقة حول العبارة التالية متوسطة:

1. عدم التزام بعض الباحثين بشروط وضوابط النشر في المجلة.
2. عدم وجود رغبة في النشر في المجلات العلمية وتفضيل المشاركة في المؤتمرات العلمية بدلاً من ذلك.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر

العلمي المرتبطة بالباحثين تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتأكيد على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1. الضعف الواضح في المنهجية لبعض البحوث العلمية المقدمة للنشر.
2. عدم التزام بعض الباحثين بشروط وضوابط النشر في المجلة.
3. عدم وجود رغبة في النشر في المجلات العلمية وتفضيل المشاركة في المؤتمرات العلمية بدلاً من ذلك.
4. عدم التزام بعض الباحثين بالأمانة العلمية في البحوث العلمية.
5. قيام بعض الباحثين بتقديم بحث علمي للنشر سبق وأن شارك به في مؤتمر علمي.
6. عدم التزام الباحثين بإجراء كل التعديلات المطلوبة من المقيمين على مسودة البحث.
7. عدم قناعة الباحثين وقبولهم بالقرارات الصادرة عن المقيمين والتسليم بها.
8. شعور الباحثين بالإحباط نتيجة للرفض المتكرر لبحوثهم والذي يجعلهم يحجمون عن نشرها محلياً والبحث عن بدائل أخرى
9. عدم رضا الباحثين على نتيجة التقييم ويتأتى ذلك عند مقارنة بحوثهم بالبحوث الأخرى المنشورة في نفس المجلة العلمية.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الثالثة الفرعية، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11) حيث كانت:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين لا يختلف عن 3.
مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين يختلف عن 3.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ	وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين
0.000	3.717
0.769	6.787

من خلال الجدول رقم (12) وبتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.717 كان أعلى من المتوسط المفترض، لذلك
✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين.
- درجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات
الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات

الجدول رقم (13) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات

1	عدم تخصيص الجامعة الميزانية اللازمة للمجلات العلمية.	التكرار	34	14	5	0	0	0.000	4.547
		النسبة	64.2	26.4	9.4	0.0	0.0		
2	عدم توفير الجامعة للوسائل المساعدة للنشر مثل (الحواسيب، والطابعات)	التكرار	36	12	2	3	0	0.000	4.528
		النسبة	67.9	22.6	3.8	5.7	0.0		



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

0.000	4.472	عالية جداً	0	3	4	11	35	التكرار	3	عدم توفير شبكة الإنترنت بالكلية للمساعدة في التواصل مع المجلات العلمية المحكمة.
			0.0	5.7	7.5	20.8	66.0	النسبة		
0.000	4.113	عالية جداً	0	2	11	19	21	التكرار	4	عدم وضع إدارة الجامعة ضوابط ومعايير للتقييم العلمي للبحوث وإلزام المجلات التابعة لها للتقيد بها.
			0.0	3.8	20.8	35.8	39.6	النسبة		
0.000	4.019	عالية جداً	0	2	12	22	17	التكرار	5	عدم قيام الجامعة بمتابعة طريقة عمل المجلات العلمية التي تتبعها وضمان جودتها.
			0.0	3.8	22.6	41.5	32.1	النسبة		
0.000	4.226	عالية جداً	0	4	9	11	29	التكرار	6	عدم تخصيص الجامعة مقابل مادي (أو إعفاء من التدريس) لهيئة تحرير المجلات العلمية حتى يتفرغوا لإدارة المجلات العلمية.
			0.0	7.5	17.0	20.8	54.7	النسبة		
0.000	4.358	عالية جداً	0	1	9	13	30	التكرار	7	عدم تقديم مكافأة للمقيمين والذي أثر سلباً على قبولهم للبحوث للتقييم، وعلى سرعة تقييمهم للبحوث العلمية.
			0.0	1.9	17.0	24.5	56.6	النسبة		
0.000	4.075	عالية جداً	0	6	8	15	24	التكرار	8	عدم وضع إدارة الجامعة دليل لأخلاقيات النشر العلمي وإلزام المجلات العلمية التابعة لها للتقيد بها.
			0.0	11.3	15.1	28.3	45.3	النسبة		
0.000	4.283	عالية جداً	0	4	10	6	33	التكرار	9	عدم تثمين البحوث المتميزة المنشورة بالمجلات العلمية.
			0.0	7.5	18.9	11.3	62.3	النسبة		

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جداً:

1. عدم تخصيص الجامعة الميزانية اللازمة للمجلات العلمية.
2. عدم توفير الجامعة للوسائل المساعدة للنشر مثل (الحواسيب، والطابعات)
3. عدم توفير شبكة الإنترنت بالكلية للمساعدة في التواصل مع المجلات العلمية المحكمة.
4. عدم وضع إدارة الجامعة ضوابط ومعايير للتقييم العلمي للبحوث وإلزام المجلات التابعة لها للتقيد بها.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

5. عدم تخصيص الجامعة مقابل مادي (أو إعفاء من التدريس) لهيئة تحرير المجلات العلمية حتى يتفرغوا لإدارة المجلات العلمية.
 6. عدم تقديم مكافأة للمقيمين والذي أثر سلباً على قبولهم للبحوث للتقييم، وعلى سرعة تقييمهم للبحوث العلمية.
 7. عدم وضع إدارة الجامعة دليل لأخلاقيات النشر العلمي وإلزام المجلات العلمية التابعة لها للتقيد بها.
 8. عدم تثمين البحوث المتميزة المنشورة بالمجلات العلمية.
 - ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:
 1. عدم قيام الجامعة بمتابعة طريقة عمل المجلات العلمية التي تتبعها وضمان جودتها.
 - ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:
 - الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.
 - مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.
- وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:
- أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارة التالية:

1. عدم تخصيص الجامعة الميزانية اللازمة للمجلات العلمية.
 2. عدم توفير الجامعة للوسائل المساعدة للنشر مثل (الحواسيب، والطابعات)
 3. عدم توفير شبكة الإنترنت بالكلية للمساعدة في التواصل مع المجلات العلمية المحكمة.
 4. عدم وضع إدارة الجامعة ضوابط ومعايير للتقييم العلمي للبحوث وإلزام المجلات التابعة لها للتقيد بها.
 5. عدم قيام الجامعة بمتابعة طريقة عمل المجلات العلمية التي تتبعها وضمان جودتها.
 6. عدم تخصيص الجامعة مقابل مادي (أو إعفاء من التدريس) لهيئة تحرير المجلات العلمية حتى يتفرغوا لإدارة المجلات العلمية.
 7. عدم تقديم مكافأة للمقيمين والذي أثر سلباً على قبولهم للبحوث للتقييم، وعلى سرعة تقييمهم للبحوث العلمية.
 8. عدم وضع إدارة الجامعة دليل لأخلاقيات النشر العلمي وإلزام المجلات العلمية التابعة لها للتقيد بها.
 9. عدم تثمين البحوث المتميزة المنشورة بالمجلات العلمية.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ولاختبار الفرضية الرابعة الفرعية، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات يختلف عن 3.

الجدول رقم (14) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ
وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات	وجود معوقات
0.000	14.697	0.639	4.291	0.000
وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات	وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات	وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات	وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات	وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات

من خلال الجدول رقم (14) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.291 كان أعلى من المتوسط المفترض، لذلك:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات.

النتائج والتوصيات

بنيت نتائج وتوصيات هذه الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبيان وبالتالي سظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار الفرضيات، أما التوصيات فستركز على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت بعد التحليل.

- النتائج:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة. وبمتوسط معنوي يزيد على المتوسط المفترض يدل على اثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمجلات العلمية المحكمة.

وبنيت هذه النتيجة على ما يلي:

- (1) قلة المجلات العلمية المحكمة بجامعة وادي الشاطئ.
 - (2) قلة الأعداد الصادرة عن المجلات العلمية في السنة الواحدة.
 - (3) طول الفترة الزمنية لتقييم البحوث العلمية والتأخير في نشرها.
 - (4) عدم وجود معايير معلنة في تقييم البحوث في المجلات العلمية.
 - (5) غموض تام وعدم شفافية في الآلية التي تتبعها المجلات العلمية في تقييم البحوث.
 - (6) الاختلاف في شروط وضوابط النشر بين المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن جامعة وادي الشاطئ.
 - (7) للعلاقات الشخصية دور كبير في قبول البحوث العلمية ونشرها.
 - (8) رفض بعض المجلات قبول البحوث العلمية المستلة من الرسائل العلمية.
 - (9) الارتفاع غير المبرر لعدد البحوث التي يتم رفضها للنشر في بعض المجلات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين). وبمتوسط غير معنوي يدل على اثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالمقيمين (المحكمين).

وبنيت هذه النتيجة على ما يلي:

- (1) التضارب الكبير الذي قد يحدث أحياناً بين ملاحظات المقيمين للبحث الواحد.
 - (2) رفض المقيمين لبعض البحوث العلمية بالرغم من إمكانية تعديلها لتكون قابلة للنشر.
 - (3) ضعف مساهمة المقيمين في إثراء البحث العلمي المقدم للنشر وتطويره.
 - (4) عدم اقتناع بعض المقيمين بالردود التي يقدمها الباحثين على ملاحظاتهم.
 - (5) ضعف الالتزام بأخلاقيات التحكيم العلمي لبعض المقيمين.
 - (6) الاختلاف في منهجية تقييم البحوث العلمية بسبب اختلاف المدارس الفكرية التي ينتمي إليها المقيمين.
 - (7) عدم تقديم المقيمين أسباب ومبررات واضحة ومقنعة عن سبب رفضهم للبحوث العلمية.
 - (8) عجز بعض المقيمين عن توجيه ملاحظات دقيقة قد يستفيد منها الباحثين في تطوير مهاراتهم البحثية.
 - (9) وجود ظاهرة التقييم السلبي لاحتكار الألقاب العلمية من قبل المقيمين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين. وبمتوسط معنوي يزيد على المتوسط المفترض يدل على اثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالباحثين.

وبنيت هذه النتيجة على ما يلي:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- (1) الضعف الواضح في المنهجية لبعض البحوث العلمية المقدمة للنشر.
- (2) عدم التزام بعض الباحثين بشروط وضوابط النشر في المجلة.
- (3) عدم وجود رغبة في النشر في المجالات العلمية وتفضيل المشاركة في المؤتمرات العلمية بدلاً من ذلك.
- (4) عدم التزام بعض الباحثين بالأمانة العلمية في البحوث العلمية.
- (5) قيام بعض الباحثين بتقديم بحث علمي للنشر سبق وأن شارك به في مؤتمر علمي.
- (6) عدم التزام الباحثين بإجراء كل التعديلات المطلوبة من المقيمين على مسودة البحث.
- (7) عدم قناعة الباحثين وقبولهم بالقرارات الصادرة عن المقيمين والتسليم بها.
- (8) شعور الباحثين بالإحباط نتيجة للرفض المتكرر لبحوثهم والذي يجعلهم يحجمون عن نشرها محلياً والبحث عن بدائل أخرى
- (9) عدم رضا الباحثين على نتيجة التقييم ويتأتى ذلك عند مقارنة بحوثهم بالبحوث الأخرى المنشورة في نفس المجلة العلمية.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات. وبمتوسط معنوي يزيد على المتوسط المفترض يدل على إثبات وجود معوقات وصعوبات النشر العلمي المرتبطة بالكليات. وبنيت هذه النتيجة على ما يلي:

- (1) عدم تخصيص الجامعة الميزانية اللازمة للمجلات العلمية.
- (2) عدم توفير الجامعة للوسائل المساعدة للنشر مثل (الحواسيب، والطابعات)
- (3) عدم توفير شبكة الإنترنت بالكلية للمساعدة في التواصل مع المجلات العلمية المحكمة.
- (4) عدم وضع إدارة الجامعة ضوابط ومعايير للتقييم العلمي للبحوث وإلزام المجلات التابعة لها للتقيد بها.
- (5) عدم قيام الجامعة بمتابعة طريقة عمل المجلات العلمية التي تتبعها وضمان جودتها.
- (6) عدم تخصيص الجامعة مقابل مادي (أو إعفاء من التدريس) لهيئة تحرير المجلات العلمية حتى يتفرغوا لإدارة المجلات العلمية.
- (7) عدم تقديم مكافأة للمقيمين والذي أثر سلباً على قبولهم للبحوث للتقييم، وعلى سرعة تقييمهم للبحوث العلمية.
- (8) عدم وضع إدارة الجامعة دليل لأخلاقيات النشر العلمي وإلزام المجلات العلمية التابعة لها للتقيد بها.
- (9) عدم تامين البحوث المتميزة المنشورة بالمجلات العلمية.

- التوصيات:

- اعتماداً على النتائج السابقة توصي الدراسة بضرورة معالجة معوقات وصعوبات النشر العلمي وهي:
- (1) على إدارة المجلات العلمية التواصل مع بعضها البعض للتعاون ولتوحيد شروط النشر ومعايير التقييم لديها، والإبلاغ عن البحوث المرفوضة لدى كل منها حتى لا يتم قبولها وإعادة تقييمها مرة أخرى .
 - (2) على إدارة الجامعة استحداث جسم مستقل تكون مهمته متابعة عمل المجلات العلمية التابعة لها، والعمل على إنشاء معايير تحكيم ودليل أخلاقي للتحكيم والنشر العلمي، والعمل على الرفع من جودتها.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- (3) على إدارة الجامعة إيجاد آلية لتخفيض العبء الدراسي لعضو هيئة التدريس وذلك عن طريق احتساب العمل البحثي جزء من نصاب عضو هيئة التدريس، وحتى يكون حافزاً له لإجراء البحوث العلمية .
- (4) على إدارة الجامعة تخصيص موارد مالية كافية للمجلات العلمية حتى يستطيع القائمين عليها تذليل المعوقات والصعوبات التي تعترضهم والعمل بأكثر شفافية .

المراجع

1. بطاح، (2007)، معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة العلوم التربوية جامعة قطر .
2. الحراحشة، م . ع . (2013)، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، مجلة اتحاد الجامعات العربية لعلم النفس، المجلد 11 .
3. حسن، محمد صديق والكواري، عائشة جاسم (2003) ، النشر الإلكتروني في الميزان، مجلة التربية، مجلد (32) العدد (144) .
4. الحويطي، ع . ح . (2017)، ، معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد 2، 174.
5. خالد هناء سيدهم، (2015) ، دراسة استطلاعية للباحثين حول واقع صعوبات نشر المقالات والابحاث العلمية بالجامعة الجزائرية ، مداخله ضمن اعمال ملتقى تمتين ادبيات البحث العلمي ، طرابلس، لبنان : مركز جيل للبحث.
6. خليفة ، عادل محمد (2018)، التحول إلى النشر الإلكتروني : حلول واقعية، مجلة المكتبات والمعلومات، العدد (19)
7. الرسحاني، وفاء فهد (2012)، النشر الإلكتروني والبحث العلمي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (19)
8. الروقي، م. ب. م . (2016)، المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية الناشئة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، رقم 28 .
9. الزغبى، ط . وكنعان، (2018) ، الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 32 .
10. الشرع، إبراهيم والزغبى، طلال (2011)، مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، العدد (4) .



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

11. شهرزاد عبادة، النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية، دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء والكيمياء والرياضيات، قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، قسنطينة.
12. عامر قنديلجي، (1999)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان، الاردن : دار اليازوري العلمية.
13. العامري، ع.ع. (2014)، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات الاجتماعية، رقم 41.
14. عباس، ياسر ميمون، (2019)، الاتجاهات الحديثة للنشر العلمي للبحوث التربوية : أصول التربية نموذجاً، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (2)، العدد (3).
15. العبد الغفور، ف. ي. (2002)، المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة رسالة الخليج العربي، رقم 85.
16. عبد الوارث، مني محمد، (2020)، معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته، دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، مجلة جامعة المنوفية، المجلد (23)، العدد (76).
17. فاكية، عزاق، (2021)، معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية صنف "ج" في الجزائر لدى طلبة الدكتوراه، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد (4)، العدد (7).
18. قريرة، عبد المنعم صالح وعبد الرحمن، محمد أبوبكر، (2020)، معوقات البحث العلمي ومقترحات تطويره بجامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسها، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، المجلد (19)، العدد (2).
19. مصطفى، جمال مصطفى، (2016)، العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، المجلد التربوية، العدد (30)، العدد (119).
20. نور الدين فلاك، (2019): معوقات البحث العلمي في الجزائر، مداخله ضمن أعمال المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي المنظم من قبل مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، مارس، برلين، ألمانيا.
21. الهوش، أبوبكر محمود، (2001)، التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني، المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المكتبية الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات، المعهد الأعلى للتوثيق، جامعة منوبة والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

المراجع الأجنبية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

1. Kamel Mouloudj (2018) Obstacles of Publishing Educational Researches in Scientific Journals International Journal of Educational and Psychological Studies – Vol. 3, No. 3, 2018, pp. 668 - 687 e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130.
2. Karimian Z. & Others (2012), **Obstacles to undertaking Research and their Effect on Research Output: A Faculty Members' Views at Shiraz University of Medical Sciences**, Eastern Mediterranean Health Journal, Practice, Vol 18, No 11, pp 1143 – 1150.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

دور ادارة المعرفة في تطوير البحث العلمي

أ. محمود ابراهيم هميلة - محاضر مساعد - جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية
أ. يونس علي أمية أبوخطوة - محاضر بالمعهد العالي للعلوم والتقنية تامزاوة - الشاطئ
ليبيا+ hamele161@gmail.com - Uo77ab@gmail.com

هدفت الدراسة الى ابراز دور إدارة المعرفة في تطوير البحوث العلمية بمؤسسات التعليم العالي التقني من خلال ابعادها (تخطيط المعرفة، تنظيم المعرفة ، توجيه المعرفة، رقابة المعرفة) من اجل ضمان تطوير هذه البحوث العلمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وتطوير البحث العلمي ، واوصت الدراسة بضرورة ترسيخ وتطوير مفهوم إدارة المعرفة لدى اعضاء هيئة التدريس لضمان الجودة في البحوث العلمية.

Abstract

The study aimed to highlight the role of knowledge management in developing scientific research in technical higher education institutions through its dimensions (knowledge planning, knowledge organization, knowledge guidance, knowledge control) to ensure the development of this scientific research. The study relied on the analytical descriptive approach and used the questionnaire tool to collect data and analyzed using the statistical program SPSS, and the study concluded that there is a statistically significant relationship between knowledge management and the development of scientific research, and the study recommended the need to consolidate and develop the concept of knowledge management among faculty members to ensure quality in scientific research

المقدمة

يعتبر العصر الحالي "عصر المعرفة"، حيث تم فيه الانتقال من الاقتصاد التقليدي القائم على الموارد المادية إلى الاقتصاد الجديد الذي يقوم على المعرفة والموجودات الفكرية، لذلك تعد المعرفة اصل جديد وأحدث عوامل الإنتاج المعترف بها باعتبارها مصدرا أساسيا للميزة التنافسية، وقد وجد علماء الإدارة أن الفكر والمعرفة المتجددة والمبتكرة من أهم وسائل نجاح الإدارة وهما جناحا القيادة نحو النجاح الاستراتيجي في شتى المواقف، وأن تزايد الاهتمام بالمعرفة المتراكمة وتوجيهها بشكل سليم يؤمن للمؤسسات الاستثمار الأمثل للمعرفة وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات. فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية، خصوصا في المؤسسات البحثية التي يعول عليها في حل مشاكل المجتمعات النامية والمتقدمة على حد السواء



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مشكلة الدراسة

تعد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية من أكثر المؤسسات حاجةً لتبني وتطبيق إدارة المعرفة لتطوير التعليم و البحث العلمي وتحديثه وحل مشاكله، ومن بين الأدوات التي توفرها إدارة المعرفة لتطوير البحث العلمي هي الدعم الفني والتقني حيث يمكن أن توفر إدارة المعرفة دعمًا تقنيًا وفنيًا للباحثين في استخدام الأدوات والبرامج والتقنيات الحديثة المتعلقة بمجال البحث الأمر الذي يوفر حلولاً لبعض مشاكل المجتمعات. ومن هنا تظهر مشكلة هذه الدراسة التي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي

هل هناك دور لإدارة المعرفة في تطور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني؟ وينطلق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية

- ما المقصود بإدارة المعرفة وما هي مبادئها؟
- ما المقصود بالبحث العلمي وما أهميته؟
- هل يوجد دور لإدارة المعرفة في تطوير بحوث مؤسسات التعليم العالي التقني والفني في منطقة وادي الشاطئ؟
- ج. فرضيات الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية أساسية مفادها:
H0 الفرضية الرئيسية العدمية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة و تطوير البحث العلمي.
وتتفرع منها أربع فرضيات فرعية:
H01 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخطيط المعرفة و تطوير البحث العلمي.
H02 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم المعرفة و تطوير البحث العلمي.
H03 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجيه المعرفة و تطوير البحث العلمي.
H04 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة على المعرفة و تطوير البحث العلمي.
د. أهداف الدراسة - :تهدف هذه الدراسة الى
- بيان مفهوم إدارة المعرفة وأهم مبادئها.
- التعرف على مفهوم البحث العلمي وأهميته.
- إبراز دور ادارة المعرفة في تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم التقني والفني
هـ. أهمية الدراسة: -



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال فتح المجال امام اعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي لتطبيق مفاهيم إدارة المعرفة من اجل تطوير البحوث العلمية وذلك للاستفادة منها واقعيا بالإضافة الى صقل الخريجين بإمكانيات تلائم متطلبات سوق العمل.

و. منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تمت الاستعانة بالمراجع والادبيات لتغطية الجانب النظري للدراسة واعتمدت تقنية الاستبانة كأداة للدراسة وذلك لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بواسطة الحزمة الاحصائية SPSS للحصول على النتائج.

ح. مجتمع وعينة وادة الدراسة: -

- مجتمع الدراسة - :يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني بمنطقة وادي الشاطئ.

- عينة الدراسة:- عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وتتكون من 75 مفردة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات محل الدراسة

- أداة الدراسة: -

اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث وزعت 75 استمارة، المعاد منها 68 استمارة واستبعد 8 استمارات وخضع للتحليل 60 استمارة أي بنسبة 80% من اجمالي العينة واحتوى الاستبيان على 20 عبارة وزعت هذه العبارات على 6 مجموعات وبناءً على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تشمل 3 أسئلة شخصية وهي: المؤهل العلمي، والدرجة العلمية، وعدد البحوث المنشورة.

المجموعة الثانية: تشمل 3 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((تخطيط المعرفة)).

المجموعة الثالثة: تشمل 4 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((تنظيم المعرفة)).

المجموعة الرابعة: تشمل 3 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((توجيه المعرفة)).

المجموعة الخامسة: تشمل 3 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((الرقابة على المعرفة)).

المجموعة السادسة: تشمل 4 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((تطوير البحث العلمي)).

ت. الدراسات السابقة

- دراسة فتح الله خالصة (2021) بعنوان ادارة المعرفة ودورها في تحسين جودة البحث العلمي



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية إدارة المعرفة ودورها في تحسين جودة البحث العلمي، فقد تم التطرق إلى مفهوم إدارة المعرفة والجودة في التعليم العالي، ثم تحليل واقع البحث العلمي في الجزائر عن طريق الإحصائيات المتعلقة بالنشاط المعرفي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية استثمار مؤسسات التعليم العالي في المعرفة لتحقيق التقدم التنافسي والتحسين من جودة التعليم. حيث تعنى مؤسسات التعليم العالي بالبحث العلمي إضافة إلى وظيفة التعليم وخدمة المجتمع، فهي تعتبر حاضنات للمعرفة، إذ يعتبر خلل المعرفة من أبرز مهماتها واهتماماتها.

- دراسة سوزة محمد وآخرون (2020) بعنوان دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمي هدفت الدراسة إلى إبراز دور إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) من أجل ضمان تحقيق جودة البحوث العلمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتقنية الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها باستخدام SPSS وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، وجود علاقة ذات دلالة احصائية لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، على جودة البحوث العلمية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة ترسيخ وتطوير مفهوم إدارة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس لضمان الجودة في البحوث العلمية وتحقيق أهداف الجامعة وضرورة زيادة جوائز الجودة والتميز للباحثين، وإعطاء المزيد من الاهتمام.

دراسة هدى بوزيدي (2018) بعنوان دور إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية- أطروحة دكتوراة. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات الجزائرية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتقنية الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتمت معالجة البيانات باستخدام حزمة SPSS وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين إدارة المعرفة وتطوير البحث العلمي وأن كل من عمليات تشخيص المعرفة وتوليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة تساهم في تطوير البحث العلمي عن طريق إدارة جيدة للمعرفة في الجامعات.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية من حيث التركيز على دور إدارة المعرفة في البحث العلمي حيث أن كل الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتقنية الاستبيان كأداة للدراسة إلا أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على دور إدارة المعرفة بأبعادها الأربعة (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) في تحسين وتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني، كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات وتصميم استمارة الاستبيان

ثانياً: - الإطار النظري

أ. مفهوم إدارة المعرفة: -

الجنور التاريخية لإدارة المعرفة بدأت بظهور الإدارة العلمية حيث نهج فريد ريد تايلور وهنري فايول وآخرون على وضع المرتكزات الأساسية للإدارة العلمية ومن أبرزها وجود تحقيق الكفاءة الإنتاجية والبحث العلمي وتقسيم العمل



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

والتخصص وهذه المبادئ هي مضامين معرفية واضحة تتطلب العمل على إنشاء وحدات إدارية قائمة على المعرفة (الملكاوي، 2007، صفحة 67).

فإدارة المعرفة تعد قديمة وجديدة في نفس الوقت إلا أنها قد بدأت تعرف خلال حقبة الثمانيات إبان ظهور ما يعرف بإستراتيجية تقليص العمل تحت ضغط الرغبة في تقليص النفقات وزيادة الأرباح مما ترتب عنه فقدان المنظمات المعارف والخبرات المهمة، الأمر الذي استوجب على المنظمات سعيها في البحث عن التقنية لتخزين المعرفة الموجودة في عقول العاملين والاحتفاظ بها لإعادة استخدامها وهو ما يعرف الآن بإدارة المعرفة (القطارنة، 2013، صفحة 21).

ويشير اغلب الباحثين على أهمية المعرفة وإدارتها في كونها تساعد في إيجاد بيئة تعاونية وذلك من خلال الحصول على المعرفة المتوافرة وتقاسمها وخلق الفرص وتوليد معرفة جديدة والتزود بالأدوات والمداخل اللازمة لتطبيق ما تعرفه المنظمة سعياً لتحقيق أهدافها الإستراتيجية. (الخشالي، 2009، صفحة 49).

ب. مفهوم إدارة المعرفة: -

الإدارة بشكل عام هي فن وحسن استغلال الموارد المتاحة وحسن قيادة الناس نحو العمل بإتقان، وإدارة المعرفة هو علم جديد يعتمد على قاعدة الخبرة الإنسانية في التعامل مع المواقف والأحداث التي تواجهنا في حياتنا العملية وهي تتصف بالحكمة وحسن التصرف والتعامل مع هذه الأحداث، كما أنها تحمي الأصول الفكرية من الاضمحلال، وتضف قيمة للمعلومات والمنظمة وتسعى لتحقيق الميزة التنافسية (مطيران، 2007، صفحة 6). ونستعرض فيما يلي بعض التعريفات لإدارة المعرفة: -

إدارة المعرفة: هي مختلف الأنشطة المنظمة والمخططة والموجهة إلى الحصول على المعرفة عن طريق الإنتاج واقتنائها جاهزة من مصادر خارجية ثم الاستفادة منها ومن هذا فإدارة المعرفة تتضمن مجموعة من الأنشطة وهي البحث عن مصادر المعرفة والحصول عليها أو تنمية القدرات والمهارات المعرفية و دفعها لإنتاج المعرفة (مصطفى، 2012، صفحة 94).

إدارة المعرفة: هي الاستخدام الأمثل والفعال للمهارات الإبداعية والأفكار الابتكارية والتفكير المتميز، والذي ينعكس في شكل قيمة مضافة للمنظمة، وبما يدعم ويعزز القدرة التنافسية لها (جاد الرب، 2009، صفحة 58). عمليات إدارة المعرفة: يختلف الباحثون في تحديد عدد العمليات التي تتضمنها إدارة المعرفة، فهناك من يشير إلى أنها أربع عمليات بينما يتوسع بها آخرون لتشمل أكثر من ذلك. ومن جانبنا فقد ارتأينا أن ننتقي عدد من العمليات التي تتفق مع موضوع ومجالات الدراسة الحالية كما هو مبين أدناه. فقد أشار كلا من علواني (2001 ص 312-316) والعلي وآخرون (2006 ص 40-45) إلى يمكن أن تكون إدارة المعرفة كدورة متتابعة مكونة من أربع عمليات هي:

- عملية تخطيط المعرفة: تتعلق برسم الخطط المختلفة ذات الارتباط بإدارة المعرفة، ودعم أهداف إدارة المعرفة والأنشطة الفردية والمنظمة، والسعي إلى توفير القدرات والإمكانات اللازمة لسير الأعمال بكفاءة وفاعلية، وتوفير الطواقم الخبيرة المتخصصة، وتحديد التسهيلات التكنولوجية اللازمة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- عملية تنظيم المعرفة: يقصد بعملية تنظيم المعرفة تلك العمليات التي تهدف إلى تصنيف المعرفة، وفهرسة أو تبويب المعرفة ورسم المعرفة.

- توجيه المعرفة: يعنى توجيه المعرفة جعلها أكثر ملائمة للاستخدام في تنفيذ أنشطة المنظمة وأكثر ارتباطا بالمهام التي تقوم بها. ومن الملاحظ أن الدراسات والأبحاث الخاصة بإدارة المعرفة لم تعط اهتماماً كبيراً لهذه المرحلة من عملية إدارة المعرفة، استناداً إلى أنه من المقترض أن تقوم المنظمة بالتطبيق الفعال للمعرفة والاستفادة منها بعد إبداعها وتخزينها وتطوير سبل استرجاعها ونقلها إلى العاملين.

- عملية متابعة المعرفة والرقابة عليها: تتعلق هذه العملية بالأنشطة ذات العلاقة بالسيطرة والرقابة على الجهود المرتبطة بإدارة المعرفة ودعم هذه الجهود وتوجيهها بالاتجاه الذي يعظم دور إدارة المعرفة وتأثيره في الأداء، وتتحدد أنشطة هذا المحور في ضوء رؤية المنظمة وأهدافها، وحتى تحقق المنظمة النجاح المطلوب فإنه ينبغي أن تتبنى مدخلا شاملا متكامل في إدارة المعرفة.

ج. مفهوم البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي على أنه: "الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، وتعميمها للوصول الى النظرية، وهي هدف كل بحث علمي". 1 ركز الباحثان في تعريفه على أهمية رصد الحقائق في الوصول الى النظرية. كما يعرف أيضا على أنه: "نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير، أسلوب للنظر في الوقائع، يسعى الى كشف الحقائق العلمية معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين العامة أو التفسيرية". 2 أضاف الباحث هنا متغير جديد بالنسبة للتعريف السابق وهو: المناهج من أجل معرفة علاقات التأثير والتأثير بين الظواهر.

ثانيا:- الإطار التطبيقي

حركة نماذج الاستبيان: بعد القيام ببناء صحيفة الاستبيان وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية والذي تم توزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

الرقم	الاستبيانات الموزعة	خارج الاستبيانات المعادة	الاستبيانات غير المعادة	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات الفارقة + = المستبعدة غير المعادة	الحالة التحليل
العدد	75	68	7	8	15	60
النسبة	100%	91%	9%	11%	20%	80%



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من أجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

بيان	قيمة معامل ألفا
العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة	0.787
العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة	0.742
العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة	0.716
العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة	0.731
العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي	0.791

من خلال الجدول رقم (2) حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة 0.787 كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة 0.742 أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة 0.716 كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة 0.731 ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي 0.791 .

- خصائص مفردات العينة:

1. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي - :

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	% النسبة
ماجستير	37	65%
دكتورة	20	35%
المجموع	57	100%

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الدرجة العلمية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

2. توزيع مفردات العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة %
محاضر مساعد	32	53%
محاضر	20	33%
أستاذ مساعد	8	14%
المجموع	60	100%

3. توزيع مفردات العينة حسب عدد البحوث المنشورة: -

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب عدد البحوث المنشورة.

عدد البحوث المنشورة	العدد	% للنسبة
بحث واحد	7	16%
بحثان	15	35%
أكثر من اثنان	21	49%
المجموع	43	100%

-- درجات الموافقة واختبار الفرضيات

-- درجة الموافقة حول تخطيط المعرفة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تخطيط المعرفة

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تخطيط المعرفة

ت	العبارات	المتوسط	الدالة المعنوية
1	يتم تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية والبحثية	4.000	0.000
2	يتم الاهتمام برسم سياسات المعرفة على المستوى الفردي والجماعي	4.117	0.000
3	توجد سياسات لاستقطاب الكفاءات المميزة الى المؤسسة	4.267	0.000



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جدا
توجد سياسات لاستقطاب الكفاءات المميزة الى المؤسسة.

ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

- يتم تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية والبحثية.
- يتم الاهتمام برسم سياسات المعرفة على المستوى الفردي والجماعي.
- ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:
- الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.
- مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

— الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

- يتم تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية والبحثية.
- يتم الاهتمام برسم سياسات المعرفة على المستوى الفردي والجماعي.
- توجد سياسات لاستقطاب الكفاءات المميزة الى المؤسسة.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم () حيث كانت:

الفرضية الصفرية - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة يختلف عن 3.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الجدول رقم (7) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بتخطيط المعرفة

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
تخطيط المعرفة	28	13.508	0.000

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:
الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.128 كان أعلى من المتوسط المفترض، والذي يدل على ارتفاع درجة الموافقة حول تخطيط المعرفة.

– درجة الموافقة حول تنظيم المعرفة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تنظيم المعرفة

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تنظيم المعرفة

العبارات	المتوسط	الدلالة المعنوية
1 يتم الاعتماد على العمل الالكتروني في برامج الارشفة والمكتبات العلمية.	3.633	0.000
2 توجد قاعدة بيانات واضحة للموضوعات المعرفية الخاصة بالبحوث العلمية.	4.017	0.000
3 يتم تبادل الخبرات العلمية بين المؤسسة والمؤسسات الرائدة على المستوى المحلي والدولي.	4.050	0.000
4 كثرة المؤسسات الاكاديمية بدون رؤية اثر سلبي على كفاءة المنتج الأكاديمي.	4.050	0.000



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن:

- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:
- يتم الاعتماد على العمل الإلكتروني في برامج الارشفة والمكتبات العلمية.
- توجد قاعدة بيانات واضحة للموضوعات المعرفية الخاصة بالبحوث العلمية.
- يتم تبادل الخبرات العلمية بين المؤسسة والمؤسسات الرائدة على المستوى المحلي والدولي.
- كثرة المؤسسات الأكاديمية بدون رؤية إثر سلبي على كفاءة المنتج الأكاديمي.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.
مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9) حيث كانت:

الفرضية الصفرية - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة
على جميع العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة يختلف عن 3.

الجدول رقم (9) نتائج اختبار t حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بتنظيم المعرفة

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ	المتوسط العام	الانحراف المعياري	اختبار t	الدلالة المعنوية
تنظيم المعرفة	3.938	0.752	9.667	0.000

من خلال الجدول رقم (9) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.938 كان أعلى من المتوسط المفترض، والذي يدل على ارتفاع درجة الموافقة حول تنظيم المعرفة.

الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

- يتم الاعتماد على العمل الالكتروني في برامج الارشفة والمكتبات العلمية.
 - توجد قاعدة بيانات واضحة للموضوعات المعرفية الخاصة بالبحوث العلمية.
 - يتم تبادل الخبرات العلمية بين المؤسسة والمؤسسات الرائدة على المستوى المحلي والدولي.
 - كثرة المؤسسات الاكاديمية بدون رؤية إثر سلبي على كفاءة المنتج الأكاديمي.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

– درجة الموافقة حول توجيه المعرفة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول توجيه المعرفة

الجدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول توجيه المعرفة

ت	العبارات	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	تشجع المؤسسة على إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والعروض الداخلية لتطوير المعرفة داخل المؤسسات الاكاديمية.	4.300	0.000
2	تشجع المؤسسة على اصدار البحوث والدوريات باستمرار.	4.250	0.000
3	هناك تشجيع على التنقل والدوران الوظيفي داخل المؤسسة.	4.083	0.000

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جداً:

- تشجع المؤسسة على إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والعروض الداخلية لتطوير المعرفة داخل المؤسسات الاكاديمية.
- تشجع المؤسسة على اصدار البحوث والدوريات باستمرار.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

- هناك تشجيع على التنقل والدوران الوظيفي داخل المؤسسة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:

فرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

قابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

بالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

– الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

- تشجع المؤسسة على إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والعروض الداخلية لتطوير المعرفة داخل المؤسسات الأكاديمية.

- تشجع المؤسسة على إصدار البحوث والدوريات باستمرار.

- هناك تشجيع على التنقل والدوران الوظيفي داخل المؤسسة.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم () حيث كانت:

الفرضية الصفرية - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة يختلف عن 3.

الجدول رقم (11) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بتوجيه المعرفة

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
توجيه المعرفة	4.211	0.747	12.565	0.000



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

من خلال الجدول رقم (11) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.211 كان أعلى من المتوسط المفترض، والذي يدل على ارتفاع درجة الموافقة حول توجيه المعرفة.

– درجة الموافقة حول الرقابة على المعرفة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول الرقابة على المعرفة

الجدول رقم (12) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول الرقابة على المعرفة

ت	العبارات	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	هناك متابعة داخلية لدعم تطبيق المعرفة	3.683	0.000
2	هناك متابعة داخلية للتعديلات المهمة على البحوث العلمية لتسهيل عملية الاستفادة منها	3.850	0.000
3	تعتبر المتابعة من أولويات المؤسسة لمتابعة تطبيق المعرفة	3.550	0.002

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن:

- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:
- هناك متابعة داخلية لدعم تطبيق المعرفة.
- هناك متابعة داخلية للتعديلات المهمة على البحوث العلمية لتسهيل عملية الاستفادة منها.
- تعتبر المتابعة من أولويات المؤسسة لمتابعة تطبيق المعرفة.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:

فرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

قابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1. هناك متابعة داخلية لدعم تطبيق المعرفة.
 2. هناك متابعة داخلية للتعديلات المهمة على البحوث العلمية لتسهيل عملية الاستفادة منها.
 3. تعتبر المتابعة من أولويات المؤسسة لمتابعة تطبيق المعرفة.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.
- ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم () حيث كانت:
- الفرضية الصفرية - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة يختلف عن 3.

جدول رقم (13) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بالرقابة على المعرفة

المتوسط العام العبارات المتعلقة بـ	المتوسط العام	الانحراف المعياري	احصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
الرقابة على المعرفة	3.694	0.896	5.998	0.000

من خلال الجدول رقم (13) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.694 كان أعلى من المتوسط المفترض، والذي يدل على ارتفاع درجة الموافقة حول الرقابة على المعرفة.

– درجة الموافقة حول تطوير البحث العلمي

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تطوير البحث العلمي

الجدول رقم (14) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تطوير البحث العلمي

ت	العبارات	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	عناوين البحوث واضحة ومحددة وتمتاز بالواقعية والحدثة وأهدافها قابلة للتطبيق واقعا	4.117	0.000
2	تمتاز البحوث بإضافة معرفة جديدة	3.700	0.000
3	تنشر البحوث المتميزة سواء كانت بحوث تخرج او بحوث لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العلمية التي لها معامل تأثير عالي	3.417	0.008
4	تقدم نتائج البحوث قيمة عملية تلبي حاجات المجتمع	3.400	0.040

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن:

- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:
- عناوين البحوث واضحة ومحددة وتمتاز بالواقعية والحدثة وأهدافها قابلة للتطبيق واقعا.
- تمتاز البحوث بإضافة معرفة جديدة.
- تنشر البحوث المتميزة سواء كانت بحوث تخرج او بحوث لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العلمية التي لها معامل تأثير عالي.
- تقدم نتائج البحوث قيمة عملية تلبي حاجات المجتمع.
- ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي تم استخدام اختبار T حول المتوسط 3 حيث كانت:
- فرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

قابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

– الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

- عناوين البحوث واضحة ومحددة وتمتاز بالواقعية والحدثة وأهدافها قابلة للتطبيق واقعياً.
 - تمتاز البحوث بإضافة معرفة جديدة.
 - تنشر البحوث المتميزة سواء كانت بحوث تخرج أو بحوث لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العلمية التي لها معامل تأثير عالي.
 - تقدم نتائج البحوث قيمة عملية تلبي حاجات المجتمع.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.
- ولاختبار فرضيات الدراسة، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي. واستخدام اختبار حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم () حيث كانت:
- الفرضية الصفرية - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي لا يختلف عن 3. مقابل الفرضية البديلة - :المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي يختلف عن 3.
- الجدول رقم (15) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بتطوير البحث العلمي

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
تطوير البحث العلمي	3.658	0.834	6.114	0.000

من خلال الجدول رقم (15) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول لفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.658 كان أعلى من المتوسط المفترض، والذي يدل على وجود تطوير البحث العلمي.

اختبار فرضيات الدراسة:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

. للقيام باختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار Spearman لقياس العلاقة بين إدارة المعرفة وتتمثل في (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) مع (تطوير البحث العلمي) والجدول التالي يبين نتائج هذا الاختبار:
الجدول رقم (16) نتائج اختبار Spearman

إدارة المعرفة	البحوث العلمية			
	تطوير البحث العلمي	التوجيه والرقابة	التنظيم	التخطيط
تطوير البحث العلمي	0.720**	0.583**	0.427**	0.665**
التوجيه والرقابة	0.000	0.000	0.001	0.000
التنظيم	0.05*	0.01**	مستوى المعنوية	

يلاحظ من الجدول (16) العلاقة بين إدارة المعرفة وتتمثل في (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) مع (تطوير البحث العلمي) ، حيث تبين :

وجود علاقة طردية مرتفعة بين تخطيط المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.720 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.

وجود علاقة طردية متوسطة بين تنظيم المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.583 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.

وجود علاقة طردية متوسطة بين توجيه المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.427 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.

وجود علاقة طردية متوسطة بين الرقابة على المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.665 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.

النتائج والتوصيات

بنيت نتائج وتوصيات هذه الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة وعددها 60 مفردة على عبارات صحيفة لاستبيان، 65% منهم ذوي مؤهلات ماجستير و 35% دكتوراة، لديهم أبحاث منشورة، وبالتالي ستُظهر النتائج مدى وافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار الفرضيات، أما التوصيات فستركز على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت عند التحليل.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

النتائج:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وتطوير البحث العلمي وبنيت هذه النتيجة على:
- وجود علاقة طردية مرتفعة بين تخطيط المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.720 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين تنظيم المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.583 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين توجيه المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.427 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين الرقابة على المعرفة وتطوير البحث العلمي حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان 0.665 وهو ذو دلالة إحصائية عند 0.01.

ومن خلال تحليل عبارات المحاور تبين ارتفاع درجة الموافقة بنسبة 80% كحد أدنى وهي:

- يتم تحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية والبحثية.
- يتم الاهتمام برسم سياسات المعرفة على المستوى الفردي والجماعي.
- توجد سياسات لاستقطاب الكفاءات المميزة الى المؤسسة.
- توجد قاعدة بيانات واضحة للموضوعات المعرفية الخاصة بالبحوث العلمية.
- يتم تبادل الخبرات العلمية بين المؤسسة والمؤسسات الرائدة على المستوى المحلي والدولي.
- كثرة المؤسسات الأكاديمية بدون رؤية إثر سلبي على كفاءة المنتج الأكاديمي.
- تشجع المؤسسة على إقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل والعروض الداخلية لتطوير المعرفة داخل المؤسسات الأكاديمية.
- تشجع المؤسسة على اصدار البحوث والدوريات باستمرار.
- هناك تشجيع على التنقل والدوران الوظيفي داخل المؤسسة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ناوين البحوث واضحة ومحددة وتمتاز بالواقعية والحدائثة وأهدافها قابلة للتطبيق واقعيا.

- التوصيات:

اعتماداً على النتائج السابقة توصي الدراسة بضرورة معالجة العبارات التالية والتي تبين انخفاض درجة الموافقة بنسبة 20% كحد أدنى وهي:

- 1) ضرورة الاعتماد على العمل الإلكتروني في برامج الارشفة والمكتبات العلمية.
- 2) من المهم جدا ان يكون هناك متابعة داخلية لدعم تطبيق المعرفة.
- 3) الاهتمام بمتابعة للتعليمات المهمة على البحوث العلمية لتسهيل عملية الاستفادة منها.
- 4) يجب ان يكون الاهتمام و المتابعة من أولويات المؤسسة لمتابعة تطبيق المعرفة.
- 5) الحرص على تعزيز الاهتمام بالبحوث التي تمثل إضافة علمية جديدة.
- 6) تنشر البحوث المتميزة سواء كانت بحوث تخرج او بحوث لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العلمية التي لها معامل تأثير عالي.
- 7) تقدم نتائج البحوث قيمة عملية تلبي حاجات المجتمع.

المراجع: —

- ابراهيم خلود المكاوي .(2007) ادارة المعرفة والمفاهيم . عمان . دار الورق للنشر والتوزيع
- عبد الرحمن الجاموس (2013) ادارة المعرفة في منظمات الاعمال وعلاقتها بالمدخل الاداري الحديث . دار وائل للنشر والتوزيع .
- احمد الخطيب وعادل المايعة (2009) ادارة المعرفة ونظم المعلومات ، عمان عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- يحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم وآخرون (2008) اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان
- دراسة فتح الله خالصه بعنوان ادارة المعرفة ودرها في تحسين جودة البحث العلمي ، دراسة منشورة في مجلة المؤسسة المجلد 10 العدد 1 .
- دراسة سوزة محمد قادر و فلاح حسن احمد وآخرون بعنوان دور ادارة المعرفة في تحسين جودة البحث العلمية دراسة منشورة في المجلة العلمية لجامعة جيهان 2020
- دراسة بوزيدي هدى بعنوان دور ادارة المعرفة في تطوير البحث العلمي اطروحة دكتوراه في الجزائرية 2018
- دراسة غضبان ليلي بعنوان دور ادارة المعرفة في حسين اداء الموارد البشرية بالمؤسسة الاقتصادية دارسة منشورة 2018



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة تطبيقية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية

أ. طارق أبو شقة معتوق
جامعة المرقب، ليبيا+
tariqmatog05@gmail.com

أ. عمار المبروك الأشقر
جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد العجيلات، ليبيا
amar40573@gmail.com +

(الملخص)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات البحث العلمي في كلية الاقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تم تجميع البيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة عن استمارة استبيان صممت لهذا الغرض، ووزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية قوامها (123) مفردة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة. توصلت إلى نتائج أهمها: أظهرت نتائج الدراسة وجود تقييم إيجابي مرتفع حول مستوى معوقات البحث العلمي بالكلية قيد الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.93) أي بوزن نسبي (78.6%). بينت نتائج الدراسة أن المعوقات المالية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (4.05) وبوزن نسبي (81%). بينت نتائج الدراسة أن المعوقات الاجتماعية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي قدره (4.02) وبوزن نسبي (80.4%). أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي قدره (3.98) وبوزن نسبي (79.6%). توصى الدراسة: بإعداد خطة بحثية على مستوى الجامعة لتنظيم النشاط البحثي وتوجيهه لخدمة المجتمع من خلال ربط البحوث العلمية بحاجات المجتمع. تعزيز الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الأخرى، لتكوين فرق بحثية مشتركة في شتي المجالات والتي تهدف إلى تبادل الخبرات وإثراء البحث العلمي .

مقدمة

يعد البحث العلمي ركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية، والركيزة الأولى في تطور الأمم وتقدمها وتحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها، إذ لا يمكن لأي أمة مهما امتلكت من إمكانيات وموارد أن تلج أبواب الحضارة والتقدم ما لم تلتزم بالاهتمام بالبحث العلمي، لهذا صخرت الدول المتقدمة التي أدركت مبكراً أهمية البحث العلمي كافة إمكانياتها ومواردها لتمويل برامج البحث العلمي، وإنشاء مراكز البحوث، وتهيئة البيئة المناسبة لممارسة النشاط البحثي في الجامعات وفي كافة مؤسسات التعليم العالي لديها .

وبالرغم من أن الاهتمام بالبحث العلمي أصبح ضرورة لا يمكن تجاوزها، وأنه السبيل الوحيد لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، إلا أن الناظر إلى واقع البحث العلمي في البيئة العربية يدرك بوضوح حجم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثين وتعوق تطور البحث العلمي، حيث كشفت العديد من الدراسات مثل (ابريعم، 2015)، (عبدالقادر، 2018) عن ارتفاع مستوى معوقات البحث العلمي في الدول العربية ، وأشارت إلى ضعف الاهتمام به، كما أظهر مؤشر المعرفة العربي (2016) محدودية الأداء العربي في مجال البحث العلمي ، وأشار أن ليبيا واحدة من أضعف



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ثلاث دول عربية في هذا المجال، الأمر الذي يدعوا إلى توحيه المزيد من الجهود للوقوف على أسباب ذلك وإلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي في المؤسسات الليبية .
مشكلة الدراسة:

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية لتقدم الدول والمجتمعات بمختلف مستوياتها المتقدمة والنامية على حد سواء، فهو بالنسبة للدول المتقدمة محركاً رئيساً لكافة مؤسساتها تحاول من خلال الحفاظ على تقدمها وصدارتها في شتى المجالات الاقتصادية والعسكرية والتعليمية،... الخ، أما بالنسبة للدول النامية فهو المنفذ لها من ربوع التخلف والفقر والجهل، فتستطيع من خلاله مواجهة المشكلات التي تعترضها والالتحاق بركب الدول المتقدمة في الرقي والتقدم. ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم معوقات البحث العلمي في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية، وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساولين التاليين:

1. ما أهم معوقات البحث العلمي في جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل توجد فروق معنوية بين آراء أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، مدة الخدمة بالجامعة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. التوصل إلى مقترحات لتطوير البحث العلمي قد تساهم في مواجهة تلك المعوقات.
3. تقديم مجموعة من التوصيات، الهدف منها تقليل معوقات البحث العلمي، وتشجيع الباحثين على القيام بمزيد من البحوث العلمية في مختلف المجالات.

أهمية الدراسة:

تعزيز الوعي لدى المسؤولين والباحثين بالمؤسسات التعليمية والبحثية بالمعوقات التي تواجه البحث العلمي، بما يساهم في مواجهتها والتغلب عليها.

تمكين إدارة الجامعة من معرفة أهم معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس لديها محاولاً تفاديها أو تقليل منها مع الأخذ بسبل ارتقاءها وتطويرها.

أثراء المكتبة العربية والليبية في هذا المجال، ولا سيما إن هناك ندرة في مثل هذه الدراسات على وفق اطلاعنا على الكتابات العربية والمحلية.

نتائج هذه الدراسة ستساعد على فتح آفاق جديدة للدارسين والباحثين لاستكشاف بعض الحقائق والمتغيرات المتعلقة بأهمية التعرف على أهم معوقات البحث العلمي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على أهم معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كلية الاقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2022 – 2023 م .

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على كلية الاقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الإقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية باختلاف مؤهلاتهم العلمية ودرجاتهم العلمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس كلية الإقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية، والبالغ عددهم (180) موظف.

مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي: يعرف بأنه عملية تطوير أو حل لمشكلة ما، وذلك بالتقصي والملاحظة بغية التوصل إلى غايات وأهداف واضحة ومعلومات ونتائج دقيقة (دشلي، 2016: 46)

معوقات البحث العلمي: وهي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إجراء الأبحاث العلمية، وقد تم قياسها من خلال استمارة الاستبيان.

الجامعة: هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، تقدم برامج علمية تؤدي إلى الحصول على درجة البكالوريوس أو ليسانس والماجستير، وفي هذه تختص جامعة الزاوية.

عضو هيئة التدريس: هو كل فرد يمتلك الدرجة العلمية ماجستير أو دكتوراه من تخصص علوم إنسانية أو علوم تطبيقية ويمارس مهنة التدريس في كلية الإقتصاد بجامعة الزاوية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد صمم الباحث قائمة استبانة بناءً على أهداف وفرضيات الدراسة لاستخلاص النتائج، والخروج بمجموعة من التوصيات.

الدراسات السابقة:

دراسة (داخل، 2018)، بعنوان واقع وتحديات البحث العلمي في العراق وأسس تقويمه، وتقصي المعوقات في المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية العراقية وأسباب قلة البحوث العلمية العراقية المنشورة في الدوريات العالمية، مقارنة مع مثيلاتها في الدول المتقدمة، توصلت الدراسة إلى قلة المخصصات المالية الممنوحة للجامعات العراقية والمراكز البحثية لاستحداث وتطوير المختبرات للارتقاء بجودة البحوث العلمية المنجزة وزيادة أعباء التكاليف الإدارية لأعضاء الهيئة التدريسية وهجرة الكفاءات والخبرات العراقية بسبب الظروف السياسية والأمنية.

دراسة (عبد الوارث، 2020)، بعنوان معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني، هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته وبيان أهم التحديات التي تعرقل مسيرته في سبيل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع المصري، توصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي لم يصل بعد للمستوى المطلوب ويعاني من تحديات ومعوقات مادية وتطبيقية وأكاديمية واجتماعية وشخصية وقلة الإنتاجية العلمية للباحثين مقارنة بغيرهم من الدول العربية التي تتفق أكثر على البحث العلمي.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

دراسة (السفياني، 2021)، بعنوان معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعات اليمنية، أشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها : إعادة النظر في اللوائح والقوانين الصادرة عن التعليم العالي المتعلقة بالترقيات العلمية ووضع استراتيجيات لتشجيع وتحضير وتمويل عملية النشر العلمي، وتسهيل إجراءاته، وتوفير متطلباته المادية والفنية .

دراسة (الخطيب، 2020) : بعنوان واقع البحث العلمي في الوطن العربي للفترة بين (2008 – 2018)، بلغ حجم الإنتاج العلمي العربي المنشور في (ISI)، للفترة (2008 – 2018)، ما يقارب (410.549) بحثاً وورقة علمية، حصلت السعودية على المرتبة الأولى عربياً بنسبة (25%)، تليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة (24%)، ثم تونس في المرتبة الثالثة بنسبة (11%)، فالجزائر رابعاً بنسبة (8%)، ثم المغرب خامساً بنسبة (6%) . في حين جاءت ليبيا في المرتبة السادسة عشر، ويعد مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية أكثر المجالات نشرًا، وتصدر قائمة المجالات في (16) دولة عربية، وهي السعودية ومصر وتونس والجزائر والمغرب والإمارات والأردن، وقطر ولبنان والعراق والكويت وعمان والسودان وفلسطين وليبيا والبحرين.

دراسة (Solodnikov, 2008) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات البحث العلمي في معاهد التعليم العالي في روسيا، وخلصت إلى أن أهم معوقات البحث العلمي في معاهد التعليم العالي في روسيا تتمثل في : فقدان الدعم المادي، انعزال مؤسسات التعلم العالي وأساتذته عن التطبيق العملي للأبحاث في الموضوعات غير الرسمية، الفشل في تأكيد حقوق الحرية الفكرية، عدم وجود مصادر لتمويل البحث العلمي، وعدم توفر البيئة البحثية الفعالة

دراسة (Karimian & Others, 2012) هدفت هذه الدراسة للتعرف على عوائق البحوث كما يراها العاملون في كلية العلوم الطبية بجامعة شيراز والفروق بين آرائهم بحسب الجنس والمتغيرات المهنية وتأثير العوائق على أنشطة البحوث، توصلت الدراسة الى أن (91 %) من المبحوثين ينظرون إلى أن العوائق المالية، ذات الصلة بالمرافق، المهنية، الإدارية، العلمية، الشخصية (تؤثر على أنشطة البحوث وهناك فروق واضحة بسبب الجنس والدرجة العلمية ومجال الدراسة وتحمل مسؤوليات تنفيذية دون أن يشمل ذلك فترة الخدمة في العمل. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة أوضحت بأنه هناك بعض المعوقات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ولم تختلف الدراسات العربية عن المحلية في نوعية المعوقات بالرغم من اختلاف البيانات، كما أبرزت الدراسات السابقة بأهمية من خلال حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى القيام بالبحث العلمي من أجل الرفع من مهاراتهم وقدراتهم العلمية ومن أجل الترقية الأكاديمية. تتفق الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة حول التعرف على المعوقات البحث العلمي مع وضع مقترحات سبل تطورها.

الإطار النظري:

مفهوم البحث العلمي:

تعددت التعريفات التي قدمها الكتاب والباحثون لمفهوم البحث العلمي بتعدد وجهات نظرهم ورؤيتهم لهذا المفهوم، فعرفه (سعودي ومجاهد، 2019: 135) على أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث)، ويرى (فضة، 2016: 8) أن البحث



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

العلمي هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد جديدة، أو التثبت والتحقق من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها بما يسهم في نمو المعرفة الإنسانية (النجار، 2013:112)، وينظر إليه (العادي، 2005:22) على أنه محاولة الإجابة عن تساؤلات أو حل مشكلات أو اكتشاف معارف جديدة أو ابتكار أشياء حديثة لم تكن معروفة أو موجودة من قبل، وذلك بإتباع أساليب علمية منظمة وخطوات منطقية بغرض الوصول إلى معوقات ومعارف جديدة عن طريق بذل الجهود في السعي وراء المعارف وجمع المعلومات وتحليلها.

معوقات البحث العلمي:

يقصد بها الصعوبات التي قد تظهر في صورة مشكلات تعوق الباحث في تحقيق أهدافه وطموحاته البحثية، وهذه الصعوبات قد تكون اجتماعية، إدارية، مالية، ذاتية وغيرها.

وقد أورد الباحثون العديد من المعوقات التي تعوق البحث العلمي من بينها المعوقات الإدارية، الأكاديمية، المعلوماتية، الشخصية، والمالية، (الصوين، 2011). ومعوقات اقتصادية واجتماعية (العنزي، 2011)، ومعوقات تتعلق بظروف العمل والإدارة والأجهزة التي تستخدم في إعداد البحوث والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي، وأخرى متعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي (عبدالله، 2017)، ونقص الأدوات البحثية والعقبات الإدارية والبيروقراطية التي تواجه الباحثين في نشر بحوثهم (بلقي، 2015)، بالإضافة إلى المعوقات المرتبطة بالباحثين من أعضاء هيئة التدريس والتي منها كثرة الأعباء التدريسية وعدم كفاية الحوافز (الريماوي وكردي، 2015)، وتكليف عضو هيئة التدريس بأمور إدارية وإشرافية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث (الفرا، 2014).

1. المعوقات الاجتماعية:

ويقصد بها الصعوبات والمشاكل الاجتماعية التي تعيق البحث العلمي، والتي تتمثل في : الافتقار إلى ثقافة مجتمعية تعي أهمية البحث العلمي في معالجة المشكلات المختلفة، وقلة تقدير الجهود المبذولة في البحوث والنتائج التي تم التوصل إليها، وغياب التعاون بين الجامعة والقطاعات الأخرى في مجال البحث العلمي، عدم ربط البحث العلمي بحاجات المجتمع، ضعف القوانين الخاصة بحماية الإنتاج العلمي، وانشغال الباحث بأمور الحياة اليومية والمشكلات الاجتماعية .

2. المعوقات الإدارية:

ويقصد بها الصعوبات والمشاكل الإدارية التي تعيق البحث العلمي، والتي تشمل : عدم وجود استراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعة والكليات، ضعف التواصل مع مراكز الأبحاث العلمية المحلية والدولية، تعقيد الإجراءات الإدارية في تحكيم ونشر البحوث العلمية، عدم توافر المراجع العلمية في مكتبات الجامعة بشكل كافي، عدم توافر قواعد المعلومات البحثية ومراكز البحوث في الجامعة، صعوبة إجراءات النشر في المجلات المحكمة عالمياً، الافتقار إلى مكتبة رقمية تفيد عضو هيئة التدريس في إجراء بحوثه، قلة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تجريها الجامعة، وعدم توفير الأوراق المنشورة في المؤتمرات العلمية في مكتبة الجامعة .

3. المعوقات المالية:

ويقصد بها الصعوبات والمشكلات المالية التي تعيق البحث العلمي، والتي من بينها : عدم توفير الجامعة للتسهيلات والإمكانات المادية اللازمة لإجراء البحث العلمي، ارتفاع التكاليف المادية لإجراء البحوث والدراسات العلمية، انخفاض الانفاق على البحث العلمي من قبل الجهات المستفيدة، عدم توفر الدعم المادي والتسهيلات اللازمة للباحث للمشاركة في المؤتمرات الدولية، ارتفاع رسوم نشر البحوث العلمية في المجلات المحكمة إقليمياً وعالمياً، ضعف مرتب الباحث مقابل



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تكلفة إجراء البحث ونشره، عدم وجود نظام للمكافآت المالية التشجيعية الخاصة بالبحوث المتميزة، عدم استفادة عضو هيئة التدريس مادياً من النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال البحث العلمي، قلة المخصصات المالية للبحث العلمي في الموازنة العامة للدولة وغياب الحوافز المادية التي تشجع عضو هيئة التدريس على الإنتاج العلمي .

4. المعوقات الذاتية:

ويقصد بها الصعوبات الذاتية التي تعيق عضو هيئة التدريس من إجراء البحث العلمي، والتي تتمثل في : كثرة الأعباء التدريسية والأعمال الإدارية التي يقوم بها، شعوره بعدم جدوى الابحاث العلمية إلا لغرض الترقية، افتقاره للغات الأجنبية التي تصدر بها الدوريات، الافتقار إلى عوامل التشجيع والحفز لإجراء البحوث العلمية، وشعوره بالإحباط لعدم الاهتمام والاستفادة من نتائج البحوث التي يتم إنجازها، وقلة اهتمامه بمتابعة الجديد والمعاصر في مجال تخصصه، وضعف مهاراته في أدنى البحث العلمي.

مبادئ البحث العلمي:

- هناك مبادئ يجب على الباحث أن يلتزم بها في البحث العلمي وهي (الإمام، 2011) :
1. البحث عن الأسباب: إن البحث عن أسباب مشكلة البحث يجب أن يسبق إصدار الأحكام عليها واقتراح الحلول لها.
 2. الحيادة التامة: يحتاج الباحث إلى أن يكون سلوكه في البحث متسماً بعدم التحيز والتزهد عن الهوى، فلا يبني أحكامه إلا في ضوء ملاحظاته، وما قام بجمعه من بيانات عن المشكلة ومن تحليله العلمي لها.
 3. التحرر: بالا يتقيد الباحث بأراء غيره من الباحثين، بل يفحص ما توصلوا إليه من نتائج، لأن نتائج البحوث تختلف باختلاف الزمان والمكان والبيئة التي أجريت فيها، ودرجة الدقة التي التزم بها الباحثون.
 4. الدقة والتعميق: على الباحث فحص مشكلة البحث والوصول إلى جذورها والعوامل المؤثرة فيها، واستخدام مقاييس دقيقة في الوصف، وصياغة النتائج وتسجيلها لتسهيل إجراء المقارنات.
 5. الاستعانة بالخبرة المتراكمة: يبدأ الباحث بحثه من حيث انتهت إليه البحوث السابقة، فيؤيد الباحث أو يثبت عكسها، أو يضيف إليها، وهذا لا يمنع من أن يتجه الباحث إلى ميدان جديد كلياً، فيكون له السبق في وضع اللبنة الأولى في هذا الميدان.

الجانب العملي للدراسة:

تمهيد:

يتناول هذا الجانب عرضاً مفصلاً للإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة الميدانية بهدف التعرف على "معوقات البحث العلمي" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الإقتصاد/العجالات، ويشمل أيضاً عرضاً حول أداة جمع البيانات والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي إضافة إلى صدق أداة الدراسة وثباتها وتحليل البيانات الوصفية والإجابة على تساؤلاتها.

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الإقتصاد/العجالات والبالغ عددهم (180) موظف، واتبع الباحث أسلوب المعاينة لجميع البيانات فاستخدمت العينة العشوائية البسيطة ، وتم حساب حجم العينة من العلاقة الرياضية التالية :

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)}$$



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

حيث إن:

((N حجم المجتمع

((Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96)

((q نسبة الخطأ وتساوي (0.05)

((P نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50)

((n حجم العينة

$$n = 180 * 0.50 (1 - 0.50) / [180 - 1 * \{(0.05)^2 / (1.96)^2\} + 0.50 (1 - 0.50)]$$

$$n = 180 * 0.50 * 0.50 / [179 * (0.0025 / 3.8416)] + 0.50 * 0.50]$$

$$n = 180 * 0.25 / [179 * 0.00065] + 0.25]$$

$$n = 45 / 0.11635 + 0.25$$

$$n = 45 / 0.36635 = 122.8 \approx 123 \text{ مفردة}$$

أي أن حجم العينة المطلوب يجب ألا يقل عن (123) مفردة، وتمت عملية التوزيع على العينة المستهدفة بالاستعانة بالاستبيان الإلكتروني، والجدول التالي يوضح أعداد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها:

جدول (1) يبين الاستثمارات التي تم توزيعها ونسبة المسترد والفاقد منها

نسبة الاستثمارات الصالحة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الغير صالحة للتحليل	عدد الاستثمارات الغير صالحة للتحليل	نسبة الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات الموزعة
83.8%	103	0.0%	0	16.2 %	20	123

ثانياً- أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان اشتملت في المحور الأول على البيانات الشخصية والتمثلة في (الجنس - العمر - المؤهل العلمي - الدرجة العملية - مدة الخبرة) ، واشتمل المحور الثاني على العبارات المتعلقة على معوقات البحث العلمي وهي (المعوقات الاجتماعية - المعوقات الإدارية - المعوقات المالية - المعوقات الذاتية)، ووضع الباحثان (31) عبارة بهدف التعرف على " معوقات البحث العلمي "، وقد استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول (2) ترميز بدائل الإجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 - 1.79	1.80 - 2.59	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5
الوزن النسبي	أقل من 36%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكثر من 84%
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

ثالثاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:
- 1- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار، التي تتحصل عليها كل إجابة، منسوبة إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة، ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
 - 2- المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل محور، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
 - 3- المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس، وفق مقياس التدرج الخماسي.
 - 4- الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
 - 5- معامل الفا كرونباخ للثبات: لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).
 - 6- صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة.
 - 7- اختبار تي (One Sample T – test) لتحديد جوهرية الفروق، بين متوسط استجابة أفراد المجتمع، ومتوسط القياس (3) في المقياس الخماسي.
 - 8- معامل الارتباط: لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان.
 - 9- تحليل (Independent sample t test): لكشف الفروقات في استجابات المبحوثين تبعاً لمتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

10- تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA): لكشف الفروقات في استجابات المبحوثين تبعاً للمتغيرات (العمر – الدرجة العملية – مدة الخبرة).

رابعاً - صدق إدارة الدراسة - تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام:
1- صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

وتم ذلك من خلال صدق المحكمين، حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري، والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للنظر في عبارات المقياس. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات، على مجموعة من المتخصصين في مجال إدارة الأعمال، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

2 - صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

بينت النتائج في الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة و إجمالي الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 ، وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت من أجله.

جدول (3) معامل الارتباط بين محاور الدراسة و إجمالي الاستبانة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	المعوقات الاجتماعية	8	0.892	0.000*
2	المعوقات الإدارية	8	0.900	0.000*
3	المعوقات المالية	8	0.879	0.000*
4	المعوقات الذاتية	7	0.814	0.000*

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

يوضح الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بيرسون لجميع المحاور تراوحت بين (0.814 – 0.900)، من محاور الاستبيان والمعدل الكلي لعباراته وبذلك يتبين أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبذلك تعتبر المحاور صادقة ومتناسقة لما وضعت لقياسه.
خامساً- ثبات الاستبانة:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة

(86) (Sekaran.U, 2006 : P311), وقد اتبّع الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient)، الذي يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت أكثر من (0.6) أي بنسبة (60%) وأقل من ذلك تكون منخفضة، واستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات الاستبانة و البالغ عددها (18) استمارة، ويوضح الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل المحاور وتراوح بين (0.744 – 0.847)، لكل محور من محاور الاستبيان، وكذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.925)، وأيضاً كانت قيمة الثبات مرتفعة لجميع المحاور وتراوح بين (0.862 - 0.920)، في حين كان الثبات الكلي لإجمالي الاستبانة (0.961) وهي قيمة ثبات مرتفعة جداً، ويمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يعزز الثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة اختبار فرضياتها.

جدول رقم (4) يوضح معامل ألفا كرونباخ للثبات

ت	العبارات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	قيمة الثبات
1	المعوقات الاجتماعية	8	0.753	0.867
2	المعوقات الإدارية	8	0.764	0.874
3	المعوقات المالية	8	0.847	0.920
4	المعوقات الذاتية	7	0.744	0.862
5	الاستبانة ككل	31	0.925	0.961

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ
سادساً- الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية:
أولاً / البيانات الشخصية والوظيفية:

86 - Sekaran. U.(2006)Research Methods for Business A Skill –Building Approach 4th edition John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p311.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يهدف هذا المحور إلى جمع بيانات أفراد عينة الدراسة والتي من خلالها يمكن التعرف على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبياناتها كالتالي:

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصي

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	74	71.8	29	28.2	103
					100%
العمر	أقل من 30 سنة		من 30 إلى 40 سنة		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	2	1.9%	40	38.8%	103
					100%
المؤهل التعليمي	ماجستير		دكتوراه		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	57	55.3%	46	44.7%	103
					100%
مدة الخبرة	أقل من 5 سنوات		من 5 إلى 10 سنوات		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	20	19.4%	31	30.1%	103
					100%
الدرجة العلمية	محاضر مساعد		محاضر		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	27	26.2	31	30.1	103
					100%

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (يوليو / 2023)
من البيانات الواردة بالجدول (5) يتضح أن هناك (74) من المستجيبين وبنسبة (71.8%) كانوا من الذكور، في حين كان هناك (29) مستجيباً وبنسبة (28.2%) كانوا من الإناث.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أما الفئات العمرية للعينة فتبين أن هناك (2) مستجيباً ونسبة (2%) أعمارهم أقل من 30 سنة، و(40) من المستجيبين وبما نسبته (38.8%) أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، و (30) من المستجيبين ونسبة (29.1%) أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، و (31) من المستجيبين ونسبة (30.1%) كانت أعمارهم من 50 سنة فأكثر. أما بالنسبة للمؤهل العلمي فقد بينت النتائج أن (57) من المستجيبين وبما نسبته (55.3%) مؤهلهم ماجستير، وكان (46) مستجيباً وبما نسبته (44.7%)، كانت مؤهلاتهم دكتوراه. أما فيما يتعلق بمدة الخبرة فبينت النتائج الواردة بالجدول أعلاه أن هناك (20) مستجيباً ونسبة (19.4%) خبرتهم أقل من 5 سنوات، وكان هناك

(31) مستجيباً ونسبة (30.1%) تراوحت خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، بينما يوجد (52) من المستجيبين ونسبة (50.5%) كانت خبرتهم أكثر من 10 سنوات. وفيما يخص الدرجة العلمية فبينت النتائج أن (27) من المستجيبين ونسبة (26.2%) كانوا بدرجة مساعد محاضر، في حين كان (31) مستجيباً ونسبة (30.1%) كانوا بدرجة محاضر، وكان (25) مستجيباً ونسبة (24.3%) كانت درجتهم العلمية أستاذ مساعد، و(11) مستجيباً ونسبة (10.7%) كانوا أستاذ مشارك، في حين كان هناك (9) من المستجيبين ونسبة (8.7%) بدرجة أستاذ، وبذلك تعتبر البيانات سالفة الذكر بيانات جيدة ويمكن أن تنعكس بشكل إيجابي على الإجابات المتحصل عليها من أداة الدراسة. ثانياً- تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:
أ - الوصف الإحصائي وفق إجابات المبحوثين:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ت	الفقرة	النسبة التكرار	بشدة موافق	موافق	م. ب.	موافق غير بشدة	المرجح المتوسط	المعياري الانحراف	النسبي الوزن %	الرائي السائد
1	سيادة ثقافة اتخاذ القرارات المهمة بصورة ارتجالية دون إجراء دراسات علمية	ك	53	33	8	6	4.23	1.021	84.6	مرتفعة جداً
		%	51.5	32.0	7.8	5.8	2.9			
2	ضعف التنسيق والتواصل مع الجهات المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة	ك	42	35	22	4	4.12	0.878	82.4	مرتفعة
		%	40.8	34.0	21.4	3.9	0			
3	الافتقار إلى ثقافة مجتمعية تعي أهمية البحث العلمي في معالجة المشكلات المختلفة	ك	45	32	18	5	4.05	1.079	81	مرتفعة
		%	43.7	30.1	17.5	4.9	3.9			
4	عدم وجود آلية لتطبيق البحوث الجامعية في مختلف قطاعات الدولة	ك	49	36	6	12	4.18	0.988	83.6	مرتفعة
		%	47.6	35.0	5.8	11.7	0			
5	انشغال عضو هيئة التدريس بأمر الحياة اليومية والمشكلات الاجتماعية	ك	40	41	12	10	4.08	0.947	81.6	مرتفعة
		%	38.8	39.8	11.7	9.7	0			
6	قلة تقدير المجتمع للجهود المبذولة في البحوث العلمية والنتائج التي يتم التوصل إليها	ك	49	34	12	7	4.19	0.961	83.8	مرتفعة
		%	47.6	33.0	11.7	6.8	1.0			
7	غياب التعاون بين الجامعة والقطاعات الأخرى في مجال البحث العلمي	ك	48	33	9	11	4.11	1.075	82.2	مرتفعة
		%	46.6	32.0	8.7	10.7	1.9			
8	قلة التواصل العلمي بين أعضاء هيئة التدريس من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل.	ك	22	30	19	14	3.23	1.395	64.6	متوسطة
		%	21.4	29.1	18.4	13.6	17.5			
	الدرجة الكلية للمحور						4.02	0.637	80.4	مرتفع



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

لتحديد اتجاه الإجابات تم تحديد طول الفترة بـ (0.8) وحدة، وهذا الطول ناتج عن قسمة (4) على (5) وفقاً للآتي: (1 – 1.79) يكون اتجاه الإجابة غير موافق بشدة، (1.80 – 2.59) يكون اتجاه الإجابة غير موافق، (2.60 – 3.39) يكون اتجاه الإجابة محايد، (3.40 – 4.19) يكون اتجاه الإجابة بموافق، (4.20 – 5) يكون اتجاه الإجابة بموافق بشدة

ولتحديد مدى الاتفاق على إجمالي كل محور من محاور الدراسة، فقد تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فيكون المحور مرتفعاً لأفراد العينة أي أنهم متفقون على فقرات المجال إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة المتوسط المعياري (3)، ويكون المحور منخفضاً لأفراد العينة أي أنهم غير متفقين على فقرات المجال إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة المتوسط المعياري (3)، أو إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)؛ بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

- المحور الأول – نتائج التحليل الوصفي لمحور "معوقات البحث العلمي" المستخدمة في هذه الدراسة وهي (المعوقات الاجتماعية – المعوقات الإدارية – المعوقات المالية – المعوقات الذاتية).

أ. المعوقات الاجتماعية:

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات "محور المعوقات الاجتماعية"

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرأي السائد
1	الافتقار إلى مكتبة رقمية تفيد عضو هيئة التدريس في إجراء البحوث	ك	75	22	4	0	4.65	0.65	93	مرتفعة جداً
		%	72.8	21.4	3.9	0		2		
2	عدم توفر المراجع العلمية في مكتبات الجامعة بشكل كافي	ك	34	42	20	2	3.98	0.95	79.6	مرتفعة
		%	33.0	40.8	19.4	1.9		0		
3	ضعف التواصل مع مراكز الأبحاث العلمية المحلية والدولية	ك	34	39	21	6	3.89	1.08	77.8	مرتفعة
		%	33.0	37.9	20.4	5.8		4		
4	عدم عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات البحث العلمي	ك	40	46	13	2	4.17	0.86	83.4	مرتفعة
		%	38.8	44.7	12.6	1.9		4		
5		ك	42	23	27	1	3.92		78.4	مرتفعة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

		1.07 3		1.0	9.7	26.2	22.3	40.8	%	عدم توفير الأوراق البحثية المنشورة في المؤتمرات العلمية في مكتبة الجامعة	
مرتفعة	81.4	1.07 8	4.07	3	8	14	32	46	ك	صعوبة إجراءات النشر في المجلات المحكمة والمصنفة عالمياً	6
				2.9	7.8	13.6	31.1	44.7	%		
متوسطة	67.6	1.31 4	3.38	10	19	23	24	27	ك	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية في الخارج	7
				9.7	18.4	22.3	23.3	26.2	%		
مرتفعة	76.6	1.26 4	3.83	6	14	14	27	42	ك	عدم وضع استراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعة والكليات.	8
				5.8	13.6	13.6	26.2	40.8	%		
مرتفع	79.6	0.64 7	3.98	الدرجة الكلية للمحور							

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (يوليو/ 2023)).

بينت النتائج في الجدول رقم (6) أن مستوى المعوقات الاجتماعية جاء مرتفعاً، إذ بلغ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور 4.02 وبانحراف معياري 0.637، وبوزن نسبي 80.4%، الأمر الذي يعني بأن هناك اتفاق إيجابي في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (سيادة ثقافة اتخاذ القرارات المهمة بصورة ارتجالية دون إجراء دراسات علمية). وبمتوسط حسابي قدره 4.23 وانحراف معياري 1.021، وبوزن نسبي 84.6%، في حين جاءت الفقرة (قلة التواصل العلمي بين أعضاء هيئة التدريس من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل)، على أدنى متوسط حسابي و قدره 3.23 وبانحراف معياري 1.395، وبوزن نسبي 64.6%، ويمكن القول بأن المعوقات الاجتماعية كإحدى معوقات البحث العلمي جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ب. محور المعوقات الإدارية:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات محور "المعوقات الإدارية
(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (يوليو/ 2023)

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرأي السائد
1	انعدام نظام للمكافآت المالية التشجيعية بالجامعة الخاص بالبحوث المتميزة	ك	72	24	4	3	0	4.60	0.705	92	مرتفعة جداً
		%	69.9	23.3	3.9	2.9	0				
2	غياب الحوافز المادية التي تشجع أعضاء هيئة التدريس على الإنتاج العلمي	ك	52	37	12	2	0	4.35	0.763	87	مرتفعة جداً
		%	50.5	35.9	11.7	1.9	0				
3	عدم كفاية الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي في الجامعة	ك	48	23	22	7	3	4.03	1.107	80.6	مرتفعة
		%	46.6	22.3	21.4	6.8	2.9				
4	ارتفاع رسوم نشر البحوث العلمية في المجالات المحكمة إقليمياً وعالمياً	ك	43	27	18	10	5	3.90	1.192	78	مرتفعة
		%	41.7	26.2	17.5	9.7	4.9				
5	عدم توفير الجامعة للدعم المالي والتسهيلات اللازمة للباحث للمشاركة في المؤتمرات الدولية	ك	45	36	9	13	0	4.10	1.015	82	مرتفعة
		%	43.7	35.0	8.7	12.6	0				
6	ضعف راتب عضو هيئة التدريس مقابل ارتفاع تكاليف إجراء ونشر البحوث العلمية.	ك	24	35	33	10	1	3.69	0.970	73.8	مرتفعة
		%	23.3	34.0	32.0	9.7	1.0				
7	انخفاض الانفاق على البحث العلمي من قبل الجهات المستفيدة	ك	47	34	10	12	0	4.13	1.007	82.6	مرتفعة
		%	45.6	33.0	9.7	11.7	0				
8	قلة المخصصات المالية للبحث العلمي في الموازنة العامة للدولة.	ك	42	23	16	7	15	3.68	1.436	73.6	مرتفعة
		%	40.8	22.3	15.5	6.8	14.6				
الدرجة الكلية للمحور											
								4.05	0.727	81	مرتفع



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

بينت النتائج في الجدول رقم (7) أن مستوى المعوقات الإدارية جاء مرتفع، إذ بلغ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور 3.98 وبانحراف معياري 0.647، وبوزن نسبي 79.6%، الأمر الذي يعني بأن هناك اتفاق إيجابي في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (الافتقار إلى مكتبة رقمية تفيد عضو هيئة التدريس في إجراء البحوث)- وبمتوسط حسابي قدره 4.65 وانحراف معياري 0.652، وبوزن نسبي 93%، في حين جاءت الفقرة (ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية في الخارج)، على أدنى متوسط حسابي و قدره 3.38 وبانحراف معياري 1.314، وبوزن نسبي 67.6%، ويمكن القول بأن المعوقات الإدارية كإحدى معوقات البحث العلمي جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ج. محور "المعوقات المالية:

جدول رقم (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات محور "المعوقات المالية

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق ضعف	موافق متوسط	موافق بشدة	موافق ضعف	موافق متوسط	النسبة %	الترجيح المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرأي السائد
1	الافتقار إلى عوامل التشجيع والحفز لإجراء البحوث العلمية	ك	50	41	8	2	2	4.31	86.2	0.852	مرتفعة جداً		
		%	48.5	39.8	7.8	1.9	1.9						
2	الضغوط الناتجة عن كثرة الأعباء والالتزامات الشخصية لعضو هيئة التدريس	ك	33	39	25	6	0	3.96	79.2	0.896	مرتفعة		
		%	32.0	37.9	24.3	5.8	0						
3	شعور عضو هيئة التدريس بالإحباط لعدم الاهتمام والاستفادة من نتائج البحوث التي يتم إنجازها	ك	38	46	13	6	0	4.13	82.6	0.848	مرتفعة		
		%	36.9	44.7	12.6	5.8	0						
4	ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس	ك	14	24	27	30	8	3.06	61.2	1.178	متوسطة		
		%	13.6	23.3	26.2	29.1	7.8						
5	افتقار عضو هيئة التدريس بمتابعة الجديد والمعاصر في مجال تخصصه	ك	16	33	30	17	7	3.33	66.6	1.132	متوسطة		
		%	15.5	32.0	29.1	16.5	6.8						



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

6	الشعور بعدم جدوى الأبحاث العلمية إلا لأغراض الترقية فقط	ك	27	29	32	8	7	3.59	1.158	71.8	مرتفعة
		%	26.2	28.2	31.1	7.8	6.8				
7	قلة المناقشات العلمية في كثير من الأقسام بالكلية	ك	20	29	19	13	22	3.12	1.430	62.4	متوسطة
		%	19.4	28.2	18.4	12.6	21.4				
الدرجة الكلية للمحور											
								3.64	0.683	72.8	مرتفع

(المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (يوليو/ 2023)

بينت النتائج في الجدول رقم (8) أن مستوى المعوقات المالية جاء مرتفع، إذ بلغ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور 4.05 وبانحراف معياري 0.727، وبوزن نسبي 81%، الأمر الذي يعني بأن هناك اتفاق إيجابي في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (انعدام نظام للمكافآت المالية التشجيعية بالجامعة الخاص بالبحوث المتميزة). وبمتوسط حسابي قدره 4.60 وانحراف معياري 0.705، وبوزن نسبي 92%، في حين جاءت الفقرة (قلة المخصصات المالية للبحث العلمي في الموازنة العامة للدولة)، على أدنى متوسط حسابي وقدره 3.68 وبانحراف معياري 1.436، وبوزن نسبي 73.6%، ويمكن القول بأن المعوقات المالية كأحدى معوقات البحث العلمي جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .
د. محور "المعوقات الذاتية" :

جدول رقم (9) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي والوزن النسبي لفقرات محور "المعوقات الذاتية"

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	م	يتر موافق	غير موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرأي السائد
1	الافتقار إلى عوامل التشجيع والحفز لإجراء البحوث العلمية	ك	50	41	8	2	2	4.31	0.852	86.2	مرتفعة جداً
		%	48.5	39.8	7.8	1.9	1.9				
2	الضغوط الناتجة عن كثرة الأعباء والالتزامات الشخصية لعضو هيئة التدريس	ك	33	39	25	6	0	3.96	0.896	79.2	مرتفعة
		%	32.0	37.9	24.3	5.8	0				
3	شعور عضو هيئة التدريس بالإحباط لعدم الاهتمام والاستفادة من نتائج البحوث التي يتم إنجازها	ك	38	46	13	6	0	4.13	0.848	82.6	مرتفعة
		%	36.9	44.7	12.6	5.8	0				
4		ك	14	24	27	30	8	3.06	1.178	61.2	متوسطة

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

				7.8	29.1	26.2	23.3	13.6	%	ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس	
متوسطة	66.6	1.132	3.33	7	17	30	33	16	ك	افتقار عضو هيئة التدريس بمتابعة الجديد والمعاصر في مجال تخصصه	5
				6.8	16.5	29.1	32.0	15.5	%		
مرتفعة	71.8	1.158	3.59	7	8	32	29	27	ك	الشعور بعدم جدوى الأبحاث العلمية إلا لأغراض الترقية فقط	6
				6.8	7.8	31.1	28.2	26.2	%		
متوسطة	62.4	1.430	3.12	22	13	19	29	20	ك	قلة المناقشات العلمية في كثير من الأقسام بالكلية	7
				21.4	12.6	18.4	28.2	19.4	%		
مرتفع	72.8	0.683	3.64	الدرجة الكلية للمحور							

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (يوليو / 2023)

بينت النتائج في الجدول رقم (9) أن مستوى المعوقات الذاتية جاء مرتفع، إذ بلغ متوسط الاستجابة لإجمالي المحور 3.64 وبانحراف معياري 0.683، وبوزن نسبي 72.8%، الأمر الذي يعني بأن هناك اتفاق إيجابي في استجابة المبحوثين حول فقرات المحور، وكان أعلى متوسط حسابي عند الفقرة (الافتقار إلى عوامل التشجيع والحفز لإجراء البحوث العلمية)- وبمتوسط حسابي قدره 4.31 وانحراف معياري 0.852، وبوزن نسبي 86.2%، في حين جاءت الفقرة (ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس)، على أدنى متوسط حسابي و قدره 3.06 وبانحراف معياري 1.178، وبوزن نسبي 61.2%، ويمكن القول بأن المعوقات الذاتية كأحدى معوقات البحث العلمي جاءت مرتفعة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .
-إجمالي محور معوقات البحث العلمي:

تم استخدام اختبار (One Sample T- test) لتحديد مدى اتفاق أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي، فإن النتائج في الجدول رقم (10) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.93)، وهو أكبر من متوسط القياس (3)، وأن الفروق تساوي (0.93)، ولتحديد معنوية هذه الفروق، فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً، وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى معوقات البحث العلمي كان مرتفعاً وذلك من وجهة نظر أفراد العينة قيد الدراسة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول رقم (10) نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور "معوقات البحث العلمي"

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية الفروق	مستوى معوقات البحث العلمي
معوقات البحث العلمي	3.93	0.93	0.587	0.000	معنوي	مرتفع

ب- الإجابة على أسئلة الدراسة:

- للإجابة على السؤال الأول الذي ينص: ما أهم معوقات البحث العلمي في الكلية قيد الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة ؟

ولغرض ترتيب درجة أهمية المتغيرات (محاور الدراسة) جرى استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ بأن محور (المعوقات الاجتماعية) حصل على أقل معامل اختلاف والبالغ (15.84%) وهذا يعني بأن هذا المحور كان أكثر تجانساً في الإجابات، وهو في المرتبة الأولى من حيث التجانس، وفي المرتبة الثانية من حيث درجة الأهمية وبمتوسط قدره (4.02) وانحراف معياري (0.637)، وجاء محور (المعوقات الإدارية) في المرتبة الثانية من حيث التجانس وبمعامل اختلاف بلغ (16.25%)، وفي المرتبة الثالثة من حيث درجة الأهمية وبمتوسط قدره (3.98) وانحراف معياري (0.647) ثم جاء محور (المعوقات المالية) في المرتبة الثالثة من حيث تجانس إجابات أفراد العينة وبمعامل بلغ (17.95%) وهو الأكثر أهمية من وجهة نظر المبحوثين و بمتوسط قدره (4.05) وانحراف معياري بلغ (0.727)، وحصل هذا المحور على الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، في حين حصل محور (المعوقات الذاتية) على المرتبة الرابعة من حيث درجة التجانس وبمعامل اختلاف وتشتت بلغ (18.71%)، وفي المرتبة الرابعة من حيث درجة الأهمية وبمتوسط قدره (3.65) وانحراف معياري (0.683) وأكدت النتائج في الجدول (11) أن هناك معوقات بدرجة مرتفعة لإجمال المحاور حيث بلغ الوسط الحسابي لإجمالي المحاور (3.93) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وهذا ما اتفقت عليه أغلب أفراد العينة وتقاربت وتجانست آرائهم حوله، حيث بلغ معامل الاختلاف وتشتت (14.93%) وبانحراف معياري (0.587) .

جدول (11) ترتيب المحاور وفقاً لوسطها الحسابية وأهميتها النسبية ومعامل اختلافها



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المؤشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	درجة الأهمية	الرأي السائد
المعوقات الاجتماعية	4.02	0.63 7	15.8 4%	80.4%	2	معوقات بدرجة مرتفعة
المعوقات الإدارية	3.98	0.64 7	16.2 5%	79.6%	3	معوقات بدرجة مرتفعة
المعوقات المالية	4.05	0.72 7	17.9 5%	81%	1	معوقات بدرجة مرتفعة
المعوقات الذاتية	3.65	0.68 3	18.7 1%	73%	4	معوقات بدرجة مرتفعة
اجمالي المحاور	3.93	0.58 7	14.9 3%	78.6%		معوقات بدرجة مرتفعة

-للإجابة على السؤال الثاني التي ينص: "هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي في الكلية قيد الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع - العمر - المؤهل العلمي، الدرجة العلمية - مدة الخدمة)؟
-ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
1- النوع:

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى لنوع العينة .
وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) (Independent sample t test) في دراسة الفروقات حول معوقات البحث العلمي في الكلية قيد الدراسة تعزى لنوع العينة (ذكر - أنثى) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (12) نتائج تحليل (Independent sample t test) لكشف الفروق في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى لنوع العينة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المحور	نوع العينة	العدد	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	T-قيمة	الدلالة مستوى
معوقات البحث العلمي	ذكر	74	3.956	0.5768	0.544	0.534
	أنثى	29	3.886	0.6228		

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لإجمالي محور معوقات البحث العلمي، وهذا يدل على "عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى لنوع العينة (ذكور أم إناث)، وهذا يشير أن نوع العينة لا يؤثر على رأي أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تقييمهم لمعوقات البحث العلمي.

2-العمر:

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى لعمر العينة.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One – Way ANOVA) للكشف عن الفروقات حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى لعمر العينة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لكشف الفروق في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى للعمر

المحور	مصدر التباين	الدرجة الحرية	المتوسط المربع	F-قيمة	الدلالة مستوى
معوقات البحث العلمي	بين المجموعات	4	3.604	2.790	0.030
	داخل المجموعات	98	31.654		
	المجموع	102	35.258		



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) لإجمالي محور معوقات البحث العلمي وهذا يدل على " وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى لعمر العينة ، وهذا يشير أن العمر يؤثر على رأي العينة قيد الدراسة حول مستوى تقييمهم لمعوقات البحث العلمي، ولكشف الفروقات تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الأكاديميين الذين تراوحت أعمارهم من (40 إلى أقل من 50 سنة) هم الفئة الأكثر تقييم لمعوقات البحث العلمي" وقد يرجع ذلك إلى الخبرة المتراكمة في مجال التخصص.

3- المؤهل العلمي:

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى للمؤهل العلمي للعينة .

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) (Independent sample t test) في دراسة الفروقات حول معوقات البحث العلمي في الكلية قيد الدراسة تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (14) نتائج تحليل (Independent sample t test) لكشف الفروق في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى لنوع للمؤهل العلمي

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-قيمة	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	ماجستير	57	3.899	0.6129	- 713 0.	0.567
	دكتوراه	46	3.983	0.5585		

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لإجمالي محور معوقات البحث العلمي، وهذا يدل على "عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى للمؤهل العلمي للعينة (ماستر أم دكتوراه) ، وهذا يشير أن المؤهل العلمي للعينة لا يؤثر على رأي أعضاء هيئة التدريس حول مدى تقييمهم لمعوقات البحث العلمي.

4-الدرجة العلمية:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى للدرجة العلمية وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One – Way ANOVA) للكشف عن الفروقات حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى للدرجة العلمية للعينة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لكشف الفروق في استجابات

المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى للدرجة العلمية

المحور	التباين	الدرجة	الدرجة	الدرجة	F	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	المجموعات	5.552	4	1.388	4.579	0.002
	المجموعات	29.706	98	0.303		
	المجموع	35.258	102			

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) لإجمالي محور معوقات البحث العلمي وهذا يدل على "وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي، وهذا يشير أن الدرجة العلمية تؤثر على رأي العينة قيد الدراسة حول مستوى تقييمهم لمعوقات البحث العلمي، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الأكاديميين الذين كانت درجتهم العلمية (أستاذ مساعد) هم الدرجة الأكثر استجابةً حول "معوقات البحث العلمي".

5- سنوات الخبرة:

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى لمدة الخبرة.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One – Way ANOVA) للكشف عن الفروقات حول كمعوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة تعزى لمدة الخبرة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لكشف الفروق في استجابات
المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى للخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	المجموعات بين	5.435	2	2.718	9.113	0.000
	المجموعات داخل	29.823	100	0.298		
	المجموع	35.258	102			

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) لإجمالي محور معوقات البحث العلمي وهذا يدل على " وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين حول معوقات البحث العلمي تعزى لمدة الخبرة، وهذا يشير أن مدة الخبرة تؤثر على رأي العينة قيد الدراسة حول مستوى تقييمهم لمعوقات البحث العلمي، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الأكاديميين الذين تراوحت خبرتهم (من 10 سنوات فأكثر) هم الفئة الأكثر تقييم لمعوقات البحث العلمي" - وهذا يدل على أن للخبرة المتراكمة دور كبير في إدراك ووعي المعوقات التي تواجه البحث العلمي. نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة وجود تقييم إيجابي مرتفع حول مستوى معوقات البحث العلمي بالكلية قيد الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.93) أي بوزن نسبي (78.6%).
- 2- بينت نتائج الدراسة أن المعوقات المالية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (4.05) وبوزن نسبي (81%).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 3- بينت نتائج الدراسة أن المعوقات الاجتماعية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي قدره (4.02) وبوزن نسبي (80.4%).
- 4- أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي قدره (3.98) وبوزن نسبي (79.6%).
- 5- أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الذاتية جاءت مرتفعة وكانت في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي قدره (3.64) وبوزن نسبي (72.8%).
- 6- خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير إجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي في الكلية قيد الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر – مدة الخدمة – الدرجة العلمية).
- 7- بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير إجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي في الكلية قيد الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع – المؤهل العلمي).

توصيات الدراسة:

1. العمل على تعزيز ثقافة البحث العلمي ودعم الجهود الرامية للتعريف بقيمة البحث العلمي ودوره في معالجة القضايا المختلفة والمساهمة في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية.
2. إعداد خطة بحثية على مستوى الجامعة لتنظيم النشاط البحثي وتوجيهه لخدمة المجتمع من خلال ربط البحوث العلمية بحاجات المجتمع.
3. تعزيز الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الأخرى، لتكوين فرق بحثية مشتركة في شتي المجالات والتي تهدف إلى تبادل الخبرات وإثراء البحث العلمي، والاستفادة منه في تطوير كافة مؤسسات المجتمع.
4. دعم المكتبات الجامعية بكل ما تتطلبه من كتب ومراجع ودوريات حديثة، وتهيئة السبل اللازمة للاستفادة من قواعد المعلومات البحثية الإلكترونية المحلية والعالمية.
5. العمل على تطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، وتعريفهم بطرق النشر في المجالات العلمية الدولية وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية وورش العمل، وتشجيعهم على حضور المؤتمرات والندوات العلمية.

المراجع:

1. دشلي كمال، (2016)، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة.
2. داخل، إحسان جيب (2018)، واقع وتحديات البحث العلمي في العراق وأسس تقويمه، بغداد: كلية المصطفى الجامعية، مجلة كلية المصطفى الجامعية، المؤتمر الثاني الدولي بعنوان تكامل النظام التربوي والتعليمي بين وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث- المعوقات وأفاق النجاح.
3. عب الوارث، مني محمد، (2020)، معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته – دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسيوط، المجلد 23، العدد (76)



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

4. السفياني، هلال محمد علي سيف، (2021)، معوقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية، برلين، المركز الديمقراطي العربي، مؤتمر النشر العلمي في المجالات والدوريات المحكمة – العوائق والحلول، الجزء الأول.
5. سعودي، مني عبد الهادي، ومجاهد، فايزة أحمد، (2019): البحث العلمي : آفاق وتحديات / المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 3 ، العدد 2 .
6. فضة، اياد بن حكم، (2016)، معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الاردنية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 2.
7. النجار، فائزة جمعة، (2013)، معوقات تطور البحث العلمي في الجامعة الاردنية، مجلة المتقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 1، العدد 1.
8. العايدى، محمد العوض، (2005). إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث، القاهرة، شمس المعارف.
9. الصوينع، خلود بنت عثمان، (2011)، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الامام بن سعود الإسلامية.
10. الإمام، وفي السيد، (2011)، البحث العلمي – إعداد مشروع البحث وكتابة التقدير النهائي، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
11. العنزي، سعود عيد، (2011)، معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، مجلة دراسات للعلوم التربوية، مجلد 38، العدد 6.
12. عبد الله، وفاق صابر، (2017)، معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر كلية التربية الدولي الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
13. بلقي، فطوم، (2015)، معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 43.
14. الريمائي، عمر، وكردى، فؤاد، (2015)، معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية بجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية / جامعة بابل، العدد 21.
15. الفراء، ماجد محمد، (2014): الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظة غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 2، العدد .

المراجع الأجنبية

1. Solodnikov, V., (2008). “Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning”, **Russian Education and Society Journal**, Vol. 50, No. 5, pp. 85-95.
2. Karimian Z. & Others (2012), **Obstacles to undertaking Research and their Effect on Research Output: A Faculty Members’ Views at Shiraz University of Medical Sciences**, Eastern Mediterranean Health Journal, Practice, Vol 18, No 11, pp 1143 – 1150



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

دور السلامة اللغوية في جودة البحث العلمي

د. علي مفتاح الشنوبي

الهيئة الليبية للبحث العلمي، إدارة الثقافة العلمية والابتكار، ليبيا + snodesnode82@gmail.com

الملخص

يُسلط هذا البحث الضوء على واقع مستوى السلامة اللغوية في البحوث العلمية، ودورها في جودة الأبحاث العلمية لغوياً من الأخطاء والتشوّهات اللغوية، وما هي أسباب تدني مستوى السلامة اللغوية في الأبحاث العلمية، وماهي دواعي طُرُق هذا الموضوع، وما هي الحلول التي تُساهم في ضمان سلامة الأبحاث العلمية لغوياً، وتقليل نطاقها في حقول المعرفة والبحث العلمي.

مقدمة

الحمد لله ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾⁽⁸⁷⁾، القائل في محكم التنزيل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾⁽⁸⁸⁾، ومن طُرُق البيان الكتابة، يُبينُ بها المرءُ عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، وقع نظر زوجة القيصر الروسي إسكندر الثالث⁽⁸⁹⁾، على قرار رسمي بنفي أحد أقاربها إلى سيبيريا، وكان القرار بخطّ زوجها، ونصّه: " العفو مستحيل، النفي إلى سيبيريا ". فما كان منها إلا أن غيّرت مكان الفاصلة ليصبح نصّ القرار: " العفو، مستحيل النفي إلى سيبيريا ".⁽⁹⁰⁾

تُظهر هذه الحادثة أهمية ودور السلامة اللغوية في جوانب عدّة من الحياة العلمية، والسياسية، والإدارية، والقضائية وغيرها. فهذه فاصلة تغيّر موقعها في الجملة، فتغيّر الحكم من العقوبة إلى العفو.

⁸⁷ - سورة القلم، الآية: 4- 5.

⁸⁸ - سورة الرحمن، الآية 1- 2.

⁸⁹ - قيصر إمبراطور روسيا السابع عشر في الإمبراطورية الروسية منذ (13 مارس 1881م- 1 نوفمبر 1894م) خلفاً لأبيه القيصر ألكسندر الثاني بن القيصر نيكولاي الأول بن القيصر بافل الأول بن القيصر بيتر الثالث بن الإمبراطورة آنا إيفانوفنا بنت القيصر بطرس الأكبر. لم تخض روسيا حروباً كثيرة في عهده ولذلك عرف باسم صانع السلام. الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) https://ar.wikipedia.org/wiki/إسكندر_الثالث.

⁹⁰ - ينظر: "المرتقي للمدقق اللغوي"، عماد نبيل كتوت، ص/ 12-13.

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس - ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

والسلامة اللغوية هي فنٌ مراجعة النصوص، والتأكد من سلامتها من جميع الأخطاء، سواء أكانت هذه الأخطاء إملائية أم نحوية أم صرفية أم معجمية. وتتطلب السلامة اللغوية معرفة باللغة التي يُراد سلامتها معرفة تامة، بحيث تكون قادرة على اكتشاف الأخطاء اللغوية.

فيجب على الباحث أن يكون على دراية ومعرفة بأهمية الدور الذي تلعبه السلامة اللغوية في إخراج النصوص بصورتها النهائية بشكل لائق ومناسب، ومن هنا تلعب السلامة اللغوية دوراً هاماً في تحسين جودة البحث العلمي وخلّوه من أيّ أخطاء قد تضر بقيمة البحث والأفكار التي يحتوي عليها. وفي هذا البحث نعرض لدور السلامة اللغوية في جودة البحث العلمي ومقومات هذه السلامة وشروطها.

أسباب اختيار البحث:

1- شيوع الأخطاء اللغوية في البحوث العلمية، حتى أصبح من النادر أن تجد بحثاً علمياً سليماً من الأخطاء اللغوية.

2- السلامة اللغوية للبحث العلمي تعكس شخصية الباحث، وتُعطى انطباعاً أولياً عن جودة البحث العلمي.

3- تهاون المؤسسات البحثية من جامعات ومراكز بحوث وغيرها في التركيز على سلامة البحوث لغوياً.

4- إهمال الباحث وتقصيره في رفع كفاءته في اللغة وقواعدها.

أهداف البحث:

1- بيان دور السلامة اللغوية في الارتقاء بالبحوث العلمية.

2- التأكيد على أنّ السلامة اللغوية ضرورة في بحوث العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية، لا كما يُشاع في الأوساط العلمية أن سلامة اللغة ليس ضرورياً في البحوث التطبيقية.

3- محاولة بيان سبل رفع الباحث لكفاءته اللغوية في كتابة البحوث العلمية.

4- تقديم حلول لمعالجة تدني السلامة اللغوية في البحوث العلمية.

حدود البحث:

يُركّز هذا البحث على السلامة اللغوية في البحوث العلمية التي يتقدم بها طلبة الماجستير والدكتوراه بالأقسام المختلفة في الجامعات، بالإضافة إلى البحوث التي ينشرها الباحثون في المراكز البحثية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يسلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتشخيص أسباب تدني مستوى السلامة اللغوية في البحوث العلمية، وتحليلها، ومن ثمّ تقديم الحلول لتجنب أو تقليل هذا التدني في الأوساط العلمية.
خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على: مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة.

فأما المقدمة فحوت: أسباب اختيار البحث- وأهداف البحث- وحدود البحث- ومنهج البحث. وأما المبحث الأول ففيه: مفهوم السلامة اللغوية. والمبحث الثاني: دواعي الحرص على السلامة اللغوية في البحوث العلمية. المبحث الثالث: أسباب تدني السلامة اللغوية في البحوث العلمية. المبحث الرابع: حلول لتفادي الأخطاء اللغوية في البحوث العلمية، أو التقليل منها. ثم خاتمة وفيها: نتائج البحث والتوصيات.
المبحث الأول:

مفهوم السلامة اللغوية.

يُقصد بالسلامة اللغوية: سلامة الكلمات والعبارات والجمل التي يتركب منها الكلام من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والبلاغية التي قد تلحق بها، بحيث تكون الكلمات والجمل والعبارات بشكلها الصحيح البعيدة عن كل ما يعكّر صفوها وجمالها، وتؤدي الأغراض المرجوة منها.

بمعنى آخر هي: الدراية والمعرفة الكافية بالدور الذي تؤديه السلامة اللغوية في إخراج البحث العلمي بأكمله بشكل لائق ومناسب لمكانة البحث العلمي، فمرحلة السلامة اللغوية للبحث هي المرحلة التي يتم فيها مراجعة ما قام الباحث بكتابته؛ للتأكد من سلامته وخلوه من أيّ أخطاء، وبهذا نعرف أنّ السلامة اللغوية تؤدي دوراً هاماً في تحسين جودة البحث العلمي وخلوه من أيّ أخطاء قد تضر بقيمة البحث والأفكار المطروحة فيه؛ لخطورة الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث في مرحلة الكتابة، وأثر هذه الأخطاء على المعنى العام لمضمون البحث؛ ولذلك لابد للباحث من الحرص على سلامة البحث لغوياً قبل القيام بإخراجه ونشره؛ لكي تتم عملية إخراج البحث بأعلى جودة ممكنة، وتحقق الأهداف المرجوة من كتابة البحث العلمي.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يقول الدكتور/ محمود سليمان ياقوت في كتابه: (فن الكتابة الصحيحة): " هناك بعض الصعوبات التي تصادف طلاب العلم والمعرفة حين القراءة أو الكتابة, وذلك من حيث الرسم الإملائي للكلمات أو نطقها, بالإضافة إلى قواعد استعمال علامات الترقيم, كالفصلة والفصلة المنقوطة والقوسين وسواهما. ويتصل بتلك الصعوبات الأخطاء التي يقعون فيها عندما يستعملون بعض الألفاظ والجمل على نحو ما, و يتبين- فيما بعد- أنّ هذا الاستعمال خطأ وغيره هو الصواب"⁹¹).

ويقول أيضاً: " قال الفلاسفة القدماء: الإنسان حيوان ناطق. وهم يقصدون بذلك مقدرته في التعبير عن أفكاره وآرائه ورغباته واحتياجاته خلال استعمال اللغة, وتفرده بعالم مخصوص هو النطق التام؛ فالفصيح هو الإنسان دون غيره من الكائنات.. فمن خلال التراكيب النحوية أو العبارات أو الجمل التي تنشأ من ضمّ الكلام فيما بينها يتكون لدينا سياق نحوي أو لغوي ذو معنى مفيد"⁹²).

المبحث الثاني:

دواعي الحرص على السلامة اللغوية في البحوث العلمية.

إنّ تدني مستوى السلامة اللغوية في الأبحاث العلمية، دقّ نقوص الخطر في أذهان أهل الاختصاص باللغة العربية, وجعلهم يبحثون عن إيجاد سبل لتصحيح ما لحق بسلامة اللغة من أضرار وسلبات أظهرتها على غير الحقيقة والهيئة التي يجب أن تظهر بها, وقد تعدّدت الدواعي للدفاع والحفاظ على سلامة اللغة منها:

- 1- تمييز اللغة العربية عما هو دخیل فيها بإرجاع كل أمر إلى أصله.
- 2- الحفاظ على سلامة اللغة العربية من التشوهات التي لحقت بكتابة الأبحاث العلمية.
- 3- السعي لتعزيز ورفع مكانة اللغة العربية في كتابة البحوث العلمية.
- 4- اعتقاد الكثير أن بعض الألفاظ المستعملة في كتابة الأبحاث العلمية هي صحيحة لغوياً، ولكن الأمر على العكس من ذلك تماماً.
- 5- السعي لتعميم الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء المتوارثة في البحوث العلمية.

⁹¹ - "فن الكتابة الصحيحة", ص/5.

⁹² - المرجع نفسه, ص/ 8-9.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 6- نشر الوعي والثقافة حول سلامة اللغة وكيفية توظيفها في كتابة الأبحاث العلمية.
 - 7- كثرة الادعاءات التي ألحقت الضرر بسلامة اللغة العربية.
 - 8- تقليص القصور الذي يشعر به الباحث في جانب اللغة العربية.
 - 9- إنشاء جيل يحافظ على سلامة اللغة العربية في كتابة أبحاثه ومنشوراته.
 - 10- السعي للرقابة على المناهج التي يتم تدريسها والتأكد من خلوها بشكل كامل من الأخطاء التي تلحق الضرر بسلامة اللغة؛ لأن مرحلة التعليم مؤثرة جداً في حياة الإنسان، كما أن أثرها طويل المدى.
- يقول الدكتور/ طه محسن في كتابة: (عُدَّة المَصَحِّح اللغوي): " حظيت اللغة العربية بالاهتمام الكبير من لدن العلماء منذ أن بزغ فجر الإسلام.. وظلت خلال العصور لغة الدرس والأدب والفكر والسياسة والبحث.. ولقد رأى هؤلاء أن مما يخدم عربيتهم الإبقاء على ألسنة الناطقين بها قويدة فصيحة، خالية من شوائب اللحن والعُجْمة، وصيِّروا الأمر واجباً ألزموا أنفسهم القيام به وتنفيذه، فطفق كثيرون منهم يُنبِّهون على أساليب تقع والضوابط الصحيحة، فكانت مصنفات هدف أصحابها تقويم في الكلام.. عدُّوه مخالفاً للأصول والقواعد اللسان، وإصلاح أغاليط الكُتَّاب" (93).
- المبحث الثالث:

أسباب تدني السلامة اللغوية في البحوث العلمية.

تعددت الأسباب والوسائل التي أدت إلى اختلال السلامة اللغوية في البحوث العلمية؛ وذلك بسبب ما مرت به اللغة العربية من تحديات وأوضاع وأمور أدت إلى إحداث ضرر على سلامة اللغة، ومن هذه الأسباب والتحديات:

- 1- وجود دخيل على اللغة مما أثر وأخلَّ بسلامة اللغة.
- 2- كثرة من يدَّعون إلى استخدام اللهجة العامية والبعد عن الفصحى مما ألحق الضرر بسلامة لغة الأبحاث العلمية.

93 - "عدة المصحح اللغوي"، ص/ 9-10.
جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

3- تداول وانتشار لمجموعة من المصطلحات التي تعد إخلالاً بسلامة اللغة وأصبح استعمالها في البحوث العلمية أمراً طبيعياً.

4- الدعوة إلى التطور المُخادع؛ وذلك باستخدام مصطلحات تبعد كل البعد عن سلامة اللغة في الأبحاث العلمية وتضرُّ بها.

أسباب الأخطاء اللغوية في كتابة الأبحاث العلمية:

إن نظام الكتابة في الأبحاث العلمية بلغة سليمة يراه البعض أمراً معقّداً وصعباً، وينعكس ذلك على فهم المكتوب، وتلك مهمة يتحملها الكاتب في الأبحاث العلمية الذي يتم اتهامه بعدم معرفته بقواعد الإملاء الصحيحة وجهله بما شذَّ منها، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها:

1- النظرة المتدنية للغة العربية، وعدم إعطائها حقها في كتابة البحوث العلمية.

2- عدم اهتمام الباحثين بظاهرة الإعراب التي هي أساس السلامة اللغوية في كتابة البحوث العلمية.

3- تسببت وسائل الإعلام في انتشار الأساليب اللغوية الخاطئة، التي بدورها أثّرت في أسلوب وكتابة البحث العلمي لدى الباحثين.

4- ازدواجية اللغة العربية بين العامية والفصحى أثّر في أسلوب وصياغة الأبحاث العلمية.

5- الاهتمام الزائد عن الحد باللغة الإنجليزية باعتبارها دليلاً على الثقافة والرقى وإهمال اللغة العربية، الأمر الذي تسبب في تدني مستوى السلامة اللغوية في كتابة الأبحاث العلمية.

6- تهاون كثير من المشرفين على الرسائل العلمية والمحكمين لها- في سلامة الأبحاث لغوياً، هذا إذا لم يكن المشرف والمحكم نفسه متدني في جانب السلامة اللغوية! ففاقد الشيء لا يُعطيه⁹⁴).

المبحث الرابع:

حلول لتفادي الأخطاء اللغوية في البحوث العلمية أو التقليل منها.

إن الصياغة اللغوية السليمة للبحث العلمي هي من تجذب أنظار المشرفين والمحكمين للبحث العلمي، وتمنح البحث العلمي قبول ودافعية لقراءته والتمعن فيه، وبالعكس لو كانت هذه الأخطاء اللغوية موجودة ومنتشرة في

⁹⁴ - موقع المنارة للاستشارات <https://www.manaraa.com>

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

البحث؛ فإنها تُضعف وتُقلل قيمة البحث ولا تمنحه أيّ قبول للتعامل معه، وقد يُرفض البحث بدايةً بسبب وجود الأخطاء اللغوية؛ ولذلك يُنصح الباحث بالتركيز على الأسلوب اللغوي لبحثه، وأن يسعى دوماً لسلامته وفحصه والتأكد من خلوه من الأخطاء اللغوية تماماً.

طرق وأساليب تساعد على تقليص الأخطاء اللغوية التي قد يقع فيها الباحث.

نظراً للخطورة الكبيرة التي تشكلها الأخطاء اللغوية على سلامة وجودة الأبحاث العلمية؛ سعى المتخصصون في المجال البحثي لإيجاد وسائل وأساليب لتقليص هذه الأخطاء والقضاء عليها تماماً أو تقليلها، ومن هذه الأساليب:

- 1- الاستعانة بمختصين لضمان سلامة البحث لغوياً، والتأكد من خلو النص من الأخطاء اللغوية إذا كان الباحث لا يمتلك إلا المهارات القليلة في فنون اللغة.
- 2- الاستعانة بمعارف من أجل سلامة البحث لغوياً، ويعتمد هذا الأمر على رجوع الباحث إلى أساتذته وخصوصاً بالمرحلة الثانوية والاستعانة بهم، لضمان جودة البحث في الجانب السلامة اللغوية.
- 3- الاستعانة بالمصادر النحوية لسلامة لغة البحث وتعتمد هذا الخطوة على الجهد المبذول من الباحث نفسه بتعلم القواعد النحوية باللغة التي كتب بها البحث، ومن ثم العمل على تصحيح الأخطاء اللغوية إن وجدت.
- 4- تركيز الجامعات ومراكز البحث على رفع كفاءة الباحثين في جانب السلامة اللغوية، وعقد الدورات الإلزامية للباحثين لإتقان الكتابة الصحيحة السليمة.
- 5- عدم تهاون المشرفين على الأبحاث العلمية والمُحكّمين في السلامة اللغوية للبحث، وتأكيدهم على أهمية هذا الأمر في البحث العلمي.
- 6- التمسك بالثوابت الثقافية التي تحافظ على سلامة اللغة.
- 7- رفع مستوى عمل المؤسسات والجمعيات التي تدعم اللغة العربية وتحافظ على سلامة اللغة.
- 8- السعي لنشر استخدام المصطلحات بطريقتها التي تضمن وتكفل سلامة لغة الأبحاث العلمية.
- 9- استغلال التقنيات التكنولوجية الحديثة في الحفاظ على سلامة لغة الأبحاث العلمية⁹⁵).

⁹⁵ - دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة- د. يحيى سعد - 2022/3/23م.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

خاتمة

خلص البحث لعدد من النتائج والتوصيات منها:

أولاً- النتائج:

- 1- السلامة اللغوية لا يمكن الاستغناء عنه في الأبحاث العلمية.
- 2- للسلامة اللغوية أثر إيجابي في جودة البحث العلمي وقبوله وتقبله.
- 3- السلامة اللغوية في الأبحاث العلمية، تُجَبِّبُ القارئ اللبس في فهم المعنى المقصود.
- 4- إهمال السلامة اللغوية في كتابة البحوث العلمية، توقع الباحث في أخطاء كارثية قد يكون لها أثر سلبي على البحث برمته.

ثانياً- التوصيات:

- 1- على الباحثين بذل مجهود كبير في رفع كفاءتهم اللغوية، وكسر حاجز الخوف بينهم وبين تعلم قواعد اللغة الصحيحة.
- 2- الاستفادة من دورات تعلم قواعد اللغة العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث يوجد فيها دورات قيمة جداً تكسر حاجز الخوف من تعلم قواعد اللغة العربية، ومن ذلك: دورة في شرح كتاب: (النحو الصغير) للدكتور/ سليمان العيوني، فهو شرح يبذل كل المخاوف من تعلم قواعد اللغة العربية، وجرب تجرّب.
- 3- على المؤسسات والمراكز البحثية سن القوانين الصارمة التي تمنع تدني مستوى السلامة اللغوية للأبحاث العلمية.
- 4- على المشرفين أن يوجهوا ويساعدوا الباحثين في ضمان سلامة الأبحاث لغوياً، وضمان جودتها.

مراجع البحث ومصادره

-القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدني.

- 1-التدقيق اللغوي الورقي والإلكتروني والميداني- أسماء ياسين زروق- مؤسسة سوريانا للإنتاج الإعلامي- ط1- 2021م.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 2- جهود علماء العربية في الحفاظ على السلامة اللغوية- سليمة برطولي- رسالة دكتوراه- سم اللغة العربية وآدابها- جامعة الجزائر- 2008- 2009م.
- 3- الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية- مصطفى العيثاوي- مجلة مداد- عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019م.
- 4- الدليل المهني للمصحح اللغوي- محمد السيد غنيم- دار النخبة للطباعة والنشر- الطبعة الثانية- 2018م.
- 5- المرتقى للمدقق اللغوي- عماد نبيل كتوت- دار المقاصد- الأردن- 2017م.
- 6- النحو التطبيقي- خالد عبد العزيز- دار اللؤلؤة- الطبعة الأولى- 2018م.
- 7- دورة إعداد المصحح اللغوي- إعداد: إبراهيم نجيب- كلية الآداب- جامعة عين شمس- 2021م.
- 8- عُدَّةُ المُصحِّح اللغوي والكلام المباح- طه محسن- دار الينايبية- سورية- دمشق- الطبعة الأولى- 2009م.
- 9- لحن العامة والتطور اللغوي- رمضان عبد التواب- مكتبة زهراء الشرق- القاهرة- ط2- 2000م.
- 10- فن الكتابة الصحيحة- محمود سليمان ياقوت- دار المعرفة الجامعية- 2003م.
- 11- فن التدقيق اللغوي- شعبان منير- دار ببلومانيا للنشر والتوزيع- ط1- 2021م.
- 12- في أصول التدقيق اللغوي- إيهاب حمادة- دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع- 2019م.
- 13- المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية - جودت مبروك محمد، مكتبة الآداب، القاهرة ، ط 1، 1426هـ.
- 14- مهارات تدريس النحو العربي- حسني عبد الباري- مركز الإسكندرية للكتاب- الطبعة الأولى- 2005م.
- 15- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) <https://ar.wikipedia.org/wiki> إسكندر الثالث.
- 16- موقع المنارة للاستشارات <https://www.manaraa.com>
- 17- موقع دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة- د. يحيى سعد – 2022/3/23م.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

دور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة

(دراسة حالة جامعة الزاوية)

د. عائشة محمد حميدان فرج
جامعة الزاوية / كلية اقتصاد العجالات / تخصص اقتصاد
ليبيا Aishaf0615@gmail.com

د. جمال مصباح محمد حمس
جامعة الزاوية / كلية اقتصاد العجالات / تخصص إدارة
gamalhemis62@gmail.com

الملخص:

تناولت الدراسة دور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة واختيرت جامعة الزاوية كمجتمع وعينة عشوائية بمختلف كلياتها بأعضاء هيئة التدريس، بهدف التعرف على إمكانية التعليم الإلكتروني بتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالنسبة (لأعضاء هيئة التدريس – طلاب الجامعة – البيئة الملائمة) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة جمع العينة، وأظهرت النتائج بعد استخدام برنامج spss وأثبت قبول الفرضية وإن معظم الفقرات لخيار العينة (موافق بشدة) للتعليم الإلكتروني دور في تحقيق التنمية المستدامة داخل جامعة الزاوية بدرجة عالية بالنسبة إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب والبيئة الملائمة جاءت (بدرجة عالية).

Abstract:

The study dealt with the role of e-learning in educational institutions in achieving sustainable development. Al-Zawiya University was chosen as a community and a random sample in its various colleges with faculty members in order to identify the possibility of e-learning to achieve sustainable development for (faculty members - university students - the appropriate environment). We used a questionnaire to collect data, and then a descriptive method was adopted for analysis through SPSS. The results revealed that e-learning plays a role in achieving sustainable development within the University of Al-Zawiya with a high degree for faculty members, students and the appropriate environment.

Key word : e-learning, educational institutions, Al-Zawiya University

المقدمة

أدت ثورة المعلومات تقدما تكنولوجيا كبير ساهم بتغيير جذري في عمليتي التعليم والتعلم ووضع التكنولوجيا في خدمة التعلم والقدرة على الابداع في المستقبل وأصبح التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وأدى الى ظهور أساليب وطرق حديثة للتعلم معتمدة على مستحدثات وتقنيات جديدة، وأنه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير كامل للتعليم التقليدي بالمؤسسات التعليمية وهو بمثابة وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتعمل على تطور دور المعلم من الملقى والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات الى دور الموجه والميسر والمشرّف (1).

الى دور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات التكنولوجية وأصبح التعلم بداته الركيزة التي تبنى عليها الدول الحديثة حيث صار تعليمًا للتنافس على المستوى العالمي في مجالات البحث والابتكار والكفاءة الفنية والبشرية، وانطلاقًا من كون الجامعات هي الساحات للتلقي والتعلم وغرس القيم وتعزيز مهارات الانسان و بناء شخصيته فقد اتخذته معظم الجامعات كمنهج تربوي داعمًا لسياستها في طرق التعليم وعملت العديد من

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

المؤسسات التعليمية على انشاء مراكز للتعليم والتدريب على تقنياته وأصبح بناء الانسان هو راس المال الحقيقي في عصر العولمة المعلوماتية، ووجدت غالبية الجامعات والمؤسسات التعليمية تتنافس في تأهيل بناء الانسان الذي يستطيع التكيف والتأقلم مع عالم المعرفة ، ولقد زاد انتشار الجامعات في العديد من البلدان الأجنبية والعربية نتيجة للتقدم الهائل في تكنولوجيا المعرفة والمعلومات وحتى أصبح التعليم الإلكتروني هدفاً من أهداف التنمية المستدامة للمجتمع والبيئة

لم يغيب هذا عن ذهن جامعة الزاوية احدى الجامعات العريقة في مسار التعليم، وتسعى جاهدة الى ادخال أنظمة التعليم الإلكتروني في سياستها التعليمية وقد عملت على انشاء العديد من المراكز التدريبية للارتقاء بالعملية التعليمية وتأهيل طلابها والقيادات الجامعية في مؤسساتها بما يواكب العصر. حيث ان ضمان التعلم الجيد والنصف الشامل يعزز فرص التعليم مدى الحياة، ويعد صانع للتنمية والنمو، وهو الانسان وصانع الشعوب وهو سبب لانحطاط الشعوب والمجتمعات وتقدمها بمتابه الثروات والموارد التي يعتمد عليها لصانع الحضارات والتاريخ ووضع الانسان ومجدا لحضارته.

من هذ المحور انبثقت تساؤلات الدراسة وتمثلت في الإشكالية الآتية: -

مشكلة الدراسة The Study Problem

يعتبر التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي نمأ سريعا نتيجة التطورات الحديثة في مخرجات عالم تكنولوجيا، المعلومات وتزايد رغبة الطالب على دمج التقنية في التعليم من أجل بناء جيل قادر على التفاعل مع مفردات العصر الجديدة، فنشأت الحاجة الى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على الجامعات الليبية اعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة.

ولم يعد دور المؤسسات التعليمية (الجامعات) مقتصر على تقديم المعرفة وحسب، انما تطور في ظل العولمة والتكنولوجيا ليشمل دور التعليم من أجل التنمية، والتمكين الاجتماعي وانتقل دورها من توفير وإنتاج رأس المال البشري لعملية التنمية ولإن الجامعات هي مراكز الاشعاع الحضاري وكل ما يشهده العالم من تقدم وتطور يجب أن تكون أول من يستفيد من التقنية والتكنولوجيا في تدريسيها وتعليمها وان تكون هي المصدر الأول للتعليم الإلكتروني والى بقية المؤسسات

التعليمية من هذا المنطلق بنيت الإشكالية وتمثلت في التساؤل التالي: -

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بتحقيق التنمية المستدامة؟

وتفرع منها التساؤلات التالية

- ما دور التعليم الإلكتروني بالنسبة (لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية بتحقيق التنمية المستدامة)
- ما دور التعليم الإلكتروني بالنسبة (لطلاب جامعة الزاوية بتحقيق التنمية المستدامة)
- ما دور التعليم الإلكتروني بالنسبة (للبنية الملائمة لجامعة الزاوية بتحقيق التنمية المستدامة)

فرضيات الدراسة Study Hypotheses

للإجابة على تساؤلات الدراسة بينت الفرضية التالية: -

((يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني بالنسبة (لأعضاء هيئة التدريس – الطلاب – البنية الملائمة) بجامعة الزاوية لتحقيق التنمية المستدامة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أهمية الدراسة The Importance of Studying

تجسدت أهمية الدراسة في تسليط الضوء حول التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق تنمية مستدامة داخل الجامعات الليبية ومعرفة مدى توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني

حدود الدراسة The limits of the Study

الحدود المكانية اقتصرت الدراسة على جامعة الزاوية
الحدود الزمنية أجريت الدراسة في بداية فصل الخريف لسنة 2023-2022

مجتمع الدراسة Study Community

يتكون مجتمع الدراسة من فئة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية لكليات مختلفة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية

أداة الدراسة Study Tool

استخدام الباحثان استبانة لجميع المعلومات تم اعدادها لتحديد الهدف من الأداة وهو التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس ومدى تفاعله من قبل الطلبة والبيئة الملائمة لألية تطبيقه داخل الجامعة.

منهجية الدراسة Study Methodology

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاستعانة بما توفره من مصادر تتمثل في الكتب والدوريات وكل ماله علاقة بالتعليم الإلكتروني والتنمية المستدامة اما الجانب التحليلي عن طريق الاستبانة وباستخدام عدد من الأساليب الإحصائية واختبارات الفروض حتى نصل بنا الى النتائج وتقديم التوصيات لذلك.

مصطلحات الدراسة Terminology of Study

-التعليم الإلكتروني E-Learning هو الطريقة للتعلم باستخدام تقنية المعلومات الحديثة من اتصالات وشبكات، من أجل إيصال المعلومات للطلاب بأسرع وقت وأقل تكلفة.

Sustainable Development

-أما التنمية المستدامة عبارة عن خليط من عناصر الأداء والسلوكيات والمهارات والقيم والمثل التي يتحصل عليها الانسان من خلال التعلم الذي ينعكس على تحسين مستوى إنتاجيته (2)

الدراسات السابقة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

-دراسة دويكات (2012) اكدت هذه الدراسة على وجود علاقة قوية بين التنمية المستدامة والتعليم وان الجامعات تقوم بتقديم خدمة التعليم وتوفر القاعدة معرفية اللازمة وتزود المتعلمين بالخبرات والمهارات التي تساعد على تلبية متطلبات المجتمع وتعتبر الجامعات رائدة في العمل التنموي نتيجة اهتمامها بجميع النواحي التنافسية والاقتصادية والاجتماعية وهى الابعاد التنموية الرئيسية والفاعلة للتنمية المستدامة وتطوير المجتمعات (3)

-دراسة (ستيفن ريان وآخرون) تعرف الجامعة على أنها مؤسسة تقدم فرصا تعليمية الى الطلاب من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوصيل برامجها مقرراتها وتقديم الدعم التعليمي بالإضافة الى استخدام نفس التكنولوجيا للأنشطة الأساسية مثل الإدارة كالتسويق ،وتسجيل الطلاب ،ودفع المصروفات والإنتاج والتوزيع والتطوير والمواد التعليمية ،والقاء المحاضرات والتعلم وتقديم الاستشارات المهنية وتسجيل الطلاب والامتحانات (4)

دراسة سمير مختار (دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي)
حيث تناولت الدراسة دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية وذلك للتعرف على دور التعليم الإلكتروني في المجالات التالية (مجال احتياجات عضو هيئة التدريس ومجال جودة الخدمة التعليمية وتكونت عينة البحث من (150) عضو وأسفرت النتائج على ان التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس جاء بدرجة عالية وفي مجال العملية التعليمية جاء بدرجة عالية وفي مجال جودة الخدمة التعليمية جاء بدرجة عالية. (5)

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

- تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني بأنه ركيزة من ركائز تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع
 - التعرف على مفاهيم التعليم الإلكتروني وألية تطبيقه بجامعة الزاوية
 - بيان دور الجامعات في العملية التعليمية على ان تكون مركز للأبداع العلمي وانماء للمعرفة بدلا من مجرد مدرسة تعليمية للعلوم والمعارف.
- ولتحقيق أهداف الدراسة:
- فقد قسمت الدراسة الى قسمين
- القسم الأول تناول التعليم الإلكتروني وينطوي تحت هذا البند الموضوعات التالية: -
- مفهوم التعليم الإلكتروني -أنواع التعليم الإلكتروني -أهمية التعليم الإلكتروني -أهداف التعليم الإلكتروني
- مبررات استخدام التعليم الإلكتروني.
- أما القسم الثاني فسيتضمن التنمية المستدامة تعريف التنمية المستدامة -أهمية التنمية المستدامة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الجانب النظري:

يعد التعليم الإلكتروني (E-Learning) من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً وعند الحديث عن التعليم الإلكتروني، نلاحظ اختلاف وعدم وجود اتفاق محدد له فقد تعددت تعاريفه فقد عرفه الموسى بأنه طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة ورسومات، وآليات ومكتبات الكترونية، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (6) وقد عرفه اليونسكو 2006 (UNESCO) التعليم الإلكتروني بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات، من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات (7) وهو طريقة استخدام التكنولوجيا التي تعتمد على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية، وبعض الوسائط التكنولوجية مثل (الفيديو كونفراس والتلفزيون التعليمي والاقمار الصناعية من أجل التفاعل بين الطلاب والأساتذة، دون التقييد بحدود زمان ومكان معين (8) وقد عرف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمتعلمين والمتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل الانترنت، الإذاعة التلفزيون، أجهزة الحاسوب، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد، اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم (9)

أنواع التعليم الإلكتروني Types of E-learning

يوجد عدد كبير من التصنيفات لأنواع التعليم الإلكتروني، فقد صنفه مورتوت الى التعليم الإلكتروني الموجه والتعليم الألكتروني الميسر (Facilitated-learning) والتعليم المضمن (Learning Embedded) (10) بينما صنفت فالون بروان (Fallon and brown) الى تعليم تزامني وهو التعليم الإلكتروني النقي (Pure E-learning) والتزامني هو تعليم الإلكتروني مختلط (11)

أهمية التعليم The Importance of E-learning

تعد أهمية التعليم الإلكتروني من أهم المواضيع التي كانت وليدة للتكنولوجيا الحديثة، والتي وصل اليها الانسان في العصر الحديث، وظهرت أهميته في عدة أسباب مكنت هذه الأسباب أن تحل محل التعليم التقليدي في كثير من دول العالم ومن أهمها.

- يؤدي التعليم الإلكتروني الى تقليل التكاليف المادية والتي يحتاجها التعليم التقليدي
- يوفر التعليم الإلكتروني فرصة التعليم أمام جميع الفئات العمرية، حيث يستطيع كبار السن أيضاً التعليم عن طريق التعليم الإلكتروني
- يوفر التعليم الإلكتروني على الطلاب والمتعلمين الوقت والجهد.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- يشجع المتعلم على إدارة تعلمه وبالطريقة التي تناسبه حيث يعرض أساليب تعلم متنوعة، مثل القراءة، والمراقبة، والفحص والاستكشاف، والبحث والاتصال، والمنافسة وتنفيذ التجارب إلكترونياً (12)

أما أهداف التعليم الإلكتروني The Goals of E-learning تمثلت في الآتي: -

- 1- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب والمؤسسة التعليمية، مثل مجالس النقاش – البريد الإلكتروني – وغرف الحوار ومواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع الإلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر
- 3- سهولة طرائق تقييم الطالب وتعددتها حيث يوفر التعليم الإلكتروني للمعلم أدوات التقييم الفوري وطرائق متنوعة لبناء وتصنيف المعلومات بصورة سريعة

مبررات التعليم الإلكتروني: Justifications for E-learning

من مبررات التعليم الإلكتروني ودواعي استخدامه في العملية التعليمية هناك عدة مبررات عدة جعلت من التعليم الإلكتروني ضرورياً، منها الانفجار المعرفي لدخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة، ومن خلاله يمكن من تهيئة مناخ البحث، والاستكشاف، ويسمح بالاستفادة من الوسائل التعليمية، يمكن المتعلم من ربط المهارات ويمكن من تحسين وتنمية الفكر المنطقي ويحقق العديد من الأهداف التربوية منها:

- 1- ضرورة أن تعمل المؤسسات المختلفة كافة على توفير أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات ونظراً للتغيرات وثورة التكنولوجيا فإن برامج المؤسسات التعليمية في حاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه التغيرات في مجال الكمبيوتر
- 2- يحقق التعليم الإلكتروني المساواة في المعلوماتية حيث أن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات وتجعل المعلومة متاحة وقت صدورها وتساوى بين أبناء البشر في جميع الدول (13)
- 3- يقف التعليم الإلكتروني إلى جانب التعليم التقليدي في الالتزامات ففي حالات الأوبئة والكوارث الطبيعية التي يتعذر فيها اجتماع الطلاب في المدرسة والمعهد أو الجامعة وهو الحل المثالي لمتابعة سير العملية التعليمية

المحور الثاني التنمية المستدامة Sustainable Development

سيتناول تعريف التنمية المستدامة – التعليم من أجل التنمية المستدامة
- التعريف بالتنمية المستدامة

هي عملية شاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر أما الاستدامة فيقصد بها الاستمرارية والامتداد للأجيال أي بمعنى أن يترك الأجيال الحالية مخزوناً كافياً من الموارد المعرفية والطبيعية للأجيال حتى تتمكن من



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الاستمرار وهي عبارة عن خليط من عناصر الأداء والسلوكيات والمهارات والقيم والمثل التي يتحصل عليها الإنسان من خلال التعليم الذي ينعكس على تحسين مستوى انتاجيته (14)

فقد عرفها (Gendron.L) عبارة عن خليط من عناصر الأداء والسلوكيات، والمهارات، والقيم والمثل التي يتحصل عليها الانسان من خلال التعلم الذي ينعكس على تحسين مستوى انتاجيته (15)
ويعتبر التعليم من أهم متطلبات التنمية ولا بد أن يكون الانسان قادر على مواجهة التحديات التي تواجهه وحماية البيئة بما يكفل ديمومة الموارد الطبيعية وإيجاد الخيارات والبدائل للمشكلات التي قد تواجه المجتمع حيث أنه لا يتحقق البعد التنموي بعيدا عن التعليم الجامعي (16)
فالتعليم هو صانعا للتنمية والنمو وهو صانع الانسان وصانع الشعوب وهو سبب لانحطاط وتخلف الشعوب والمجتمعات وتقدمها واد تخلف التعليم وأنهار انهيارات الأمم والشعوب.

التعليم من أجل التنمية المستدامة Education for sustainable development

هناك أربع محاور أساسية يستند عليها التعليم الإلكتروني بهدف التنمية المستدامة من خلال التعليم: -
أولا: تعزيز وتحسين جودة التعليم (Yuniartiet) وتتطلب هذه العملية التركيز على أساليب التعلم والتعليم الفعالة التي تدعم باستمرار قرارات المتعلمين ومواهبهم المتنوعة لاكتساب المعرفة اللازمة والمهارات العملية والسلوك التطبيقي الناتج عن منظومة فكرية متطورة وملائمة مع احتياجات العصر وتحدياته، ودعم احتياجات المتعلمين بحيث تخرج أجيالا متعلمة، قادرة على اتخاذ القرار ومساعدة أنفسهم وغيرهم، مع توافر بيئة آمنة للتعليم، والابداع، والصحة، والتفاعل الإيجابي بين الشرائح التعليمية المختلفة.
ثانيا: توجيه المؤسسات على جميع المستويات لتناول قضايا التنمية المستدامة، حيث أصبحت المدارس والجامعات مختبرات تعليمية للتنمية المستدامة، عن طريقها يتم اعداد الشباب من أجل التأقلم والمساعدة في التحقيق من الآثار البيئية على مستوياتهم المحلية.
ثالثا: تحسين فرص الحصول على التعليم الأساسي الجيد، والتعليم الجامعي، على اكتساب المتعلمين المهارات والمعارف والقيم ووجهات النظر التي تشجع سبل العيش المستدامة، ودعم المواطنين ليعيشوا حياة مستدامة.
رابعا: إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة من فترة التعليم الطفولة المبكرة الى الجامعة لتشمل المعارف والمهارات والقيم المتعلقة بالاستدامة أصبح أمر ضروري يحتاجه طلاب اليوم ليكونوا قادرين على حل مشاكل الغد.

كيف يعزز التعليم أهدافه لتحقيق التنمية المستدامة وذلك عن طريق :- (17)

- 1- السياسات التعليمية
- 2- المناهج الدراسية
- 3- برامج اعداد المعلمين
- 4- عمليات تقييم الطلاب

خامسا :-توفير التدريب يمكن لجميع القطاعات بالمجتمع أن تسهم في الاستدامة بتلقى التدريب الحرفي والمهني لجميع القوى العاملة بالقطاعات المختلفة، بهدف الوصول الى المعرفة والمهارات اللازمة الى اتخاذ القرارات



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وأداء عملهم بطريقة أكثر استدامة (18) فالتعليم هو وسيلة الاستثمار الأساسية في رأس المال البشري، الذي هو غاية التنمية، وكذلك هو الشرط الضروري لضمان تحقيق استدامتها، ومع التقدم التكنولوجي المتسارع أصبح التعليم كغيره من القطاعات الخدمية، مطالبا بمواكبة هذا التطور والاستفادة منه وتطويعه لخدمة العملية التعليمية على نحو تحقيق المزيد في الكفاءة والاستخدام الأمثل للموارد لدعم التنمية المستدامة بشكل أكبر وأوسع نطاق وفي هذا النسق تسعى الجامعات الليبية بصفة عامة وجامعة الزاوية بصفة خاصة الى تفعيل التعليم الإلكتروني من اجل توفير نظام تعليمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بالتعليم وكفأته العلمية ومخرجاته على نمو مستدام (19)

الجانب العلمي

1- مصادر جمع البيانات :

قام الباحثان بإعداد دراسة حول دور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة، فتم الاعتماد لإجراء هذه الدراسة على استمارة الاستبيان؛ للحصول على البيانات التي تساعد في اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم تصميم استمارة استبيان، وللتحقق من صدق استمارة الاستبيان تم استخدام طريقة المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، حيث تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال تمويل المصارف ومجال الإحصاء وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة الفقرات للموضوع، وقد تم إدخال بعض التعديلات على بُود استمارة الاستبيان على ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وبعد التحكيم أصبحت استمارة الاستبيان تضم مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالآتي:

أولا: المعلومات العامة: وتشمل خمسة أسئلة خصصت لجمع البيانات حول الخصائص الشخصية للعينة المستهدفة بالدراسة.

ثانيا: اختبار الفرضيات: ويشتمل على خمسة وعشرون سؤال لدراسة دور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وهي كالتالي:

2- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، وبحيث أن عدد مجتمع الدراسة صغير جدا فقد تم اعتبار أن عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة وهو ما يعرف بطريقة المسح الشامل (Census Method) فقد تم توزيع عدد 100 استبانة وكان عدد الاستبانات المرجعة المدروسة (70) استبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يبين الاستبانات الموزعة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المرجعة	عدد الاستبانات المفقودة	نسبة الاستبانة المدروسة
100	70	30	70 %



3- إعداد البيانات لغرض التحليل الإحصائي :

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تمّ ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات محاور الدراسة، ولتحليل هذه الإجابات أعطيت الإجابة "غير موافق بشدة 1" درجة، و "غير موافق 2" درجة، و "محايد 3" درجات، و 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطيت الإجابة "موافق بشدة 5" درجات، أي كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح، وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة (أفراد عينة الدراسة) على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة "مخرجات الدراسة الميدانية"، وهي ذاتها تُعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والحدود العليا) تمّ حساب المدى ($5-1=4$)، ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4 \div 5 = 0.80$) بعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (2) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
عدم الموافقة بشدة	من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة
عدم الموافقة	من 1.81 إلى 2.60	غير موافق
المحايدة	من 2.61 إلى 3.40	محايد
الموافقة	من 3.41 إلى 4.20	موافق
الموافقة بشدة	أكبر من 4.20	موافق بشدة

وعليه سوف نستخدم المتوسط المرجح للإجابات على أسئلة الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفة اتجاه آراء المجيبين.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

استخدم الباحثان الاختبارات المناسبة لفروض البحث وطبيعة البيانات، والمتوفرة في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) على النحو التالي:
التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة البحث.
المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، للتعرف على الاستجابة العامة للفقرة، وترتيب الفقرات من حيث التطبيق لأفراد عينة البحث.
الانحراف المعياري.

معامل الارتباط كرو نباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient) لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة).

اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية دلالة (آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، ومعرفة معنوية كل محور من محاور الدراسة.

5- اختبار الصدق والثبات

للتأكد من ثبات الاختبار " أداة الدراسة " قامت الباحثان بحساب درجة الثبات باستخدام معامل الفا حيث تكمن أهمية الثبات في الإدراك بين المؤشرات والمتغيرات، وبمعنى آخر معرفة ما إذا كانت المتغيرات ذات ثبات أو لا وهذا يكون من خلال مقارنة معامل ألفا بنسبة إحصائية %70 بحيث إذا كانت أكبر %70 يعتبر المتغير ذو ثبات، وأما إذا كانت أصغر من %70 يفقد المتغير ثباته. أما بخصوص المصادقية فهي لها القدرة على توضيح وتفسير التجانس بين مؤشرات المتغيرات التي تتمثل في أسئلة الدراسة الموجودة في قائمة الاستبيان، وكذلك مقارنة الارتباط بين تلك المؤشرات والمعيار %50 بحيث إذا كانت المصادقية أكبر من %50 تعتبر مقبولة، وإذا كانت أقل من %50 تعتبر مرفوضة، حيث يتم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستمارة فكانت النتائج كما بالجدول التالي رقم (3) .

الجدول رقم (3) نتائج اختبار ألفا

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل ألفا الثبات	معامل الصدق
1	التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية	25	0.758	0.870

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة معامل كرونباخ ألفا α (معامل الثبات) كانت 0.758 وهي قيم كبيرة أكبر من %70 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معامل الصدق قد بلغ 0.870 وهي قيمة تفوق %50 مما يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها بحيث إذا تم توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف تعطي نفس النتائج.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

6- خصائص وسمات مجتمع الدراسة.

من خلال استمارة الاستبيان التي تم إعدادها للحصول على بعض المعلومات التي تم استخدامها في هذه الدراسة والتي تشمل بعض الخصائص الديموغرافية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية حسب الجداول التالية:

1- 6 المستوى التعليمي:

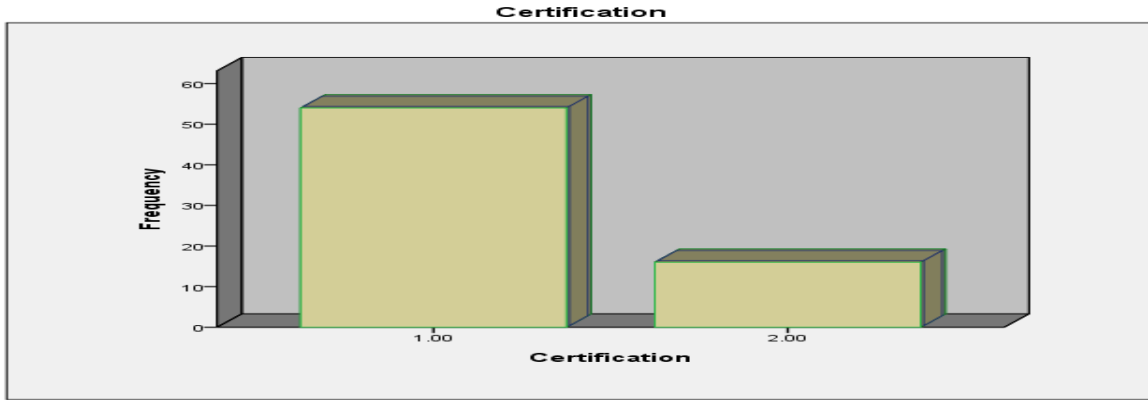
يوضح الجدول رقم (4) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (4) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة (%)
ماجستير	54	77.1
دكتوراه	16	22.9
الإجمالي	70	100.0

يتبين من الجدول أعلاه ومن الرسم البياني أن ما نسبته (77.1%) من عينة الدراسة حاصلون على درجة الماجستير، وأن ما نسبته (22.9%) من عينة الدراسة حاصلون على درجة الدكتوراه، كما هو مبين في الشكل التالي:

شكل رقم (1) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المستوى التعليمي.



ماجستير

دكتوراه



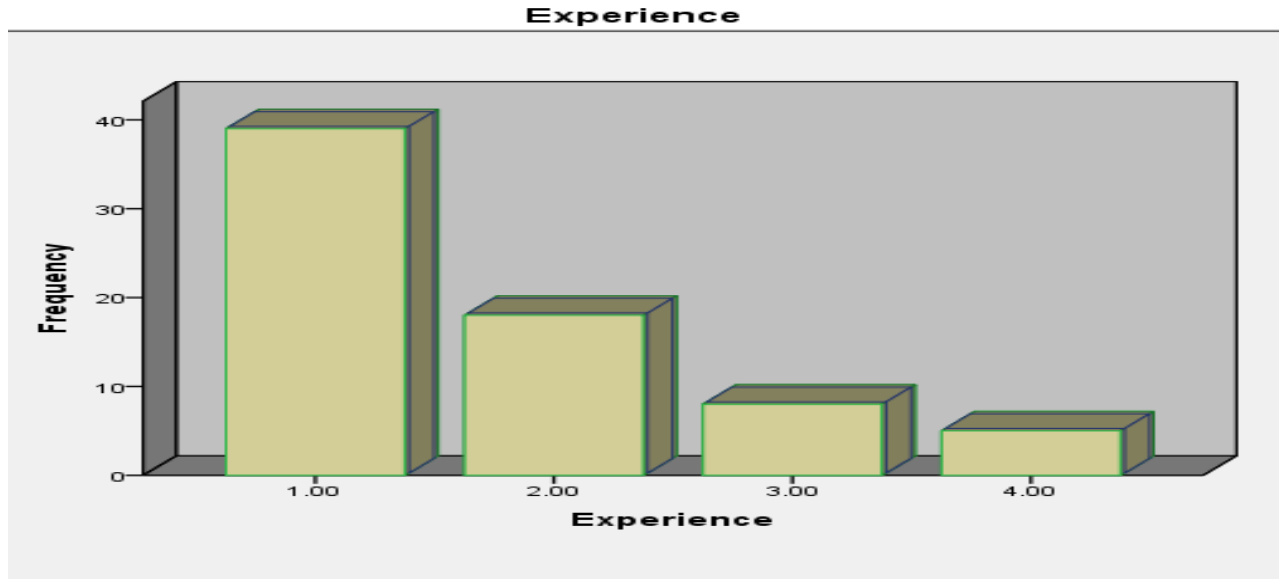
2-7- سنوات الخبرة:

جدول رقم (5) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة (%)
من 3 - 7 سنوات	39	55.7
من 8 - 14 سنة	18	25.7
من 15 - 21 سنة	8	11.4
من 22 - 28 سنة	5	7.1
الإجمالي	70	100.0

يوضح الجدول رقم (5) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة تبين النتائج الواردة بالجدول أعلاه أن ما نسبته (55.7 %) من عينة الدراسة تتراوح خبرتهم في هذا المجال من 3 - 7 سنوات، وأن نسبة (25.7%) من عينة الدراسة خبرتهم تتراوح من 8 - 14 سنة، أي أن جل عينة الدراسة على خبرة كافية بأسس التعليم الإلكتروني والرسم البياني التالي يوضح هذه النسب:

شكل رقم (2) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة



22-28 سنة 15-21 سنة 8-14 سنة 3-7 سنوات



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

3-6 الجنس:

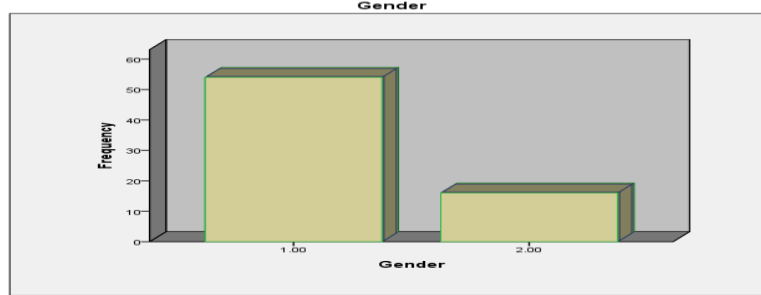
يوضح الجدول رقم (6) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب نوع الجنس.

جدول رقم (6) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	54	77.1
أنثى	16	22.9
الإجمالي	70	100.0

تبين النتائج الواردة بالجدول أعلاه أن ما نسبته (77.1%) من عينة الدراسة هم من الذكور، وأن ما نسبته (22.9 %) هم من الإناث، والشكل البياني التالي يوضح توزيع هذه النسب:

شكل رقم (3) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب نوع الجنس



ذكور

إناث

4-6 العمر:

يوضح الجدول رقم (7) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (7) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب العمر

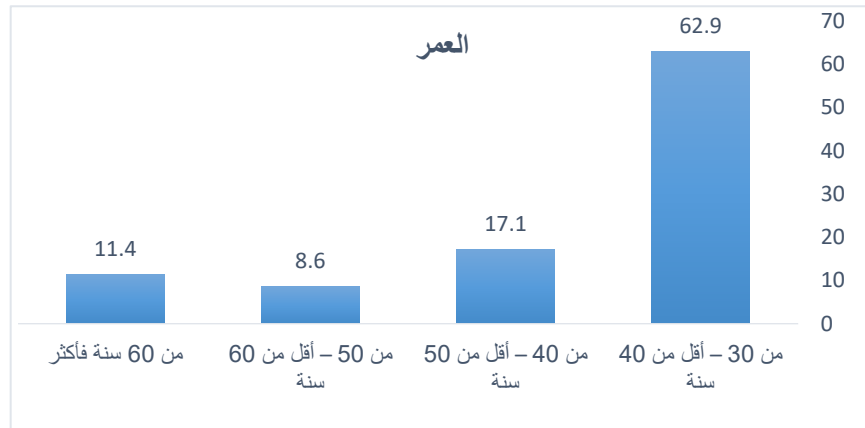


مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

العمر	العدد	النسبة (%)
من 30 – أقل من 40 سنة	44	62.9
من 40 – أقل من 50 سنة	12	17.1
من 50 – أقل من 60 سنة	6	8.6
من 60 سنة فأكثر	8	11.4
الإجمالي	70	100.0

تبين النتائج الواردة بالجدول أعلاه أن ما نسبته (62.9%) من عينة الدراسة هم من ذوي الأعمار التي تتراوح فيما بين 30 – 40 سنة، وأن ما نسبته (17.1%) هم من ذوي الأعمار التي تتراوح ما بين 40 و 50 سنة، والذين أعمارهم تتراوح بين 50 و 60 سنة يشكلون نسبة (8.6%) والشكل البياني التالي يوضح توزيع هذه النسب:

شكل رقم 9: المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات الدراسة





مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

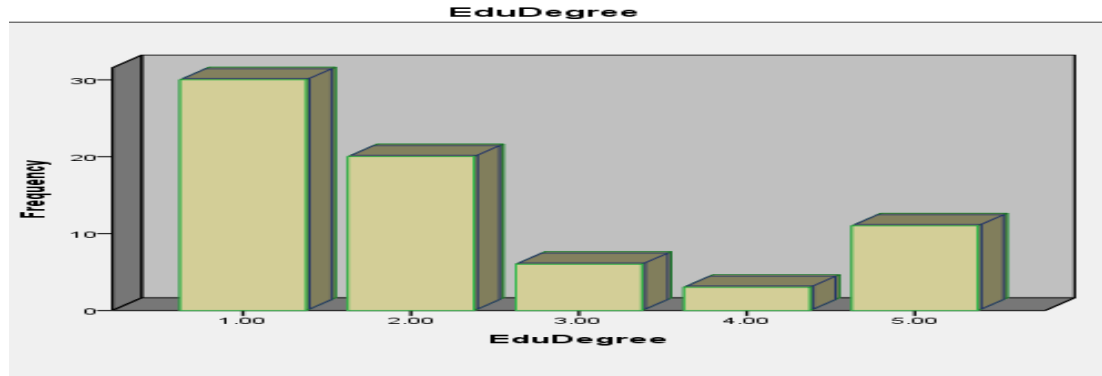
يوضح الجدول رقم (8) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	العدد	النسبة (%)
محاضر مساعد	30	42.9
محاضر	20	28.6
أستاذ مساعد	6	8.6
أستاذ مشارك	3	4.3
أستاذ	11	15.7
الإجمالي	70	100.0

(4) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب العمر الدرجة العلمية

تبين النتائج الواردة بالجدول أعلاه أن ما نسبته (42.9%) من عينة الدراسة هم من ذو الدرجة العلمية محاضر مساعد, وأن ما نسبته (28.6%) هم من ذوي الدرجة العلمية محاضر, و أما درجة الأستاذ تشكل نسبة (15.7%) والشكل البياني التالي يوضح توزيع هذه النسب:

شكل رقم (5) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الدرجة العلمية



أستاذ أستاذ مشارك أستاذ مساعد محاضر محاضر مساعد



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الوصف الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحاور الدراسة:
دور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية
قام الباحثان بدراسة عناصر محور الدراسة كلاً على حدة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9)
الذي يبين التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول نفس المجال:

جدول رقم (9) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات الدراسة

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	أرى أن التعليم الإلكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعليم.	4.0429	0.7882
2	التعليم الإلكتروني يزيد من مهارات الطالب و عضو هيئة التدريس في التكنولوجيا.	4.0857	0.6537
3	التعليم الإلكتروني يقوي من عملية التعليم التعاوني بين الطلبة بعضهم البعض.	4.0429	0.7109
4	أرغب في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في مقرراتي الجامعية.	4.0714	0.6878
5	الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني تساعد في تنمية القدرات المهنية في المجال التعليمي.	4.0571	0.6996
6	هناك صعوبة في تحضير المحاضرات عبر أدوات التعليم الإلكتروني.	3.6857	0.8083
7	أرى أن التعليم الإلكتروني يساعد في تحفيز و تنمية النشاط الإبداعي لدى الطالب الجامعي.	4.1286	0.6793



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
8	أرى أن التعليم الإلكتروني يتيح الفرصة للمناقشات العلمية بين الطالب و أستاذ المادة بحرية تامة.	3.9429	0.6111
9	يحتاج عضو هيئة التدريس إلى معدات و أجهزة مساعدة لأستخدام التعليم الإلكتروني.	4.3857	0.7669
10	يساعد في تأهيل الطالب الجامعي للعمل الميداني بإستخدام الأنظمة الإلكترونية.	4.0000	0.7421
11	يساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز معارف الطالب الجامعي و ببناء شخصيته للأجيال القادمة.	4.1571	0.7544
12	البنية التحتية الجامعية المتوفرة تساعد في استخدام التعليم الإلكتروني.	3.9000	0.8012
13	أرى أن التعليم الإلكتروني يدعم العملية التعليمية بهدف تحقيق التنمية المستدامة.	4.0429	0.7310
14	يساهم التعليم الإلكتروني في إعطاء الحلول و البدائل للمشاكل التي تواجه الطلاب في المرحلة الدراسية	3.9286	0.6442
15	يقف التعليم الإلكتروني إلى جانب التعليم التقليدي في الأزمات و في حالات الأوبئة يحل محل التقليدي.	3.9143	0.6537



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
16	لديك رغبة في تصفح شبكة المعلومات بحثا عن موضوعات تهتم بالتنمية المستدامة و البيئة.	3.9286	0.6878
17	يؤمن التعليم الإلكتروني الدقة للمعلمين في متابعة المتعلمين و تقييمهم بالمستوى التعليمي.	3.9571	0.7109
18	هناك عوائق مادية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني بالنسبة للطالب والاستاذ	4.5571	0.8950
19	تحتاج لحواجز مادية من أجل تفعيل النظام الإلكتروني في المادة التي تدرسها.	4.4143	0.9245
20	مدى الاستفادة العالية باستخدام الفيديوهات التوضيحية التي تشرح عن التعليم الإلكتروني للطالب و الأستاذ.	4.4000	0.9540
21	هل التعليم الإلكتروني من ضمن إستراتيجية الكلية للتعليم و التدريب.	4.5286	0.8963
22	الثقافة العامة و اللوائح التنظيمية في الكلية التي تدرس فيها تشجع التعليم و التعلم بأنظمة التعليم الإلكتروني.	4.5286	0.8634
23	أرى أن الطلاب يعانون من مشاكل عديدة في استخدام التعليم الإلكتروني.	4.0000	0.5897



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
24	يساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز الحقول المعرفية و الاجتماعية و في تنمية القدرات العلمية للطلاب من أجل التنمية المستدامة.	3.9857	0.6481
25	درجة تفاعل الطلاب للمادة العلمية بطرق التعليم الإلكتروني أكبر من التعليم التقليدي.	4.0429	0.5229
1م	القيادة	4.10	0.50

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار موافق بشدة (حيث كان اعلى معدل للمتوسط الحسابي 4.55 ، وأن أقل معدل للمتوسط الحسابي هو 3.68 ، و المتوسط العام 4.10 و هو أكبر من المتوسط 3.4 مما يؤكد قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن) يوجد دور للتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة و الانحراف المعياري العام يساوي 0.50 مما يؤكد تقارب اتجاهات و آراء المبحوثين ، عليه يمكن استنتاج أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق التنمية المستدامة أي يساعد على التواصل العلمي عن بعد و يكون ذو أهمية خصوصا في الأزمات و سهولة التواصل العلمي بين الدول المختلفة ، و يتضح ذلك أيضا من خلال جدول t التالي حيث يمكن ملاحظة أن قيمة t المحسوبة تفوق الجدولية 1.96 فهذا يدل على قبول الفرضية البديلة .

الجدول رقم (10) نتائج تحليل اختبار t

التعليم الإلكتروني	Test Value = 3.4				
	قيمة (t)	درجة الحرية (df)	Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة المعنوية	Mean Difference التباين	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower Upper
	65.212	69	0.000	99.3285	96.28 102.36
					9



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

النتائج والتوصيات

يتناول هذا البند أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، وعلى ضوء البيانات والمعلومات المتاحة تم اقتراح عدد من التوصيات الملائمة .

أولاً: النتائج

- أثارت الدراسة جملة من التساؤلات، والفرضيات وقد توصلت إلى عدة نتائج ساهمت في حل مشكلة الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، ومن أبرز هذه الاستنتاجات والنتائج ما يلي:
- يعمل التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية على تحقيق التنمية المستدامة.
 - يعتبر التعليم الإلكتروني أحد الوسائل التعليمية التي تساعد على تبادل العلوم فيما بين الدول المختلفة.
 - يعمل التعليم الإلكتروني على الرفع من جودة التعليم وخصوصاً في حالات حدوث الأزمات.
 - يساعد التعليم الإلكتروني الطلبة على تفهم المواضيع العلمية أكثر من التعليم التقليدي.

ثانياً: التوصيات

- من خلال البحث في موضوع الدراسة والخلفية النظرية للبحث وطبيعة وخصائص التعليم الإلكتروني، وبناءً على ما جاء في العرض السابق للنتائج، فقد توصلت هذه الدراسة إلى التوصيات الآتية:
- 1- التأكيد على التحسين المستمر لمبادئ التعليم الإلكتروني وذلك بعقد لندوات وورش العمل التي تهتم بالتعليم الإلكتروني.
 - 2- تدريب أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم لمعرفة طبيعة عمل التعليم الإلكتروني وكيفية التواصل مع الطلبة.
 - 3- نوصي باستخدام تكنولوجيا التعليم عن البعد في العملية التعليمية في ضوء التنمية المستدامة.
 - 4- وجب على وزارة التعليم توفير البيئة الملائمة أكثر في الجامعات.

المراجع

1. أنس فيصل الحجي عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات |مجلة المعرفة العدد (91) وزارة التربية والتعليم الرياض المملكة العربية السعودية اديسمبر 2003
2. واقع المؤتمر العلمي الدولي الرابع المدمج 2021 رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة |مجلة كلية المصطفى الجامعة
3. دويكات خالد (2012) دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين مؤتمر إدارة الموارد البشرية في المنظمات جامعة القدس المفتوحة.
4. سمير مختار، مرجع سبق ذكره.
5. عبد الله عبد العزيز موسي (التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه) 2003 جامعة الملك عبد العزيز.
6. التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي [الطريق](#) عبد الرؤف عامر 2014 دار الجامعة المصرية .
7. التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي مرجع سبق الإشارة إليه.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

8. محمد احمد عيد تأثير استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر والفصول الافتراضية في تنمية مهارات.
9. سمير مختار دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات البحثية مرجع سبق ذكره .
10. التعليم الإلكتروني خبرات دولية معاصرة د\ابراهيم رمضان هنداوى فضيلة 2022 (جامعة الإسكندرية) الركن الاكاديمي للنشر.
11. واقع المؤتمر العلمى الدولي الرابع المدمج 2021مجلة كلية المصطفى جامعة علمية (رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة 2021 12. رؤية علمية فى حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة 2021 \\مجلة كلية المصطفى مرجع سبق ذكره.
13. اليونسكو مرجع سبق ذكره
14. اليونسكو UNESCO أهداف التنمية المستدامة 28\\سبتمبر\\2017.
15. سوزان المساج فرص واعدة للتعليم الإلكتروني في الامارات 2014 التحليلات والتطورات التكنولوجية والدراسات المتقدمة .

المراجع الأجنبية

- [16].s.ryan et al Thevirtual Universite the interet and Resource Based learning (London kogan
- [17]. Gendron.L.C 2006 DeveloppementDurable CommeCompromis Quebec ; pressesde1 Universite do Quebec.
- [18]. Fallon amdbrownElearning-standars-aguideto purchasing-Develo poingandDeploying-standards ConformantE-learning crc ress



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تطوير البحث العلمي في الجامعات في ضوء الخبرات العالمية والاتجاهات الحديثة

د. فاطمة محمد سليم أبوخشيم، الوظيفة: عضو هيئة التدريس ووكيل الشؤون العلمية بالكلية
قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب والعلوم مسلاته، جامعة المرقب، ليبيا+

Fatemaalzhrara433@gmail.com

(الملخص)

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تطوير البحث العلمي في الجامعات في ضوء أهم الاتجاهات الحديثة المستخلصة من خلال تحليل خبرات بعض الدول، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتمثل في الإجابة عن سؤال رئيس هو: كيف يمكن تطوير البحث العلمي في الجامعات في ضوء الخبرات العالمية والاتجاهات الحديثة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات العالمية ذات الصلة وتحليلها بهدف رصد بعض التجارب العالمية في تطوير البحث العلمي على مستوى المؤسسات البحثية، وتحليلها واستخلاص أوجه الاستفادة منها، واشتقاق أهم التوجهات الحديثة في مجال تطوير البحث العلمي، والتي تبنيتها بعض الدول المتقدمة لكي تقوم عليها نهضتها المعرفية في ظل الزخم المعرفي الذي يتمتع به عصر اقتصاد المعرفة، منها: الجامعات البحثية، منتجات المعرفة، شبكات الابتكار الافتراضية، الحضانات البحثية، الكراسي العلمية.

Abstract:

The current study aims to identify the development of scientific research in universities in light of most important modern trends extracted analysis of the experiences of some countries in this study , the researcher Used the descriptive analytical method , which consists of answering the main question : how can scientific Research be developed in universities in light of scientific expertise and modern trends by reviewing and Analyzing relevant international literature with the aim of monitoring some global experiences in developing

Scientific research at the level of research institutions, analyzing them and extracting benefit from them and Deriving the most important modern directive in the field of developing scientific research, which some developed counties have adopted in order to build their knowledge, Renaissance upon them in light of cognitive

Momentum economy enjoyed by the era of the knowledge economy including: research universities knowledge Resorts, networks virtual innovation, research incubators and scientific chairs.



المقدمة.

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية والتي فرضت على دول العالم العديد من التحديات والمتغيرات المتسارعة التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات، وفرض ذلك على دول العالم أن تتسابق للحصول على المعرفة بل وإنتاجها، لتمتلك زمام المبادرة والقيادة.

وفي تداعيات النظام الجديد، أصبح لزاماً أن يهتم التعليم الجامعي بالبحث العلمي، ليكون مستعداً لمواجهة تلك التغيرات غير المتوقعة على الصعيدين المحلي والعالمي، ولأن المجتمعات المتقدمة تؤكد بأن أحرار التقدم لا يتم إلا بالاهتمام بالبحث العلمي، وامتلاك العقول المفكرة والمبدعين، خاصة في ظل عالم شديد المنافسة، القوي فيه يمتلك العلم والمعرفة.

إن التنامي السريع في دور العلم والمعرفة وحدث طفرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إذ يتسارع في العالم المعاصر تراكم المعرفة العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية بمعدلات هائلة نتيجة الزيادة الكبيرة في نظم المعلومات ووسائل الاتصالات، مما ينتظر معه أن يسفر عن تغيرات عميقة في المفاهيم والأسس التي ترتكز عليها النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي سلوك الأفراد والمجتمعات (خور شيد، 2006، ص32).

إن التطورات المعرفية في البحث العلمي لم يصل حتى الآن إلى انتشار حقيقي، فهناك بعض الدول التي سعت إلى الانخراط سريعاً في تلك العملية، إلا أن معظم الدول مازالت بعيدة عن هذا الأمر، وقد حدثت التطورات الهامة بشكل رئيس في الدول الأكثر تقدماً، التي تتمتع بأنظمة تعليمية وعلمية راسخة تتيح إجراء الأبحاث الحديثة، إذ يتم استخدام المعرفة لتقديم منتجات جديدة بهدف تنويع الانتاج، وإن تطور البحث العلمي لم يصبح حتى الآن حقيقة إلا في دول العالم المتقدمة، وعدد من الدول المعروفة باسم الدول الصاعدة، ومعظم دول العالم ترغب في أن تصبح جزءاً من مجتمع المعرفة، وبالرغم من أن بعض الدول قد حققت هدفها، إلا أن عدداً محدوداً جداً هو الذي يجني فوائد حقيقية في هذا العدد (حامد، 2009، ص20).

ولا شك في أن التطور الهادف الذي يشهده عالم اليوم، يركز على الاهتمام الشديد، بالبحث العلمي، ففي الوقت الذي تقف فيه المشروعات البحثية في جامعاتنا عند عتبة الدعاية البعيدة عن جدية الانجاز، أو



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

عند باب الترف الأكاديمي فحسب، ويدل ذلك على أن الطاقات البشرية المتوفرة لا تملك القدرات التي تمكنها من تقديم انتاجية عالية، فهم، إما أنهم يعملون في البحث العلمي من أجل الحصول على درجة علمية تمكنهم من الارتقاء الوظيفي، أو أنهم يتخذون من البحث العلمي وسيلة للعيش.

وفي الوقت الذي نجد فيه دول العالم المتقدم تركز الكثير والوفير من امكاناتها لدعم البحث والتجارب العلمية المختلفة من أجل التطوير، ومن أجل مستقبل أكثر ثباتاً، فالبحث العلمي في المجتمعات المتقدمة يجد الدعم السخي من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المستفيدة لأن أي بحث علمي يترجم أو يتحول في العموم إلى منتج استثماري داعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالبحث العلمي في هذه الحالة وبهذا المعنى هو استثمار وليس ترفاً أكاديمياً عشوائياً.

ويعتبر البحث العلمي قاطرة التنمية الشاملة، لذا فمن الواجب أن يأتي الاهتمام به كأولوية أولى للدول التي تسعى إلى تبوء المكان المتقدم في العصر المتسارع زمنياً ومعرفياً.

أولاً/ مشكلة البحث:

تتحدد الاشكالية الرئيسية بأن الجامعة هي نواة البحث العلمي من خلال الدور المنوط بها في ذلك، في حين أن البحث العلمي في الجامعة لم يعد بحالته التي هو عليها الآن قادراً على أن يحدث ما هو مأمول منه في ظل التغيرات الكاسحة التي غيرت نمط الحياة من نمط يعتمد على ميزة نسبية أو فئة غالبية معنية، إلى أشكال أخرى تركز أساساً إلى الميزة التنافسية، ومحرك هذه الميزة اقتصاد المعرفة الذي يبنى أساساً على نتائج البحث العلمي، وهذا ما يتحتم على الجامعة تشجيع وتقويم وتطوير البحث العلمي، من هنا تتحدد مشكلة هذا البحث في التساؤل التالي.

كيف يمكن تطوير البحث العلمي في الجامعات في ضوء الخبرات العالمية والاتجاهات الحديثة؟
ويتفرع منه السؤال التالي:

- ما أهم الخبرات العالمية والتوجهات الحديثة لبعض الدول في تطوير البحث العلمي.
- ماهي الاسباب الحقيقية وراء اتجاهها في هذا المجال.

1. أهداف الدراسة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- تهدف هذه الدراسة وبناء على الطرح السابق لإشكالياتها لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:
- إبراز تجارب بعض الجامعات في تطبيق تطوير البحث العلمي وكيفية الاستفادة منها.
- التأكيد على أهمية البحث العلمي وضرورة التوجه الاستراتيجي في تطويره، باعتبارها أحد الركائز الأساسية للرفي بالجامعة والمجتمع.
- إبراز الدور الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي المتطور، والتميز في تحقيق التنمية الشاملة.

2. أهمية الدراسة.

يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تناول موضوع بالغ الأهمية للدول بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة وهو تطوير البحث العلمي، والذي يكتسب أهمية متزايدة في غالبية الدول خاصة التي بدأت التحول في اتجاه مجتمع المعرفة.
- إبراز الدور الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في تحقيق ما تصبوا إليه هذه الدول من نتائج وأهداف، فهذه الخطط والاستراتيجيات والبرامج تعبر عن مدى تمكن هذه الأخيرة من التميز عن مثيلاتها في مجال تطوير البحث العلمي، مما يضمن لها البقاء والاستمرارية في الريادة.

3. منهج الدراسة.

- سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم في ضوء مسح وتحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ضمن مجالها من خلال:
- استقراء متغير الدراسة: البحث العلمي، أهميته وإبراز أهدافه.
 - تحليل الدراسات ونتائجها التي تبين أهم أساليب تطوير البحث العلمي ودورها في الارتقاء بنتائجه.
 - رصد بعض التجارب في تطوير البحث العلمي على مستوى المؤسسات البحثية، وتحليلها واستخلاص أوجه الاستفادة منها.



4. مصطلحات الدراسة:

(1) البحث العلمي: هو عملية استقصاء وتنقيب وتحري من أجل إثراء المعرفة وتطويرها، بالإضافة إليها، وإغنائها، وزيادتها. من خلال التحليل والنقد، والاستنتاج بالشكل الذي يسهم بتحقيق إضافة جديدة إلى المعرفة (زرنوقة، 2004، ص37).

(2) الخبرات العالمية: يقصد بها الأساليب والطرق والتطبيقات الجديدة التي طرأت واستجبت لمواجهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي.

ثانياً / الإطار النظري:

* خبرات بعض الدول في تطوير البحث العلمي بالجامعات.

في هذا المحور نتناول مجموعة من الخبرات الدولية في مجال تطوير البحث العلمي في المجتمعات، ويعرض ملامح التطوير بهذه الدول وآلياتها، ومن ثم الميزات التي تتسم بها منظومة البحث العلمي في هذه الخبرات تمهيدا لعرض الدروس المستفادة منها.

- تطوير البحث العلمي في الجامعات الأمريكية:

لا يعد النظام الأمريكي بالفعل نظاما بما تعنيه كلمة نظام من معنى، فوفقا للمعايير المالية قد تنتقي عنه تلك الصفة فقط، لأنه لا يوجد بالولايات المتحدة نظاما وطنيا بعينه أو حتى نظاما حكومياً موجوداً للدولة ينطبق على كافة الجامعات ذات الصلة.

إن حكم الدولة أو الإشراف الحكومي يتنوع داخل الولايات المتحدة، ولكنه لا يتساوى مطلقاً مع أي نظام وزاري تام النضج. حتى أقوى أنظمة الدولة يعمل بشكل خارج عن نطاق ما تتعامل به الوزارات في معظم البلدان الأخرى، ففي الواقع تعمل كاليفورنيا بنظامين، نظام جامعة كاليفورنيا المكون من (10) جامعات من بينها (5) جامعات معترف بها عالمياً، ونظام جامعة ولاية كاليفورنيا المكون من (23) جامعة من غير المعترف بها عالمياً، وتمتاز جميعها بالفاعلية في إطار مهامها المحددة التي تؤكد على التعليم والخدمة العامة، وكل نظام يحكمه مجموعة من الأمناء. أما عدد الأنظمة في تكساس قد يصل إلى (5) أنظمة، وعلى النقيض، يوجد في نيويورك نظرياً نظاماً واحداً يمتد ليشمل كافة المؤسسات التعليمية بدءاً من جامعة كورنيل أو كولومبيا



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وصولاً إلى كافة المؤسسات التقنية الاقليمية الصغيرة داخل كليات المجتمع، ويراقب نوعاً ما من قبل مجموعة من الأمناء، ولكن هذا من الجانب النظري فقط، إذ لا تستطيع الولاية عملياً مراقبة الجامعات غير الحكومية (Pp,211-233,2010,Ronald).

ويشير كينيدي إنه على الرغم من أن المؤسسات الجامعية المعروفة باسم الجامعات الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ الاستعمار البريطاني لأمريكا، إلا أنها تطورت بمعناها الحديث في الولايات المتحدة بعدما وصلت حد النضج في أوروبا وآسيا، أو ربما أفريقيا، وبدأت في تنفيذ منهج وخطة تنظيمية ومهام بحثية تحاكي نمط درجة الدكتوراه الألمانية ووفقاً لمعايير الجامعات القديمة كاجيللونيان براكو أو أكسفورد أو كامبردج، تطورت الأبحاث الجامعية في الولايات المتحدة بشكل بارز بعد الحرب العالمية الثانية، وما الجامعات الرائدة إلا مظهراً للأنشطة التي تجعل منها جامعات عالمية (Pp.26-374,1986,Kennedy).

*** نقاط القوة في المنظومة البحثية في الجامعات الأمريكية:**

إن الجامعات المتقدمة في أمريكا أقدم وأكثر نضجاً بوجه عام من تلك الجامعات التي هي أدنى منها في المرتبة، فهي جامعات تتميز بالبرامج القوية التي تقدمها لطلابها والتي تفرز قطاعاً كبيراً من قادة البلاد الذين يتخرجون غالباً من كليات القانون والطب المشهود لها عالمياً. ويتم مراقبة تلك الجامعات من قبل مسؤولين أكاديميين كبار (يعرفون الآن على وجه العموم بمجلس الأمناء، مع اختلاف المصطلح) تختلف سلطاتهم من جامعة لأخرى، ولكن يتمتعون بقدرات استثنائية حتى في الثقافات الغنية بالمواهب، ويمارسون وظيفتهم في ظل إدارة قوية وواعية حتى تتماشى المصادر مع مهامهم وبالطبع، قاموا على مدار فترات طويلة بالاستثمار بشكل كبير في نظام الكليات العالمية، وفي المباني والمرافق - وعلى الرغم من إحراز الانجازات الهائلة التي تحققت في مختلف أنحاء العالم في السنوات الأخيرة، تبقى هناك مجموعة من هذه الجامعات البحثية القوية (كجونز هوبكنز، وهارفارد، وإم أي تي، وييل، وستانفورد، وكال تيك، وغيرها) تدعى بأنها تمتلك أفضل المرافق في العالم (Pp322-366,1998,Mowery).

تتميز تلك الجامعات بشكل أساسي بأنها عالمية في برامجها وخططها المستقبلية، وقد تنامت الأنشطة العالمية أو الدولية في جامعات الولايات المتحدة بشكل غير طبيعي. وبالرغم من أن بعض الجامعات البحثية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الأمريكية المصنفة عالمياً لها باع طويل من العمل في أمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا وأماكن أخرى، إلا أن هذا لا ينفي أن بعض الجامعات الأمريكية الأخرى كانت متواجدة على الساحة أيضاً. هناك مجالات علمية محدد أدخلت الجامعات الأمريكية إلى الساحات العالمية: منها الطب السريري، والزراعة، والمجال الأكثر حداثة الخاص بالدراسات المناخية والتعليم العام (223-311pp,2010,Ronald).
- دور الجامعات البحثية في التنمية:

يذكر فيلر (1999, Feller) أن الأنشطة العالمية تزايدت بشكل كبير في الجامعات البحثية الأمريكية الرئيسية على مدار السنوات القليلة الماضية، إلا أن تلك الأنشطة قليلاً ما تأتي في صورة شبكات تعاون عالمية مثل مشروع الشبكة العالمية للجامعات "يونيفريستاس 21" بقدر ما يأتي في صورة مبادرات تتخذها جامعة أمريكية بصورة منفردة، أو في صورة تعاون مشترك بين الجامعات الأمريكية وهيئات أو كيانات مستضيفة، تكون في الغالب جامعات. وتمثل المبادرات الفردية للجامعات والشراكات الثنائية مع أطراف دولية، نموذج النشاط العالمي الأكثر شيوعاً في الولايات المتحدة الأمريكية، والأمر الأكثر أهمية إنه باستثناء جامعات الأراضي الممنوحة، فإن رؤساء جامعات قد قادوا تلك الأنشطة بشكل شخصي. قد يبدو أن تلك المبادرات بدأت في التحول إلى النمط المؤسسي.

إن ملامح القوة في المنظومة البحثية بالجامعات الأمريكية، يمكن القول بأنه ونظراً للتنوع الواسع للجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية فإن تلك الجامعات تتمتع بالتميز على الصعيد الأكاديمي، وذلك لعدة أسباب منها:

- هيكل الإشراف الأكاديمي المتجسد في الاعتماد شبه الكلي في الولايات المتحدة على ما يعرف بنموذج مجلس الأمناء.
- الأنظمة الصادمة والدقيقة لتقويم الكليات إذ تعد جزءاً لا يتجزأ من أنظمة الترقى والاستمرار في العمل بتلك الكليات، والتي تمكن تلك الجامعات من تنظيم الحياة الجامعية وجعل التميز والتفوق هما التكلفة اللازمة للاستمرار في السلك الجامعي.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- نظم ضمان الجودة، والتي تتم من خلال تعيين اللجان الزائرة لمجلس الأمناء التي تعمل على تقييم مدى الالتزام بالجودة في جميع المستويات، وتجري أنواعا عديدة ومتنوعة من تقييم النظراء الخارجيين لأجل الاعتماد والامتثال التنظيمي.
- المنظومة الإدارية للجامعات والمتمثلة في مجلس الأمناء، حيث يعتبر الأمناء بشكل عام هم المدافعين عن الجامعة؛ وهو الأمر الذي يمكنهم من خدمة الجامعة وكذلك خدمة المصالح البحثية والأكاديمية الجوهرية، وإضافة عمق قيم لمناقشات المجالس الرئاسية والإدارية.
- وقد لعبت رابطة الجامعات الأمريكية دورا بارزا في تمكين الأمناء، وذلك من خلال إجراء تجمع سنوي أو تنظيم اجتماعات لهم.
- وجوب تقييم التعليم الذي يتلقاه الطلاب قبل التخرج.
- فرض إجراء التحسينات عند عدم موافقة البرامج الدراسية أو الأساتذة للمعايير المحددة، وضرورة تطبيق ذلك على جميع الكليات والجامعات التي تتلقى أي شكل من أشكال التمويل الفيدرالي.
- التطور والالتزام والدقة على الصعيد الأكاديمي، بحيث يكون هذا النظام الجامعي متمسك بالإدارة الذاتية، يلتزم في إدارته بنظرة بعيدة المدى، محافظا على الأصول الضرورية لوجوده وإتمام عمله، مستقل، ومع ذلك ينظم نوعا من الاعتماد المتبادل بينه وبين الحكومة وجامعات الطبقة العليا الأخرى.
- **تطوير البحث العلمي في الصين:**
يشير فانج ينج أن اقتصاد المعرفة هو الحاكم على القرن الحادي والعشرين، وستكون أهم موارد التنمية الاقتصادية هي إنتاج، ونشر، وتوزيع، وتطبيق المعرفة والمعلومات على حد سواء، ومن ثم سيلعب التعليم دورا أساسيا في تجديد المعرفة وتنمية الموارد البشرية (Fang, 2006).
ولاريب أن الصين ذات أكبر تعداد سكان في العالم، ومن خلال نشر الإصلاح التعليمي فيها، أصبحت الجامعات عاملا مهما في النظام القومي للتجديد في الصين، كما أنها تلعب دوراً مهماً في تدريب الموهوبين، والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا.
- * **النظام البحثي في الصين:**



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تأسست جمهورية الصين الشعبية عام 1949، وبدأت في إنشاء النظام القومي للبحث العلمي على النحو التالي:

المرحلة الأولى: خمسينات القرن العشرين- النموذج السوفيتي: في تلك المراحل كانت مؤسسات البحوث هي أساس النظام القومي للتجديد، وتأثرا بالاتحاد السوفيتي قامت الحكومة الشرعية بإنشاء نظام مؤسسي معقد، وكانت أهم مؤسسة هي الأكاديمية الصينية للعلوم: (Chinese Academy of Science (CAS) وقد ركزت معظم البحوث على البحوث الحربية، وقليل منها طبق على الإنتاج الصناعي، وكانت معاهد البحوث والجامعات والشركات منفصلة عن بعضها، وفي تلك المرحلة كانت الحكومة هي الداعم الوحيد والضابط الوحيد للبحوث، وكانت المؤسسات البحثية والجامعات والشركات منفصلة عن بعض.

وفي الفترة من 1949-1952 أشرفت الحكومة الشيوعية على الجامعات العامة التي أنشأتها الحكومة السابقة و تم تحويل الجامعات الخاصة تدريجيا إلى جامعات عامة، وفي عام 1952 قامت وزارة التعليم بتعديل نظام الجامعة حيث تبنت النموذج السوفيتي وبعد التعديل انقسمت الجامعات الصينية إلى نوعين- جامعات شاملة، جامعات متخصصة، وكانت مهمة الجامعات الشاملة هي إعداد الموارد البشرية لمؤسسات البحوث أو تدريب (aidi) . العملية للمدارس العليا والجامعات، ومهمة الجامعات المتخصصة هي إعداد مستويات عالية من العلوم والتكنولوجيا للشركات ونتيجة لذلك زادت أعداد الطلاب في الأقسام الهندسية والتربية، بينما تناقصت أعداد الطلاب بصورة كبيرة في أقسام الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

وكان نظام الجامعة موازيا لنظام البحوث، كما أعدت الجامعات موارد بشرية ماهرة للمؤسسات البحثية والشركات وكان نظام التعليم هو الهدف والرسالة الوحيدة للجامعات.

* المرحلة الثانية 1966- 1978 (الثورة الثقافية): بدأت الثورة الثقافية في عام 1966 واستمرت عشر سنوات في تلك المرحلة كانت الدولة تحت سيطرة النظام السياسي والتطور الاقتصادي، الأمر الذي جعل نظام الجامعة والنظام القومي للتجديد في حالة فراغ وفوضى. ولم يقيم الأكاديميون بالتدريس، ولم يقيم الطلاب بالدراسة، ولكن التحقوا بالحركات السياسية (Fangpiug,2006, P134).

* المرحلة الثالثة: 1978-1990: في هذه الفترة بدأ الإصلاح الاقتصادي الذي كان يهدف إلى اقتصاد قائم على السوق منذ ذلك الحين، بدأت الصين في تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح فقامت الحكومة المركزية



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

بإصلاح قطاع العلوم والتكنولوجيا، وشجعت الروابط الجديدة، بين البحوث والصناعة، وبدأت بعض المؤسسات البحثية تدعم الدراسات العليا، والقيام بالمشروعات البحثية، إلا أنه لا يزال هناك نقص في التفاعل بين الجامعات والمؤسسات البحثية، وتحول تركيز سياسة التعليم من الوظيفة السياسية إلى الوظيفة الاقتصادية وامتدت رسالة الجامعات إلى التعليم والبحوث وفي بدايات عام 1979 قررت الحكومة الصينية أن الجامعات الأساسية يجب أن تصبح مراكز بحثية (نصر، 2006، ص160-162).

وكانت خصائص الجامعة في تلك الفترة: التعليم والبحوث هي الرسالة الأساسية للجامعات - الجامعات مكونة للنظام البحثي - ظهرت الشركات التي تديرها الجامعات.

* المرحلة الرابعة: أعلنت الحكومة الصينية في عام 1992 أن الهدف من الإصلاح الاقتصادي هو تنمية الاقتصاد القائم على السوق، وأعلنت الحكومة الصينية مشروع التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات البحثية ولعبت الشركات دوراً أكثر فاعلية في التجديد التكنولوجي وأصبحت بؤرة اهتمام النظام القومي للتجديد.

وفي عام 1995 صدر تقرير المؤتمر القومي للعلوم والتكنولوجيا، نهضة الصين من خلال الاهتمام بالتعليم والعلوم، وذلك بتنفيذ حزمة من السياسات، ومن خصائص تلك المرحلة هي:

- تطلبت استراتيجية تفعيل الدولة من خلال العلوم والتعليم أنه يجب أن تخدم الجامعة التنمية الاقتصادية.

- التعاون والربط بين الجامعات والمؤسسات البحثية الجامعات، والشركات كان أقوى من ذي قبل.
- أقامت جامعات كثيرة شركات خاصة بها (wushulian, 2006, p12).

وفي تلك الآونة تحول النظام القومي للتجديد في الصين من النموذج الذي تسيطر عليه الحكومة إلى النموذج القائم على السوق ومن خلال سلسلة من الإصلاحات، مر نظام البحوث في الصين بعدة تغيرات ظاهرة وتغيرات وظيفية كما تم دعم المؤسسات البحثية ورفع قدرة بحوث الشركات، وأصبحت الجامعات جزءاً مهماً من نظام البحث في الصين. وأطلقت الحكومة المركزية عدة برامج تكنولوجية لم تكن شركات الصغرى قادرة عليها مثل مشروع 863 الذي يهدف إلى دعم الطاقة التجديدية في قطاعات التكنولوجيا العالية خاصة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

في تكنولوجيا المعلومات، والبيوتكنولوجي (التكنولوجيا الحيوية)، وتكنولوجيا المواد المتقدمة، وتكنولوجيا الطاقة.... الخ.

ومن خصائص نظام الجامعة البحثي في الفترة الحالية (Ibid.p15).

- تحاول الحكومة بناء نظام قومي للتجديد أكثر فاعلية.
- أصبحت الشركات الفاعل الأهم في تطوير البحث العلمي بالجامعات.
- الروابط بين الفاعلين في المجال البحثي في النظام القومي للتجديد أقوى من ذي قبل.
- انتشار إقامة الحدائق المعرفية وسبل تقييم الجامعات على مستوى النشر العلمي والابتكار.

- تطوير البحث العلمي في جامعات روسيا:

ارتبطت عمليات التطوير في النظام البحثي بالجامعات في روسيا بخاصة في فترة ما بعد الاتحاد السوفيتي بمواجهة التحديات التي فرضتها عوامل التغير السياسي الجديد ومنها، ضرورة التكيف مع علاقات السوق، التطورات في قطاع العلوم (Shuvalova, 2004, p33).

وفي نفس الوقت احتفظ نظام العلوم بملامح كثيرة من الاتحاد السوفيتي في الماضي من ثم لاتزال المؤسسات البحثية المستقلة عند الجامعات والصناعة تسيطر على البنية العلمية. ملامح التطوير بالمنظومة البحثية في الجامعات.

بدأت البنية التحتية في مجال العلوم في روسيا في منتصف التسعينيات، ولكن بسبب المعوقات المؤسسية واللوائح التشريعية لم تتطور إلى المدى المطلوب، والجزء الرئيس من الموارد لقطاع العلوم يأتي من الحكومة (60% تقريباً) في الشكل مناقصات ودعم وبرامج تنمية هناك ثلاث مؤسسات بحثية كبيرة في روسيا، إلا أن مستوى انشطتها لم يصل إلى الحد المطلوب.

وتقوم البنية التحتية للعلوم والتجديد في روسيا على استخدام نفس المكونات، كما هو الحال في كثير من الدول الصناعية وعلى أية حال فإن التجمعات التكنولوجية ومراكز تحسين التأهيل، وشركات التكنولوجيا العليا.... الخ وتبدى نشاط أقل مقارنة بمثيلاتها من الشركات الأجنبية، ويتم إجراءات تهدف إلى زيادة مستوى البنية التحتية العلمية والفنية حتى تصل إلى المستويات الأوروبية الرائدة (wushulian, 2006, p15).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أما عن القطاع الخاص الجديد الذي لا يهدف للربح، هذا النوع من النشاط العلمي لا يزال جديداً، ويتم تقديمه بصورة غير كافية في روسيا، ومع ذلك فإنه أخذ في النمو، ففي العقد الأول من الألفية الثالثة، زاد عدد هذه المنظمات خمس مرات، وتشمل الآن قرابة خمسين جمعية علمية وأكاديمية، وطم وضع معايير عالية الجودة للبحوث والتطوير، ففي تلك الفترة بدأ النشاط البحثي في النمو في أكاديمية العلوم والجامعات الرائدة، ولقد تم تغيير وزارة التعليم إلى وزارة التعليم والعلوم وذلك لدفع الحكومة لدعم العلوم والتعليم في سياستها وكانت الحركة الثانية هي محاولة إصلاح خدمات البحوث من خلال أكاديمية العلوم (bid.P23).

وتعد ميزانية الدولة هي المورد الأساسي لتمويل البحوث في الجامعات في روسيا وفي عام 2003 كان (61.1%) من إجمالي التمويل، بينما القطاع الخاص كانت نسبة التمويل (21.9%)، وهناك جزء من التمويل الخارجي (4%)، وتمويل المؤسسات البحثية (5.9%) وليس هناك أية معايير شاملة لأولية المشروعات ولا تركز البحوث والتطوير في روسيا الآن أولوياتها على أهم الأهداف البحثية.

كما أن إصدار التشريع الخاص بالملكية الفكرية أزال العوائق في العلوم في روسيا، إذ تتطلب عملية تسويق البحوث والتطوير: دعماً من شركات لنقل التكنولوجيا الحديثة من خلال برامج مساعدات مالية (مثل برنامج American SBIR)، أرباح الضرائب، الدعم التشريعي والمعلوماتي، بناء مراكز نقل التكنولوجيا تكون مسؤولة عن التطبيق الصناعي للتكنولوجيا الحديثة، بحوث السوق وبراءات الاختراع (Nekipelova, 2005, p.45).

ويرتبط الاهتمام العام للمجتمع بالعلوم والتكنولوجيا بالمستوى الاقتصادي والإسهام الكلي للعلوم والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية، فلقد أثبتت دراسة قام بها نيبيلوفا (2005) Nekipelova البحوث أن معظم السكان يهتمون بالإنجازات العلمية التي تصل اتصالاً مباشراً بالصحة والرفاهية، ويرى (50%) من الروس أن الإنجازات العلمية تعمل على تحسين الحافز الاقتصادي والاجتماعي، ويرى هؤلاء بصورة رئيسية أن العلم سوف يحدث تأثيراً إيجابياً في مستوى المعيشة (78%)، وتأثيراً سلبياً على البيئة.

تطوير البحث العلمي في جامعات ألمانيا:

تعد الجامعات في ألمانيا رافداً واحداً من عدة روافد لمنظمات البحوث، وتمثل الشركات أكبر قطاع في منظمات البحوث، ومع نمو التكنولوجيا القائمة على المعرفة، شاركت الشركات الألمانية في إنتاج المعرفة كما



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

طورت طاقات عظيمة، ومن ثم أصبحت شريكة ملائمة للبحوث في الجامعات من ثم هناك تنافس ظاهر داخل قطاع البحوث العام بين الجامعات والمؤسسات الأخرى غير الجامعية، في نظام التمويل بالجامعات العامة في ألمانيا توفر الولايات الفيدرالية (lander) التمويل الأساسي للجامعات التي تقوم بالتدريس والبحوث بدون فصل واضح للميزانية وحتى الآن لم تنشئ معظم الجامعات نظاما محاسبيا يسمح بتمييز واضح الأنشطة التي يتفق عليها التمويل الأساسي. كما أن الإنفاق الكلي على مؤسسات التعليم العالي التي تقوم بالتدريس والبحوث يقدر ب 20,2 بليون يورو عام 2002 تقريباً، 44% من هذا المبلغ حوالي 9 بليون يورو ينفق على البحوث والتطوير من خلال ميزانية الجامعة.

ويلعب التمويل الخارجي دوراً مهماً، حيث تستخدم أنشطة البحوث والتطوير بصفة أولية في تنمية وتطوير القطاع الخاص. فقد زاد نصيب التمويل الخارجي زيادة كبيرة خاصة في التسعينات، وحصلت جمعية البحوث الألمانية على أكبر نصيب من التمويل الخارجي، وذلك طبقاً لإحصائيات التمويل الخارجي التي يعتمد عليها، كما أن المشروعات البحثية المشتركة مع الشركات الصناعية.

وإن كانت مشروعات الجامعات والبحوث متوجهة نحو الجوانب التطبيقية التنموية، إلا أنها أيضاً تدعم مشروعات البحوث الأساسية أيضاً.

إن ما تقدمه الشركات يعد مساوياً للإسهام الذي تقدمه الدولة من تمويل للجامعات ولا يزال الإسهام الذي يقدم من الاتحاد الأوروبي لميزانية البحوث متواضعاً، إلا أنه يكون مرتفعاً تماماً في مجالات محددة مثل: مجال الميكروالكترونيك، التكنولوجيا الحيوية، وعلوم المواد، وبشكل عام نجد أن التمويل الذي تقدم للشركات والاتحاد الأوروبي يتنامى بشكل ثابت (Ibid.P. 546).

يتم تقييم أداء الجامعات من خلال إسهاماتها في التكنولوجيا، وهذا مطلب ينعكس مباشرة في النمو الثابت في عدد براءات الاختراع التي تقدمها الجامعة، ويرتبط بتغيير تشريعات الملكية الفكرية في الجامعات، بتغيير القانون منذ نهاية فترة الخمسينيات. فقد كان للأساتذة الحق في استغلال الاختراعات التي تتم في سياق البحوث الجامعية، وعلى المخترعين في الشركات الخاصة الإبلاغ عن مخترعاتهم، وهنا تقوم الشركة بتقرير ما إذا كانت تنوي استغلال هذا المخترع والتقدم للحصول على براءة اختراع (خورشيد، 2007، ص15).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الإسهام المباشر للجامعات في التكنولوجيا كما هو ينعكس في أنشطة براءات الاختراع لا يغطي كل مجالات التكنولوجيا، إلا أنه يركز على مجالات قائمة على المعرفة، فمعظم طلبات براءة الاختراع تركز على الكيمياء والهندسة الميكانيكية، ونتيجة هذا التركيز ما نجده في القوة النوعية التي تتمتع بها الصناعة الألمانية في هذه القطاعات، وتوفر الجامعات طلبات براءة الاختراع في الهندسة الكهربائية، وهناك توقعات مجتمعية متزايدة بأنه يجب على الجامعات أن تشارك بفعالية في نقل المعرفة والتكنولوجيا، وهناك توجه حديث في الجامعات نحو تحقيق الاستقلال الذاتي في استخدام الموارد المالية، والتوظيف، بما في ذلك تعيين الأساتذة والهيكل الوظيفية بالجامعات، كما تحاول الجامعات بناء تنظيم داخلي جديد حتى يتسنى لها تحقيق وضوح كبير في الانتقال، وهنا التغير نحو وحدات تنظيم أكثر فاعلية وأكثر مرونة سيكون له أثره في النظام الجامعي بشكل عام (wushulian, 2006, p156).

باختصار هناك توجه نحو تقييم الجامعات من خلال نجاحها في نقل التكنولوجيا، وعلى المدى البعيد سيكون الدور المحدد للجامعات في البحوث الأساسية معترفاً به بشكل ملائم، أما عن الأدوار الاقتصادية يبدو أن إصلاح التدريس ذو علاقة أكبر، إن ذلك يأخذ في الحسبان أن الإسهام الكبير للخريجين لن يعمل في المنظمات العلمية، ولكن في الشركات، ومن ثم فإن كثير من المسافات التدريسية يمكن تحسينها بما يتناسب وطبيعة التراكم المعرفي والوفرة العلمية المتدفقة، وعلى الجامعات الاهتمام بسمعة المسافات، تركيزها على أبعاد التنمية في المجتمع، وإذا لم تنجح في هذا الصدد، فإن نصيب هذه المسافات سوف يقل بشكل ثابت.

*** أهم الدروس المستفادة من خبرات بعض الدول في تطوير البحث العلمي:**

1. ألمانيا:

مما سبق تخلص الباحثة إلى أن التطور الذي حظي به البحث العلمي بالجامعات، إنه يعكس القوة التي عرف بها الاقتصاد الألماني، فتبرز الخبرة الألمانية في التركيز على التكنولوجيا، ولعل ما تجده العملية البحثية سواء كانت التدفقات التمويلية القادمة من القطاع الخاص، فضلاً عن التطوير التشريعي بما يخدم حقوق الملكية الفكرية وحقوق براءات الاختراع، كما يتضح من الخبرة صلابة أنظمة التقييم الجامعية لتحقيق المكانة والسمعة الدولية، التي تتمتع بها أنظمة التعليم الجامعي في ألمانيا.

2. أمريكا:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تتحدد ملامح القوة في المنظومة البحثية بالجامعات الأمريكية، في التفرد التي تتمتع به المنظومة البحثية بالولايات المتحدة والتي تركز على العوائد الاقتصادية العالية من البحوث العلمية وحرص الشركات الخاصة على الاستثمار في مجال البحث العلمي وتوفير المصادر التمويلية لهذا القطاع التنموي بصورة كبيرة ونظرا للتنوع الواسع للجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية فإن تلك الجامعات تتمتع بالتميز على الصعيد الأكاديمي والدولي كما تتمتع بالسمعة في مؤشرات التقييم العالمية.

3. الصين:

اتضح أن النظام البحثي في الجامعات الصينية، ركز في قدرته الحالية على الانتقال إلى الكثافة المعرفية من خلال تشجيع النشر والابتكار، وإقامة التجمعات البحثية بجوار الهيئات المستفيدة فضلا عن التوسع في التمويل من خلال توفير قواعد عالمية للتقييم، كما توسعت الجامعات في توفير مراكز للمعرفة والموهبة، فقد طورت الجامعات طاقاتها البحثية وأسهمت إسهاما أكثر وضوحا في البناء الاقتصادي والتنمية الاجتماعية للدولة وأصبح الكثير من الصينيين يدركون أهمية الدور التي تقوم به الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة. مع تزايد التجديد في الصناعة الصينية.

4. روسيا:

تتضح ملامح التطوير في الجامعات الروسية، والتي انتقلت بعد انهيار النظام الروسي الذي كان يتسم بالتوجه الشمولي، إلى الاندفاع إلى توجهات السوق، ومن ثم انعكاس ذلك على الجوانب المختلفة من المجتمع الروسي، لاسيما قطاع البحث العلمي والذي يمثل قاطرة التنمية التي يتحرك بها المجتمع نحو الاقتصاد الثري معرفيا، وهذا ما اتضحت أبعاده في صورة التحول إلى تنويع مصادر التمويل للبحث العلمي للجامعات والتوجه إلى رفع مستوى إسهام القطاعات المستفيدة من نواتج البحث العلمي في الإنفاق على البحوث وضخ الموارد المالية فضلا عن تحرك الجامعات لنيل الريادة في المجالات الجديدة لإعادة السمعة العلمية التي ظهر بها التعليم تحت الأنظمة الشمولية كأحد قطبي القوة في الفترة ما قبل انهيار الاتحاد السوفيتي في العقود الأخيرة من القرن المنصرم.

* أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير البحث العلمي بالجامعات:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

تمثل الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي التوجهات التي تبنتها الدول المتقدمة لكي تقوم عليها نهضتها المعرفية في ظل الزخم المعرفي الذي يتمتع به عصر اقتصاد المعرفة ومنها:

1. الجامعات البحثية:

تتضح ملامح القوة في الجامعات البحثية في أنها تقدم نوعية خاصة من المعرفة التوليدية من خلال التوجه البحثي تنتهجه هذه النوعية من الجامعات وذلك من خلال:

- كثرة عدد مشاريع البحوث المدعومة.
- وجود مرافق وأماكن مخصصة للبحوث.
- قيام طلبة المراحل الأولى من الجامعة بالبحوث والإندراج التدريجي في التعليم الخاص بالدراسات العليا.

2. منتجات المعرفة:

تعد منتجات المعرفة من الأليات الجيدة في إحداث النقلة النوعية من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة فقد لاقت هذه الحقائق إقبالا منقطع النظير في العقدين الثامن والتاسع من القرن الماضي كخطة استراتيجية للتنمية الاقتصادية في المدن والمناطق الريفية، خاصة في المناطق التي كانت تواجه تدهورا وكسادا اقتصاديا ناجما عن التقهقر الصناعي، حيث استخدمت حقائق البحوث كخطة لإعادة تنظيم الاقتصاد والتركيز على جوانب بديلة للعمالة. ففي الأماكن التي تعثر فيها الاقتصاد أصبحت منتجات المعرفة بمثابة وثيقة تأمين لضمان مستوى عمل لائق في القرن اللاحق.

3. مراكز الامتياز:

يتقدم العلم والهندسة بدرجة كبيرة في مراكز الامتياز وهي مواقع مادية يجري فيها بحث وتدريب متقدمين وعادة بالتعاون مع مراكز ومؤسسات أخرى، مراكز الامتياز هي مفتاح الابتكار ويكمن تعزيز الامتياز في تخصيص الموارد يقوم على الجدارة، ويرتكز على عمليات مراجعة صارمة، ومع معرفة القدرة العلمية المتواضعة نسبيا لأغلب البلدان النامية، وتضم عمليات المراجعة تلك - خاصة بالنسبة للقرارات المتعلقة بالمشروعات البحثية الجديدة - خبراء مناسبين من دول أخرى.



4. شبكات الابتكار الافتراضية:

تتحدد أهمية هذا الاتجاه في سرعة نقل وتداول والتشارك البحثي مهما تباعدت المسافات المكانية بين الباحثين، ومهما اختلفت أيديولوجياتهم، فهدفهم الأساسي في ذلك تقديم البحوث النافعة والمحققة لجودة الحياة، كما تشمل شبكات البحث الافتراضية الابتكار في المنتجات العمليات وأنشطة ذات نطاق أوسع بكثير من نطاق مساعي البحث والتطوير المقابلة لها. ولدى تكون إقامة الشبكات الرامية إلى إيجاد منتجات وعمليات ابتكارية أوسع نطاقا وأطول أمدا من تلك التي تتطوي على أنشطة بحث وتطوير بحثه إدخال الدينامية والحيوية في إقامة الشبكات، وخفض الوقت اللازم لتبادل المعلومات بشكل جذري، ونتيجة لذلك، يمكن اليوم للشبكات التقليدية أن تتلقى الدعم من شبكات افتراضية استنادا إلى أشكال جديدة من التفاعل، بما فيها، من بين أشكال أخرى، تبادل الوثائق بالشكل الإلكتروني، والتحاور بالفيديو وبواسطة الانترنت وغرف التحاور الإلكترونية المخصصة.

5. الحضانات البحثية:

يحمل نقل وتطبيق نتائج البحوث الجامعية إلى الصناعية عناصر مخاطرة كبيرة، لذلك ظهرت فكرة الحضانات البحثية لتشجيع تأسيس الشركات الحديثة وخاصة شركات التقنية الجديدة. والحضانات مراكز تتولى تربية وتغذية هذه الشركات الصغيرة في مراحلها الأولى، وتقدم مجموعة من الخدمات الضرورية لإنشائها وتطويرها. وتعتبر حصيلة تعاون بين الجامعات والشركات الكبيرة.

6. الكراسي العلمية:

الكرسي العلمي هو برنامج بحثي يقوم فيه عالم أو باحث متميز عالميا في مجال علمي معين بإجراء أبحاث متخصصة، بهدف إثراء المعرفة الإنسانية وتطوير الفكر ومواجهة التحديات لخدمة قضية القيمة المحلية. بعين على رأس الكرسي أحد الأساتذة المتخصصين والمشهود لهم بالتميز العلمي والخبرة الرائدة والسمعة الدولية، كما يعمل مع أستاذ لكرسي فريق من الباحثين المؤهلين ذوي الخبرة من الكفاءة ويكون تمويل الكرسي العلمي من خلال دعم مالي قائم أو مؤقت يقدمه فرد أو مؤسسة خاصة أو شخصية ابتكارية لدعم برنامج بحثي محدد.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- * من خلال العرض السابق لتجارب بعض الدول الرائدة في مجال البحث العلمي يمكن استخلاص بعض الآليات والسبل التي يمكن من خلالها تطوير البحث العلمي في جامعاتنا:
- تحريك دافعية البحث العلمي، فعلى الباحثين أن يفهموا أن البحث العلمي واجب يجب الالتزام بتأديته وهذا من أجل الرقي بالبلاد.
 - العمل على اقناع الباحثين بأنهم مطالبون بإجراء العديد من البحوث العلمية ذات الجودة العالية وفي جميع التخصصات.
 - يجب الزيادة من الميزانية المخصصة للإنفاق على البحوث العلمية وتحسينها من الإجراءات الروتينية.
 - ترسيخ النظرة إلى الانفاق على البحث العلمي بأنه ليس هذرا للأموال، بل هو أكبر أنواع الاستثمار ربحا.
 - يجب وضع تصور عام ومخطط للبحث العلمي على مستوى الجامعات وفقا لما تتطلبه احتياجات بلادنا وسوق العمل.
 - وضع خطة رشيدة تنظم طريقة التعاون وتبادل الخبرات بين الجامعات على المستوى المحلي والدولي.
 - يجب إمداد الجامعات ومراكز البحوث بأدوات البحث العلمي كالمراجع والدوريات والمجلات العلمية والعمل على تحديث المكتبات العلمية بأحدث الكتب العلمية في مختلف التخصصات، والاشتراك في المجلات العلمية العالمية المتخصصة
 - ربط الجامعات ومراكز البحوث بشبكات وقواعد المعلومات الدولية.
 - تشجيع العقول والاندماج المحلية المهاجرة على العودة إلى بلادهم، وذلك بتوفير لهم كل الإمكانيات الموجودة بالدول المتطورة وتقديم المساعدة لهم ودعمهم وعدم الوقوف في طريق بحوثهم وابداعاتهم العلمية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- أن ترتبط مشاريع الأبحاث العلمية بأهداف المجتمع وقضايا الحقيقة، فالبحت العلمي الحقيقي لا يكون مجرد بحث من أجل الترقية العلمية بل يكون معالجا لقضايا وانشغالات المجتمع الجوهرية والأساسية.
- إنشاء مراكز البحوث العلمية المتخصصة وذات قواعد وشروط واضحة للباحثين وتكون وفق قدرات وكفاءات العالية للباحثين.
- تقليل الأعباء الادارية والتدريسية الملقة على عاتق أعضاء التدريس من أجل إعطائهم الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية الرصينة.
- توفير المناخ الجماعي الذي يبعث على الاتجاه نحو ممارسة البحوث العلمية والاطلاع على تجارب وخبرات الدول الرائدة من خلال إنشاء المنتجعات البحثية التي يمكن أن يلتقي فيها الباحثين من أجل تبادل الآراء والخبرات العلمية.

الخلاصة:

مما سبق أن النهوض بالبحث العلمي والتكنولوجيا يتطلب توفر المهارات الفنية، والبنى التحتية، ووجود إطار تشريعي مناسب، ونظام مؤسساتي فاعل، وإدارة علمية واعية وخبيرة، وقرار سياسي داعم، ومجتمع يؤمن بالعلم والتكنولوجيا وسيلة للتنمية والتطور.

العمل على تشجيع البحث العلمي الأساسي منه والطبيعي، والبحث الذي يتجه نحو معالجة المشكلات، وبما يضمن تحقق تطوير البحث العلمي والتكنولوجي، وذلك بالعمل على توفير كافة متطلباته ومستلزماته البشرية والفنية والمادية، والإنفاق عليه والتي هي في الغالب تفوق وبدرجة كبيرة الجهود والإمكانات والنفقات مهما كانت مرتفعة، وخاصة في ظل معطيات الاقتصاد المعرفي ومضامينه ومثال ذلك أن توفير مجموعة من الباحثين الأكفاء والقادرين، وتوفير متطلبات ومستلزمات البحث لهم في مجال تطوير البرمجيات، يمكن أن يقود إلى تحقيق برنامج جديد من البرمجيات المتطورة وبالشكل الذي يمكن أن يتحقق من خلاله إيرادات مرتفعة وفي بعض الحالات مرتفعة جدا الامر الذي يتطلبه العمل زيادة درجة التأكيد على البحث العلمي والتطور التكنولوجي، وزيادة ما يخصص له من موارد وضمان استخدامها بفاعلية أكبر وكفاءة حتى يتحقق نتيجة لها عائد ومردودان ومنافع تسهم في تحقيق تطور الاقتصاد ونموه، ويجب الاستفادة الفعلية من الخبرات الدولية في



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

مجال تطوير البحث العلمي في الجامعات والتعرف على ملامح التطوير بهذه البلاد وآلياتها والاستفادة من خبراتها في إعداد خطط بعيدة المدى لتنفيذ البحوث العلمية وزيادة مخصصاتها، وزيادة تمويل البحوث الجامعية من قبل القطاعات الخاصة والأهلية وتقوية العلاقة بينهم، ودعم المكافآت التشجيعية على اجراء كافة البحوث العلمية وتوفير المناخ المناسب لها، وتشجيع ودعم الندوات والمؤتمرات بصفة دورية مع توفير الاجهزة والمعدات العلمية اللازمة التي تساعد على إجراء البحوث، مع زيادة اهتمام الحكومات والمؤسسات الإنتاجية واسهامها بشكل كبير وفعلي لدعم اقتصاد المعرفة وتطوير البحوث العلمية، كما يجب على المفكرين وصناع القرار في الجامعات زيادة الاهتمام بالقطاع الخاص في تمويل ودعم البحث العلمي.

التوصيات:

1. التوفيق بين مخرجات البحث العلمي وبين احتياجات القطاع الخاص والعام ويتم ذلك من خلال إيجاد شبكة تسهيل التواصل بين مجتمع الباحثين من جهة وبين من يفترض أنهم يستخدمون نتائج هذه الأبحاث من جهة أخرى.
2. توفير شراكة وعلاقات بحثية مع شركات عالمية يمكن من خلالها الاستفادة من المراكز البحثية لتلك الشركات والعمل على مشاريع بحث وتطوير ضمن اتفاقيات تضمن حقوق الطرفين وتساعد في جذب فرص استثمار في منتجات أو خدمات جديدة يتم تطويرها بشكل مشترك.
3. ضرورة التطبيق الجاد لتشريعات حماية الملكية الفكرية وإنشاء نظام أفعال يعتمد عليه لتسجيل الاختراعات والأفكار الرائدة وحفظ حقوق الملكية.
4. توفير الكتب والنشرات والدوريات العلمية والثقافية والتقنية الحديثة بشكل مستمر في مركز واحد يمكن جميع الجامعات والمؤسسات البحثية والباحثين من الوصول إليه والاستفادة من خدماته الكترونيا.
5. متابعة التطورات والتوجهات العلمية والتكنولوجية في الأنشطة المختلفة في العالم ذات الصلة بالشأن المحلي.
6. توفير الحوافز لتشجيع الشركات على زيادة الإنفاق على البحث والتطوير.

المقترحات:

1. انشاء روابط داخلية وخارجية لربط البحث العلمي بالصناعة.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

2. معوقات تنفيذ شبكات البحث الافتراضية.
3. رؤية مقترحة لسياسات المنتجعات البحثية في ضوء متطلبات التنمية الصناعية.
4. تصور مقترح لإنشاء كراسي بحثية جامعية ذات توجه تنموي.
5. التخطيط لإنشاء جامعة بحثية في ليبيا.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. صلاح سالم زرنوقة (2004). البحث العلمي والتنمية في مصر "قضايا التنمية"، العدد "28"، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة.
2. محمد رؤوف حامد (2009). الاقتصاد الرقمي، كراسات عروض، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
3. محمد علي نصر (2006). واقع البحث العلمي بالجامعات واتجاهات ورؤى التطوير والبحث، جامعة عين شمس.
4. معتز خور رشيد (2006). اقتصاد المعرفة المكسب والخسارة في البحث العلمي، وجهات نظر، يوليو، العدد 87، دار الشروق، القاهرة.
5. معتز خورشيد (2007). الجامعات والبحث العلمي، إدارة الجامعات كأداة لرفع كفاءة منظومة التعليم العالي في مصر. (28) مارس، منتدى الإصلاح العربي، مكتبة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Bur, Ronald (2010) Op.cit,223-311.
- 2- Burt, Ronald(2010) Structural Holes: The social structure of Adminstation in USA Cambridge: Harvard University Press Pp,211-233.
- 3- cheng Fang(2006), A comparative study of the Popularization of Higher Education in china
- 4- Cheng Fangpiug 2006:Acomparative Study Of the Popularization Of Higher Education in China, P134.
- 5- D. Kennedy,(1986)" Research in the universities: How Much utiliy" in R. Lumdau and N. Rosenberg (eds) The Positive sum strategy: Harnessing For Economic Growth (Washington) D.C: National Academy Press Pp.26-374.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- 6- Gokhberg, L, Shuvalova, O. (2004) Russian Public, Information Of the Knowledge Economy: Science, Innovarion, Information Technology and Education as Drivers of Economic Growth and Quality of Life. Higher School of Economics, Moscow.
- 7- I Feller,(1999) "The American university system as a performer Research," in L. Branscomb, F. Kodama, and R. Florida(eds Industrializing Kuowledge: university Industry Linkages in Japan and the united States (combridge, MA: The Mlt Press, Pp- 65-101.
- 8- Mowery,(1998)" The changing structure of the u>s, Natiона Innovation system : Implications for international conflict and cooperation in R&D Policy, "Research Policy 27,Pp322-366.
- 9- Nekipelova, E, (2005. RD The Higher Education Sector, Higher School Of Econics, State University, Moscow, p,45
- 10- wu aidi: Developing the Emplogment – Oriented Vocational Education Guang Ming Daily>
- 11- wushulian (2006): The Guide Of Application For university Entrance Examination Of 2006, china Statistics, Press.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم

د. رعدة محمود بطاينة
باحثة متفرغة، إربد، المملكة الأردنية
الهاشمية +
ragdaalbataneh@yahoo.com

د. علي كاظم السندي
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا،
المحافظة الشمالية -مملكة البحرين+
Dr.alikadeem@gmail.com

د. سلام ممدوح عارف الروسان
باحث متفرغ،
إربد، المملكة الأردنية الهاشمية +
alrousansalam@ymail.com

(الملخص)

هدفت هذه الدراسة لتعرف على أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، طبقت عليهم استبانة إلكترونية موزعة على ثلاثة مجالات وهي: الأمانة العلمية، والحقوق الفكرية، وإساءة استخدام التكنولوجيا، وقد بينت نتائج الدراسة أن أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم كانت متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم لمتغير (الجنس، والرتبة الأكاديمية) وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصى الباحثون بتوصيات أهمها: إجراء مزيد من البحوث والدراسات بأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي.

مقدمة

يُعدّ التطور التكنولوجي منعطفاً مهماً في تاريخ البشرية، فالتطور التكنولوجي أدى إلى إحداث نقلة نوعية وفريدة في طريقة نقل المعلومات وآلية الوصول إليها، فبعد أن كان نقل المعلومات ونشرها يعتمد على الكتب والطرق التقليدية ثم صارت الأمور في ركاب التطور السريع المتلاحق، نتيجة ظهور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي غيرت من حياة الناس كثيراً في العقدين الماضيين. ونظراً للتطور الهائل والمتسارع لتكنولوجيا الرقمية كان لا بد من استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال البحث العلمي لزيادة إنتاجيتها، فالتكنولوجيا غيرت كثيراً من طرق وأنماط البحث التقليدي، وبالتالي أثر في جوانب عديدة من مناحي البحث وأصبحت المجتمعات تتفاعل أكثر فيما بينها في شتى المواضيع والأبحاث لسهولة التنسيق فيما بينها (بولمناخر، 2022).

ونتيجة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال البحث العلمي كان لا بد من تحلي الباحثين بالقيم الأخلاقية؛ لأن الأخلاق هي مقياس حضارة المجتمع وتطوره، فهي تساعد على مواجهة التغيرات المختلفة ولا سيما في العصر الرقمي وما رافقه من انفتاح على الآخر، هذا الانفتاح الذي أتاح كل شيء أمام الأفراد والمجتمعات، إذ بات يعرض الصالح والطالح أمام الجميع؛ الأمر الذي أثر على المجتمعات ككل، وسمح بظهور قيم جديدة في المجتمع واختفاء أخرى. مما يعني أن الحاجة أصبحت ملحة لوجود جيل واع مدرك لأهمية هذه الأخلاق، ولديه القدرة على التمييز بين الغث والسمين والصواب والخطأ، وعدم أخذه كل ما يعرض عليه عبر الرسائل



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

التكنولوجية الحديثة، فلا بد من امتلاكه القدرة على انتقاء المناسب منها، وهذا لن يتم دون تحلى الباحثين بالقيم الأخلاقية. (الكيلاني، 2002).

أصبحت التكنولوجيا الرقمية واقعا ملموسا في مجال البحث العلمي؛ فهي الطريق الذي يصل من خلاله الباحث للمعلومات، وأصبح الباحث بفضل التكنولوجيا الرقمية قادراً على الإبحار في بحور المكتبات الرقمية الشاملة والبرامج المتخصصة والمواقع الإلكترونية للجامعات ومراكز البحث المتخصصة ليحصل على ما يريد من المعلومات في مجاله.

مجالات الأخلاقيات الرقمية:

تعرف مجالات الأخلاقيات الرقمية على أنها المبادئ الأخلاقية التي توجه استثمار التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وتتمثل المجالات فيما يلي:

- الملكية الفكرية: تُعدّ من أهم القضايا في التعلم عن بعد، وتم التأكيد على أهمية التوعية بها وتعزيزها لدى الطلاب. وتشير الملكية الفكرية إلى ابداعات العقل التي تتعلق بكل شيء من الأعمال الأدبية والفنية والاختراعات (World Intellectual Property Organization, 2020). فهي الحماية القانونية للإنتاج العقلي والذي يتم ترجمته في صورة أعمال في مختلف المجالات.
- الخصوصية: ويقصد بها مستوى الأمان المطلوب للبيانات والمعلومات الرقمية الخاصة بالفرد للاحتفاظ بها دون نشرها وحمايتها من الإتاحة بدون موافقته مع احترام هذا المستوى للآخرين ومن قبل الآخرين. ومع النمو الرقمي ازدادت تهديدات الخصوصية في التعلم الإلكتروني ومنها قيام أي شخص باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور للاشتراك في المناقشات أو إرسال المهام المطلوبة (أبو لبهان، 2021)؛ لذا وجب تحذير الطلاب من مخاطر إنشاء المعلومات وإساءة استخدامها عبر التقنيات الرقمية والتوعية بالخصوصية وحماية البيانات (Chou & Chen, 2016). وبناءً على ذلك تعد حماية الخصوصية موضوع بالغ الأهمية في العصر الرقمي بحيث يرتبط الاستخدام الأخلاقي السليم للتقنيات الرقمية بحماية الخصوصية.
- الدقة: يتسم العصر الرقمي بكثرة المعلومات وسهولة نشرها والوصول إليها؛ لذا ينبغي مراعاة دقة المعلومات أثناء عملية التعلم، ويقصد بأنها مدى صحة البيانات وموثوقيتها واعتمادها (Durward et al, 2016).
- السلامة: وهي الحماية من خطر إساءة التقنيات الرقمية التي تؤدي إلى خسائر كبيرة للمجتمع (Ming et al, 2015)، ومن أبرز صورها إرسال الفيروسات التي قد تسبب إتلاف النظام الرقمي أو إرسال أي تطبيقات برمجية قد تحدث أضرار للآخرين، ويمكن تحقيق السلامة الرقمية من خلال تعزيز السلامة والحماية للبيئة الرقمية وكيفية إدارتها للاستفادة من مزايا التطبيقات الرقمية لخدمة الذات والآخرين وعدم الإضرار بهم (أبو لبهان، 2021).

- إساءة الاستخدام: وهو الاستخدام غير الأخلاقي للتقنيات الرقمية أثناء عملية التعلم، ويشمل إساءة الاستخدام استخدام تطبيقاتها في الوقت غير المناسب في تصفح الرسائل الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي أثناء التعلم (أبو لبهان، 2021)، فهي تهدد عملية التعليم والتعلم؛ لذا ينبغي التصدي لها من خلال قواعد أخلاقية معلنة تشمل حدود استخدام التقنيات الرقمية أثناء عملية التعلم على المتطلبات التالية لتنمية الأخلاقيات الرقمية وهي: الوصول المتساوي لجميع الطلاب إلى المعلومات الرقمية من خلال الوصول الفعال للإنترنت حتى لا يكون هناك فجوة رقمية وثقافية وعلمية (Fabris, 2018)، وأيضاً مناقشة الأخلاقيات الرقمية خارج قاعة المحاضرة



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وتطبيقاتها في الحياة، بالإضافة إلى التدريب الآمن والأخلاقي لجميع التقنيات الرقمية لجميع أفراد المجتمع (Olcott et al, 2015).

مشكلة الدراسة:

إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يسهم في بناء شخصية الباحث وصقلها فيصبح أكثر قدرة على القيام بالمسؤوليات والواجبات المنوطة به، بالإضافة إلى أنها تجعله أكثر حباً وشغفاً وإقبالاً على عمله، وأكثر انتماءً لمجتمعه؛ لذلك فإن من أكثر الفئات التي يجب عليها أن تتحلى بالأخلاقيات هم الباحثون؛ لأن التطور الرقمي جعل العالم قرية صغيرة، مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات المتعلقة بالأخلاقيات الرقمية نتيجة لاستخدام هذه التقنيات الرقمية ومنها: انتهاك الخصوصية. ومن هنا برزت الحاجة إلى تحديد الأخلاقيات الرقمية وأظهرت العديد من الأدبيات اتجاهاً متصاعداً نحو الممارسات الأخلاقية الرقمية حيث أظهر هذا الاتجاه مخاوف بشأن الآثار الأخلاقية لها نتيجة لدمجها في العملية التعليمية، وانطلاقاً من هذه الأدبيات فرضت التقنيات الرقمية التأكيد على عدد من الأخلاقيات الرقمية وهي: حقوق الملكية الفكرية، الخصوصية، الدقة والسلامة وإساءة استخدام التكنولوجيا الرقمية.

فالتحلي بتلك الأخلاق أمر ضروري وواجب مهني، إذ تتحدد درجة الانتماء المهني لباحث بدرجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال. وبالفعل لا يمكن أن يتحقق ذلك إلا تزامناً مع توافر بيئة أخلاقية تتميز بوعي الأساتذة والباحثين لمسؤولياتهم الأخلاقية وانسجام سلوكياتهم مع الأخلاق. فالأستاذ الجامعي والباحث شأنه شأن القاضي، كل منهما يخضع للقانون، ولا رقيب عليهما سوى الضمير المهني، وأخلاقيتهما قائمة على التجرد والنزاهة، والسلوك الخالي من الهوى والأطماع والمصالح النفعية الضيقة، وكلاهما يمسك بأهداب الفضيلة والعدالة والحرية، فعقل الأمة بينيه أساتذة وعلماء وباحثون أجلاء، أما وجدانها المتعطش لضمان الحريات واستتاب الحقوق المشروعة، وإرساء العدل فيتكفل به قضاء حر شجاع. وتتصل أخلاقياتهم بمسألة التوفيق بين مفهومي السلطة والمسؤولية، فالأخلاقيات جزء من رئيس من المسؤولية الوظيفية والمهنية، وهي قيد جوهري على السلطة التربوية التي تمنعهم من الانحراف أو إساءة الاستخدام (الشيخلي، 2000).

وأدى ظهور التكنولوجيا الرقمية إلى تغيير العالم بشكل كبير وأحداث تغييرات في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم مما أثر على جوانب المجتمع، وأصبحت الآلات جزء لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان في العمل أم التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات وجعلت الجامعات أكثر سهولة وجودة وإبداعاً وتميزاً ورقمنة. وتمثلت هذه التقنيات الرقمية بأجهزة الحاسب الآلي المحمولة، والهواتف الذكية وشبكات المعلومات العالمية لجمع وتخزين وتبادل المعلومات في شكل رقمي وبطرق أكثر كفاءة وفاعلية والتي تم استخدامها على نطاق واسع في الجامعات وأدى إلى الوصول إلى عدد لا يحصى من مصادر المعلومات الرقمية التي يمكن استخدامها في التعليم والتعلم والبحث، حيث يمكن الطلاب من التواصل مع الهيئة التدريسية للحصول على أي توضيح أو معلومة أكاديمية، علاوة على التواصل مع الزملاء (Onyancha, 2015).

ولذلك كان لا بد من تزايد الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة في البحث العلمي؛ لأن ضرورة إتقان مهاراتها غدت من أساسيات التعليم العالي والبحث العلمي ولدورها البارز وأثرها الإيجابي في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات وإعداد الأبحاث العلمية، بما يخدم الباحثين والمختصين في طلب العلم والمعرفة (حشاني، 2019).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وبناءً على ذلك جاء هذا البحث لوقوف على أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، باعتبارها الأساس في تشكيل شخصية الباحث السوي النافع لمجتمعه والعالم أجمع ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة التي تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ماهي درجة أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟

2- هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة اليرموك عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) يعزى لمتغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- معرفة درجة أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

2- معرفة اختلافات وجهات نظرهم في أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة اليرموك حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية)

أهمية الدراسة:

. تكمن أهمية الدراسة في أنها تناقش موضوعاً حديثاً ومعاصراً في العصر الحالي في العملية التعليمية، وبأنها تقدم تأطيراً نظرياً لمفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومجالاتها، وتسلط الضوء على أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي واستكشاف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة اليرموك وتوعيتهم بأهمية هذه الأخلاقيات وتعزيزها لديهم.

- إثراء المكتبة وتزويد الباحثين بالمعلومات المتعلقة بأخلاقيات المهنة.
- من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الباحثين لبيان مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات البحث العلمي، تمكينهم من وضع الخطط والبرامج العلاجية لأوجه القصور عندهم وتعزيز الجوانب الإيجابية لديهم.

- بلورة إطار عام لأخلاقيات البحث العلمي.
- تمكين قيادة الجامعة وإدارتها من اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة الوعي بأهمية التزام أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي وممارستهم اليومية لها.

- استقطاب الباحثين لدراسة الجوانب الأخرى بناءً على نتائج وتوصيات هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يعرّف البحث العلمي: بأنه: " الطريقة أو الأسلوب أو المنهج الذي يتبعه الباحث أو مجموعة من الباحثين بغرض حل المشكلات أو تفسير الظواهر العلمية التي تحتاج لتفسير وإيضاح (احمد، 2009).

ويعرف البحث العلمي إجرانيا بأنه: الذي يهدف إلى دراسة ومعالجة القضايا التي تخدم المجتمع المحلي. وأما أخلاقيات البحث العلمي: فهي مجموعة الأخلاق التي ترتبط بعمل الباحث العلمي، وعليه التحلي بها وتطبيقها، سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشر (السيد، 1980).

وتعرف إجرانيا: مجموعة الأخلاق التي لا بد أن يتحلى بها الباحث واتباعها خلال نشاطه البحثي، فهي تقاس بالصدق، والأمانة العلمية، وذكر مصدر المعلومات التي يتم الاستفادة منها في بحثه.

التكنولوجيا الرقمية هي: "مجل المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغير من النظام التقليدي إلى الرقمي، وتشتمل على أجهزة الحاسبات، وشبكات الإنترنت والهاتف المحمول والأجهزة المنزلية الرقمية وغيرها من التقنيات الأخرى" (سعيد، 2016:134).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة للكشف عن أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني 2023 / 2024.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة اليرموك.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة اليرموك.

الدراسات السابقة:

أجرت (البقي، 2022) دراسة هدفت إلى تحديد درجة وعي طلبة جامعة الطائف بالقيم الأخلاقية الرقمية من وجهة نظرهم، وتقديم بعض الآليات المقترحة لتعزيز هذه القيم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهدافها تم إعداد استبانة طبقت على عينة بلغت (476) طالبا وطالبة من جامعة الطائف. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها: أن درجة وعي طلبة جامعة الطائف بالقيم الأخلاقية الرقمية كانت مرتفعة، حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة على درجة الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية ما نسبته (4.13)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية بين أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق حسب متغير المرحلة الدراسية لصالح أفراد العينة من حملة مؤهل البكالوريوس، وأيضا توجد فروق تُعزى لمتغير نوع الاسم المستخدم في التعاملات الرقمية العامة لصالح الذين يستخدمون الاسم الصريح وليس المستعار، كما توجد فروق بين أفراد العينة تُعزى لمتغير الاطلاع على نظام مكافحة جرائم المعلوماتية العامة لصالح الذين اطلعوا على نظام مكافحة جرائم المعلومات. ومن أهم الآليات المقترحة لتعزيز القيم الأخلاقية الرقمية: ضرورة تضمين (وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي) العقوبات المترتبة على المخالفات الأخلاقية في استخدام التقنية، ووضع دليل إرشادي (معايير القيم الرقمية) لتعزيز السلوك



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

الرقمي. وتوصي الدراسة بضرورة تضمين البعد الأخلاقي للتقنية في الخطط الدراسية للبرامج الأكاديمية في الجامعات.

أجرى (أبوليهان، 2021) دراسة لمعرفة الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد-19 من منظور طلاب كلية التربية النوعية - جامعة دمياط واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة كأحد أدواته في خمسة مجالات أخلاقية رقمية: حقوق الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)، والخصوصية، والدقة، والسلامة، وإساءة الاستخدام، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية قوامها (٨٤٨) طالباً، وأسفرت النتائج على أن غالبية أفراد العينة لديهم تصور إيجابي لممارسات الأخلاقيات الرقمية وبصفة خاصة في مجال السلامة، يليها الخصوصية، ثم الدقة وإساءة الاستخدام، انتهاء بحماية حق المؤلف، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيري الفرقة الدراسية والبرامج التعليمية كما كشفت الدراسة عن العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية، ومقترحات لتعزيز الأخلاقيات الرقمية من منظور الطلاب، وانتهى البحث بتصور مقترح لتعزيز تنمية الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد-١٩.

أجرى (Almseidein & Mahasneh, 2020) دراسة للكشف عن الوعي بالقضايا الأخلاقية عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني وإذا كان هناك فرق حسب متغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. تم تصميم استبيان ذاتي لقياس وعي المشاركين بالأخلاق. يتكون من 20 عنصراً مصنفاً في ثلاث فئات أخلاقية: حقوق الملكية الفكرية والتخريب والخصوصية. تُظهر النتائج أن وعي الطلاب منخفض في جميع الفئات الثلاث فيما يتعلق بالتزامهم بالقضايا الأخلاقية عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني. وتُظهر النتيجة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس الطلاب الجامعيين والمستوى الأكاديمي فيما يتعلق بالوعي بالقضايا الأخلاقية؛ لذلك، يجب أن يكون طلاب المرحلة الجامعية على دراية كاملة بالقضايا الأخلاقية؛ لتجنب السلوك غير الأخلاقي أثناء استخدام نظام التعلم الإلكتروني.

قامت (العبيكان، والسميري، 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو الأمانة العلمية الرقمية والانتحال الرقمي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي. فقد أجريت المقابلات الجماعية والفردية لجمع بيانات مكثفة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض في العام الدراسي 1433/1434 هـ. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد مفهوم الأمانة العلمية الرقمية والانتحال الرقمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا. كما أظهرت النتائج عدداً من العوامل المؤدية للانتحال الرقمي



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

من وجهة نظر الطالبات ومنها: أمانة الباحث وأخلاقياته، ضعف دور عضو هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو الالتزام بالأمانة العلمية، وضعف توثيق المعلومات الإلكترونية، والافتقار إلى المهارات الأساسية في الكتابة الأكاديمية عند الطالبات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن نظيراتها من الدراسات السابقة، في أنها قد تكون الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تُجرى في المملكة الأردنية الهاشمية، أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، حيث اختلفت مع الدراسات السابقة في الأهداف والمنهجية المستخدمة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة، بإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد المحاور الرئيسية لها، وتطوير أدوات الدراسة، والاستفادة من النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة وما تضمنته من مقترحات وتوصيات.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

مجتمع عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية واشتملت عينة الدراسة على (50) من أعضاء هيئة التدريس، والجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجنس	أفراد العينة	النسبة المئوية
ذكر	23	46%
أنثى	27	54%
المجموع	50	100%

يظهر الجدول (1) أن المجموع الكلي لعينة الدراسة بلغ (50) من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت نسبة الذكور (46%) والإناث (54%).

أداة الدراسة:

لغايات تطوير أداة الدراسة "الاستبانة" تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات اختبار التدوير العقلي (ثبات الاستقرار) تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (4) من أعضاء هيئة التدريس، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من ثبات الاختبار (ثبات الاستقرار)، حيث بلغ (0.86)، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات (الاتساق الداخلي) للاختبار، حيث بلغ (0.88).

إجراءات الدراسة:

تم تحديد مشكلة الدراسة ووضع مخطط لها، وإعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة ثم جمعها بعد فترة من الزمن وتفرغها وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتهما إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات الملائمة في ضوء النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها:



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

بعد جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الإحصائية المناسبة سيتم عرض النتائج في جداول ويتم التعليق عليها وفقاً لأسئلة الدراسة، ومن ثم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:
معيار تفسير المتوسطات ودرجة الموافقة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي لل فقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل مرتفعة جداً، والدرجة (4) للبديل مرتفعة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل منخفضة، وأعطيت الدرجة (1) على البديل منخفضة جداً، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية لل فقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:
مدى الفئة = (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات.

مدى الفئة = $5 - 1 = 4$ $4 \div 3 = 1.33$ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

جدول (2) المعيار الإحصائي لتحديد أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة	من 1.00 أقل من 2.34
متوسطة	من 2.35 أقل من 3.67
مرتفعة	من 3.68 – 5

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، ودرجات الفقرة لكل فقرة على حدة، ثم الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (3) الرتب والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم

الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
3	المحور الأول: الأمانة العلمية	3.31	0.884	متوسطة
2	المحور الثاني: الحقوق الفكرية	3.39	0.906	متوسطة
1	المحور الثالث: إساءة استخدام التكنولوجيا	3.54	1.033	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.41	0.823	متوسطة

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يبين الجدول (3) أن المحور الأول: "الأمانة العلمية." قد جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.884) وبدرجة (متوسطة)، وجاء المحور الثاني: "الحقوق الفكرية." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.906) وبدرجة (متوسطة)، وجاء المحور الثالث: "إساءة استخدام التكنولوجيا." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (1.033) وبدرجة (متوسطة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم ككل (3.41)، وانحراف معياري (0.823) وبدرجة (متوسطة).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، وفيما يلي عرض لذلك:

المحور الأول: الأمانة العلمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الأمانة العلمية)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

\	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	أوثق مراجع لم أقم باستخدامها والاطلاع عليها عند اعداد البحوث	2.98	1.229	متوسط
2	5	أحرص على جمع البيانات بالاستعانة بالتكنولوجيا بعناية ودقة وبمصادقية	3.29	1.229	متوسط
3	2	أحرص على نسبة الأفكار لأصحابها	3.40	1.115	متوسط
4	4	أحرص على إسناد المعلومات إلى المصادر التي اخذت منها	3.38	1.154	متوسط
5	1	أحرص على ذكر أسماء الباحثين المشاركين في البحث	3.45	1.265	متوسط
6	3	أنقل نتائج بحثي بكل مصداقية	3.39	1.114	متوسط
		المتوسط العام	3.31	.884	متوسط

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.45) و(2.98)، بدرجة (متوسطة). حيث جاءت الفقرة (5) التي نصّت على "أحرص على ذكر أسماء الباحثين المشاركين في البحث." في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.45) وبانحراف معياري (1.265) وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (1) التي نصّت على "أوثق مراجع لم أقم باستخدامها والاطلاع عليها عند إعداد البحوث." في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.98) وبانحراف معياري (1.229)، وأيضاً بدرجة (متوسطة). وجاء مجال "الأمانة العلمية" بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.884)، وبدرجة (متوسطة)، وقد يُعزى ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يسعون دائماً إلى المحافظة على الأمانة العلمية حفاظاً على حقوق الباحثين ومن أجل ضمان صدقهم ودقتهم العلمية.

المحور الثاني: الحقوق الفكرية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الحقوق الفكرية)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	\
متوسطة	1.178	3.23	استخدم برامج لاختراق حسابات الآخرين لاطلاع على خصوصياتهم	5	7
متوسطة	1.252	3.39	أحرص على توثيق المراجع التي أقتبس منها عند أعداد البحوث	4	8
متوسطة	1.237	3.46	أحرص على عدم نسب مرجع لغير مؤلفه الأصلي	1	9
متوسطة	1.127	3.43	أقتبس فقرات من الإنترنت دون توثيق المرجع الأصلي	3	10
متوسطة	1.128	3.45	استخدم برامج غير مرخصة بسبب التكلفة العالية للبرامج الأصلية	2	11
متوسطة	.906	3.39	المتوسط العام		

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.54) و(3.23)، بدرجة (متوسطة) حيث جاءت الفقرة (11) التي نصّت على " استخدم برامج غير مرخصة بسبب التكلفة العالية للبرامج الأصلية." في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.45) وبانحراف معياري (1.128) وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (7) التي نصّت على "استخدم برامج لاختراق حسابات الآخرين لاطلاع على خصوصياتهم." في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (1.178)، وأيضاً بدرجة (متوسطة).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

وجاء مجال "الحقوق الفكرية" بمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (0.906)، وبدرجة (متوسطة)، وقد يُعزى ذلك إلى وعي عينة الدراسة بحقوق الآخرين الفكرية وأهميتها للتشجيع النشاط الابتكاري والإبداعي لدى الأفراد والمؤسسات.

المحور الثالث: إساءة استخدام التكنولوجيا:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (إساءة استخدام التكنولوجيا)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

\	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	1	أتجنب عملية " الانتحال العلمي " أي: لا أنسب أفكار غيري لنفسي	3.59	1.157	متوسطة
13	2	احترام أخلاقيات التأليف والنشر	3.54	1.274	متوسطة
14	4	أتجنب الإفراط في استخدام التكنولوجيا مما قد يؤثر سلباً على جودة البحث العلمي "سراقات الأدبية"	3.51	1.190	متوسطة
15	3	أتجنب الاستعانة ببرامج لتحميل ملفات محمية بحقوق الطبع والنشر	3.52	1.109	متوسطة
المتوسط العام		3.54	1.033	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.59) و(3.51)، بدرجة (متوسطة) حيث جاءت الفقرة (12) التي نصّت على " أتجنب عملية " الانتحال العلمي " أي: لا أنسب أفكار غيري لنفسي. " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (1.157) وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (14) التي نصّت على "أتجنب الإفراط في استخدام التكنولوجيا مما قد يؤثر سلباً على



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

جودة البحث العلمي " سرقات الأدبية" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (1.190)، وأيضاً بدرجة (متوسطة).

وجاء مجال " إساءة استخدام التكنولوجيا " بمتوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (1.033)، وبدرجة (متوسطة)، وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام عينة الدراسة بالابتعاد عن إساءة استخدام التكنولوجيا والتي قد تسبب أي عواقب قانونية مستقبلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للدلالة للفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية (sig)
ذكر	23	3.41	3.41	.960	.818
أنثى	27	3.23	3.23		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يلاحظ من جدول (6) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (t) تساوي (0.818) وهي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وقد يُعزى ذلك أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك يزاولون المهنة بنفس بيئة العمل والظروف ويعون التساوي بأهمية أخلاقيات البحث العلمي



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

في ظل التطور التكنولوجي . اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبولهان، 2021)، ودراستي (2020 , Almseidein& Mahasneh)، (البقي، 2022).

نتائج: متغير الرتبة الأكاديمية:

جدول رقم 7 تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تبعاً للمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مدرس)

محاور الدراسة	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
المحور الأول: الأمانة العلمية	بين المجموعات	1.128	.564	.709	0.495
	داخل المجموعات	66.062	.796		غير دالة
	المجموع	67.190			
المحور الثاني: الحقوق الفكرية	بين المجموعات	1.173	.587	.729	0.485
	داخل المجموعات	66.760	.804		غير دالة
	المجموع	67.933			
المحور الثالث: إساءة استخدام التكنولوجيا	بين المجموعات	3.828	1.914	1.810	0.170
	داخل المجموعات	87.772	1.057		غير دالة
	المجموع	91.600			
المجموع	بين المجموعات	1.824	.912	1.353	0.264
	داخل المجموعات	55.934	.674		غير دالة
	المجموع	57.758			



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

يلاحظ من جدول (7) أن مستوى الدلالة لقيم (ف) في جميع المحاور الثلاثة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مدرس) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

وقد يُعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس على اختلاف رتبهم الأكاديمية يشعرون بأهمية أخلاقيات البحث العلمي رغم التطور التكنولوجي الهائل، مما يدل على درجة وعيهم وتأثيرها على البحث العلمي.

التوصيات:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات لأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.
- العمل على تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية.
- استخدام كل من مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في التأثير المخطط له والهادف في توعية الباحثين بأهمية أخلاقيات البحث العلمي.

المراجع:

- أبو لبهان، منة الله (2021م). الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد-19 من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- بولمنخر، ناجي. (2022م). البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية: تحديات وآفاق المستقبل، مجلة دفاتر المتوسط، (2)، 6، 105-123.
- البقمي، فوزية بنت مناحي بن ماجد. (2022م). درجة وعي طلبة جامعة الطائف بالقيم الأخلاقية الرقمية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 158 – 176.
- حشاني، أحمد. (2019م). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية البحث العلمي، مجلة روافد للبحوث والدراسات، (6)، 3563-2543، جامعة غرداية.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- سعيد، ناصيف. (2016م). تأثير التكنولوجيا الرقمية على كفاءة وأداء الأسرة. تحليل سيولوجي لتأثيرات استخدام الإنترنت، مجلة الفكر الشرطي، الشارقة 23، (90)، 134-147.
- سيد، بركات مراد أحمد (1980م). أسس أخلاقيات البحث العلمي عند البيروني، مجلة المسلم المعاصر، مصر، 13 (51،52)، ص 241-278.
- الشهراني، نورة بنت حزام والعريفي، حصة بنت سعد. (2020م). تعزيز عمادة تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، (تصور مقترح)، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (5)، 662-710.
- الشبخلي، عبدالقادر (2000م). أخلاقيات الأستاذ الجامعي، بحث مقدم في مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، 12-14، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.
- العبيكان، ريم عبدالمحسن محمد، و السميري، لطيفة بنت صالح. (2016م). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17 (1)، 41 - 64.
- الكيلاني، م. (2002م). فلسفة التربية الإسلامية، عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Almseidein, T. A., & Mahasneh, O. M. K. (2020). Awareness of ethical issues when using an e-learning system. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 11(1), 128–131.
<https://doi.org/10.14569/ijacsa.2020.0110116>
- Chou, H. L., & Chen, C. H. (2016). *Beyond identifying privacy issues in e-learning settings – Implications for instructional designers*. *Computers and Education*
- Durward, D et al, (2016). Is There PAPA in crowd Work? – A Literature Review on Ethical Dimensions in Crowdsourcing. 2016 Intl IEEE Conferences on Ubiquitous Intelligence & Computing Advanced and Trusted Computing , Scalable Computing and communication , Cloud and Big Data computing, Internet of people, and Smart World Congress, 823-832
- Ming, T . M, et al, (2015). A Systematic Literature Review of Computer Ethics Issues. *Journal of Theoretical and Applied Inform360ation Technology*, 31(3), 360-372



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

- Olcott, D., et al.(2015). Ethics abs Education in the digital Age: Global perspectives and Strategies for Local Transformation in Catalonia. RUSC. Universities and *Knowledge Society Journal*, 12 (2), 59-72.
- Onyancha, O. B.(2015). An informetrics view of the relationship between internet and ethics, computer ethics and Cyberethics. *Library Hi Tech*,33(3),387-408.
- World Intellectual Property Organization. (2020).*What is intellectual property?* World Intellectual Property Organization.\



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

دراسة صلاحية صخور الفونولايت في منطقة بورشادة في صناعة مواد البناء

د. حاتم ساسي جامعة طرابلس، كلية الهندسة، قسم هندسة التعدين، ليبيا، hatimsasi74@gmail.com	د. عبد السلام مادي جامعة طرابلس، كلية الهندسة، قسم هندسة التعدين، ليبيا، abdsalam_m@yahoo.com	م. محمد النعاس جامعة طرابلس، كلية الهندسة، قسم هندسة التعدين، ليبيا، naasthe1@gmail.com	م. محمد المختار جامعة طرابلس، كلية الهندسة، قسم هندسة التعدين، ليبيا، m.mukhtar@mersin.com.ly
--	---	---	---

(الملخص)

صخر الفونولايت من الصخور البركانية دقيقة الحبيبات التي تكونت من انسياب الصهير الصخري، ويتواجد على هيئة كتل صخرية، وتشكل الطريقة التي ينفصل بها صخر الفونولايت إلى شرائح دليلاً حقيقياً على هويته وكانت نفاذية هذا الصخر قليلة جداً فمتوسط نفاذيته $mD\ 0.0048$ ومساميته 36% وكثافته $Kg/cm^3\ 32.53$ ، أما بالنسبة لمقاومته للإجهادات الواقعة عليه فإنه يقاوم ضغط حوالي $35\ KN/cm^2$ مما يُشجّع على استخدامه في صناعة مواد البناء وفي العديد من الأغراض الأخرى، ويقدر احتياطي صخر الفونولايت بالمنطقة بالاحتياطي الكبير القابل للتعدين.

1. المقدمة:

يتواجد صخر الفونولايت في ليبيا في عدة مناطق منها: منطقة الحساونة وبني وليد وغريان على هيئة طفوح بركانية أو أجسام نارية متداخلة صغيرة [1]. وهو صخر دقيق الحبيبات على هيئة شرائح متماسكة وعادةً ما يكون لونه رمادي، وفي بعض الأحيان يكون مُحضَر اللون؛ نظراً لوجود البلورات الدقيقة للبيروكسينات وهو صخر شديد التماسك ذو نسيج بورفيرى، وذو كثافة عالية نسبياً ومساميته ونفاذيته قليلة، بذلك يمكن القول إنه صخر غير نافذ. أما بالنسبة لمقاومته للضغط والشد فهي عالية نسبياً عند مقارنتها ببعض الصخور الأخرى. يقدر احتياطي صخور الفونولايت في منطقة بورشادة بالاحتياطي الكبير (مركز البحوث الصناعية، 1948)، وهذه الصخور ملائمة من الناحية التعدينية.

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

2. الهدف من الدراسة:

هو دراسة الخواص الهندسية (الطبيعية والميكانيكية) لصخر الفونولايت بمنطقة بورشادة لمعرفة مدي إمكانية استخدامه في صناعة مواد البناء والبلاط الأرضي.

3. موقع وجيولوجية منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة (بورشادة) في الشمال الغربي لليبييا إلى الجنوب من طرابلس بمسافة قدرها 80 كيلومتر وشمال مدينة غريان بمسافة قدرها 2 كيلومتر وبين خطي عرض (10 320' و 11 320' شرقاً) وخطي طول (01 130' و 02 130' شمالاً). والشكل رقم (1) يوضح موقع منطقة الدراسة.



الشكل رقم (1). موقع منطقة الدراسة.

4. جيولوجية منطقة الدراسة:

تتبع منطقة الدراسة من الناحية الجيولوجية إلى عدة تكوينات جيولوجية منها:

(أ). تكوين العزيزية: يتألف تكوين العزيزية أساساً من أحجار جيرية دولوميتية رمادية اللون مع بعض التداخلات الرقيقة من المارل والطين وعدسات ودرنات من الصوان، كما لوحظ بالجزء العلوي من التكوين تداخلات فوسفاتية دقيقة تعلو تداخلات من الحجر الرملي بقبتي غريان والحزمت ويرجع عمر هذا التكوين إلى الفترة الواقعة بين الثلاثي الأوسط والعلوي.

(ب). تكوين أبوشيبية: يظهر هذا التكوين في وادي أبوشيبية شمال غريان ويتألف هذا التكوين من رمال قارية ورواسب صلبة، كما يوجد بهذا التتابع أيضاً طبقات من الكنجلومريت الناعمة ذات التوزيع الغير منتظم بالمنطقة، وكذلك تحتوي طبقات الحجر الرملي على حبيبات من الكوارتز.

(ج). تكوين أبوغيلان: يتألف هذا التكوين من الحجر الجيري الطيني (المارل) ذو اللون الرمادي الفاتح إلى اللون الأصفر الفاتح ويتميز بوجود التلّوجات والتهشمات الصخرية.



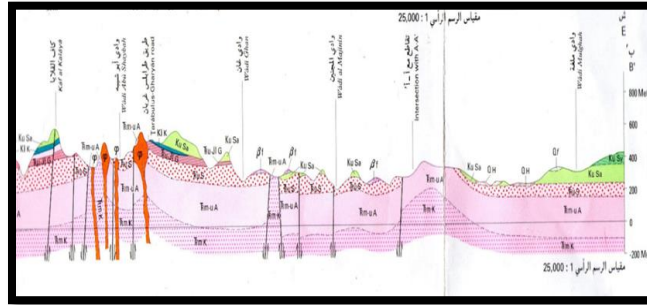
مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

(د). تكوين ككلة: يوجد فوق صخور أبوغيلان بسطح عدم التوافق، حيث يتألف هذا التكوين من الحجر الرملي الكوارتزي الخشن الغير جيد الفرز مع وجود الكنجلوميرات والتدخلات الطينية والجيرية.

(هـ). تكوين سيدي الصيد: يتكون من عضوين: عضو سفلي عين طيبي يتكون أساسا من طبقات سميكة صلبة من الدولوميت والحجر الجيري الدولوميتي، أما العضو العلوي فيسمى بعضو يفرن ويتكون أساسا من الحجر الجيري الطيني (المارل) مع تدخلات بسيطة من الجبس.

(و). تكوين نالوت: يتواجد فوق تكوين سيدي الصيد (عضو يفرن) بسطح انتقالي ويتكون من حجر جيري دولوميتي و دولوميتي ذو لون أصفر وأحيانا رمادي اللون.

(ي). تكوين قصر تغرنة: من أحدث التكوينات التي تظهر في منطقة الدراسة ويتكون من الحجر الجيري الغني بالحفريات ويفصل بين تكوين تغرنة وتكوين نالوت سطح انتقالي [2] تنتشر في منطقة الدراسة بعض أنواع الصخور النارية والبركانية المتمثلة في صخور البازلت والفونولايت، وتتميز صخور البازلت بوفرة معادن الأوليفين والكلينوبيروكسين والبلاجيوكليس وتتكون صخور الفونولايت من بلورات كبيرة الحجم من معدن الساندين في أرضية دقيقة من النفيلين. الشكل رقم (2) يوضح مقاطع جيولوجية عرضية شاملة منطقة الدراسة، والشكل رقم (3) يوضح العمود الطبقي للمنطقة.



الشكل رقم (2). مقطع عرضي لمنطقة الدراسة (لوحة طرابلس الجيولوجية، 1948).



الشكل رقم (3). العمود الطبقي لمنطقة الدراسة (لوحة طرابلس الجيولوجية، 1948).

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

5. الدراسة الحقلية:

تم إحضار بعض العينات على هيئة كتل صخرية كبيرة لإجراء التجارب المعملية عليها، كما هو موضح في الشكل رقم (4)، ولدراسة الخواص الطبيعية والميكانيكية لمعرفة مدى إمكانية استخدامه في صناعة مواد البناء والبلاط الأرضي [3، 4]. وتم تجهيز العينات لتناسب الاختبارات المعملية.



الشكل رقم (4). عينات من صخر الفونولايت من موقع الدراسة.

6. الدراسة المعملية:

(أ). تجهيز العينات:

تم تجهيز العينات اللبابية كما في الشكل رقم (5)، وبعد ذلك تم استخدام بعض من المذيبات مثل: التولوين أو الزيلين لإزالة الهيدروكربونات، والميثانول لإزالة الأملاح الموجودة في العينات. تم إزالة المذيبات المتبقية في مسامات الصخر بعد التنظيف بوضع العينات في فرن التجفيف في درجة حرارة تتراوح ما بين 80 و 120 درجة مئوية.



الشكل رقم (5). عينات الصخر اللبابية.

(ب). الاختبارات المعملية:

أجريت اختبارات الخواص الطبيعية والميكانيكية للصخر في قسم صخور المكامن بمعهد النفط الليبي، فقد تم قياس الآتي:

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

(1). الخواص الطبيعية للصخر:

الكثافة والمسامية والتي تم قياسها باستخدام جهاز غاز الهيليوم الموضح بالشكل رقم (6)، والنفاذية تم اختبارها باستخدام جهاز غاز النتروجين كما موضح في الشكل رقم (7).



الشكل رقم (6). جهاز الهيليوم لقياس المسامية.



الشكل رقم (7). جهاز قياس النفاذية.

(2) الخواص الميكانيكية للصخر:

(أ) مقاومة الضغط:

إن قوة الصخر هي أحد المعايير الأساسية في تصنيف الصخر تصنيفاً هندسياً، وتعتبر مقاومة الصخر للضغط هي أحد الاختبارات المهمة التي يمكن تقييمها من خلال الاختبارات المعملية فهي تهدف إلى تقدير قوى الضغط الأحادية التي يمكن للصخر أن يقاومها، كما هو موضح في الشكل رقم (8).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



الشكل رقم (8). جهاز الضغط أحادي المحور.

(ب). اختبار الشد غير المباشر (الاختبار البرازيلي):

تُعدُّ قوة تحمل الصخور للشد من المعلومات الهامة، فقد تم استخدام نفس الجهاز المستخدم في اختبار الضغط في اختبار الشد والذي يُعرف بالشد الغير مباشر (الاختبار البرازيلي) كما موضح في الشكل رقم (9).



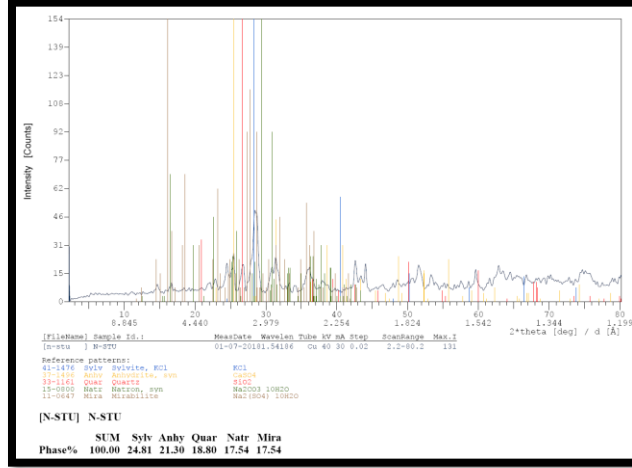
الشكل رقم (9). العينة في اختبار الشد غير المباشر.



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

(ج). التحليل المعدني لصخر الفونولايت:

إن الهدف من إجراء التحاليل المعدنية هو معرفة المكونات المعدنية للعينات الصخرية المدروسة ومعرفة مدى نضوج حبيباتها معدنية وفيزيائية، ولمعرفة أهمية التركيب المعدني للعينات الصخرية المدروسة فقد تم تحليلها بواسطة جهاز حيود الأشعة السينية (X-ray) كما هو موضح بالشكل رقم (10).



الشكل رقم (10). التحليل المعدني لعينة الصخر.

7. النتائج والمناقشة:

بعد إجراء التجارب المعملية على صخر الفونولايت كانت نتائج الخواص الطبيعية والميكانيكية كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وأوضحت الدراسة أن هذا الصخر ذو مسامية ضئيلة جداً، ونفاذيته منخفضة جداً، وبذلك يكون صخر الفونولايت صخر غير نافذ. أما مقاومة الصخر للإجهاد الواقع عليه فنجد أنه صخر قوي، ويعتبر صخر الفونولايت من عائلة الصخور النارية البازلتية القوية جداً [5، 6، 7].

الجدول رقم (1). نتائج الخواص الطبيعية والميكانيكية لصخر الفونولايت.

الخواص الهندسية	الكثافة	المسامية	النفاذية	إجهاد الضغط	إجهاد الشد
متوسط القراءة	2.53 kg/cm ³	0.36 %	0.0048 mD	35 KN/cm ²	3.45 KN/cm ²

8. الخلاصة والتوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن: صخر الفونولايت ذو مسامية و نفاذية ضئيلة ومقاومة عالية للإجهاد، لذلك يمكن استخدام هذا الصخر كبلاط أرضي أو على الجدران، وكصخور زينة كما يمكن استخدامه في صناعة الإنشاءات المختلفة وعدة مجالات أخرى. ويقدر احتياطي صخر الفونولايت بالاحتياطي الكبير جداً في هذه المنطقة ولم يُحدد بأرقام حتى الآن حسب الدراسات التي أجراها مركز البحوث الصناعية؛ لذلك نوصي بإجراء دراسات تفصيلية لتحديد الاحتياطي القابل للتعدين من هذا الصخر والجدوى الاقتصادية منه.

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

9. المراجع:

أ. المراجع العربية:

- [1] إبراهيم عبيد و صلاح الدين التركي. (1993م). المواد الخام وأماكن تواجدها في ليبيا. إدارة البحوث الجيولوجية والتعدين/طرابلس، مركز البحوث الصناعية.
 - [2] مركز البحوث الصناعية. (1948م). لوحة طرابلس. الكتيب التفسيري.
 - [3] الصادق. أ. م. (2011م). إمكانية استخدام صخور الفونولايت في صناعة الإسمنت كبديل للطين و خام الحديد. جامعة طرابلس، كلية الهندسة.
 - [4] قوداب حمزة. (2019م). دراسة بترولوجية لبعض صخور الفونولايت بمنطقة جبل الحساونة. جامعة سبها، كلية العلوم.
 - [5] إمباشي محمد، رمضان النوري و بشينة نورالدين. (2015م). العلاقة بين الكثافة والقابلية المغناطيسية في الصخور الرسوبية والنارية في منطقة غريان شمال غرب ليبيا. المجلد الثالث، مجلة الجامعة.
- ب. المراجع الأجنبية:

- [6] Goodman, E.R. 1989. Introduction to rock mechanics. John Willy And Sons. Second edition. pp. 27-41
- [7] Bieniawski Z.T. (1976). Rock mass classifications in rock engineering. Balkema. Rotterdam. pp. 97-10



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



Journal of Scientific Research
Biannual, Refereed, Scholarly Journal
Issued By
Africa University for Humanities & Applied
Sciences
Tripoli, Libya

-



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



Journal of Scientific Research
Issued By
Africa University for Humanities & Applied Sciences
Principles and Regulation

About the Journal

Journal of Scientific Research (JSR) is a double-blind peer-reviewed biannual scholarly journal that is issued in Arabic and English by **Africa University for Humanities and Applied Sciences**, Libya. JSR publishes articles based on current theory and research in the fields of humanities and applied sciences. JSR publishes scholarly research, scientific studies, book reviews, periodical summaries, Doctorate or Master Thesis's reports, and conference and workshop reports from inside and outside Libya.

JSR aims to:

- Promote and enrich scholarly and scientific research in the fields of humanities and applied sciences.
- Focus on current theory and research that tackle recent issues and lead to the development of the local, regional, and international communities.
- Offer a forum to scholars/researchers, decision makers and practitioners to engage in the ways that research and theorizing can inform, shape, and ground practices and perspectives in humanities and applied sciences inside and outside Libya.
- Create a scholarly and scientific dialogue among researchers and scholars who are interested in current and future issues in the humanities and applied sciences fields.

General Submission Guidelines

All submissions should adhere to the following guidelines:

1. Research guidelines

- All submissions should be original in terms of the research ideas and methodology.
- Submissions should neither be previously published nor under consideration for publication elsewhere. They should not be part of a Doctorate or a Master thesis.
- Submissions should be written in a scholarly language that is coherent and cohesive.
- To facilitate the double-blind review process, please remove the author's name from the main text, the in-text citations, the reference list, and any running heads. Please replace the author's name with Author. If there are multiple authors, please use Author1, Author2, etc.

2. Referencing

All submissions to JSR should conform to the journal requirements. Articles that are related to the field of humanities should conform to the requirements of the Publication Manual of the American Psychological Association (APA, 6th ed.). References of the articles that are related to applied sciences may be in any style, if the authors use a consistent formatting throughout.

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م

3. General and technical principles

- Authors should write their names and their affiliations (i.e. place of work) on the first page of their article. It is also important to mention the authors' emails for future correspondence.
- All articles should include abstracts of not more than 150 words.
- Works presented in Arabic should be in **(Simplified Arabic)**. Works presented in English should be in **(Times New Roman)**.
- Font size should be as follows:
 - Size 18 for the main headlines
 - Size 16 for the subtitles
 - Size 14 for the text
 - Size 12 for the abstract in *italic*
 - Size 10 for the footnotes
- Margins should be as follows:
 - Up and bottom 2.5 cm
 - Right 3 cm
 - Left 2.5 cm
- Articles should not exceed 20 single-spaced pages, including tables, graphs, and the references list.
- All articles should be submitted in Microsoft Word format.
- A (CD) of the work and a Curriculum Vita (CV) of the researcher should be enclosed.
- All articles should be printed on one side paper of (A4).



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
للنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



Journal of Scientific Research

Issued By;

Africa University for Humanities and Applied Sciences

General Advisor;

Dr.Mabruk Muftah Abushina

Head of the Editorial Committee;

Prof. Abdin aldiridir alsharif

Members of the Editorial Committee;

Dr. Abdel-Fattah Anbiha Gomaa..

Dr. Jamal Mansour Al-Sharif.

Dr. Salem Ishtiwi Al-Ghawil..

Mr. Adel Masoud Jalouth..

Technical Director

Mr. Ashraf El Gomaty

Correction and proofreading:

Dr. Mahmoud Ammar Al-Maaloul - Arabic

Mrs. Nahil Sobhi Abdel Hamid Abdel Fattah – English

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



مجلة (البحوث العلمية) العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني
لنصف الثاني من السنة الثامنة 2023م



Journal of Scientific Research
Biannual, Refereed, Scholarly Journal
Issued By
Africa University for Humanities & Applied
Sciences
Tripoli, Libya
2023

جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية - طرابلس -- ليبيا، موقع الجامعة على الإنترنت: WWW.AFRICAUN.EDU.LY



Journal of Scientific Research

Refereed Scientific Journal

Issued Twice Annually By:

**Africa University for Humanities and
Applied Sciences - Tripoli – Libya**

**Issue Seventeen, The Second Half of
The Eighth Year 2023**

2016 / 201 Legal deposit Number

National Books House- Benghazi - Libya

ISSN: 2707- 9546 - The Paper Version

ISSN: 2707- 9554 - The Electronic Version

Journal of Scientific Research - Tripoli Libya